



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

مِثْلَاقِبِ
الْاِمَامِ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ

لِلْفَقِيهِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الشَّامِرِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ

دارالافتاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مناقب الامام اميرالمومنين علي بن ابي طالب عليه السلام

كاتب:

محمد بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي (الشهير بابن
المغازلي)

نشرت في الطباعة:

دار الكتب الاسلامية

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
11	مناقب الامام اميرالمومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
11	هوية الكتاب
11	اشارة
13	الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط :
13	اشارة
21	مشايخ المؤلف في الدراية و الرواية
27	الراون عنه و الأخذون منه
27	التوايع في أخلاقه و أسرته
29	كلمات العلماء في حقه
30	مكان المؤلف عند العلماء و اعتمادهم عليه و استنادهم اليه
31	آثاره العلمية
31	وفاته و مدغه
33	خصوصيات النسخة التي أخذت الصورة منها
35	خصوصيات كتاب المناقب و مزايها
36	كلمة في الطريق الى رواية الكتاب
38	مصادر هذه الرسالة و مراجعها
40	كلمة المصحح :
40	اشارة
41	نسخ الكتاب :
42	رواة هذه النسخة :
43	اهداء الكتاب :
44	منهج التحقيق و التخريج :
55	مستدرك تخريج الأحاديث
55	اشارة
61	« فائدة »
66	خطية الكتاب
67	اشارة
71	نسب علي عليه السلام
72	أُمّه عليهما السلام
72	تولّدّه عليه السلام
74	كُنّيته عليه السلام
74	والأخرى أبو تراب
78	قول الحسن عليه السلام فيه لما قتل
79	ما جاء في اسلامه عليه السلام
82	قوله له صلى الله عليه و سلم من كنت مولاه فعلى مولاه
93	قوله له عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى
103	المؤاخاة

- 106 قوله صلى الله عليه من أَسْبَغَ وُضُوءَهُ
- 107 قوله صلى الله عليه وسلم فَضَلْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى النَّاسِ كَفَضْلِ التَّمْجِجِ
- 107 قوله صلى الله عليه اشْتَأَتْ فَعَضَّتْ اللُّوَّ وَعَضَّتْ عَلَى
- 108 خَيْرَ الْبَوَاهِ وَحَمَلِهِ
- 111 قوله عليه السلام أَنَا وَهَذَا حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- 111 قوله عليه السلام مَنْ نَاصَبَ عَلِيًّا الْخِلَافَةَ
- 112 قوله عليه السلام عَهْدَ الْيَوْمِ فِي عَلِيٍّ عَهْدٌ
- 113 قوله صلى الله عليه حَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ
- 114 قوله صلى الله عليه وسلم تَحْنُ بُنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةٌ أَهْلِ الْجَنَّةِ
- 115 قوله صلى الله عليه إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلبِهِ
- 116 قوله صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ أَنَا فِي جِرْبَلٍ بِأَرْبَعِينَ وَمِائَةً مِنَ ذُرِّيَّةِ الْجَنَّةِ
- 116 قوله صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ لَا يُبَالِي مَنْ مَاتَ وَيُحْيِيكَ
- 119 ما زلت في أمر الخوارج من قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّزْيِيبِ فِي قِتَالِهِمْ وَالْحَقُّ عَلَى ذَلِكَ
- 129 قوله تعالى فَكَلَّمَنِي آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
- 129 قوله صلى الله عليه وسلم أَنَا خَرَبٌ لِيَنْ حَارِزِكُمْ
- 130 قوله صلى الله عليه وسلم تُحَسِّرُ ابْنَتِي فَاطِمَةَ
- 131 قوله صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا سَمَّيْتُ ابْنَتِي فَاطِمَةَ
- 131 قوله صلى الله عليه وسلم يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ
- 132 قوله صلى الله عليه وسلم الْوَيْلُ لِبَطَالِمِي أَهْلِ بَيْتِي
- 132 قوله صلى الله عليه وسلم قَاتِلِ الْحُسَيْنِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ
- 133 قوله صلى الله عليه وسلم إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُودِيَ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ
- 133 قوله صلى الله عليه وسلم لِعَلِيٍّ : أَنْتَ قَسِيمُ النَّكَارِ
- 134 قوله صلى الله عليه وسلم إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
- 135 قوله صلى الله عليه وسلم مَنْ قَاتَلْتُكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
- 135 قوله صلى الله عليه وسلم تَمَلَّ عَلِيٌّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ
- 136 قوله صلى الله عليه وسلم لَوْلَاكَ
- 143 وفاة فاطمة أم علي عليه السلام وعليها
- 146 قوله صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ أَنَا عَيْنَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا
- 152 قوله عليه السلام أَنَا عَيْنَةُ الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا
- 152 قوله عليه السلام أَنَا دَلَالُ الْحِكْمَةِ
- 153 قوله عليه السلام كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ نُورًا بَيْنَ بَيْنِي اللَّعْنَةِ
- 156 قوله عليه السلام خَلِيقَتُ أَنَا وَتَأْتَتْ مِنْ شَجَرَةِ الْخَدِيدِ
- 157 قوله عليه السلام مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ الْخَدِيدُ
- 158 قوله عليه السلام عَلِيُّ يَمِشُ بِحُلٍّ زَائِسِي مِنْ بَأْسِي
- 159 قوله عليه السلام لَا يَجَلُّ لِإِسْلِيمِ بَرِيٍّ مُخْرَجِي وَغُرَبَائِي إِلَّا عَلِيٌّ
- 160 حديث السُّطَلِ
- 162 زُجُوعُ الشَّمْسِ
- 166 قوله عليه السلام إِنَّ لَكَ لِأَخْرَاسًا قُرَابِتٍ
- 169 قوله عليه السلام أَنْتَ سَيِّدُ الدُّنْيَا
- 170 قوله عليه السلام أَنْتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ

- 171 قوله عليه السلام إنَّ اللهَ قَدَرْتُكَ بِرَبِّيةٍ .. الحديث ..
- 172 قوله عليه السلام مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ الْكَلْبَةِ ..
- 174 قوله صلى الله عليه وسلم كُلُّ سَنَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَدِيثُ ..
- 177 الْمُنَافِقَةُ ..
- 186 قوله عليه السلام عَلِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ الْحَدِيثُ ..
- 186 قوله عليه السلام لَا يَزُولُ قَدَمَا عَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ ..
- 187 كَحَلِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ..
- 188 قوله عليه السلام يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَكَ نُجْبَ الْمَسَاكِينِ ..
- 189 قوله عليه السلام الْمَلْهُمَّ لَا تُبْسِئْ حَتَّى تُرْبِيئَ وَجْهَ عَلِيٍّ ..
- 190 قوله عليه السلام الْمَلْهُمَّ اشْفِئْ ..
- 191 التَّجَاةَ زَمُّوا لَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ ..
- 194 قوله صلى الله عليه وسلم إِنَّ مَلَكَيْ عَلِيٍّ لَيَنْتَخِرَانِ عَلَيَّ سَانِي الْمَلَائِكَةِ... الْحَدِيثُ ..
- 197 قوله صلى الله عليه وسلم خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِ بَيْتِي مِنْ تَعْدِي ..
- 198 قوله إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ بِخَيْرِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... الْحَدِيثُ ..
- 199 قوله صلى الله عليه وآله وسلم مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ شَفِيئَةِ نُوحٍ ..
- 202 قوله عليه مَا دَعَوْتُ لِنَفْسِي بِشَيْءٍ إِلَّا دَعَوْتُ لَكَ بِمِثْلِهِ ..
- 203 قوله صلى الله عليه وسلم أَجْرًا اللَّهُ لِمَا يُعَذِّبُكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ ..
- 205 قوله صلى الله عليه وآله وسلم إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَطَيْرَةً مِثْلَ النَّخَبِ ..
- 206 قوله عليه السلام الْمَلْهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَحْبَبْتَ مِنْ نِعْمَتِكَ ..
- 207 إِنَّ عَلِيًّا يَرْبُزُ فِي الْجَنَّةِ ..
- 208 قوله عليه السلام إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنَّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَطَرَّ السَّمَاءَ بِشَوْءِ زَأْبِهِمْ فِي أَنْبِيَائِهِمْ ..
- 209 قوله عليه السلام إِنَّ لِي خَلْقًا لَيْسَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ ..
- 210 حَدِيثُ الْأَعْمَشِيِّ وَالْمَنْصُورِيِّ (1) ..
- 223 حَدِيثُ الطَّائِفِ وَمُؤَلَّفُهُ ..
- 243 قوله صلى الله عليه وآله وسلم لَا أُطِيقُ الرَّأْيَةَ ... الْحَدِيثُ ..
- 257 قوله عليه السلام لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ (وَلَا يُعْصَلُكَ إِلَّا شَافِقٌ) ..
- 263 قوله عليه السلام مُجِبُّكَ مُجِيبِي وَمُبْعَضُكَ مُبْعِضِي ..
- 264 قوله عليه السلام أَنَا وَهَذَا حُجَّةٌ عَلَيَّ أُنْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...
- 264 نَادَاةُ الْمُنَادِي يَوْمَ الْاُحُدِ ..
- 267 قوله عليه السلام صَاحِبُ لِيَا فِي الْآخِرَةِ ... الْحَدِيثُ ..
- 267 قوله عليه السلام لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٌّ وَوَارِثٌ ..
- 268 حَدِيثُ الْمُرَّةِ ..
- 269 ضَعُودَةٌ عَلَيَّ مَكِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ..
- 271 قوله عليه السلام أُنْفَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَاتِلُكَ يَا عَلِيُّ ..
- 273 قوله عليه السلام ذَكَرَ عَلِيٌّ عِبَادَةَ ..
- 273 قوله عليه السلام النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ ..
- 278 زَيْنًا مَجَالِسُكُمْ بِذِكْرِ عَلِيٍّ ..
- 279 قوله عليه السلام مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَلِيمِ آدَمَ وَفِيهِ نُوحٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ ..
- 280 قوله عليه السلام لِعَابِنَةَ : إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَنْظُرِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ ..

- 282 حَدِيثُ الْغُضَيْبِ
- 286 قوله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيمة صف الله عن يمين العرش قبة.
- 288 قوله عليه السلام عليّ بنّي و آقا بنه
- 297 قوله عليه السلام أروى من آمن بي و صدّقني ... الحديث
- 299 حَدِيثُ الْبِساطِ
- 301 قوله عليه السلام إني تارك فيكم الثقلين
- 304 قوله عليه السلام إنما قوم يفتح خير
- 306 قوله عليه السلام اللهم إني أسألك عناء
- 307 قوله عليه السلام من فارق علياً فقد فارقني
- 309 قوله عليه السلام إذا كان يوم القيمة و نصب الصراط على شفير جهنم ... الحديث
- 310 قوله عليه السلام عنوان صحيفة المؤمنين حُب علي بن أبي طالب (ع)
- 311 قوله عليه السلام إن الله يحب التقيّ المخرج
- 312 قوله عليه السلام ألا أدلكم على من إذا استرضيتموه لم تضلوا
- 315 تعليمه صلى الله عليه وآله إياه القضاة
- 319 قوله عليه السلام إن الله أرحم الراحمين إلى موسى: أن ابن لي مسجداً ... الحديث
- 320 إبلأذه صلى الله عليه وآله وسلم على عليّ
- 320 حَدِيثُ سُدِّ الْأبوابِ
- 330 حَدِيثُ الشَّيْخَةِ
- 331 قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية - (الحج : 19)
- 333 قوله عليه السلام انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضى في داره فهو الخليفة بعدى
- 334 قوله تعالى أم تحلون الناس على ما آتاهم الله من فضله الآية (النساء : 54)
- 335 قوله تعالى طوبى لهم و حسرتى لآلهم (الرعد : 29)
- 336 قوله تعالى و صالح المؤمنين (التحريم : 4)
- 336 قوله تعالى و الذي جاء بالصدق. الآية (الزمر : 33)
- 337 قوله تعالى أقمن كان على بينة من ربه (هود : 17)
- 338 قوله تعالى «وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ الْآيَةَ» (الاحراف : 172)
- 339 قوله تعالى هل أتى على الإنسان *
- 341 قوله تعالى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يُطَهِّرُوا كُفْرَهُمْ (الزخرف : 41)
- عمر قوله تعالى إني جاعلت للناس إماماً 000 البقرة : 124 [322 - آخرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني آخرنا أبو الفتح هلال بن محمد الخفّار حدّثنا إسماعيل بن عليّ بن زرين قال : حدّثني أبي و إسحاق بن إبراهيم اللبّيريّ قالوا : حدّثنا عبد الرزاق قال : حدّثني أبي عن يمين مولى عبد الرحمن بن عوف عر
- 344 قوله صلى الله عليه وآله وسلم ليعلني: هذا وليّ و آقا زليّه
- 347 قوله تعالى الَّذِينَ يُتَفَقَهُنَّ أَمْوَالَهُمْ بِالْبَلِّ وَ النَّهَارِ الْآيَةَ (البقرة : 274)
- 348 قوله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال : تحلّوا بالتحقيق
- 349 قوله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ قديم هجرة حسن سنّمه
- 357 فصل عليّ عليه السلام بقصبيّ
- 358 قوله صلى الله عليه وآله وسلم لو أن السموات و الأرضين وضمنا في كفة ... الحديث
- 359 قوله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالى آتني بحب أربعة
- 361 قوله صلى الله عليه وآله وسلم اشعّ عشت الله على اليهود ... الحديث
- 362 قوله عليه السلام يدخل الجنة من أمي شبرون ألفاً ... 335 - آخرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلويّ
- 364 قوله صلى الله عليه وآله وسلم أظنّ أهل البيت سبعة ثم يظنّها أحد قننا .. الحديث
- 364 قوله صلى الله عليه وآله وسلم من صلّى على محمّد ... الحديث

- 365 قوله صلى الله عليه وآله وسلم
- 366 قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى: «مَنْ خَمَسَكَ فِي خَمْسِي ... الخَدِيثُ
- 367 قوله صلى الله عليه وآله وسلم إِنَّ يَتَكُم مَن يُقَاتِلُ عَلَيَّ تَأْوِيلُ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَرْبِيهِ ... الخَدِيثُ
- 368 قوله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَىَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
- 368 قوله صلى الله عليه وآله وسلم إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْخَىٰ أَرْحَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... الخَدِيثُ
- 369 قَصَّه عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْيَلَسِ
- 370 آيَةُ التَّطْهِيرِ
- 376 قوله تعالى قُلْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ جَزَاءً إِلَّا الْمُؤَدَّةَ فِي الْفَرَسِ *
- 380 قوله تعالى وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ
- 381 قوله تعالى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ... (*) (المائدة: 55)
- 385 قوله تعالى وَتَعْرِفَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ [القتال: 30]
- 386 قوله تعالى وَمَنْ يَتَرَفَّ حَسَنَةً زِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا... [الشورى: 23]
- 386 قوله تعالى كَيْفَ تَكْفُرُ فِيهَا بِصَبْحٍ... [النور: 35]
- 388 قوله تعالى وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا [النساء: 29]
- 388 قوله تعالى وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَاحِدَةٌ (الحاقة: 12)
- 390 قوله تعالى وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ... [الواقعة: 10]
- 390 قوله تعالى «فَلَمَّا تَخَيَّرَ بِكَ الْآيَةُ (41)» [الزخرف: 41]
- 392 قوله تعالى وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا [الفتح: 29]
- 395 قوله تعالى وَأَتَقَفْتُمْ تَقَدُّمًا مِّنْ بَيْنِ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ
- 397 قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا [مريم: 96]
- 399 تَرْوِجُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ وَ نَسَبَهَا
- 403 خُطْبَةُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا تَرَوَّجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
- 404 وَفَاتَهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ
- 405 مَن قَالَ أَوْلَّ مَن أَسَلَمَ خَدِيجَةَ
- 406 ذَكَرَ وَفَاتَهَا مِنْ طَرَفِي أُخْرَى
- 406 قوله صلى الله عليه وآله وسلم يَشْرُ خَدِيجَةَ بَيْنِي مِنْ قَصَبٍ لَاصَحَّتْ فِيهِ وَ لَاصَحَّتْ
- 407 تَبَشِيرُ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا بِهَذَا الْبَيْتِ
- 410 فَضَائِلُ فَاطِمَةَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَىٰ آيَاتِهَا نَسَبَهَا
- 410 كُنِّيَّتُهَا
- 411 تَرْوِجُ فَاطِمَةَ بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- 420 تَبَلَّغُ صَدَاقِهَا
- 421 قوله صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ لَيَغْضِبُ لِعَفْصِكَ
- 423 قوله صلى الله عليه وآله وسلم إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَتَتْ فَرْجَهَا
- 425 قوله عليه السلام إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ شَادِيٌّ مِنْ تَحْتِ الْخُجْبِ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ... الخَدِيثُ
- 427 قوله صلى الله عليه وآله وسلم إِنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَلَهُ أُسْرَىٰ بِي أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ ... الخَدِيثُ
- 432 قوله صلى الله عليه وسلم لَفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِنَّكَ لِأَوْلَىٰ أَهْلِ بَيْتِي لِحُورِ قَائِي
- 433 قوله صلى الله عليه وسلم حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ
- 433 قوله صلى الله عليه وسلم مَن سَلَّمَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْخَدِيثُ
- 434 قوله صلى الله عليه وسلم لَفَاطِمَةَ

435	قوله صلى الله عليه وآله وسلم لما خطب أسماء بنت عميس على عليه السلام
436	حديث الدُّبَّار
439	قوله صلى الله عليه وآله وسلم إن فاطمة خلقت حورية في صورة إنسيك
440	أخذة عليه السلام بيد الحسن والحسين
441	أخذة صلى الله عليه وآله وسلم يده وقوله ترقى عينه
442	قوله عليه السلام للحسن: إن أباي هذا سيء (صلح الله به بين فتيين)
443	نصه صلى الله عليه وآله وآله رفقهما
444	قوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إني أجيئها فأجيئها
446	قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من أجيئ فليجيئهما
447	قول فاطمة للنبي صلى الله عليه وآله: ..
449	قوله صلى الله عليه وسلم سعى هارون ابني شبراً وشبراً.. الحديث
449	قول فاطمة للنبي صلى الله عليه وآله: ما أصبغ في بيت علي طعام الحديث
450	قوله صلى الله عليه وآله فاطمة تصعقته متى
476	قصته الخراج
490	صورة ما في آخر النسخة :
493	منقب على بن أبي طالب ..
493	إشارة ..
495	بسم الله الرحمن الرحيم ..
516	حكاية حسنة من المناقب مسموعة في فضل أهل البيت عليهم السلام ..
519	فهرس العاوين ..
519	إشارة ..
533	فضائل فاطمة صلى الله عليها وعلى آبيها ..
537	فهرس المناقب ..
538	تعريف مركز ..

مناقب الامام اميرالمومنين علي بن ابي طالب عليه السلام

هوية الكتاب

بطاقة تعريف: الجلابي الشافعي، محمد بن محمد الواسطي، 483 هـ-ق

عنوان المؤلف واسمه: مناقب الامام اميرالمومنين علي بن ابي طالب عليه السلام/ تاليف ابي الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي (الشهير بابن المغازلي)؛ تحقيق محمدباقر البهبودي

تفاصيل النشر: طهران: دارالكتب الاسلامية، 1403ق = 1361.

مواصفات المظهر: 509 ص.

حالة الاستماع: القائمة السابقة

ملحوظة: فهرس

موضوع: علي بن ابي طالب(ع)، الإمام الأول، 23 قبل الهجرة - ق 40

معرف المضافة: البهبودي، محمدباقر، مصحح

رده بندي كنگره: BP37/ك 9 م 8

تصنيف ديوي: 297/951

المكتبة الاسلامية

طهران شارع بوزرجي

تليفون 521966

1403 هجري قمري

ص: 1

اشارة

حقوق الطبع بهذه الصورة المزدانة بالتعليق والحواشي و سائر الخصوصيات محفوظة

الطبعة الثانية 1202 هـ - ق

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

محمدباقر البهودي

الطبعة الاولى

المطبعة الاسلامية - طهران 1394 - ق

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وَفَّقَنَا بمودَّة العترة ذوي القربي الَّذِينَ هم قَرَنَاءِ الكتابِ و زملاءَ التنزيلِ و جعلنا من المتمسِّكين بولايتهم و المُعرضين عن كلِّ وليجَّة دونهم و كلِّ مُطاع سواهم، و الصلوة و السلام على أشرف السفراء الالهيين ، و مقدم الانبياء و المرسلين ، سيِّدنا و نبينا أبي القاسم محمَّد و على آله الميامين السادة القادة أئمة الدين و هداة البرية أجمعين.

و بعد يقول المشرَّف بالانتساب إلى آل الرسول و خادم علومهم و اللانذ شهاب الدين أبو المعالي الحسيني المرعشي النجفي رزقه الله في الدنيا زيارة مراقدهم و أناله في الآخرة شفاعتهم : إنَّ مناقب إمام المتقين ، و سيِّد المظلومين المُضطَّهدين ، دَرَّة: تيجان المُناجين و تاج البكَّائين أبي الحسنين و والد الريحانتين، صنوار الرسول و زوج الزهراء البتول عزَّ الاسلام و مفخره مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب روعي له الفداء مما لا تحصى و فضائله لا تستقصى.

و من ثم توجهت هِمَمُ المُحدِّثين و المُورِّخين إلى ذكر تلك الخلال السَّنية و الخصال البهية ، فمنهم من أفردوا بالتأليف ككتاب مناقب علي عليه السلام للحافظ أبي عبدالله أحمد بن حنبل برواية ابنه عبدالله و النسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامة الموقوفة .

و كتاب فضائل علي عليه السلام للحافظ القفال الشاشي الحنفي الكوفي وهو أبو محمَّد محمَّد بن عليّ بن إسماعيل المتوفى 336 أو 356 و النسخة عندنا مصوَّرة من أصل قديم و كتاب (مناقب مرتضوى) للعلامة المير محمَّد صالح بن عبدالله الحسيني الحنفي الكشفي الترمذي الشهير بمشكين قلم المتوفى 1061 طبع في بلدة بمبئي .

- و كتاب النصّ الجلي فيما نزل من كتاب الله في حقّ عليّ عليه السلام للعلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الهندي الامر تسرى طبع في لاهور .
- و كتاب الخصائص للحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن المتوفى 303 طبع في القاهره.
- و كتاب مناقب علي عليه السلام للحافظ المفسّر الثعلبي الشافعي.
- و كتاب فضائل علي عليه السلام للحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي .
- و كتاب فضائل علي عليه السلام للحاكم أبي عبدالله ابن البيّح النيسابوري الشافعي صاحب كتاب المستدرک على الصحيحين.
- و كتاب مناقب علي عليه السلام للعلامة الشيخ علي باحسن الحضرمي الشافعي من علماء
حضر موت في القرن التاسع .
- و كتاب مناقب علي عليه السلام للعلامة محب الدين الطبري الشافعي المكي صاحب كتاب ذخائر العقبي.
- و كتاب فضائل علي عليه السلام للعلامة العيدروس العلوي الشافعي.
- و كتاب مناقب علي للعلامة العارف خواجه محمد پارسا صاحب كتاب فصل الخطاب.
- و كتاب فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي للعلامة السيد احمد الغماري الى غير ذلك من المآت بلالوف المؤلفة في
هذا الموضوع .
- ومنهم من لم يقتصر في كتابه على ذكر مناقبه خاصة روعي له الفداء بلاضاف إليها مناقب درة : صدف الرسالة سيّدتنا الزهراء البتول و
مناقب ابنيها السبطين سيدي شباب أهل الجنة .
- وكتاب فراند السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين للعلامة الشيخ محمد بن إبراهيم الجويني الحموي الشافعي والنسخة
عندنا مصورة من اصل مخطوط.
- و كتاب نظم درر السمطين في فضائل علي والزهراء والسبطين للحافظ جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الحمي الزرندي ثم
المدني المتوفى سنة 750 طبع في الغرى الشريف باهتمام وإشراف حجة الاسلام الشيخ محمد هادي الاميني ادام الله توفيقه .

وكتاب مَوَدَّةُ الْقُرْبِيِّ للسيدعلي الحسيني الهمداني الشافعي طبع في الهند .

وكتاب رياض الفكر في مناقب العترة الطاهرة الزهراء للعلامة السيد احمد بن يحيى المرتضى الحسنى اليماني المتوفى سنة 840 و النسخة مخطوطة في مكتبة جامع صنعاء تحت الرقم 1 من التاريخ .

وكتاب نزول القرآن في مناقب أهل البيت للحافظ ابي نعيم المتوفى سنة 405.

وكتاب المناقب للعلامة اخطب الخطباء الخوارزمي.

كتاب محاسن الازهار في تفصيل مناقب العترة الاطهار للعلامة الشيخ حميدالدين بن احمد الشهيد المحلى اليماني المتوفى قتيلا سنة 652 صاحب كتاب الحدائق الوردية.

و كتاب العبرة في فضائل العترة للعلامة عبدالله الحمصي الشافعي.

و كتاب تذكرة خواص الأمة للعلامة الشيخ يوسف سبط ابن الجوزي المتوفى سنة 654.

و كتاب نزهة الابصار في مناقب أهل البيت الاطهار للعلامة الشيخ يحيى بن محمد بن حسن بن حميداليماني المقراني والنسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة المتحف البريطاني في لندن تحت الرقم 3850 .

و كتاب وسيلة المآل في فضائل الال للعلامة الحضرمي.

و كتاب سمط اللائ في فضائل العترة والآل للعلامة الحضرمي.

و كتاب تحفة الراغب للعلامة الشيخ شهاب الدين احمد المصرى القليوبي طبع في القاهرة .

و كتاب درر الأصداف للعلامة الشيخ عبدالجواد بن خضر المصرى الشرييني.

و كتاب الاستظهار الشاهد لاهل البيت الاطهار للعلامة الشيخ محسن بن أحمد اليماني العنسي والنسخة مخطوطة في ضمن مجموعة في المكتبة المتوكلية بصنعاء.

و كتاب اتحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام للعلامة الشيخ محمد الصبّان المصرى الشافعي المتوفى 1206.

و كتاب نيل المآرب في مناقب آل الرسول الاطائب للعلامة الشيخ محمّد بن عثمان بن عبيد الله المروزي الحنفي والنسخة رأيتها في مكتبة فقيد التاريخ والادب صديقنا الشيخ مد بن طاهر بن عد السماوي ثم النجفي.

و كتاب اسعاف الراغبين للعلامة الشيخ محمّد عبدالصّبّان المصري طبع بالقاهرة مراراً .

و كتاب الاتحاف بحبّ الاشراف للعلامة الشيخ عبدالله الشبراوي المصري المتوفى 1173 .

و كتاب العقد المنصّد في مناقب آل محمّد صلى الله عليه وآله و سلّم للعلامة القاضي الشيخ محمّد بن علي اليماني الشوكاني المتوفى سنة 1250 و النسخة مخطوطة محفوظة ضمن مجموعة في مكتبة (الاميروزيانا) تحت الرقم 415 والمؤلف من مشايخ مشايخي في رواية كتب الزيدية و الشوافع.

و كتاب ينابيع المودة للعلامة العارف السيد سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كلان بن محمّد الحسيني البلخي القندوزي . و كتاب رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبي الهادي للعلامة السيد أبي بكر بن شهاب العلوي الحضرمي نزيل حيدر آباد الدكن شيخ العلامة السيدعل بن عقيل العلوي مؤلف كتاب النصائح الكافية لمن يتولى معاوية.

و كتاب نور الابصار للعلامة السيد محمّد مؤمن الشبلنجي ، وكتاب ذخائر العقبي للعلامة الشيخ محب الدين الطبري وكتاب الشرف المؤبّد لال محمّد للعلامة الشيخ يوسف النبھاني من مشايخي في الرواية وغيرها من الكتب الكثيرة التي يعسر عدّها بين مخطوطة أو مطبوعة.

ومن المجلّين في هذا المضمار والآخذين بالسبق في السباق هو الثقة الثبت الثبت البحاثة النّقاب النّقاد الرحالة في طلب الحديث الجوّالة في تحصيل الرواية ، المّجيد المّجيد في التأليف والترصيف الشيخ ابو الحسن أو أبو محمد علي بن محمّد بن محمّد بن الطيّب الجلابي الشافعي الواسطي ثمّ البغدادي الشهير بابن المغازلي المتوفى سنة 483 فانه الف هذا السفر في مناقبه عليه السلام على أحسن سبك وخير اسلوب .

ولعمري انه من الرّعيّل الاول من تلك الكتب والرسائل حارٍ لأشهر الفضائل والمحاسن بمزايا قلّما توجد في غيره مع كمال التّحرّي ونهاية التّثبت في تصحيح الاسناد والطرق ورعاية ماهو الملاك في حجّية الخبر من الوثوق والطمأنينة بالصدور وجهته وعدم المعارض والاعراض ووضوح الدلالة وظهور المفاد وغيرها ولأجل هذه المحاسن استند إليه واعتمد عليه عدّة غير يسيرة من اعلام الحديث و التاريخ في كتبهم وزبرهم كما ستقف على ذكر بعضهم انشاء الله تعالى.

ولكن مما يؤسف عليه قلّة نسخه في عصرنا وذهول أكثر المؤلفين عنه بحيث صار نسيًا منسيًا وكاد ان يلحق بالمعدوم متروكا في رفوف بعض مخازن الكتب والمخادع لا يقف عليه إلا الأوحدي من الباحثين الى ان وفق المولى الكريم الوهاب سبحانه عزّ شأنه السادة الاجلاء الشرفاء الحاج السيد إسماعيل الكتّابجي التاجر الكتبي اخوته الكرام الموقنين لنشر الاسفار الدينيّة فانهم ادام الله توفيقهم شمروا الذيل عن ساق الجدّ في طبعه واذاعته على اجود سبك وخير طريق من حسن الخط و رصانة القرطاس والجهد في التصحيح وغيرها مما يقصد في المطبوعات ويرغب.

وقام بتحقيقه وتصحيحه وتخريج احاديثه من سائر مسفورات الحديث الفاضل البحاثه الممتبع المضطلع الثقة المؤتمن ذُخر أرباب الفضل ومن يستفاد من رشحات قلمه الميرزا محمد الباقر البهودي ادام البارى أيامه في خدمة العلم والدين قد بذل الوسع في هذا الشأن وراجع كتب الآثار سيّما ما الف في المناقب و لم يألُ الجهد الجهد والسعى البليغ فانتشر هذا السفر الجليل فوق المؤمل والمراد.

ثم ان الناشر والمصحح المحقّق طلبا من هذا المستكين تأليف رسالة وجيزة في ترجمة فاسق هذه الدراري وصانغ تلك السبائك والمساجد، وأنا مُعتَوّر المَحَن والالام الروحيّة والأسقام الجسميّة والمرجُو من فضله تعالى كشفها ورفع البواعث والعلل وأهمّها كيد الحاسدين قتلّة الفضل والتقى.

و حيث لم اجدبداً من الاجابة ولا مندوحة في الاسعاف فحرّرت هذه العجالة التي هي كقبسة العجلان بعدالمراجعة الى المصادر المتقنة ونفس الكتاب فجاءت بتوفيق

رَبِّي حاوية لترجمة الناسق كاشفة عن مبهم حاله وحياته وسميتها ب(الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط) ورثتها على عناوين فاقول مستمداً من كرمه العميم دوام التوفيق والامداد انه التقدير على ذلك :

اسمه وكنيته

هو الحافظ ابوالحسن أو أبو محمد علي بن محمد الشهير بابن المغازلي وهو أشهر كناه.

لقابه

الجلابي والواسطي ومؤرخ واسط وخطيب واسط.

آبائه

والده محمد بن محمد بن الطيب وكان خطيباً معدوداً في علماء واسط قاضياً في المرافعات.

موطنه و محتده

ولد ببلدة واسط ثم انتقل في أواخر عمره الى بغداد و بها توفي.

مذهبه و مسلكه

كان شافعيًا فروعا اشعريا اصولا كما هو طريقة أكثر الشافعية وقلما يوجد فيهم طريقة الاعتزال او الماتريديّة أو غيرهما من المسالك والعقائد.

كلمة حول لفظ الجلابي

قد عرفت أنّ من ألقابه الشهيرة «الجلابي»، وهو نسبة إلى جلاب بالضمّ كزّار معرّب «غلاب، اي ماء الورد نصّ عليه الزبيدي في التاج ج 1 ص 186 و اشتهر به اما لكون أخذه شغلا لنفسه و درّ معاشه أو كان شغلا لبعض أسلافه، وإما لكونه من أهل قرية الجلابية إحدى قرى واسط.

ثمّ الملقّب به جماعة غير المؤلف ايضا ولكن حيث اطلق انصرف إليه كما يظهر من السمعاني والزبيدي، وليعلم أنّ بعض المحدثين اشتبه عليه الامر و خلط الجلابي بضم الجيم بالجلابي بفتحها مع أنّ الجلابي بفتح الجيم نسبة الى قرية «جلاب» محل بناحية خوارزم ومنه أبو سعيد احمد بن علي الجلابي الفقيه من مشايخ السمعاني فراجع

ص: 8

التبصير والمشتبه وغيرهما كما أنّه قد يشتهر الجلابي بضم الميم بالحلا بي بفتح الحاء المهملة فليكن الناقل والكاتب على تثبيت و تحرى .

كلمة حول لفظة ابن المغازلي

هذه كنية كنى بها جماعة : منهم المؤلف ، ومنهم ابنه محمد، ومنهم عمر بن ظفر أبو حفص بن المغازلي المقرئ ببغداد المتوفى سنة 542 ولكن متى اطلق انصرف الى صاحب الكتاب و وجه الاشتهار به ان احد اسلافه كان نزيبا بمحلة المغازليتين في واسط.

كلمة حول لفظة الواسطى

الواسطى نسبة الى واسط وهي بلدة اسلاميته كانت واقعة في جنوب العراق يتوسط بين الكوفة والبصرة اسسها الحجاج بن يوسف الثقفي في زمن عبدالملك بن مروان في سنة 83 على الاصح اوسنة 75 اوسنة 78 وكانت ذات شطرين شرقي وغربي يفصل بينهما شط الدجلة ويقال لها واسط القصب ايضا ومنه المثل (تغافل كانك واسطى) والمسافة بينها وبين الكوفة خمسون فرسخا ومثلها بين البصرة وبينها وكانت قبل حدوثها هناك بلدة ساسانية يقال لها (كشكر - او كشكر) وكانت مدينة ذات منزلة مرموقة عامرة بالقصور والبساتين والمساجد والمنازل والعمارات سيما في القرنين الخامس والسادس الى انعرض عليها الفشل والخراب لحدوث الفتن والمحن بحيث بادت ولم تبق من أثر الحجاج الا التلول.

ثم نشأت بلدة (الحى) ويقال لها (حى واسط) تارة و (حى العشارين اخرى) هكذا في بعض المعاجم.

ومما يلزم ان ينبّه عليه هو انه كانت في البلاد العربية وغيرها عدة بلاد وقرى وأماكن وجبال يطلق عليها الواسط.

نص عليه أبو عبيد الاندلسي البكرى في معجم ما استعجم ج 30 ص 1363 و عبد المؤمن البغدادي في المراصد ص 1419 و الزبيدي في التاج ج 5 ص 236 و الفيروز آبادى فى قاموس وهي كثيرة تربو على أربعين محلا.

ص: 9

منها واسط مكّة بوادي النخلة ، و واسط بلخ ، و واسط نوقان من طوس ، و يقال لها واسط اليهود ، و واسط حلب الشهباء بقرب بزاعه، و واسط خابور قرب قرقيسا و واسط الحلة المزيديه قرب مطير آباد ، و واسط اليمن بالقرب من زبيد و العنبرة و موضع بين العذبية و الصفراء ، و قريتان بالموصل احديهما بالفرج بين مرق و عين الرصد و الثانية بين مرق و المجاهديه ، و بلدة بدجيل على ثلاثة فراسخ من بغداد ، و موضع لبني اسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشير ، و موضع لبني تميم ، و بل - دة بالاندلس من أعمال قبرة ، و بلدة باليمامة ، و حسن لبني السمين السميخ ل من بني حنيفه يقال له مجدل ايضا.

و بلدة بنهر الملك بالعراق ، و جبل اسفل من جمرة العقبة بين المازمين ، و جبلان دون العقبة ، و باب في بني هذيل ، و قرية بالرقه ، و موضع بحمي ضريّة في بلاد بني كلاب بالبادية ، و طريق بين فلج و المنكدر الى غير ذلك ممّا يقف عليه من جاس خلال كتب المسالك و الممالك .

و اشهرها واسط الحجاج التي منها المؤلف بحيث متى اطلق الصرف اليه و كانت هذه البلدة كما اشترنا ذات خطر و شأن عظيم في انتاجها اعلام الحديث و الفقه و الادب .

و من ثمّ توجهت همم المؤلفين الى تأليف الكتب حولها وهي كثيرة يقف على أسمائها الباحثة النقب في كتب الفهارس ن أشهر ما ألف فيها .

كتاب تاريخ واسط لأبي الحسن اسلم بن سهل بن اسلم بن زياد بن حبيب الشهير (بحشل) الرزاز المتوفى سنة 292 و لكتابه هذا ذيول اشهرها ذيل المؤلف اعنى ابن المغازلي و قد طبع في بغداد على نفقة المجمع العلمي العراقي بتحقيق الفاضل المعاصر كوركيس عواد .

و كتاب محاسن اهل واسط لعقاد الدين الكاتب الاصفهاني الشهير صاحب الخريده المتوفى سنة 597 .

و كتاب تاريخ واسط لابي عبدالله محمّد بن سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الدينني الواسطي المتوفى سنة 637 .

و كتاب تاريخ واسط لابي محمّد عبدالله بن علي الواسطي المؤرخ المتوفى سنة 600 و كتاب تاريخ واسط للسيد جعفر بن محمّد بن الحسن الجعفري الشيعي المتوفى في حدود سنة 850. الى غير ذلك.

ومن مشاهير من ينسب الى واسط الحجاج هو أبو علي الحسن بن احمد بن عبدالله الواسطي المتوفى سنة 576 ، وكان مدرّساً بمدرسة ابن ورام كما افاده السبكي في الطبقات الكبرى.

و منهم ابوالعز محمّد بن الحسين بن بندار الواسطي مقرئ القرآن الشريف في العراق توفى 522.

و منهم الشيخ ابوالقاسم محمود بن المبارك الواسطي ثمّ البغدادي الشافعي المتوفى سنة 592.

و منهم ابوحازم محمّد بن الحسن الواسطي القاضي بها من علماء القرن الرابع.

و منهم محمد بن ثابت بن احمد أبوبكر الواسطي المتوفى سنة 364.

و منهم ابوالعلاء محمّد بن علي بن احمد بن يعقوب بن مروان الواسطي المتوفى سنة 331.

و منهم ابو علي إسماعيل بن محمّد بن محمّد بن ابراهيم بن كماري بالراء المهملة الواسطي المتوفى سنة 468 .

و منهم ابو علي الحسن بن القاسم المقرئ المعروف بـ غلام المراس الواسطي المتوفى سنة 468 .

و منهم ابوالحسن عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي المتوفى سنة 221 الى غير ذلك .

مشايخ المؤلف في الدراية و الرواية

اخذ و روى عن جمّ غفير من الثقات الاثبات حملة الحديث واساطين فقهه.

1 - منهم ابوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب القاضي الشافعي

الواسطي ، ومما روى عنه هو حديث المنزلة وحديث يا علي لا يحبك إلا مؤمن .

2 - ومنهم ابوطاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيهقي الشافعي ومما روى عنه حديث الغدير وحديث المنزلة وحديث جعل الله ذرية محمد من صلب علي ، وحديث مروق الخوارج من الدين وحديث أنا مدينة العلم وحديث ردّ الشمس واحاديث في شأن نزول هل أتى .

3 - ومنهم أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي الواسطي الشافعي المتوفى سنة 462 المعروف بابن الخالة و مما روى عنه حديث أنا مدينة الجنة وعلي بابها، وحديث الطير وحديث الراية وحديث الثقلين وحديث أنا مدينة العلم وحديث كنت أنا وعلي نوراً. يدي الله وحديث قال الله تعالى ايده بعلي وقد روى عنه الكثير كما نصّ عليه السمعاني في الانساب ص 146 ط مرجليوث .

4 - ومنهم ابوبكر محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار الشافعي الواسطي، مما روى عنه حديث الغدير بعدة اسانيد و حديث المنزلة و حديث يا علي لا يحبك إلا مؤمن وحديث النظر الى عليّ عبادة وحديث الطير باسانيد و حديث الراية، وقضية حج الحسين خمسة وعشرين حجة ماشياً وحديث من فارق علياً فارقتني، وحديث سدّ الابواب إلا باب عليّ وقضية مجلس المنصور ويحثه مع الاعمش .

5 - ومنهم القاضي ابو محمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى بن عبدالله الكوفي الحنفي من قبيلة بني حنيفة ومما روى عنه حديث كنية عليّ بابي تراب .

6 - ومنهم ابوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الازهري ومما روى عنه حديث الغدير باسانيد و حديث المنزلة و حديث أنا مدينة الحكمة وعلي بابها و حديث سفينة نوح و أحاديث سدّ الابواب إلا باب عليّ و حديث المباهلة و حديث الطير بطرق وحديث الثقلين وحديث الراية وحديث نزول قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله، في شأن عليّ .

7 - ومنهم ابوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزاز الواسطي الشافعي مما

روى عنه حديث المنزلة وحديث الطير وحديث النظر الى عليّ عبادة .

8 - ومنهم أبو نصر احمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان الواسطي الشافعي مما روى عنه حديث المنزلة وحديث أنا وعلي حجة على امتي يوم القيامة وحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح وحديث لكلّ نبيّ وصيّ ووارث ووصيتي ووارثي عليّ وحديث ايده بعليّ وقضية صعود عليّ على كتف النبيّ صلى الله عليه وسلم وحديث قاتل عليّ اشقى الاولين و الآخريين .

9 - ومنهم القاضي أبو الخطاب عبدالرحمان بن عبدالله الاسكافي الشافعي ، مما روى عنه حديث المنزلة و حديث الراية بطرق ، و حديث قاتل عليّ اشقى الأولين و الاخريين .

10 - ومنهم ابو يعلى علي بن عبيد بن العلاف البزاز ، مما روى عنه حديث الغدير و حديث الثقلين .

11 - ومنهم ابوالحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الشافعي الفقيه الواسطي . مما روى عنه حديث المنزلة وحديث من مات على بغض عليّ مات يهوديا او نصرانيا وحديث عليّ امير البررة وحديث السطل وحديث الطير وحديث الراية وحديث ذكر عليّ عبادة و حديث فاطمة بضعة منّي وفي سنده محمّد بن الاشعث صاحب الجعفریات (الاشعثيات) و الرواية مفصلة طويلة و حديث اسباغ الوضوء و حديث اشتدّ غضب الله على من آذاني في عترتي وحديث عليّ منّي مثل رأسى من بدني وحديث السفينة وحديث المحاجة مع الخوارج ونص السمعاني على رواية المؤلف عنه .

12 - ومنهم ابوالقاسم الفضل بن محمّد بن عبدالله الاصفهاني ، مما روى عنه حديث الغدير و حديث أنا مدينة العلم .

13 - ومنهم ابوبكر احمد بن محمّد بن علي بن عبدالرزاق الهاشمي الخطيب الواسطي روى عنه الكثير منها حديث المنزلة و حديث خير اخواني كما يظهر من السمعاني .

14 - و منهم ابوالحسن علي بن احمد بن المظفر بن محمّد العدل العطار الفقيه

الشافعي مما روى عنه حديث خير اخواني علي و مناقشة مولانا علي على القوم .

15- ومنهم ابو الحسن محمّد بن محمّد بن ابراهيم بن مخلد البزاز مما روى عنه حديث نعم الاخ أخوك علي وحديث علي منى وأنا منه.

16 - ومنهم ابو محمّد الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني بضم الغين المعجمة وسكون النون ثمّ الدال المهملة ثم الجيم نسبة الى مدينة غندجان من مدن الاهواز والظاهر أنّه معرب هنديجان في عصرنا هذا ، مما روى عنه حديث من ناصب عليّ فهو كافر وحديث من شك في عليّ فهو كافر ، وحديث عليّ باب مدينة علمي ، وحديث عليّ على الحوض وحديث زينوا مجالسكم بذكر علي وحديث الثقلين باسانيده.

17 - ومنهم ابوالحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي الصوفي مما روى عنه حديث نعم الاخ أخوك عليّ وحديث حقي علي المسلمين كحق الوالد علي ولده.

18 - ومنهم ابوعبدالله محمّد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمان العلوي ، مما روى عنه حديث من أطاع علياً فقد اطاعني وحديث يا علي لا يحبك الا مؤمن.

19- ومنهم أبو اسحاق ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن محمّد بن غسان البصري النحوي و مما روى عنه هو وجه تسمية فاطمة عليها السلام وحديث علي امام المتقين وحديث الويل لظالمي أهل بيتي وحديث ان قاتل الحسين في تابوت من النار وحديث علي قسيم النار وحديث شكوى سيدتنا الزهراء البتول متعلقة بقائمة العرش وتظلمها عن قتلة انه الحسين وهذا الراوي ينقل أحاديث بسنده عن مولانا الرضا عليه السلام.

20 - ومنهم القاضي أبو علي اسماعيل بن محمّد بن احمد بن الطيب بن كمارى العراقي الفقيه الحنفي المتوفى 468 ومما روى عنه أحاديث في ذم الخوارج وكفرهم وأحاديث في مدح علي عليه السلام.

21 - ومنهم أبو القاسم واصل بن حمزة البخاري ومما روى عنه حديث مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله أحد في القرآن.

22- ومنهم أبو منصور زيد بن طاهر بن سيار (سان خ ل) (بيان خ) الفقيه الحنفي البصري روى عنه حديث أنا مدينة العلم وحديث الغدير.

- 23 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي روى عنه حديث لا يحلّ لمسلم يرى مجردى إلا عليّ وحديث أنا وعليّ من شجرة واحدة.
- 24 - ومنهم أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي روى عنه حديث الغدير.
- 25 - ومنهم أبو الفتح علي بن محمد بن عبد الصمد بن محمد الدليلي الاصفهاني روى عنه حديثاً في الحسن بن علي: اللهم إني أحبّه فاحبه.
- 26 - ومنهم أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل ، روى عنه حديث الطير.
- 27 - ومنهم أبو طالب محمد بن عليّ بن الفتح الحرّبيّ البغدادي روى عنه حديث الطير بطرق .
- 28 - ومنهم أبو القاسم عمر بن علي الميموني الواسطي الشافعي ، روى عنه حديث الراية .
- 29 - ومنهم أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البيع الواسطي الشافعي روى عنه حديث لا يحبّك إلا مؤمن وحديث لولا ان تقول طائفة من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من المسلمين إلا اخذوا التراب من تحت رجلك.
- 30 - ومنهم أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن مامويه الواسطي الشافعي روى عنه حديث الراية وحديث يا عليّ محبتك محبّي ومبغضك مبغضي.
- ومنهم أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني روى عنه حديث لافتي إلا علي ولا سف الا ذوالفقار.
- 32 - ومنهم أبو موسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الاندلسي المالكي روى عنه حديث لافتي إلا علي ولا سيف إلا ذوالفقار.
- 33 - ومنهم أبو البركات محمد بن علي بن محمد التّمّار الواسطي الشافعي روى عنه حديث النظر الى علي عبادة.
- 34 - ومنهم أبو البركات ابراهيم بن محمد بن خلف الجّمّاري السقطي روى عنه

حديث انقضاض الكوكب في دار علي عليه السلام.

35 - ومنهم القاضي أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوي روى عنه دخول سبعين الف من الشيعة في الجنة بغير حساب وحديث الكساء ونزول آية التطهير وحديث ان الله يغضب لغضب فاطمة.

36 - ومنهم القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين روى عنه حديث تختّموا بالعقيق.

37 - ومنهم ابوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي الاصفهاني روى عنه حديث انعقاد نطفة سيدتنا الزهراء من سفر جلة الجنة بعد ما اكلها النبي صلى الله عليه وسلم.

38 - ومنهم القاضي أبو الحسن علي بن خضر الازدي روى عنه حديث، فاطمة بضعة مني .

39 - ومنهم ابوالحسن علي بن عبدالصمد بن عبدالله بن القاسم الهاشمي العباسي روى عنه حديث علي وصيّي ، وحديث الغدير ونص السمعاني في الانساب على رواية المؤلف عنه كثيراً.

40 - ومنهم ابوعبدالله الحسين بن الحسن بن يعقوب الدباس الواسطي ، روى عنه حديث المنزلة .

41 - ومنهم القاضي أبو الحسن محمد بن علي المعروف بابن الراسبي الشافعي روى عنه حديث نزول الملائكة في زفاف علي عليه السلام.

42 - ومنهم أبو أحمد عبدالوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني المتوفى 447 روى عنه حديث المنزلة وحديث زيتونا مجالسكم بذكر علي عليه السلام.

43 - ومنهم أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبيدالله البرجي الاصفهاني ، روى عنه حديث الغدير.

الراون عنه و الأخذون منه

اخذ و روى عنه عدة :

- 1 - منهم ابنه ابو عبدالله محمد القاضي بن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف كاييه بابن المغازلي المتوفى 542.
- 2- ومنهم أبو القاسم علي بن طراد الوزير البغدادي كما نص عليه السمعاني.
- 3 - ومنهم أبو المظفر عبدالكريم بن محمد المروزي الشافعي الشهير بالسمعاني المتوفى سنة 562 صاحب كتاب الانساب فانه يروى عن المؤلف بواسطة ولده القاضي أبي عبدالله محمد.
- 4 - ومنهم أبو عبدالله محمد بن فتوح أبي نصر بن عبدالله الحميدي الازدي المتوفى سنة 488 و كان صديقاً له، روى عنه بالاجازة عن كتابه تاريخ واسط على ما في معجم الادباء ترجمة ابن بشران أبيغالب قال : وحدث أبو عبدالله الحميدي قال : كتب إلي أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الجلابي الواسطي صديقنا من واسط أن أباغالب بن بشران النحوي مات في 15 شهر رجب سنة 462 ومولده 370 الخ

النوابغ في أخلاقه و أسرته

نبغ في أعقابه و ذراريه رجال :

- 1 - منهم ابنه أبو عبدالله محمد القاضي ، قال السمعاني في الانساب ص 146 طبع مر بليوث في حقه ما لفظه : كان ولي القضاء و الحكومة بواسطة نيابة عن أبي العباس احمد بن بختيار و كان شيخاً فاضلاً عالماً سمع أباه و ابا الحسن محمد بن محمد بن مخلد أحمد الازدي وأبا علي إسماعيل بن احمد بن كماري القاضي وغيرهم سمعت منه الكثير بواسطة في الثوبتين جميعاً ، و كنت الازمه مدّة مقامى بواسطة، وقرأت عليه الكثير بالاجازة له عن أبي غالب محمد بن احمد بن بشران النحوي الواسطي انتهى .

اقول : قد شارك الولد مع والده المؤلف في الرواية عن رجلين و هما ابن مخلد

ص: 17

و ابن بشران و من مشايخه أيضاً أبو محمّد ابن السرىّ و الحسن بن أحمد الغندجاني.

ثمّ اقول : أنّه روى جزئى كتاب المناقب لابيّه عنه ويرويه عنه جماعة كالقاضي العدل عزالدين هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن حبانس الواسطى وغيره كما يظهر من الكتاب(1).

ثمّ أنّه توفى سنة 542 على ما ذكره العسقلاني ابن العماد في الشذرات ج 4 ص 131 وقال في حقه : في هذه السنة السنة 542 توفى أبو عبد الله الجلابي القاضي محمّد بن عليّ بن محمّد بن محمّد الطيب الواسطى ابن المغازلي سمع عن محمّد بن محمّد بن مخلد الازدى والحسن بن أحمد الغندجاني وطائفة وأجاز له أبو غالب ابن بشران اللغوى وطبقته وكان ينوب في الحكم بواسط ، و أرخ وفاته علامة التاريخ الشيخ عبدالرزاق بن الفوطي في تلك السنة ، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في حقه : محدث واسط توفى سنة 542.

والظاهر أنّ ما أرّخه الزبيدي في التاج من سنة 543 من الاغلاط المطبعية.

وذكره الحافظ احمد بن حجر العسقلاني في التبصير ج 1 ص 380 و اشار إلى رواية الولد عن الوالد كتاب المناقب.

2 - و منهم : جمال الدين نعمة الله بن علي بن احمد بن العطار الواسطى قاضي

ص: 18

1- وحكى عن ابن نقطه في ذيل الاكمال 2/345 قال : وأما حبانس بفتح المهملة والباء المعجمة بواحدة وكسر النون وآخره شين معجمة : فهو أبو على الحسن بن الفرج بن على بن حبانس الواسطى ، سمع ببغداد من أبي الفرسى الكوفي وبواسط عن جماعة أبو نعيم بن زبرب و ابوسعيد بن كمار أقول : وقد سمع تاريخ بحشل لاسلم الرزاز مع جماعة على محمد بن العجمي في سنة 508 كما في تاريخ واسط 294 قال ابن نقطه : سمع منه ابنه ابوالبقاء في جماعة توفى سنة 554 و ابنه ابوالبقاء هبة الكريم سمع من جده لامة أبي عبدالله محمد بن على بن الجلابي وأبي الكرم بن الجلخت وأبي محمد ابن الامدى ، توفى في رجب من سنة 574 ، وهو وأبوه من الثقات

واسط، يروى كتاب المناقب عن جدّه لأّمّه أبي عبدالله محمّد القاضي ابن المؤلّف.

3- ومنهم: أبو محمّد صالح بن المؤلّف يروى كتاب المناقب لا يبه عنه وعنه جماعة.

4- ومنهم: أبو محمّد صالح بن محمّد بن المؤلّف أخذ وروى عن أبيه محمّد قاضي واسط عن والده وغيرهم من الفطاحل والرجالات.

كلمات العلماء في حقّه

قال السمعاني في الانساب ص 146 طبع مرجليوث في حقّه: كان فاضلاً عارفاً برجالات واسط وحديثهم وكان حريصاً على سماع الحديث وطلبه رأيت له ذيل التاريخ لواسط وطالعتّه وانتخبت منه، سمع أبا الحسن علي بن عبدالصمد الهاشمي وأبا بكر احمد بن محمّد الخطيب وأبا الحسن احمد بن المظفر العطار وغيرهم.

روى عنه ابنه بواسط وأبو القاسم علي بن طراد الوزير ببغداد وغرق ببغداد في دجلة في صفر سنة 483 وحمل ميّناً إلى واسط ودفن بها.

وقال الزبيدي في تاج العروس ج 1 ص 186 ما زجاً بالقاموس ما لفظه: وأبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد بن الطيب الجلابي عالم مؤرخ سمع الكثير من أبي بكر الخطيب وله ذيل تاريخ واسط توفي 534 و ابنه محمّد صاحب ذلك الجزء مات 543

انتهى.

وقال الشيخ محمّد بن عبدالله الحضرمي في طبقاته ما لفظه: كان محدثاً يسند إليه في زمانه مؤرخاً روى عنه الكثير وهو عن جماعة وكان ثقة أميناً صدوقاً معتمداً في منقولاته مسنداً إليه في مروياته له كتب منها ذيل تاريخ واسط لأسلم المشهور ببخشل وكتاب في مناقب سيّدنا علي كرم الله وجهه جمع فيه فادعى نقل فيه عن ثقة الرواة الخ.

وغير هؤلاء في كتبهم و مسفوراتهم.

ص: 19

مكان المؤلف عند العلماء و اعتمادهم عليه و استنادهم اليه

انّ المؤلف من اجلّة حفاظ الحديث عند الخاصّة والعامة . فممن استند إليه و اعتمد عليه في منقولاته هو السمعاني في انسابه و اماليه و سائر آثاره فانه اكثر النقل عنه بواسطة ابنه محمّد الواسطي القاضي و قد ينقل عنه بلا واسطة.

ومنهم الذهبي الشافعي صاحب ميزان الاعتدال نقل عنه فيه وفي غيره.

ومنهم العارف الشهير السيد علي الهمداني صاحب كتاب مودة القربي.

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي في التبصير وغيره...

ومنهم الحضرمي في كتابه وسيلة المآل وغيره.

ومنهم البلخي القندوزي الحنفي في الينابيع وغيره.

ومنهم السيّد محمّد مرتضى الزبيدي الحنفي في تاج العروس و ثبته.

ومنهم الشيخ يحيى بن محمّد البطريق الاسدي الحلبي.

ومنهم مولانا العلامة الشيخ حسن بن يوسف الحلبي في بعض كتبه في الامامة.

ومنهم مولانا القاضي نور الله الحسيني المرعشي التستري في الاحقاق وغيره.

ومنهم الحموي في ذيل فرائد السمطين.

ومنهم الشيخ ابوالفلاح عبدالحى ابن عماد صاحب كتاب الشذرات.

ومنهم الشيخ تاج الدين السبكي في ذيل طبقات الشافعية الكبرى.

ومنهم الحضرمي في وسيلة المآل الى غير ذلك.

ومنهم أكثر المؤلفين في تاريخ واسط

ترشح من قلمه السيال وبراعه الجوال عدة كتب ورسائل :

- 1 - منها كتاب الذيل لتاريخ واسط لأسلم الواسطي الشهير ببَحْشَل.
- 2 - ومنها كتاب الاربعين حديثا في فضائل قريش.
- 3 - ومنها كتاب شرح الجامع الصحيح للبخارى لم يتم.
- 4 - ومنها كتاب مناقب علي بن أبي طالب وها هو بين يديك.
- 5 - ومنها ديوان شعر.
- 6 - ومنها كتاب في القضاء والشهادات على مذهب الشافعي. 7 - ومنها كتاب مناقب الشافعي و مرجحات مذهبه على سائر المذاهب الى غير ذلك من التأليف والتصانيف.

وفاته ومدفنه

الاقوال في وفاته متضاربة فهناك قول بأنه مات في سنة 534 ذكره ابن الاثير في اللباب و تبعه الزبيدي في تاج العروس ، وقول بانه مات في سنة 483 وهو الذي صرح به و نص عليه السمعاني حيث قال : غرق ببغداد في دجلة في صفر سنة 483 وحمل مينا إلى واسط ودفن بها وهو الواجه.

أ - لانه اتصل بابن المؤلف أبي عبدالله ابن المغازلي و سمع منه الكثير بواسط في نوبتين وكان يلازمه مدة مقامه بواسط وأخذ منه ذيل تاريخ واسط لأبيه فالظاهر بل المقطوع أنه ذكر ذلك التفصيل من علة الوفاة ويومه ومدفنه وحمله ميتاً إلى واسط نقلا عن ابن المؤلف وأهل البيت أدري بما في البيت.

ب - المؤلف العلامة يروي أحاديث عن مشايخه و يؤرخ سماعها أقرائها وأحياناً إجازتها بالكتابة بين السنوات 440 - 433 و الظاهر بحسب العادة بلوغه في

تلك السنين مبلغ الرجال ولا أقلّ من ثلاثين (1)، لأنه يبعد أن يكاتبه المشايخ في أقلّ من ذلك فلو كان وفاته في سنة 534 فقد عمر أكثر من 130 سنة مع أنّه لم يذكره أحد بالتعمير.

فعلى ذلك مقاله ابن الاثير و تبعه الزبيدي في التاج لا يستقيم ، ولعله قد سقط من مطبوع كتابه اللباب شيء وهذا التاريخ (534) وفاة رجل آخر سقط اسمه من المطبوعة ، فليتحرك.

ص: 22

1- يؤيد ذلك أن ابن المؤلف ابا عبدالله ابن المغازلي توفي سنة 542 وقد بلغ حد المعمرين : صرح بذلك شرف الاسلام شمس الدين ابن البطريق الاسدي الواسطي الحلي في مقدمة كتابه العمدة ص 10 ناقلا عن شيخه ابي بكر ابن الباقلاني وهكذا عرفه الرئيس الاجل ابوالحسن ابن الشرفية الواسطي راوي الكتاب في كلام له كما ترى نصه ص 446 آخر هذا الكتاب ، ومعلوم أنه لا يكون معمرًا الا اذا كان ولادته حول السنة 320 وهذا يؤيد أن أباه المؤلف قد كان ولد حول الرابع مائة فلو كان وفاته في سنة 534 فقد كان هو أيضاً معمرًا ولم يذكره أحد بذلك و مما يؤيد ذلك ان السمعاني أباسعد رحل الى بغداد وما والاها في النوبة الاولى من جولتيه سنة 530 وهو ابن 24 سنة و دخل بغداد سنة 532 وقد كان مقيما بها سنة 533 (كما في المنتظم 224/10 ، الانساب 308 ب ط مرجليوث) وفي تلك الجولة اجتاز واسطاً واتصل بمحدثها ومسندها ابي عبدالله الجلابي ابن المؤلف لأول مرة ولازمه مدة مقامه بها وسمع منه الكثير منها ذيل تاريخ واسط لاييه المؤلف و طالعه وانتخب منه ، فلو نفس المؤلف أبو الحسن ابن المغازلي حيا خلال تلك الجولة ، خصوصاً مدة مقام السمعاني ببغداد خلال عام 532 - 534 وما بعدها لاتصل بالمؤلف ابن المغازلي نفسه لسمع منه وحيث لم يتصل به مع كمال حرصه على طلب المشايخ نعرف من ذلك أنه لم يكن حياً ولذلك اتصل بابنه و سمع منه بواسطة.

خصوصيات النسخة التي أخذت الصورة منها

هي نسخة أخذت من نسخة كانت بخط العلامة الشيخ أبي الحسن عليّ بن محمّد بن الحسن بن أبي نزار الشهير بابن الشرفية الواسطي ثمّ اليماني التي كان تاريخ الفراغ من كتابتها 585 .

وكانت النسخة في خزانة أئمة اليمن وهي نفيسة جداً على ظهرها خطوط علماء اليمن كالعلامة الشيخ لطف الباري اليماني الزيدي، وقوبلت على نسخة فيها خطّ العلامة الشيخ جمال الدين عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري اليماني من علماء المائة الثامنة، والعلامة السيّد صلاح بن أحمد الحسن الوزير من علماء المائة العاشرة والعلامة الشيخ علي بن أحمد بن الحسين الاكوع اليماني من علماء المائة السادسة.

و من خصوصيات هذه النسخة أن بهامشها وعلى ظهرها إجازات منها إجازة الشيخ يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن عهد البطريق الاسدي الحلبي ولفظها هكذا: قرء عليّ هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ العالم عفيف الدين علي بن محمّد بن حامد اليماني الصنعاني أيّده الله وسمع بقرائته ولده الموفق (ياقوت) وأجزت لهما روايته عني متى شاء . كتبه يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد البطريق الأسدي الحلبي بمحروسة حلب في غرة جمادى الاولى من سنة ست و تسعين و خمس مائة و الله الحمد و المنة .

صورة اجازة اخرى

ناولت عليّ بن أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوّع هذا المجلد واخاه و هما يشتملان على مناقب أهل البيت عليهم السلام واجزت له روايتهما عني عن المصنف. وكتب عليّ بن محمّد بن حامد الصنعاني اليماني في سابع عشر من ذي الحجة سنة ثمان و تسعين و خمس مائة.

ص: 23

الله حسبي قد أجزت للا-مير الاجل نظام الدين وليّ امير المؤمنين المفضل بن علي بن المظفر العلوي العباسي كتاب المناقب لابن المغازلي ان يرويّه عنّي على الوجه الصحيح بشروط السماع وناولته ذلك وكتبه علي بن أحمد بن الحسين الاكوع في شهر ذي الحجة من شهور سنة اثني عشر وستمائة وكذلك اجزت ذلك للقاضي الاجل منصور بن إسماعيل بن قاسم الطائي على الوجه الصحيح في الوقت المؤرخ والسلام و صلى الله على عمده وآله.

ومن خصوصيات النسخة انه الحق بها ذكر كرامة لمولانا عليّ عليه السلام شاهدها ابن الشرفية بعينه في واسط سنة 580 .

وهذه النسخة جيبىء بها من بلاد اليمن بعد خروجها من يد الشريف الجليل سليل النبوة امام الزيدية في العصر الحاضر جلالة السيّد عبدالبدر الحسنى نزيل الطائف بالحجاز ابن الشريف جلالة السيد أحمد إمام الزيدية وملك بلاداليمن ابن الشريف فخر العلويين الكرام امام الزيدية و ملك بلاد اليمن جلالة السيد حميدالدين يحيى ووقفتنى ربّي البرّ الرحيم بأخذ صورة منها.

ص: 24

خصويات كتاب المناقب و مزاياه

- 1 - انّ هذا التآليف الشريف حاو لمناقب هامة مشهورة في حقّ سيدنا أمير المؤمنين عليّ بن ابيطالب سلام الله عليه كحديث الغدير ، والمنزلة ، والطير ، و مدينة العلم والمؤاخاة وبذل الخاتم في الركوع و وصايته للنبيّ وردّ الشمس وغيرها من فضائله و خصائصه التي ملأ الافاق صيتها وصوتها.
 - 2 - ومن المزايان انّ منقولاته مروية عن أعلام الحديث وثقاتهم واثباتهم كما هو ظاهر لمن راجعه بالدقه.
 - 3 - و منها تحرّى المؤلف وسعيه نقل الحديث عن المحدثين المعاصرين بلا واسطة ليكون السند عالياً.
 - 4 - و منها سلاسة تعبيره وكلماته في سرد الاسانيد و الاكثار في تعيين مكان النقل وزمانه و اوصاف الرواة المذكورين في الطرق كي تتميّز المشتركة.
 - 5 - و منها قلّة المرسلات فيه و شدوذها و هذا من أهمّ ما يورث الطمأنينة و السكون بالكتاب و الوثوق بمحتوياته.
 - 6 - و منها انه نقل عدّة احاديث في المناقب ينتهي سندها الى محمّد بن محمّد بن الاشعث صاحب كتاب الاشعثيات المشهور (بالجعفريات) و هو يروى عن موسى بن إسماعيل بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عن جده عن آباءه الميامين عن النبيّ صلى الله عليه وسلم .
 - 7 - و منها انه فيه عدّة أحاديث ينتهي سندها الى الائمة من العترة الزكيّة كمولانا الامام ابي الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام.
- الى غير ذلك من المزايان والخصائص التي قلما توجد في غيره.

عن مؤلفه العلامة

وليعلم انّ لنا حقّ رواية جميع ما ألفه القوم وادعوها في زبرهم ومسفوراتهم بحسب ما ذكر في إجازاتهم واثباتهم و من تلك الكتب هذا السفر الجليل و المجموعة الشريفة.

ومن طرفنا ما نرويه عن العلامة السيد علوي الحدّاد العلوي الحضرمي الشافعي نزيل (ملانو) صاحب كتاب الفصل الحاكم في النزاع والتخاصم بين بني اميّة وبني هاشم بطرقه و اسانيده التي انهاها الى العلامة السيد محمّد مرتضى الزبيدي الحنفي صاحب كتاب تاج العروس وغيره بطرقه الى المؤلف .

2- ومنها ما نرويه عن العلامة السيدعلي الاهدلي الحضرمي بطرقه.

3- ومنها ما نرويه عن العلامة القاضي السيدزيد الديلمي اليماني بطرقه.

4- ومنها ما نرويه عن العلامة السيد عباس اليماني نزيل المناخه من بلاد اليمن.

5- ومنها ما نرويه عن العلامة الشيخ يوسف المصري الدجوى الضرير نزيل الدجوه بطرقه .

6- ومنها ما نرويه عن العلامة السيد إبراهيم الراوي الشافعي نزيل بغداد بطرقه.

7- ومنها ما نرويه عن العلامة الشيخ إبراهيم الجبالي المصري شيخ الجامع الأزهر في الاسبق.

8- ومنها ما نرويه عن العلامة السيد محمّد بن محمّد بن زيارة الحسيني اليماني صاحب كتابي نيل الوطر و نشر العرف.

9- ومنها العلامة السيد محمّد بن عقيل العلوي الحضرمي صاحب كتاب النصائح الكافية لمن يتولّى معاوية.

- 10- ومنها ما نرويّه عن سيد ملوك الاسلام ذخر آل الرسول فقيده العلم والقلم حميد الدين يحيى الحسنى ملك بلاد اليمن المقتول غيلة .
- 11 - ومنها العلامة الشيخ عبدالواسع الواسعى اليمانى صاحب كتاب مزيل الحزن فى تاريخ اليمن .
- 12 - ومنها العلامة المولى مجد الدين حسين الشافعى الكردى الشهير بالملا - مجد الكردستانى نزيل بلاد كردستان من ايران .
- 13 - ومنها ما نرويّه عن العلامة المولى يوسف الهندى الكاندهلوى .
- 14 - ومنها ما نرويّه عن العلامة السيد ياسين الحنفى مفتى كربلاء المشرفة فى الحكومة العثمانية .
- الى غير ذلك من الاسانيد والطرق وأكثرها ينتهى الى العلامة الزبيدى صاحب التاج بطرقه المودعة فى ثبته الشهيرة فلمن أراد رواية الكتاب عن مؤلفه ان يرويّه عنّا بواسطة هؤلاء الأعلام بطرقهم الى ابن المغازلى ناسق هذه الدرر و مرتّب تلك اللتالى

- 1 - الأنساب لأبي المظفر عبدالكريم بن محمّد المرزوي الشافعي السمعاني المتوفى سنة 562 .
- 2 - تبصير المنتبه للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة 852 .
- 3 - طبقات الشافعية للشيخ محمّد بن عبدالله الحضرمي نزيل دهلي عاصمة الهند من علماء القرن الثاني عشر.
- 4 - شذرات الذهب في اخبار من ذهب للشيخ أبي الفلاح عبدالحق بن العماد الحنبلي المتوفى سنة 1089 طبع بيروت.
- 5 - القاموس المحيط لمحمّد بن يعقوب الفيروز آبادي الشافعي .
- 6 - تاج العروس للسيد محمّد مرتضى الحنفي الزبيدي ثمّ المصري.
- 7 - تعاليق الفاضل المعاصر كر كيس عواد على تاريخ واسط لبحشل طبع بغداد.
- 8 - وسيلة المآل لباعلوي الحضرمي والنسخة مصوّرة من المخطوطة الموجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق الشام .
- 9 - كشف الظنون للكاتب الجلي.
- 10 - رشفة الصادي من بحر فضائل بنى النبيّ الهادي العلامة السيد أبي بكر بن شهاب الملوي طبع القاهرة.
- 11 - طبقات الشافعية الكبرى للعلامة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي طبع القاهرة.
- 12 - مجمع الآداب لعلامة التاريخ الشيخ كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد الفوطي البغدادي الشيباني الحنبلي الشهير بابن الفوطي المتوفى 723 طبع دمشق .
- 13 - مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة و البقاع للعلامة الشيخ صفى الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادى المتوفى سنة 739 طبع دار الكتب العربية بالقاهرة .

- 14 - معجم ما استعجم من أسماء البلاد و المواضع للعلامة أبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي المالكي المتوفى 487 طبع القاهرة.
- 15 - مرآة الجنان للعلامة الشيخ عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليماني اليافعي الشافعي المكي المتوفى سنة 768 طبع حيدر آباد الدكن.
- 16 - المنتظم للعلامة الشيخ عبدالرحمان أبي الفرج ابن الجوزي الحنبلي البغدادي المتوفى سنة 597 طبع حيدر آباد الدكن.
- 17 - طبقات الحفاظ للحافظ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة 911 طبع القاهرة.
- 18 - ريحانة الادب في الالقاب و الكنى و النسب للعلامة الميرزا محمد علي المدرّس الخياباني التبريزي.
- 19 - لسان الميزان للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة 852 .
- 20 - ميزان الاعتدال للعلامة شمس الدين محمد الذهبي الشادي.
- 21 - تهذيب التهذيب للحافظ احمد بن حجر العسقلاني الشافعي المذكور.
- 22 - روضات الجنّات للعلامة الحاج السيد محمد باقر الخوانساري طبع طهران.

هذا ما أتاحتها الفرص ووسع المجال من تحرير هذه العجالة و تنسيقها ألقتها في مجالس آخرها عشية ليلة الاربعاء لثلاث بقين من شهر محرم الحرام سنة 1394 ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الاطهار وعش آل محمد حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً.

و انا العبد المتفاني المتهالك في حب آل الرسول ابوالمعالي شهاب الدين الحسيني و المرعشي النجفي حشره الله معهم وأناله شفاعتهم.

أمين أمين لا أرضى بواحدة *** حتى يضاف إليه ألف آمينا

و يرحم الله عبدا قال آمينا

ص: 29

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وعترته الغر الميامين.

وبعد فهذه دُرّة فريدة ولؤلؤة خريّدة اختبئ بها في زوايا المخادع ومخازن الكتب، لازال تسمع الأذان بحسن ترصيفها من دون أن يلمسها أحد بيّد ولا بصّر وهو كتاب مناقب الامام على بن ابيطالب عليه السلام تأليف الفقيه الحافظ الثبّت الثقة ابن المغازلي الشافعيّ ، حيث جمع فيه ما اتّصل إليه بالأسانيد العالية في مناقب مولانا وسيدنا أمير المؤمنين مع حسن الانسجام وجودة الأسلوب وإتقان السند وكثرة الطرق.

فهذا الكتاب بما في غرضونه من الأحاديث الصحيحة النادرة مع اتصال سندها وكثرة طرقها وبما في أسنادها من الفوائد الرجالية من تعريف رواتها ومشايخها والارتفاع في نسبهم (1) كان حقيقاً بأن يرغب فيه كلّ محدّث كلاميّ أو مؤرّخ رجاليّ كيف ومؤلفه الفدّ العبقري هو مؤرّخ واسط ورجاليّه في عهده وكتابه ذيل تاريخ واسط مجموعة لرجال الحديث والشعر والادب و النواذر (2).

ولذلك نرى أنه قد اعتنى به وبكتابه المناقب هذا جمع كثير من العلماء نقلوا عنه بعض النصوص مُحتجّين به ، مطمئنّين إليه واثقين به (3) وفي الرّعيّل الأول منهم

ص: 30

1- ولذلك رتبنا فهرسا فنيا لرجال السند يعرف بها طبقة الرواة والمشايخ ، و سلحتها بالطبعة الثانية انشاء الله بعد تكميلها بالاشارة الى مصادر ترجمتهم.

2- راجع معجم الادباء 6/330

3- تعرف بعض هؤلاء في ذيل الصفحات بتخريج أحاديثهم وبعض هؤلاء فيص 19917 مما سبق من رسالة الميزان القاسط

الفقيه المتكلم العلامة شرف الاسلام شمس الدين أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الأسدي الجلي الواسطي الرّبيعي (1) المعروف بابن البطريق (600 - 523) حيث سكن بغداد مدّة ثمّ واسطاً، فظهر عند ذلك على كتاب المناقب هذا وأخذ منه نسخة يرويها عن أبي بكر ابن الباقلاني عن ابن المؤلف عن والده المصنف ، فأودع في كتاب مناقبه (2) المعروف بالعمدة 256 حديثاً من أحاديث هذا الكتاب ، و أمّا سائر متكلمي الشيعة و محدّثيهم فالظاهر أنّهم كانوا يحتجّون بأحاديث الكتاب نقلاً عن ابن البطريق و كتابه العمدة .

نسخ الكتاب :

توجد اليوم نسخة من كتاب المناقب هذا في مكتبة مير حامد حسين بلكنهو و لكنّها على ما سمعت غير كاملة ، وقد انتسخ منها شيخنا فقيده العلم و الثقافة العلامة اميني مؤلف الغدير قدّس الله سرّه نسخة بخط يده أودعها في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة بالنجف الأشرف .

و نسخة ثانية كاملة جعلناها أصلاً لطبعتنا هذه ، و هي مصحّحة معارضة بنسخة مصحّحة أخرى وكانت تحتفظ بها في مكتبة إمام اليمن وهي اليوم - بحمد الله - تحتفظ بها في كتابخانه بزرگی اسلامي تهران العامة الذي أسّسها العلم الحجة - الشيخ عباسعلي الاسلامي الواعظ الشهير دام ظله ، وقد أخذت منها بتاريخ 1352/7/7 صور نان بالميكرو فيلم تحتفظ بهما في مخزن المخطوطات بجامعة طهران تحت الرقم 4206 و 4207 و منها الصور الفتوغرافية التي يراها القاريء الكريم

ص: 31

- 1- ترجمه ابن النجار في ذيله على تاريخ بغداد. وذكره عنه ابن حجر في لسان الميزان. 2476
- 2- اشتهر كتابه بالعمدة ، لقوله في مقدمة الكتاب ص 3 مشيرة إلى مصادر الأحاديث المستخرجة فيه و منها كتاب المناقب لابن المغازلي الشافعي : فهذه عمدة كتب الاسلام التي عليها عمل المستبصر عند أربابها و بها حجة المستنصر عند طلابها، الخ .

في هذه المقدمة، وهكذا اخذت منها صورة فتوكبية المكتبة آية الله العلامة الحجة السيد شهاب الدين النجفي المرعشي بقم دامت بركاته، فأرسل إلينا النسخة الفتوكبينية وأمرنا بطبعه .

رواة هذه النسخة :

القائل في صدر الكتاب «أخبرنا، هو عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري الزيدي من علماء الزيدية المعاصر لامامهم المنصور بالله ، برويه سماعة عن الفقيه الأجل الزاهد بهاء الدين علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوغ في سنة 599.

وهو برويه مناولة عن الشيخ العالم عفيف الدين علي بن محمد بن حامد اليمني الصنعاني في سنة 598 وهو الذي قرء كتاب العمدة واخييه (خصائص الوحي المبين في مناقب اميرالمؤمنين) على مصنفهما ابن البطريق (1) وأجاز له روايتهما في سنة 596.

وهو برويه عن الرئيس الأجل جمال الدين أبي الحسن (2) علي بن محمد أبي الفوارس بن الحسن بن أبي نزار ابن الشرفية الواسطي الوراق وقد كان كتب بخط بده نسخة من هذا الكتاب لنفسه (3) قرأها بمسجد الجامع بواسط في مجالس متعددة سنة 583 في امم لا يحصى عديدهم (4) وكتب نسخة اخرى في سنة 585 مستعجلا في 12 ليلة وقد ظفر بها بهاء الدين علي بن أحمد الأكوغ (5).

وهو برويه عن الشيخ المعمر الامام المقري صدر الدين الجامع للقراء بواسط العراق ابى بكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلائي* وعن القاضي جمال الدين

ص: 32

1- راجع ص 1 و 2 من هذا الكتاب ذيل الصفحة

2- هكذا جاء ذكره في تاريخ واسط لبخشل 295.

3- راجع ص 446 من هذا الكتاب .

4- راجع ص 448 من هذا الكتاب .

5- راجع آخر النسخة ص 420.

نعمة الله بن علي بن أحمد بن المطار الواسطي من أحفاد المؤلف (1)* وعن القاضي الأجل العدل عز الدين أبي البقاء هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن علي بن حبان الواسطي المتوفى 574 وهو أيضا من أحفاد المؤلف (2).

وهؤلاء الأعظم يروون الكتاب عن القاضي الأجل المعمر محدث واسط على الاطلاق أبي عبدالله محمد بن علي الجلابي ابن المصنف عن أبيه المصنف.

اهداء الكتاب :

أتحف المؤلف العلامة ابن المغازلي كتابه هذا إلى خزنة بعض المعاريف من أجلاء عصره ، لما عرف خلوص اعتقاده في الولاء لأهل البيت عليهم السلام، كما ترى فصحة في ص 4 من ديباجة المؤلف، ولم نجد في أعظم عصره من اتصل به إلا شرف الدين أبا القاسم علي بن طراد بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي العباسي (538-462) فلعله هو : فقد عاصر المؤلف 21 سنة (3) وأخذ وروى عنه كما نص عليه السمعاني في أنسابه 3-446 وكان من بيت الشرف والنقابة والقضاء والحظوة عند الملوك والخلفاء : فأبوه أبو الفوارس طراد بن محمد (291-398) قلد نقابة النقباء في سنة 453 ولقب الكامل ذا الشرفين، و كان أعلى الناس منزلة عند الخليفة، وهو معدلك مسند العراق في عهده (4) وهكذا سائر أسرته من الآباء والأعمام والأجداد بين نقيب و شريف و

ص: 33

1- كان ابن المؤلف محمد بن علي ابن المغازلي جده لأمه وهو الذي باهل بعض اعداء أهل البيت في سنة 580 فخسف الله بداره راجع ص 446 من هذا الكتاب .

2- كان ابن المصنف محمد بن علي جده لأمه أيضا ذكره ابن نقطة كما في ذيل الاكمال . 345/2

3- راجع شذرات الذهب 117 ، المنتظم 109/10 كامل ابن الأثير بمراجعة فهرسه مرآت الجنان 3/ 269 .

4- راجع المنتظم 9/ 106 مرآة الجنان 3/ 154 شذرات الذهب 3/ 396 كامل لابن الأثير 18/10 وغيرها من الصفحات .

فاض، وهو نفسه صار نقيب النقباء بعد والده سنة 491: ولأء المستظهر و خلى ولقبه «الرضا ذا الفخرين» وركب معه ثم وزر للمستترشد و المقتفي إلى غير ذلك من مآثره و مفاخره.

منهج التحقيق و التخریج:

كان منهجي في تحقيق الكتاب ما هو المعمول عند أرباب الفن وهو عرض النسخة ومقابلتها على سائر المعاجم الحديثية بمتنها و سندها ، ثم مراجعة كتب الرجال والأنساب معرفة للراوي والمروي عنه ولما كانت حروف النسخة مهملة غير معجمة التزمت المراجعة إلى الكتب الفنية الكافلة لتحقيق الأعلام المشتبهة ، ومع ذلك عارضت أسانيد الكتاب من أوله إلى آخره بعضا ببعض فوجدت المؤلف العلامة قد يقتصر في نسب بعض المشايخ وقد يرتفع في نسبه ويذكر كنيته و لقبه ، كما أنه قد ينسبه إلى جده الأقرب وقد ينسبه إلى جده الا بعد و لذلك عملت فهرسة لرجال السند لأكون على بصيرة من طبقات المشايخ والرواة و لعلنا نلحقها بالطبعة الثانية إنشاء الله تعالى لنكون النفع للقراء أتم والفوائد الرجالية أكمل وأسها .

و اما تخریج الأحاديث : فقد كنت غير عازم عليه ، و بعد ما خرج من الكتاب كراستان ص 1-32 أشار إلى العلم الجمجمة أبوالمعالی السيد شهاب الدين المرعشي النجفی دامت بركاته العالية أن أخرج أحاديث الكتاب من سائر المعاجم الحديثية ، فعمدت إلى تخریجها في ذیل الصفحات ، و لكن حاولت تخریج كل حديث بسنده و طريقه فحسب ، إلا إذا لم أظفر على الحديث بعين السند ، فذكرت وجدته في الباب بلفظه من ساير الطرق، ليكون القارئ على ثقة وطمأنينة بان د

حديث من أحاديث الكتاب شاهداً يشهد بصحته ولكل راو تا بما يتبعه و يخرج عن التفرد و الاتهام . معدات علقنا أحيانا بعض ماسنح بخاطري في شرح بعض الأحاديث من

وهكذا في شرح غرائب الألفاظ، كل ذلك بعدم التوسع

أن أستوعب ذلك ، وهكذا في شرح غرائب الا الفاظ ، و المجال

وَأَمَّا أَحَادِيثُ صَدْرِ الْكِتَابِ مِنْ ص 1 - إِلَى - 32 فَقَدْ خَرَّجْنَاهَا عَلِيحِدَّةً ، تَمَامًا لِلْفَائِدَةِ وَجَعَلْنَاهَا كَالِاسْتِدْرَاكِ ، فِيمَا يَلِي ، وَفِي الطَّبَعَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي تَجْعَلُهَا مَشْكُولَةً بِالْأَعْرَابِ - إِنْشَاءً لِلَّهِ تَعَالَى - نَلْحَقُهَا بِمَوَاضِعِهَا .

وَأَمَّا الْجُزْءُ الَّذِي يَرَاهُ الْقَارِيءُ الْكَرِيمُ مَلْحَقَةً بِكِتَابِ الْمُنَاقِبِ لِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ (مِنْ ص 425 - إِلَى - 445) فَقَدْ وَجَدْنَاهُ فِي ذَيْلِ نَسَخَتِنَا وَفِيهِ إِثْنَانٌ وَثَلَاثُونَ حَدِيثًا اسْتُخْرِجَتْ - ظَاهِرَةٌ - مِنْ كِتَابِ الْمُسْنَدِ لِأَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِلَابِيِّ مُسْنَدِ دِمَشْقٍ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَعْلَامَ الْوَاقِعَةَ فِي صَدْرِ الْأَسَانِيدِ كُلِّهِمْ مِنْ مَشَائِخِهِ ، وَأَمَّا الْمَخْرُجُ لِتِلْكَ الْأَحَادِيثِ ، فَأَوَّلُ النُّسخَةِ نَاقِصَةٌ لَا يَظْهَرُ عَلَيَّ الْبَتَّ أَنَّ الرَّوَايَةَ عَنْ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ الْمَعْرُوفِ بِخَامُوشٍ (1) مِنْهُ هُوَ حَتَّى تَعْرِفَ صَاحِبَ الْجُزْءِ .

لَكِنَّ الْمَتَيْقِنَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَعْلَامِ الْمِائَةِ الْخَامِسَةِ أَوْ السَّادِسَةِ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ قَدْ كَانَتْ مَلْحَقَةً فِي نَسَخَةِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَزَارٍ ابْنِ الشَّرْفِيَّةِ بِخَطِّهِ (2) مَعْرُوفَةً عِنْدَهُ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْهُ؟ عَلَى مَا يَظْهَرُ مِنْ قَوْلِهِ فِي آخِرِ الْحِكَايَةِ (ص 448) الَّتِي شَاهَدَهَا بِنَفْسِهِ دُونَ قَرْنِ الْمُنَاقِبِ الَّتِي صَنَّفَهَا ابْنُ الْمَغَازِلِيِّ ... الخ ، خُصُوصًا وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي نَسَخَتِهِ بَعْدَ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ كَمَا فِي نَسَخَةِ الْأُمِّ الْمُنْقُولِ عَنْهَا نَسَخَتِنَا هَذِهِ .

نَعَمْ ! مِنْ الْمَحْتَمَلِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْجُزْءُ مِنْ تَخْرِيجِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ ابْنِ الْمَغَازِلِيِّ ابْنِ الْمُصَنِّفِ ، أَلْحَقَهُ بِكِتَابِ أَبِيهِ تَكْمِيلًا لِلْفَائِدَةِ وَلَعَلَّ ذَلِكَ هُوَ مَرَادُ ابْنِ حَجَرٍ فِي كِتَابِهِ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، حَيْثُ عُنُونُهُ فِي ج 293/5 وَقَالَ : « رَأَيْتُ بِخَطِّهِ جُزْءًا بِخَطِّ أَبِيهِ وَفِي آخِرِهِ بَلَّغَتْ فَأَلْحَقَ هَذَا بِخَطِّهِ وَلَدِي ، كَذَا فِي طَبْعِ حَيْدَرِ أَبَادٍ ، وَالظَّاهِرُ مِنَ الْمَعْنَى أَنَّ الْجُزْءَ كَانَ شَطْرَهُ الْأَوَّلُ بِخَطِّ أَبِيهِ وَالشَّطْرُ

ص: 35

1- كان حيا الى بعد سنة 404 على ما في تبصير المنتبه لابن حجر العسقلاني .

2- من أعيان المائة السادسة بواسط وقد كتب نسخته هذه في سنة 0585

الثاني بخط ابنه ألقه في حياة أبيه ، و كان بخط أبيه في آخر جزئه «بلغت» اي بلغت أنا إلى هنا «فألق» ، بعد ذلك و «هذا» ، يعنى الشطر الثاني «ولدي بخطه».

ومما يؤيد ذلك أن في آخر هذا الجزء قد كُتِبَ الحديث الثاني والثلاثون ناقصة : اقتصر على ذكر السند و صدر الحديث ، ثم كتب تحته : [تمام الخبر في وسط الكتاب في حديث الموالاة]، وهذا وإن كان يحتمل أن مخرِّج الأحاديث

كتب ذلك إحالة إلى وسط كتاب المسند المستخرج منه هذه الأحاديث ، أعنى كتاب المسند لأبي الحسين الكلابي مُسند دمشق، لكنه بعيدة جدا ، خصوصا و كتب المسانيد مرتبة على ترتيب أسماء الرواة ، من دون أن يكون فيها عناوين آخر

كعنوان حديث الموالاة ، فلا يبقى مجال لهذه الاحالة إلا إلى وسط كتاب المناقب لابن المغازلي المسطور قبل هذه الأحاديث كما أشرنا في ص 444 إلى موضعه ، وهذا يؤيد أن هذا الجزء غير مستقلة بالتأليف بل هو كالجزء المتمم للفائدة ملحق بكتاب المناقب لابن المغازلي الشافعي ولا يناسب ذلك إلا من ابن المؤلف لاغيره كما ذكره ابن حجر في لسانه .

وفي الخاتمة ، أرجو من الأساتذة الفخام - إن وجدوا فيه خللاً - أن يمنوا عليّ بالتذكار، لاستدر كهذا في الطبعة الثانية إنشاء الله ، والله وليّ التوفيق .

طهران - عام 1394

محمد الباقر البهبودي

ص: 36

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث 3 في مولده ذيل الصفحة 7 :

أخرجه العلامة ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة 12 نقلا من كتاب ابى المعالي الفقيه المالكي و أخرجه الحافظ أبو عبدالله البلخي في كتابه على ما في تلخيصه 11 ط بمبنى نقلا عن مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي و هكذا أخرجه العلامة الامر تسرى في أرجح المطالب 388 ط لا هور.

الحديث 5 و 7 في كنيته

راجع ذيل الرقم 241 فيما يأتي.

الحديث 6 في كنيته

راجع ذيل الرقم 14 من مسند الكلابي.

الحديث 15 قول الحسن فيه لما قتل :

وأخرجه عن الطبري الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية 332/7.

الحديث 16 قول الحسن عليه السلام فيه لما قتل :

أخرجه كاتب الواقدي في الطبقات 3/38 و 3/25 ط لبدن بالاسناد الى اسماعيل بن أبي خالد بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه أبو نعيم في حليته 1/65 اخبار اصبهان 1/46 و ذكر طرقه المختلفة و أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده 1/199 و النسائي في خصائصه 8 وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 2/190 ذخائر العقبي 74 قال : خرج أحمد و أبو حاتم و الدولابي بزيادة.

و أخرجه مطولا بما فيه ذكر آية التطهير و المودة الحاكم في مستدركه 3/172 الزوائد 9/146 قال : رواه الطبراني في الاوسط و الكبير و أبو يعلى باختصار و البزار و أبو الفرج في مقاتله 51 و الزرندي في نظم درر السمطين 147 و الهيثمي في مجمع

بنحوه ورواه أحمد باختصار كثير و اسناد أحمد و بعض طرق البزار و الطبراني في الكبير حسان. أقول : و سيجبى، ذيل الرقم 346.

الحديث 17 ما جاء في اسلامه :

أخرجه النقيب الاسكاني في رسالة النقض على العثمانية 292 بالاسناد الى أبي أيوب مرسلا و أخرجه ابن الاثير في اسد الغابة 18/4 من طريق ابن جرير الطبري بسند آخر عن أبي أيوب و هكذا أخرجه الكنجي في كفايته 398 ط الاميني و قال : أخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي العلامة القندوزي في ينابيع المودة ص 60 و 62 . الحديث 18 ما جاء في اسلامه

أخرجه محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقات 21/3 ط مصر و 3 ق 13/1 ليدن بالاسناد الى عمرو بن مرة بعين السند و هكذا أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده 368/4 و العلامة الطبري في تاريخه 310/2 بطرق و أبو داود الطيالسي في مسنده 93 والبلاذري في أنساب الاشراف 112/1 و النسائي في الخصائص 2 و الحاكم في مستدرکه 136/3 و الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح 177/13 ط الصاوى 306/5 ط المدينة و في بعضها و اول من أسلم».

الحديث 19 ما جاء في اسلامه

أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال 369/2 بالرقم 4128 عن سهل بن صالح بعين السند و هكذا أخرجه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان 232/3 و الخطيب الخوارزمي في المناقب 31 و رواه من اعلام الامامية المفيد في الارشاد 14 بالاسناد عن أبي حفص عمر بن محمد الصيرفي عن ابن أبي الثلج عن البرقي عن أبي صالح سهل بن صالح - و كان قد حان مائة سنة - عن أبي معمر بعين السند و اللفظ.

الحديث 20 / 21. ما جاء في اسلامه

أخرجه أبو حنيفة في مسنده 37 ط القاهرة بالاسناد عن سلمة بن كهيل بعين و اللفظ و هكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات 22/3 ط مصر سعد في الطبقات 22/3 ط مصر و 3 ق 13/1 ط ليدن قال: أخبرنا يزيد بن هارون و أبو داود الطيالسي قالوا أخبرنا شعبة الى آخر السند بلفظه و أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده 141/1 و النسائي في خصائصه 2 و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 103/9 و قال : رجال أحمد رجال الصحيح.

و أخرجه الخطيب في تاريخه 233/4 بالاسناد الى عبيدالله بن موسى عن سفيان و شعبة عن سلمة و هكذا أخرجه الحافظ ابن كثير في البداية و النهاية 0333/7

الحديث 22 ما جاء في اسلامه

و سباتي بالرقم 10 في الجزء الثاني من الكتاب نقلا من مسند دمشق .

الحديث 23 من كنت مولاه فعلى مولاه

أخرجه بهذا اللفظ و السند الفقيه العلامة حسام الدين حميد بن أحمد المحلى في محاسن الازهار على ما في هامش الاصل و نقله عنه في الروضة الندية شرح التحفة العلوية ج2/236 على ما في الغدير 1/37 وأخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ص 2 بعين السند و اللفظ.

الحديث 24 من كنت ...

أخرجه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد 8/290 بالاسناد الى أبي نصر حبشون الخلال من على بن سعيد الرملي بعين السند و اللفظ و قال : اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون و كان يقال انه تفرد به وقد تابعه عليه أحمد بن عبدالله بن النيرى فرواه من على بن سعيد : أخبرنيه الازهرى عن أخي ميمى عن ابن النيرى عنه بعين السند و اللفظ.

أقول : قد تابعه أيضاً أبو محمد الخلدي كما في الصلب ، و تابعه أبو جعفر احمد ابن عبدالله البزار على ما أخرجه أخطب خوارزم في المناقب 94 من طريق أبي عبدالله الحاكم عن أبي يعلى الثوري عنه عن على بن سعيد الرملي.

الحديث 25 من كنت ...

أخرجه في كنز العمال 6/390 بعين السند من طريق ابن جرير الطبري في حديث الولاية ، و قد روى عن زيد بن أرقم جمع من التابعين غير أبي الضحى منهم :

عطية العوفي : أخرج حديثه الامام ابن حنبل في الفضائل و هكذا فى مسنده 4/368 و أخرجه أبو نعيم في تاريخ اصبهان 1/235 و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 58 ط الاميني.

و ميمون أبو عبدالله أخرج حديثه الامام ابن حنبل في مسنده 4/372 من طريقين و هكذا أخرجه في كتاب المناقب مخطوط و أخرجه النسائي في الخصائص 22 و الترمذي في جامعه الصحيح 5/297 بالرقم 3797 و الذهبي في تاريخ الاسلام 2/196 و ابن كثير في البداية و النهاية 5/212 و الدولابي في الكنى و الاسماء 2/61 و الذهبي في ميزان

الاعتدال 4/235.

و أبو الطفيل عامر بن واثلة : أخرج حديثه الحافظ النسائي في الخصائص 21 240 و الامام ابن حنبل في مسنده 1/118 و الحاكم في مستدركه 3/109 بطرق مختلفة .

الحديث 26 من كنت مولاه

أخرجه ابن جرير الطبري في كتاب الولاية بالاسناد الى عطية بعين السند على ما في كنز العمال 6/390 و هكذا أخرجه الواحدى فى اسباب النزول 150 و أخرجه عنه العيني في عمدة القاري 8/584

وقد تابع عطية بن سعد العوفي أبو هارون العبدي: أخرج حديثه الحافظ ابن مردويه و ابن عساكر و الطبراني على ما في الدر المنثور 259/2 تفسير ابن كثير 14/2 تاريخه 349/7 مجمع الزوائد 108/9 و أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب 47 في ط و 80 ط آخر.

و سهم بن حصين مع عبدالله بن علقمة قدما مكة وسمعا الحديث من أبي سعيد الخدري أخرجه ابن جرير في كتاب الولاية و البخاري في التاريخ الكبير 2 ق 194/2 وأخرجه من أعلام الامامية الشيخ أبو جعفر الطوسي من طريق ابن عقدة في الامالي 155 ط حجر. الحديث 27 من كنت مولاه

أخرجه العلامة الطحاوي في مشكل الآثار 307/2 بالاسناد اليابي اسحاق عن بضعة عشر رجلا شهدوا بذلك و أخرجه ابن الاثير الجزري في أسد الغابة 321/3 عن ابن عقدة الحافظ باسناده الى أبي اسحاق السبيعي عن عمرو ذي مرة و يزيد بن يشعب و سعيد بن وهب و هاني، هاني، و قال أبو اسحاق: حدثني من لا أحصى أن علياً نشد الناس في الرحبة . . . و ذكر الحديث و أخرجه ابن كثير في البداية و النهاية 210/5 عن ابن الطبري بالاسناد الى ابي اسحاق عن زيد بن وهب و عبدخير و زيد بن يشعب و عمرو ذي مرة و هكذا أخرجه ابن حجر في الاصابة 414/2 .

و أما حديث عبد خير منفرداً: فقد أخرجه أخطب خوارزم في المناقب 93 بالاسناد الى ابي اسحاق و ابن كثير في البداية و النهاية 347/7 من طريق ابن جرير .

و حديث عمرو ذي مرة منفردة أخرجه النسائي في خصائصه 26 بالاسناد الى ابي اسحاق، عنه ، و عنه العلامة ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 210/5 و اخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 104/9 و 105 و قال: رواه البزار.

و حديث حبة العرنبي أبي قدامة منفردا، أخرجه الدولابي في الكنى و الاسماء 88/2 ، و حبة هذا تابعي قد سمع الحديث عن رسول الله (ص) أيام شهر كه راجع أسد الغابة 1/367 ، الاصابة 37211 ينايع المودة 33.

الحديث 48 من كنت مولاه

أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه 21 بالاسناد الى أبي معاوية بعين السند واللفظ وأخرجه أحمد في فضائل المحابة 251/2 مخطوط وفي مسنده 358/5 و 350/5 بالاسناد الى الاعمش بعين السند و هكذا أخرجه الحاكم في مستدرکه 129/0 و الذهبي في تاريخ الاسلام و الجاحظ في الثمانية 144 و ابن كثير في البداية و النهاية 209/5 وسياتي بطريق آخر ذيل الرقم 35 و 36.

ص: 48

الحديث 30 من كنت مولاه

أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده 5/419 بالاسناد الى أبي أحمد في حديث وبالاسناد الى حنش بن الحارث بن لقيط النخعي في حديث بعين السند واللفظ وخرجه عنه ابن كثير في البداية والنهاية 5/213 و 347/7 و الهيثمي في مجمع الزوائد 9/103 قال رواه احمد و الطبراني و رجال أحمد ثقات و أخرجه ابن ديزيل في كتاب صفيين على ما في شرح النهج 1/289 بعين السند و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 2/169 قال: خرج أحمد في المناقب و الحافظ البغوي في معجمه.

الحديث 31 من كنت مولاه

أخرجه العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط 107 من طريق مؤلفنا ابن المغازلي و أخرجه الحافظ السمعاني في فضائل الصحابة مخطوط بعين السند . و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 2/161 ذخائر العقبى 67 و قال : خرج أحمد في المناقب و ابن السمان و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 5/213 من طريق سالم بن عبدالله بن عمر قال : أخرجه الذهبي و ابن جرير.

الحديث 32 من كنت مولاه

أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود أنه قال : كنا نقره على عهد رسول الله : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك : أن علياً مولى المؤمنين . الخ خرج السيوطي في الدر المنثور 2/298 و كاني في تفسيره 3/057 .

الحديث 33 من كنت مولاه . . .

أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده 5/370 بالاسناد الى أبي اسرائيل بعين السند و اللفظ و في آخره [فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا] و خرج عنه المحب الطبري في الذخائر 67 و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 9/107 و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 366/17 بالاسناد الى أبي اسرائيل الملائي و هو من رجال الترمذي و ابن ماجه بعين السند، و اللفظ في آخر. [فكنت فيهم] أي ممن شهدوا.

أقول: الظاهر أن هذا سهو أو تساه من العلامة الدمشقي ، فان كل من روى الحديث و ذيله ، انما ذيله بأن زيدا كان فيمن كتم فذهب بصره و كان على دعا على من كتم ، كما أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/106 و اللفظ في آخره [فقام اثنا عشر . بذلك و كنت فيمن كتم فذهب بصرى] قال : رواه الطبراني في الكبير و رواه في الاوسط من ذهاب البصر و الكتمان و دعاء على . و في رواية عنده هو كان على دعا على من كتم». و هكذا أخرجه الشيخ المفيد من أعلام الامامية في

الارشاد 167.

و أخرج العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج 1/362 قال : روى أبو-

اسرائيل عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن أن علياً (ع) نشد الناس من سمع رسول الله يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه ؟ فشهد له قوم و أمسك زيد بن أرقم فلم يشهد و كان يعلمها فدعا على عليه بذهاب البصر فعمى ، فكان يحدث الناس بالحديث بعد ما كف بصره .

الحديث 34 من كنت مولاه....

أخرج حديثه ابن عقدة في كتاب الموالاته و الثعلبي في تفسيره على ما في مناقب الشيخ عبدالله الشافعي مخطوط و له من طريق أبي ليلى بن سعيد و حبيب بن يسار حديث أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 431/9 والبخاري في الكنى 66 بالرقم 0601.

الحديث 35 من كنت مولاه....

أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية بالاسناد الى الحسن بن عرفة بعين السند و قد مر سائر الطرق تحت الرقم 28

الحديث 36 من كنت مولاه...

أخرجه الامام ابن حنبل في المناقب 83 مخطوط بالاسناد الى أبي نعيم الفضل بن دكين بعين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ص 21 بالاسناد اليأبي أحمد عن عبدالملك بن أبي غنية و في ص 22 بالاسناد الى أبي نعيم عنه بعين السند واللفظ و هكذا أخرجه الحاكم في مستدركه 3/110 بطرقه الى أبي نعيم بعين السند و خرج ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 5/209 و 7/343 و قدتابع الحكم عده بن ثابت عن سعيد بن جبير كما في ميزان الاعتدال 2/640 لسان الميزان 4/42 و تابع ابن عباس طاوس كما في حلية الاولياء 4/23 ، المعجم الصغير 1/71 ، اخبار اصبهان 1/126.

الحديث 37 من كنت مولاه....

أخرجه بهذا السند ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 5/213 عن شيخه العلامة الذهبي و هكذا أخرجه العلامة الثعلبي في تفسيره على ما في المناقب للشيخ عبدالله الشافعي مخطوط . و لجابر بن عبدالله حديث آخر من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل أخرجه ابن عقدة في حديث الولاية و عنه ابن عبدالبر في الاستيعاب 2/473 ، و أخر في البداية و النهاية 21315 والحافظ التنجي في كفاية الطالب 2961، بدالاميني و أخرجه العلامة الدمشقي حسام الدين الهندي في كنز العمال 6/398 قال : رواه البزار.

الحديث 38 من كنت مولاه....

أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه 22 بالاسناد الى عبيدالله بن موسى عن هانيه ابن أيوب عن طلحة بن مصرف بعين السند و فيه : فقام ستة عشر فشهدوا و عكذا أخرجه من أعلام الامامية الشيخ الطوسي في أماليه 1/278 و 1/343 بالاسناد عن مشايخه عن ابن هدة عن الحسن بن علي بن عفان عن عبيدالله بن موسى بعين هذا السند و لفظه (فقاموا

بضعة عشر فشهدوا) من دون زيادة.

وأخرجه الطبراني في الصغير بهذا السند (1/64 ط المدينة و 33 ط دهلي) وفي الاوسط كما في مجمع الزوائد 9/108 بعين ما في الصلب ثم قال : وفي اسناده لين وخرجه عنه أبو نعيم في تاريخ اصبهان 107/1 وقال : احمد بن ابراهيم بن كيسان كان مكفوفاً قال أبو محمد ابن حيان : أدركته و لم أكتب عنه : كان يحدث عن حفظة و ليس بالقوى.

أقول : و آية ذلك أنه ذكر أنسأ في لفظه هذا بأنه ممن شهد و عامة المورخين و المحدثين ذكرو. فيمن كنم فابتلى بالبرص ، و يشهد على خلطه يوم هذا أن الطبراني حدث عنه حديث المناشدة هذا في موقف آخر بعين السند و لفظه يطابق سائر الاحاديث كما اخرجناه في ذيل الحديث ص 26 - 27 من هذا الكتاب.

الحديث 39 من كنت مولاه

فيه ذكر حديث الغدير ذكره أبو القاسم الاصبهاني من مائة نفس منهم العشرة - يعنى المبشرة في أحاديثهم بالجنة - وقد ذكر السيد بن طاوس في كتاب الطرائف نقلا عن كتاب الولاية للحافظ ابن عقدة أسامي 105 نفراً من الصحابه.

وقال العلامة الاميني - رضوان الله عليه - في كتابه الغدير 60/1 بعد ما ذكر أسماء الصحابة الذين رووا حديث الغدير بطرقهم : هؤلاء مائة و عشرة من أعظم الصحابة الذين وجدنا روايتهم لحديث الغدير و لعل فيما ذهب علينا أكثر من ذلك بكثير..

« فائدة »

قد يسأل عن قوله تعالى «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك» ، و نزوله في أمر الولاية فيقال : ما هو الآية التي نزلت في ولايته قبلا حتى يكون قوله تعالى : (ما أنزل اليك من ربك ، اشارة اليه.

و الجواب أن أمر الولاية قد نزلت في سورة الاحزاب سنة خمس من الهجرة في قوله تعالى : (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم و أولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين) :

فالاية تنص بأن رسول الله اولى بكل مؤمن من نفسه و أن أزواجه بحكم الامهات لا يجوز نكاحهن و لا هتكهن و أن أولى أرحامه فيهم من هو أولى بهم من سائر المؤمنين و المهاجرين.

فعلى هذا لا- يجوز لاحد من المؤمنين و المهاجرين أن يتقدم على أرحام الرسول و لا- أن يتأثر و يتولى عليهم ، و أمهم فمطلق يجوز و يصلح لهم الامر على كل أحد مهاجرهم و انصارهم و تابعيهم بنص الآية الكريمة ، كما بين ذلك على عليه السلام بقوله و «ان الائمة

من قریش غرسوا في هذا البطن من هاشم لا- تصلح على سواهم ولا- تصلح الولاة من غيرهم، راجع شرح ذلك في ص 308 من هذا الكتاب .

و اذ لا بد للامة من بعد الرسول من قيم يجمع شملهم ويقوم مقام النبي الذي كان أولى بجمعهم من أنفسهم ، فلا يكون ذلك الا من أهل بيته ، و على الرسول أن يعرفه للامة كما فعل في غدیر خم و صدر كلامه بقوله و ألسنٌ أولى بكم من أنفسكم ، ثم وصاهم بأهل بيته «أن يُقدّمُوهم و لا يتقدّموا عليهم»، ثم أخذ بضبع على و هو وزيره و خليفته في أهله و من هو منه بمنزلة هارون من موسى فقال: « من كنت مولاه فهذا على مولاه».

فالامر الصريح المفروض من الله عز وجل في هذه الآية أن لا يتأمر على أهل بيت الرسول أحد من الامة و الامر المنصوص من الرسول بإشارة من الله عز وجل في كتابه أن وليهم و قيمهم من بعده على بن أبي طالب لاغيره.

فعلى هذا المتأمر على أهل بيت الرسول المنازع لهم في الامارة منكر المضروري المفروض من القرآن و أما من اتخذ من دونهم أولياء جهلا فلا يحكم عليه إلا بالفسق أو الضلال.

الحديث 40 و 41 أنت منى بمنزلة هرون من موسى

أخرجه مسلم في صحيحه 1870 ط محمد فؤاد سيأتي بالرقم 50 أيضاً و في الباب اختلاف على محمد بن المنكدر : روى عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون عنه عن سعيد بن المسيب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه بعين لفظ الحديث و رواه يوسف بن الماجشون كما في الصلب عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه و الظاهر هو الاخير كما اختاره المؤلف العلامة حيث تابعه على روايته عن عامر بن سعد : على بن زيد بن جدعان فروى الحديث عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد بعين ما في الصلب.

كل هذا مأخوذ مما ذكره الحافظ النسائي في الخصائص 14 و 15 ثم قال : و ما علمت أحداً تابع عبدالعزيز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن ابراهيم بن سعد.

و لا يذهب عليك أن سعيد بن المسيب بعد ماشافه سعداً و اعترف له بالحديث ، يكون متحملاً للحديث عن سعد و ليس عليه و لا على من يروى الحديث عنه أن يذكر القصة بتمامها بل له أن يقول « سألت سعداً ، فيشير الى قصة ابنه مجملاً كما يأتي بالرقم 42 و 51 ، أو يقول و عن سعد بن أبي وقاص ، من دون أن يشير الى أنه تحمل الحديث أولاً عن عامر بن سعد ثم عن أبيه كما سيأتي بالرقم 49 و 53 و 54.

الحديث 22 أنت منى بمنزلة . . .

أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص 14 بالاسناد الى داود بن كثير الرقي عن محمد

ابن المنكدر بعين السند وهكذا أخرجه العلامة أبو على الحراني في تاريخ الرقة 133 وقد تابع ابن المنكدر في الحديث عن سعيد، على بن زيد بن جدعان كما أخرجه الامام ابن حنبل في الفضائل مخطوط وفي مسنده 1799177 / 1 . وأخرجه أبو داود الطيالسي أيضاً في مسنده 29 و الحافظ النسائي في خصائصه 14 و 15 كما مر و ابن سعد كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى 3 ق 1 / 15 ط ليدن.

و تابعه محمد بن صفوان الجمحي كما في التاريخ الكبير للبخارى 1 ق 115/1* وهكذا هشام بن عروة و هو من أقرانه كما في الخصائص للنسائي 14* و على بن الحسين السجاد (ع) كما في تاريخ بغداد 4/204 و 9/364* و يحيى بن سعيد بن المسيب عنه كما أخرجه الترمذي في جامعه الصحيح 13/175 و 5/304 ط المدينة بالمسلسل 3813 و الحافظ النسائي في الخصائص 14 و الحافظ الطبراني في معجمه الصغير 169 ط دهلي و 22/2 ط المدينة.

الحديث 43 أنت منى بمنزلة . . .

لحديث جابر طرق أخر منها عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله : أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده 3/338 و الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح 13/175 ط و 5/304 ط المدينة الرقم المسلسل 3814 وخرجه عنهما ابن كثير في البداية والنهاية 19617.

و عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله ، أخرج حديثه العلامة الخطيب في تاريخه 3/288 و عنه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان 5/378.

الحديث 45 أنت منى . . .

أخرجه محمد بن اسحاق في سيرته كما في سيرة ابن هشام 2/52 و أخرجه النسائي في الخصائص 16 بالاسناد الى : بن اسحاق و أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده 174-173/1 بالاسناد الى سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد وهكذا أخرجه البخاري في صحيحه 5/19 ط و 5/24 ط آخر و الطيالسي في مسنده 28 و مسلم في صحيحه 1871 ط محمد فؤاد و 2/19 ط صبيح و الحافظ ابن ماجه القزويني في السنن 1/55 ط النازية و 1/42 ط محمد فؤاد و الحافظ النسائي في الخصائص 15 و ابو نعيم في حلية الاولياء 196/7

الحديث 46 أنت منى 000

راجع ذيل الرقم 307 و 308 حديث سد الابواب.

الحديث 47 أنت منى . . .

اخرجه كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى 3/24 را مصر و 3 ق 1 / 14 با ليدن

بالاسناد الى فضيل بن مرزوق عن عطية بعين السند و هكذا أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده 32/3 و مخرجه عنه ابن كثير في البداية و النهاية 34117 و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه 4/382 بالاسناد الى عطية العوفى بعين السند و اللفظ وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/109 و قال : رواه أحمد و البزار و فيه عطية العوفى وثقه ابن معين و ضعفه أحمد و جماعة و بقية رجال احمد رجال الصحيح.

أقول : هو من رجال ابي داود في سننه و رجال الترمذي في جامعه و هما من الصحاح الستة و روى عنه ابن ماجة في سننه و البخاري في الادب المفرد و هما كالصحيح راجع تهذيب التهذيب 7/224 ، و مما تقموا عليه هو تشييعه الراسخ : ذكر ابن سعد في الطبقات 6/212 انه خرج مع ابن الاشعث على الحجاج فانهزم و هرب الى فارس فكتب الحجاج الى عامله أن ادع عطية فان لعن على بن أبي طالب و الا فاضر به اربعمائة سوط و احلق رأسه و لحيته فدعاه فأبى عطية أن يفعل فاضر به اربعمائة سوط و حلق رأسه و لحيته ، قال ابن سعد و كان ثقة انشاء الله و له احاديث صالحة و من الناس من لا يحتج به.

الحديث 28 أنت منى . . .

سيأتي الحديث ذيل الرقم 219 ويأتي بالرقم 30 في مسند

الكلايبى.

ص: 54

مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِلْفَقِيهِ لِحَافِظِ الْخَطِيبِ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْوَاسِطِيِّ الْجَلَابِيِّ الشَّافِعِيِّ

الشَّهْرِيرِ بَابِ الْمَغَازِلِ الْمُتَوَقَّى 483.

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ - مُحَمَّدٌ بَاقِرُ الْبَهْوَودِي

ص: 55

أخبرنا الفقيه الأجل الزاهد بهاء الدين علي بن أحمد بن الحسين الأكوخ قراءةً عليه وأنا أسمعُ في جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين و
خمس مائة بمسجد المدرسة المنصورية بقرية حوث (1)، قال : أخبرنا علي بن (2) محمد بن حامد الصنعاني اليمني بمكة - حرسها الله
تعالى -

ص: 1

1- حوث بالضم وسكون الواو من بلاد اليمن.

2- في هامش الأصل : في نسخة العمدة للعلامة المحدث ابن البطريق التي بخطه في محروس حلب : (ياقوت بن علي بن محمد بن
حامد الصنعاني اليمني) وهي سماع له و به علي مصنفها وعليها خطه قال ما لفظه : قرأ علي هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ العالم
عفيف الدين علي بن محمد بن حامد اليمني الصنعاني - ايده الله - وسمع بقراءته ولده الموفق ياقوت واجزت لهما رواه اي منى شها.
كتبه يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الاسدي الحلبي العروسة حلب في غرة جمادى الأولى من سنة ست وتسعين
و خمسمائة ولله الحمد والمنة. وعليها خط علي بن حامد ، قال ما لفظه : ناولت علي بن احمد بن الحسين بن المبارك الاكوخ هذا
المجلد و أخيه و هما يشتملان على مناقب اهل البيت عليهم السلام و أجزت له روايتهما عن المصنف ، و كتب علي بن محمد بن حامد
الصنعاني اليمني في سابع عشر من ذي الحجة من سنة ثمان و تسعين و خمسمائة أقول : و في ديباجة كتاب العمدة لابن البطريق بعد ذكر
أسامي الصحاح و السنن ما لفظه : (و اردف ذلك بما لعله شد من هذه الكتب المشار إليها لما صح اتصالى به من مناقب الفقيه أبي الحسن
علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف بابن الما إلى الواسطي . . .)

في العشر الوسطى من شهر ذي الحجة آخر شهور سنة ثمان و تسعين و خمس مائةً مناولة قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أبي الفوارس ابن أبي نزار ابن السَّرَفِيَّة ، قال : أخبرنا الشيخ المُعَمَّر صدر الدين المُقَرِّيُّ صدر الجامع بواسط أبو بكر (1) ابن الباقلاني المُقَرِّيُّ و اراضي جمال الدين نعمت الله ابن العطار و القاضي الأجل العدل عزّ الدّين هبة الكريم ابن الحسن بن الفرج بن عليّ بن حَبَانِش رحمه الله - رواه في شهر الله الأسم رجب من سنة إحدى و تسعين و خمسمائة قال : أخبرنا القاضي الأجل أبو عبدالله محمّد ابن عليّ بن محمّد بن الطيّب الجَلَابِيّ (2) رحمه الله تعالى قال : أخبرني

ص: 2

-
- 1- في العمدة لابن البطريق ص 10 (. . . أخبرنا الشيخ الامام المقريء صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبدالله بن منصور بن عمران الي اني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة . . .)
 - 2- بضم الجيم و تشديد اللام نسبة الي الجلاب ، قال في اللباب 319/1: المشهور بهذه النسبة أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلي الكثير ، روى عن أبي الحسن علي بن عب بعد الواسطي واسطي ، كان فاضلا عالما سمع الكثير ، روى عن أبي الحسن علي بن و ابي بكر الخطيب و غيرهما ، له ذيل تاريخ واسط و قال في القاموس : 1/ 47 و جلاب كزنا بلده بالرمي و نهر و علي بن محمد الجلابي مؤرخ

أبي العدل أبو الحسن علي بن محمد بن الجلابي الخطيب المصنّف رحمه الله المعروف بابن المغازلي " قال :

الحمد لله الفاشي في الخلق أمره وحمده ، الظاهر بالكرم جوده و مجده الباسط بالجود يده ، الذي لا يُنْقَصُ بالجود خزائنه ، ولا يزيدُه كثرة العطاء إلا كرمًا و جوداً إنه هو العزيز الوهاب .

أحمدُه حمداً خالداً مع خلوده بجميع محامده كلها على جميع أعماله كلها، حتى ينتهي الحمد إلى ما يُحِبُّ ربنا ويرضى .

وصلّى الله على سيّدنا محمد المصطفى ، الصادق الأمين ، خاتم النبيّين و سيّد المرسلين ، و صفوة ربّ العالمين ، من الخلق أجمعين ، و سلام عليه و على أولي العزم من الرسل ، و الأنبياء و الصديقين ، و الشهداء و الصّالحين .

و على عليّ أمير المؤمنين ، و سيّد المسلمين ، و قائد الفرّ المُحجّلين و أبي العرّ الميامين ، المصايح المُشرقة، و الأغصان المُورقة، و على سيّدة النّساء فاطمة الزهراء البتول ، جبل الله الموصول ، و نوره المجبول و سلاله الرسول .

و على السيّدين الامامين السبطين سيدي شباب أهل الجتّة : الحسن و الحسين ، و على الأئمّة المهتدين مصايح الدّجى ، و أعلام الهدى ، و اسماء الله الحسنى ، و أمثاله العليا ، أركان توحيده و مشاكّي بوده ، و خزان علمه ، و أمثاله على خلفه ، الذين خلفهم من نوره ، و غشاهم ببناء فلسه ، و زينهم بهائه ، الذين قَصّوا بالحقّ و به يعدلون .

ص: 3

اما بعد فإنّ أولى ما ذَخَره وكَسَبه العباد، ما يأملون به النجاة يوم المعاد، وإنّي رأيت التعلّق بمحبّة الطاهرين من آل طه وياسين، و التمسك بحبل ولائهم المتين، هو المنهج القويم، و الطريق المستقيم، فجمعت في فضائلهم ما انتهت إليه معرفتي، و بلغه جهدي و طاقتي، ممّا أنزل الله تعالى فيهم من الآيات في السورات، و ماجرى على لفظ الرسول من الدلالات، و ما ظهر منهم من المعجزات: ما لا يمكن المنصف بعقله إنكاره، و الموسوم بصحّة المعرفة جحوده. و إن كانت مناقبهم لا يحصيها عدّ، و لا ينتهي إليها حدّ - أرجو بذلك التّجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، خالص في موالاته أهل البيت: الطّيبين الطّاهرين صلوات الله عليهم أجمعين. (1)

ولمّا عرفتُ خلوص اعتقادك في الولاء لأهل البيت عليهم السلام قال: أحببت أن أتحدّثك بهذا الكتاب، و أجعله في خزانة تَقْرُبُ إليك، و رغبة في الزلفي [لديك] و أرجو من أنعامك و أياديك التصفّح له بعين الارتضاء، و الله الموفّق للصواب.

ص: 4

1- بنى شرف الدين أبا القاسم على بن طراد بن محمد أبي الفوارس النقيب الود الكيد وزير المسترشد و الشفّى. و كان صدرا مهيا نبيلاً كامل الشودر، بعيد النود دقيق النظر داراي و دهاه و اقدم، مات سنة 538. راجع شذرات الذهب 111/4.

1 - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمَرَ بن عبد الله بن شوذَبَ رحمه الله تعالى بقراءتي عليه فأقرَّ به ، قلتُ له : حدِّثك والدك عمرُ بن عبد الله شوذَبَ الواسطيُّ قال : حدِّثنا أبو عبد الله محمَّد بن الحسين الزعفرانيُّ العدل الواسطيُّ قال : حدِّثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ [قال حدِّثنا أبي] (1) قال : أخبرنا مصعب بن عبد الله (2) قال :

هو عليُّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قصيُّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيِّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدَّ ابن عدنان ، واسمُ أبي طالب عبدُ مناف.

ص: 5

-
- 1- أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة المتوفى 79 أخذ علم النسب عن مصعب بن عبد الله الزبيري كما في تاريخ بغداد 4/163 ، لكنه قد يروى عن أبيه أبي خيثمة زهير بن شداد كما سيأتي.
 - 2- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي أبو عبد الله الزبيري المتوفى 236، عم الزبير بن بكار، كان عالماً بالنسب عارفاً بأيام العرب راجع تاريخ بغداد 13/112 ، تهذيب التهذيب 10/162 ، أنساب السمعاني 16 3001265.

2 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي (1) رحمه الله قال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ قال : حدّثنا محمد بن الحسين الزعفرانيّ قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا مُصعب قال : أمّ عليّ بن أبي طالب : فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وهي أوّل هاشميّة ولدت لهاشمي ، وقد أسلمت وهاجرت إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

مَوْلِدُهُ عَلَيْهِ السَّلَام

31 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد البّيع (2) قال : أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب قال : حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي (3) قال : حدّثني عمر بن أحمد بن روح

ص: 6

1- محمد بن احمد بن سهل ابو غالب بن بشران النحوي الواسطي المتوفى 462 برف بابن الخالة راجع المنتظم 8/259 ، شذرات الذهب 310/3

2- هو ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البغدادي البيع : بيع السمك (450 - 385) كان ثقة توفى سلخ ربيع الاخر سنة خمسين واربعمائة ببغداد ، على في اللباب 1/198 ، تاريخ بغداد 3/106

3- ضبط الشعبي في المشتبه بخاه مضمومة و مثناة ثقيلة (مضمومة ايضا) ان عمر بن جعفر بن أحمد بن سلم الخثلي و أخوه أحمد مشهودان . وقال الفيروز آبادي : و خثل كسگر كودة بماوراء النهر منها ...عمر و أحمد ابنا جعفر ، و عليه فالتاء المثناة مفتوحة لأمضمومة .

الساجيُّ حَدَّثَنِي أَبُو طَاهِرٍ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي وَ لِحْنِ زَائِرُونَ قَبْرَ جَدِّنا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُنَاكَ نِسْوَانٌ كَثِيرَةٌ ، إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ فَقُلْتُ لَهَا : مَنْ أَنْتِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَقَالَتْ : أَنَا زَيْدَةُ بِنْتُ قَرِيْبَةَ بْنِ الْمَجْلَانِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقُلْتُ لَهَا : فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُحَدِّثُنَا ؟ فَقَالَتْ : إِي وَاللَّهِ ، حَدَّثْتَنِي أُمِّي أُمَّ عُمَارَةَ بِنْتُ عُبَادَةَ بْنِ فَضَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمَجْلَانِ السَّاعِدِيِّ أَنَّهَا كَانَتْ ذَاتَ يَوْمٍ فِي نِسَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو طَالِبٍ كَتِيْبًا حَزِيْنًا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا شَأْنُكَ يَا بَا- طَالِبُ ؟ قَالَ : إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ فِي شِدَّةِ الْمَخَاضِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ .

فِيْنَا هُوَ كَذَلِكَ ، إِذْ أَقْبَلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ يَا عَمُّ ؟ فَقَالَ : إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ تَشْتَكِي الْمَخَاضَ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَ جَاءَ وَهِيَ مَعَهُ فَجَاءَ بِهَا إِلَى الْكَعْبَةِ فَأَجْلَسَهَا فِي الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : اجْلِسِي عَلَيَّ اسْمُ اللَّهِ قَالَ : فَطُلِقَتْ طَلْقَةً فَوَلَدَتْ غُلَامًا مَسْرُورًا نَظِيْفًا مُنْظَفًا لَمْ أَرَ كَحُسْنِ وَجْهِهِ فَسَمَّاهُ أَبُو طَالِبٍ عَلِيًّا وَ حَمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَذَاهُ إِلَى مَنْزِلِهَا .

قال عليُّ بن الحسين عليهما السلام : فوالله ما سمعتُ بشيء قطُّ إلا وهذا أحسنُ منه.

له كنيّتان : إحداهما أبو الحسن

4 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان (1) قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المَعْلَى الخُيُوطِيّ (2) قال : سمعت أبا عبد الله محمّد بن الحسين بن سعيد الزعفراني المَعْدَل قال : حدّثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ قال : سمعت أبي يقول : عليّ بن أبي طالب : أبو الحسن

والأخرى أبو تراب

5- أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بقراءته عَلَيّ و أنا أسمعُ في ذي الحجّة من سنة خمس و ثلاثين و أربعمئة قال : أخبرنا أحمد بن عليّ ابن جعفر بن محمّد بن المَعْلَى الخُيُوطِيّ الحافظ قال : حدّثنا أبو عبد الله محمّد ابن الحسين بن سعيد الزعفرانيّ العَدَل الواسطيّ قال : حدّثنا يحيى بن جعفر ابن أبي طالب قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حفص حدّثنا عبد الله بن زياد عن ابن إسحاق قال : حدّثني يزيد بن محمّد بن خَيْثَم (3) المُحَارِبِيّ عن محمّد

ص: 8

-
- 1- قال في اللباب 270/2 : الطاواني نسبة الى طاوان جد أبي بكر أحمد بن محمد ابن عبد الوهّاب بن طاوان البزار الواسطي الطاواني
 - 2- قال في الانساب 5/264 : الخيوطى بضم الخاء و الياء نسبة الى خيوط منها القاضي أبو الفرج أحمد بن على الخيوطي مصغراً و هكذا في تهذيب التهذيب
 - 3- ضبطه في التقريب خثيماً بمعجمة و مثلثة : 11/357 و في سيرة ابن هشام 1/599 كما في الصلب

ابن كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ حَيْثَمَ : أَبِي يَزِيدَ ، عن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعُسَيْيِرَةِ ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَقَامَ بِهَا ، إِنَّ هُنَاكَ نَاسًا مِنْ بَنِي مَدَلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنِ لَهْمٍ فِي نَخِيلٍ ، فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا بَا يَاقِظَانِ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَأْتِيَ هَؤُلَاءَ فَتَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ شَأْنَهُ .

قال : فجبناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشي بنا النوم ، فأنطلقت أنا وعلي عليه السلام حتى اضطجعنا في صور من النخل وفي دفعائها (1) فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحركنا برجله ، وقد تتربنا من تلك الدقاة التي تُمنى فيها ، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : مالك يا با تراب !؟ لما يرى عليه من التراب ، ثم قال : ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك باعلي على هذه . ووضع يده على قرنيه - حتى تبطل منه هذه - وأخذ بلحيته ..

6- قال : حدثنا يحيى بن أبي طالب قال : أخبرنا محمد بن الصلت حدثنا يحيى بن العلاء ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى فاطمة عليها السلام فقال لها : أين بعلك و ابن عمك ؟ قال : فقالت : يا رسول الله وقع بيني وبينه كلام فخرج مغاضبا ، فقال لانسان : أبغ علياً ، قال : هو ذلك في المسجد ، قال : فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم والرياح تسفي عليه التراب ، فقال : فم أبا تراب .

ص: 9

1- وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل 2634 : في صور من النخل في دعاء من تراب فمنا الخ وهكذا في السيرة . و صور . النخل صفاره .

ملا قال سهل بن سعد : فوالله إن كانت . لاحب الأسماء إلى علي .

- أخبرني القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى الحنفي قال فيما كتب به إلى أبان بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفرج المهندس المصري أخبرهم بمصر في منزله بالفسطاط سنة أربع و

اثماليين وثلثمائة قال : حدثني أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الولايبى (1) بمصر لفظ سنة تسع و ثمانية قال : حدثني أبو موسى يونس

ابن عبد الأعلى قال : حدثني سعيد بن منصور قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزمري قال : حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة النبي فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : كان بيني وبينه كلام . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو نائم في ظل جدار المسجد وقد سقط التراب عليه (2) فجعل النبي

لا ينفض التراب عن جسده و يقول له : قم با بتراب . ثم قال سهل : فما كان اسم أحب إلى علي يد من أن يتقى به من أبي تراب .

8- أخبرنا أحمد بن

من قال : أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر قال : حدثنا تم بن الحسين قال : حدثنا أحمد ابن أبي خيثمة قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : بويع لعلى ع سنة خمس و ثلثين و كات

(1) قال في اللباب

516/1

، و اما ابوبشر محمد بن احمد بن حماد بن سعد الرازى الدولابى الوراق الانصارى مولا هم ، فقال السمعانى : و ظنى ان بعض اجداده نسب اليا الدولاب ، و اصله من الري ، فيمكن أن يكون من قرية بولاب من قرى رى، سمع الخه بالعام والعراق . كولى 320 طريق مكة بالعرج

(2) وفي صحيح مسلم ص 1874 ط محمد نواد

كتاب الفضائل 38 - (قد سقط

بداله من هن أصابه كراب). ا

ص: 10

وَقَعَةُ الْجَمَلِ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ ، ثُمَّ كَانَتْ صِيْفَيْنِ فِي رَيْبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ ثُمَّ قُتِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ السَّبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ .

9- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ النَّحْوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّقَطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ : قُتِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِسَبْعِ عَشْرَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَاجْتَلَفَ فِي سَنِهِ لَمَّا قَتَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمْ هُوَ .

10- وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّقَطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : قُتِلَ أَبِي وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

11- وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَيْعِ الْبَغْدَادِيِّ قَدِمَ عَلَيْنَا وَاسْطًا قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْكَاتِبِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمِ الْخُثَلِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَوْحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ بُهْلُولٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : قَتَلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً .

12- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْتِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ رَوْحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسِ الْمَكِّيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ (1) قَالَ : قَالَ :

ص: 11

1- هو سليمان بن حرب بن بجبل الأزدي الواشجي سكن مكة و كان قاضيها سمع منه ن سعد كاتب الواقدي ، راجم تهذيب التهذيب /4
178 ، تاريخ بغداد 33/9

الواقديُّ: قُتِلَ عليٌّ عليه السلام وهو ابن أربع وستين سنة .

قال : و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْمَكِّيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ خَشَّابٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ : قُتِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

13 - قال قتادةُ : وكان عليٌّ عليه السلام آدمَ ، شديدَ الأَمَّةِ ، عظيمَ البطنِ ، عظيمَ العينينِ ، أصلعُ ، إلى القَصَرِ ، وقال يزيد بن هارون عن محمد بن إسحق : ذكر عن الحارث أن علياً عليه السلام قُتِلَ وهو ابن ثمان و خمسين سنة .

14 - وبالسناد الأوَّل قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيَّيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

قول الحسن عليه السلام فيه لما قتل

15 - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال : حدثني أبو أحمد عمُّ بن عبدالله بن شوذب قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين ابن سعيد الزعفرانيُّ العدل قال : حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَكَّيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ (1) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ خَالِدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ الْحَسَنُ خَطِيباً فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ

ص: 12

1- هو سكين - مصغرة على ما في التقريب - بن عبدالعزيز بن قيس العبد العطار عنونه في تهذيب التهذيب 4/126 ، ثري حديثه هذا في الطبري 5/157 وتمامه: والله ما سبقه أحد كان قبله ، ولا بدر كه أحد يكون بعده والله ان كان رسول الله ليعه مينه و ميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء الأثمانائة السرية و جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء - أوسبعمائة - أرصدها لخادمه .

فَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رَجُلًا فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ ، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَفِيهَا قَتَلَ يُوسُفُ بْنُ نُونٍ .

وَطَعِنَ لِأَحَدٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَتَهُ التَّاسِعَةَ .

16 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَقْدَةَ الْحَافِظُ (1) : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ خُطْبَةً فَخَطَبَ إِلَيْنَا فَقَالَ :

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ فَارَقَكُمْ أَمْسَ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الْأَوَّلُونَ ، وَلَا يَدْرِكُهُ الْآخِرُونَ ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَبِيعُهُ الْمُبْعَثَ فَيُعْطِيهِ الرَّأْيَةَ ، فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عِزَّوَجَلَّ عَلَيْهِ وَإِنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلَ عَنْ شِمَالِهِ ، مَا تَرَكَ بَيْضَاءَ وَلَا صَفْرَاءَ إِلَّا سَبْعِمِائَةَ دِرْهَمٍ فَضَلَّتْ مِنْ عَطَانِهِ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِمَةً .

ما جاء في اسلامه عليه السلام

17 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ الْأَزْهَرِ الْبَغْدَادِيُّ (2) رَحِمَهُ اللَّهُ قَدَّمَ عَلَيْنَا وَاسْطًا قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

ص: 13

1- عنوانه الخطيب في التاريخ 14/5 و ذكر أنه يروى عن كثير منهم يعقوب بن اياد ، و روى عنه كثير منهم ابوالحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون ابن الصلت الالهوازي-

2- عنوانه الخطيب في التاريخ 319/1 وقال : أخو أبي القاسم الازهري و كان وف بابن السوادى سمع أبا حفص بن الزيات و ... و على بن محمد بن اناتوفى بواسط فى ذى الحجة 445 . و ياتى ذكره تحت الرقم 47.

مناقب أمير المؤمنين لا ابن عرفة بن لؤلؤ قال : حدثنا عمر بن أحمد الباقلائي قال : حدثنا عقل ابن خلف الكدادي قال : حدثنا عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية قال : حدثنا عمر بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن سعيد مولى أبي أيوب عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله : صلت الملائكة علي و علي علي سبع سنين ، و ذلك أنه لم يصلي معي أحد غيره .

18 - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاووان قال : حدثنا أحمد بن علي بن جعفر قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا علي بن الجهم قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرني عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من لي مع رسول الله : علي بن أبي طالب .

19 - أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزار قال : حدثنا أبو القاسم عبدالله بن سعد بن أحمد بن أسد البزار ، إملاء ، قال : حدثنا عمل أبو قائل (1) حدثنا الحسن بن أحمد بن منصور قال : حدثنا سهل بن صالح المروزي (2) قال : سمعت أبا معمر عباد بن عبدالصمد يقول سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله قال : صلت الملائكة علي و علي علي سبعة ، و ذلك أنه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلا الله و أن تعمدا عبده و رسوله ، إلا مني و منه .

20- أخبرنا أبو عن الحسن بن أحمد بن موسى قال : ح (1) هو أبو مقاتل المروزي محمد بن العباس يأتي تحت الرقم 052 (2) بواه المفيد بمثل السند في الارشاد 30 ط الاسلامية .

أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضِي (1) قال : حدَّثنا يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلُول الأزرق (2) حدَّثني جدِّي حدَّثنا عبيدالله عن سفيان و شُعْبَةَ عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل عن حَبَّةَ عن عَلِيٍّ عليه السلام ؟ قال : أنا أول من أسلم (3).

21 - أخبرنا القاضي أبو الخطَّاب عبدالرحمن بن عبدالله الاسكاني قال : أخبرنا عبدالله بن يحيى قال : حدَّثنا الحسين بن محمَّد المَحَامِلِي حدَّثنا محمَّد ابن عثمان حدَّثنا عبيدالله عن سفيان و شُعْبَةَ عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل عن حَبَّةَ عن عَلِيٍّ عليه السلام قال : أنا أول من أسلم .

22- أخبرنا أحمد بن موسى بن الطحَّان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخُيوطِي حدَّثنا ابن عبادة حدَّثنا جعفر بن محمَّد الخُلْدِي (4) حدَّثنا عبدالسلام ابن صالح حدَّثنا عبدالرزاق عن الثوري عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل عن أبي صادق (5)

ص: 15

1- ضبطه في تبصير المشتبه بفتحيتين و هكذا في اللباب 2/222 قال : كان املها لا تنة و ربما سمع القاضي اباعبدال المحاملي ويوسف بن يعقوب بن اسحاق الملول وغيرهما

2- كان ازرق العين و يوصف بالتنوخي الأنباريتوفى 322 أو 320 ، راجع اللباب 1/46 ، تاريخ بغداد 14/322

3- رواه في تاريخ بغداد 2332 بعين السند و صححناه عليه.

4- هو الحافظ أبو محمد الخواصر الخلدِي المتوفى 347 ترجمه الخطيب في تاريخ 231-11 على ما في الغدير 104 و انما قيل له الخلدِي لانه اجاب شيخ جلا : نواب من خلده فقال له يا خلدِي . فن ليراجع اللباب 1/256 : ايضاً.

5- هكذا أسنده ابن الأثير في اسد الغابة 4/18 و في شرح النهج 1/376 فقلا من الاستيعاب (من حنش بن المعتمر عن عكيم الكندي).

عن عليم بن قعين الكندي (1) عن سلمان - رحمه الله - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الناس وروداً على الحوض أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب عليه السلام.

قوله له صلى الله عليه وسلم من كنت مولاة فعلى مولاة

23 - أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار إذناً قال : أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزار قال : أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلب قال : حدثني مسلم بن إبراهيم حدثنا نوح بن قيس الحداني (2) حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة (3) زيد بن أرقم قالت : أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل صلى الله عليه وآله وسلم بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادي : الصلاة جامعة أخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم شديد الحر وإن منّا لمن يَضَعُ رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرَّمضاء حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الظهر ثم انصرف إلينا فقال :

ص: 16

1- هكذا ضبطه في ذيل المشته 469 عن الدار قطنى وفي الأصل عليم بن قيس

2- الحداني - طائفة انديون من ولد حدان بن شمس منهم 100 نوح بن تهذيب التهذيب 10/485 ، المشته 221 الباب 1/0347

3- في البحار نقلا عن العمدة لابن بطريق (ص 51) ابن امرأة زيد بن ارم أخرجه في الغدير 1/37 وهو الصحيح كما في الجرح والتعديل

الحمد لله نحمده ونستعينه ، و نؤمن به و توكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، و من سيئات أعمالنا ، الذي لا هلكى لمن أضلّ ، و لا مضلّ لمن هدى ، و أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله .

أمّا بعد أيّها الناس ! فإنّه لم يكن لنبيّ من العمر إلا نصفٌ من عُمر من قبله (1) وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة و إنّي قد أسرع في العشرين ، ألا- و إنّي يوشك أن فارقكم، ألا و إنّي مسؤول و أنتم مسؤولون . فهل بلغتكم ؟ (2) فماذا أنتم قائلون ؟ فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقولون : نشهد أنك عبد الله ورسوله ، قد بلغت رسالته ، و جاهدت في سبيله ، و صدعت بأمره ، و عبدته حتّى أتاك اليقين ، جزاك الله عمّا خير ما جرى نبياً عن أمته .

فقال : أستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له و أنّ محمداً عبده ورسوله ؟ و أنّ الجنّة حقّ و أنّ النّار حقّ و تؤمنون بالكتاب كلّّه ؟ قالوا بلى ، قال : فاتّي أشهد أن صدقتكم، و صدقتموني ألا و إنّي فرطكم ، و إنكم تبّعي ، و تؤشكون أن تردوا علىّ الحوض ، فأسألكم حين تلقونني عن ثقليّ كيف خلّفتُموني فيهما، قال : فأعيل علينا (3)

ص: 17

1- نصف ما عمر من قبله - راجع العمدة 51، الجار 0 184/37

2- في هامش الأصل : هل بلغتكم : بحذف الفاء ، و هو هكذا في الأزهار في مناقب امام الابرار

3- يقال : علت الضالة أعيل عيلا و : علت الضالة أعيل عيلا و عيلانا فأنا عائل : إذا لم تدر أي وجهة تبغيها با ديد ، و قال الأحمر : عالني الشيء يعيلني عيلا و معيلا : إذا في غريب الهروي على ما في هامش الأصل .

ما ندري ما الثَّقَلان ، حتَّى قام رجل من المهاجرين وقال بأبي وأمي أنت يا نبيَّ الله ما الثَّقَلان ؟ |

قال صلى الله عليه وآله وسلم : الأكبر منهما كتاب الله تعالى : سَبَب طرف (1) بيدالله و طرف بايديكم ، فتمسَّكوا به ولا تَصَلُّوا ، والأصغر منهما عترتي . من استقبل قبِلتي و أجاب دَعوتي ! فلا- تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم (2) فأتى قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ، ناصرهما لي ناصر ،

و خاذِلُهما لي خانل ، و وليُّهما لي وليٌّ ، و عدُوُّهما لي عدُوٌّ.

ألا وإنَّها لم تهلك أُمَّة قبلكم حتَّى تتدينَ بأهوائها و تَظَاهَرَ على نبوتها ، و تقتل من قام بالقِسط ، ثمَّ أخذ بيد عليِّ بن أبي طالب عليه السلام فرفعها ثمَّ قال : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَهَذَا وَلِيُّهُ أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ . قالها ثلاثا.

هذا آخر الخِطبة(3).

24 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان

قال : حدَّثنا ابو -

ص: 18

-
- 1- في هامش الأصل: في الازهار - يعنى الازهار في مناقب امام الابرار - طرفه اقول و مثله في العمدة و البحار نقلا منه.
 - 2- في البحار نقلا عن العمدة : فلا يقتلوهم ولا يقهروهم ولا يقصروا عنهم و فى العمدة 51 و حكايته في الغدير 1/37 كما في الصلب .
 - 3- في هامش الأصل : قال في الازهار : وقد تواتر هذا الخبر حد و اتر ذكر محمد بن جرير الطبرى خبر يوم الغدير وطرقه من خمس وسبعين طريقاً و أفرد له كتاباً سماه كتاب الولاية. انتهى.

الحسين أحمد بن الحسين : ابن السَّمَاك قال : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَتَيْبَةَ (1) الرَّمَلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا صَدْرُ مَرْثُومَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مِنْ صَامِ يَوْمِ ثَمَانِي عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، كَتَبَ لَهُ صِيَامَ سِتِينَ شَهْرَةَ ، وَهُوَ يَوْمُ غَدِيرِ خَمٍّ لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَخٍ بَخٍ لَكَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» (2)

25 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَوَّابِ (3) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: 19

- 1- سعيد بكنى ابا حملة كما في تهذيب التهذيب 313/7 ، لسان الميزان 232/4 ان الاعتدال 2242 وفي تاريخ الخطيب 289/8 ذكر الحديث بهذا السند مع تغيير يسير في اللفظ
- 2- راجع في ذلك الغدير ج 1 فقد أثبت تواتره من غير ريب ، و ترى هذا " في 401/1 تحت العنوان : حديث صوم يوم الغدير ، أخرجه بطرق مختلفة ، و الحديث في 401/1 نص على توثيق رواته .
- 3- ابو الحسين المقرئ، عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبيداه يعرف يابن، عنوانه الخطيب في تاريخه 362/10 و نص على شيخه وراويه.

سليمان الباغندي حدثنا وهبان قال : أخبرنا خالد بن عبدالله عن الحسن ابن عبدالله عن أبي الصّحّي عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كنت وليه فعلي وليه - أو مولاه .

26 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيّح قال : حدثنا أبو -

الحسن أحمد بن محمد بن الصّلت الأهوازيّ قال : حدثنا محمد بن جعفر المطيريّ (1) قال : حدثنا عليّ بن الحسين الهاشميّ حدثنا أبي حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وإل من والاه و عاد من عاداه .

27 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد (2) قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغداديّ قال : حدثنا محمد بن عليّ بن إسماعيل قال : حدثنا الحسين بن عليّ قال حدثنا أبي قال : حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الريّ عن الجراح الكنديّ عن أبي إسحق الهمدانيّ عن عبد خير وعمرو ذى مرة (3) و حبة العرنيّ قالوا : سمعنا

ص: 20

1- ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد المطيري نسبة الى المطيرة بفتح الميم و كسر الطاء : قرية من نواحي سر من رأى ، راجع الا اب 152/3 بغداد 145 /2 و احمد بن محمد بن الصلت هو احمد بن محمد بن أحمد بن موسى هرون بن الصلت .

2- هو ابن الأزهر الذي مر تحت الرقم 17 سمع محمد بن المظفر على ما في تاريخ الخطيب 1/319.

3- هو عمرو بن مرة أبو عبدالله الكوفي الهمداني المتوفى 116 و هو غير عمرو ابن مرة الجهني أبي مريم الصحابي ، راجع الغدير 1/69

علی بن ابي طالب عليه السلام يَنْشُدُ الناس في الرَّحْبَةِ : مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ ؟ فقام اثني عشر رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدِير خَمٍّ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ وَ عَادِ مِنْ عَادَاهِ . -

28 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهَّاب قال : حدَّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العدل العلويّ الواسطيّ قال : حدَّثنا أبو عيسى جَبِيْرُ بن محمد الواسطيّ قال : حدَّثنا حسين بن محمد قال : حدَّثنا أبو معاوية قال : حدَّثنا الأعمش عن سعد بن عُبَيْدة ، عن ابن بُرَيْدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سَرِيَّةٍ وَ اسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا رَجَعْنَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : كَيْفَ وَجَدْتُمْ صَحْبَةَ صَاحِبِكُمْ ؟ قَالَ : فَشَكُوْتُهُ - أَوْشَكَاهُ غَيْرِي - وَ كُنْتُ رَجُلًا مِكْبَابًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ قَدْ احْمَرَّتْ وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ وَلِيَّةً فَعَلَيْتُ وَلِيَّةً .

29 - قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد الله البرجيّ (1) الأصفهانيّ فيما كتب به إلَيَّ أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدِيّ حدَّثهم : حدَّثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعريّ (2) قال : حدَّثنا يعلَى

ص: 21

1- البرجيّ منسوب إلى البرج بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفي آخرها جيم ، قرية من قرى أصبهان أو ناحية منها، ينسب إليها خلق منهم ابوالفضل محمد بن بن عبيد الله البرجي الأديب المتوفى 448 كما في ذيل المشتبه للنبي ص 59.

2- احمد بن جعفر بن محمد بن سعيد ابو حامد الأشعري الأصبهاني المتوفى 317، على ي تاريخ الخطيب 64/4 ، لسان الميزان . 144/1 .

ابن محمّد بن جمهور عن أحمد بن حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

30 - أخبرنا أحمد بن محمّد البزار قال : حدّثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمّد العدل قال : حدّثنا عليّ بن عبد الله بن مبيّث قال : حدّثنا الرّماديّ قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيريّ حدّثنا حَسَنُ بن الحارث عن رياح بن الحارث (1) قال : كنّا مع عليّ عليه السلام في الرّحبة إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا : السّلام عليك يا مولانا ! قال : كيف ذا وأنتم قوم من العرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدِير خَمّ يقول : «من كنت مولاه فعليّ مولاه ، ثمّ انصرفوا ، فقلت : من القوم ، قالوا : قوم من الأنصار ، و فينا أبو أيّوب الأنصاريّ .

31- أخبرنا أحمد بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن محمّد العدل قال : حدّثنا الجوّاريّ قال : حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفيّ قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي الحَكَم الثَّقفيّ قال . حدّثني شاذان عن عمران بن مُسلم عن سُويد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر بن الخطّاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ص: 22

1- ابوالمثنى رياح بن الحارث النخعي الكوفي المتوفى 36 عنونه تهذيب التهذيب فيمن سمى رياحة بالمشاة التحتانية وذكر أنه من رجال أبي داوود والنسائي ابن ماجه في سننهم . أخرج حديثه هذا في الغدير 1871 احقاق الحق 6/326

32 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدّثنا أبو - الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال : حدّثنا محمد بن يعنى ابن عليّ بن إسماعيل قال : حدّثنا محمد بن نهار بن عمار (1) قال : حدّثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال : حدّثنا يحيى الحِمانيّ حدّثنا أبو محمد قيس ابن الربيع (2) عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه.

33 - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا محمد بن الحسين الزعفرانيّ قال : حدّثني أحمد ابن يحيى بن عبد الحميد حدّثنا أبو إسرائيل الملائنيّ (3) عن الحكم عن أبي سليمان المؤدّن عن زيد بن أرقم قال : شدّ عليّ عليه السلام التّاس في المسجد قال : أنشد الله رجلاً سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم يقول : «من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه ، و عاد من عاداه» ، و كنت أنا ممّن كتّم فذهب بصري.

34 - أخبرنا أحمد بن محمد بن طوان قال : حدّثنا الحسين بن محمد علويّ العدل الواسطيّ قال : حدّثنا ابن مَبِشر قال : حدّثنا عمار بن

ص: 23

1- محمد بن نهار بن عمار بن أبي المحياة يحيى بن عليّ أبو الحسن النيمي المتوفى 282 و احمد بن الفرات بن خالد الضبي هو أبو مسعود الرازي المتوفى 258 راجع تهذيب التهذيب 66/1 تاريخ بغداد 3/327.

2- ابو محمد قيس بن الربيع الاسدي الكوفي روى عن جمع كثير منهم الأعمش و روى عنه كثيرون منهم يحيى بن عبد الحميد الحمانى تهذيب التهذيب 392/8.

3- هو اسماعيل بن خليفة الملائي المتوفى 169 ، راجع الغدير 167/1

خالد(1). قال : حدّثنا إسحاق الأزرق عن عبدالمملك عن عطية الموفّي قال : رأيت ابن أبي أوفى و هو في دهليز له بعد ما ذهب بصره ، فسألته عن حديث فقال : إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم ، قال : قلت : أصلحك الله إنّي لست منهم ، ليس عليك منّي عار ، قال : أيّ حديث و قال : قلت : حديث عليّ صلى الله عليه و آله و سلّم يوم غدیر خمّ ، فقال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم في حجّته يوم غدیر خمّ و هو أخذ بعصديّ عليّ فقال : يا أيّها النّاس أستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه .

35 - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلويّ العدل قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن مبيّر قال : حدّثنا الحسن بن عرفة قال : حدّثنا أبو معاوية الضّرير عن الأعمش عن سعد بن عبّدة عن ابن برّيدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم : من كنت وليّه فعلى وليّه .

36 - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد العلويّ العدل . قال : حدّثنا أبو الحسين بن أخي كبير الزّيات قال : حدّثنا إسحاق الحرّبيّ قال : حدّثنا أبو نعيم (2) قال : حدّثنا ابن أبي غنّية عن الحكم

ص: 24

1- هو ابو الفضل عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار المتوفى 260 بروى عن جمع منهم اسحاق بن يوسف الأزرق . راجع تهذيب التهذيب 400/7.

2- ابونعيم الملايى الفضل بن دكين روى عنه اسحاق بن الحسن بن ميمون سعد ابو يعقوب الحرّبي المتوفى 384 و روى - هو عن عبد الملك بن حميد بن ابى غنّية راجع التهذيب 270/8 ، الانساب 111/4 ، تاريخ بغداد 6/382 .

عن سعيد بن جبّير عن ابن عباس عن بُرَيْدَةَ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْيَمَنَ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً ، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرْتُ عَلَيْهِ فَتَنَّقَصَّتُهُ ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ . قَالَ : يَا بُرَيْدَةُ أَوْلَسْتَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ .

37 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاوَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْعَدَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ وَبَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ وَابِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (1) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ بِحُجْمٍ فَتَنَحَّى النَّاسُ عَنْهُ ، وَنَزَلَ مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَشَقَّ عَلَى النَّبِيِّ تَأَخَّرَ النَّاسُ فَأَمَرَ عَلَيْهِ فَجَمَعَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ فِيهِمْ مُتَوَسِّدًا (2) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :

إِيَّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ كَرِهَتْ تَخْلُفُكُمْ عَنِّي حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرَةً أَبْغَضَ إِلَيْكُمْ مِنْ شَجَرَةٍ تَلِينِي ، ثُمَّ قَالَ : لَكِنْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ مِنِّي بِمَنْزِلَتِي مِنْهُ ، فَفَرْضِي اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَنَا عَنْهُ رَاضٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَخْتَارُ مَرِيئًا وَمُحِبِّيًا شَيْئًا ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ

ص: 25

-
- 1- في الأصل خلد (خالد) بن عبدالله و ما في الصلب نص العمدة لابن بطريق 53. الغدير 22 / 1 قال ورواه الثعلبي في تفسيره كما في ضياء العالمين و أبو سلمة هو من بن عوف الزهري المدني ، راجع تهذيب التهذيب 0115/12
- 2- في العمدة : و هو منو سديد على بن ابى طالب

قال : فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون ويتضرعون ويقولون : يا رسول الله ما تتحينا عنك إلا كراهية أن تثقل عليك ، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله ، فرضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنهم عند ذلك .

38 - حدّثني أبو القاسم الفضل بن محمّد بن عبد الله الأصفهانيّ قدم علينا واسطاً إملاءً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قال : حدّثنا محمّد بن عليّ بن عمر بن المهديّ قال : حدّثنا سليمان بن أحمد بن أيّوب الطبرانيّ قال : حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفيّ الأصفهانيّ (1) قال : حدّثنا إسماعيل بن عمر الجليّ قال :

حدّثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مضرّ عن عميرة بن سعد قال : شهدت عليّاً عليه السلام على المنبر ناشدة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم «من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خمّ يقول ما قال فليشهد،» فقام اثني عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدريّ وأبو هريرة وأنس بن مالك (2) فشهدوا

ص: 26

1- ابو بكر احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفى يعرف بابن شاذويه ، توفى 291 عنونه أبو نعيم في تاريخ اصفهان 1/107 و ذكر هذا الحديث بمتنه و سنده .

2- قال العلامة الامينى قدس الله سره : أن أنس كان ممن حول المنبر لا من شهود الحديث كما مر في هذه الرواية بلفظ أبي نعيم في الحلية ، و كذلك في بقية الأحاديث (راجع الغدير 1/182) و هو الذي أصابته دعوة الامام عليه السلام ، ففي هذا المتن تحريف واضح أقول : و لفظ أبي نعيم في الحلية 5/26 بعين سند المتن عن عميرة بن سعد د سفيد - علب على ابن راشد أصحاب رسول الله () و فيهم أبو سعيد و ابو هرير و انس بن مالك و هم حول المنبر و و على على المنبر و حول المنبر اثني عشر رجلا- هؤلاء - منهم سالى أن قال : فقاموا كلهم فقالوا : اللهم نعم ، و قد رجل ، فقال : ما منعك أن امير المؤمنين ! تقوم ؛ قال : يا أمير المؤمنين ! كبرت ونسيت ، فقال : اللهم ان كان كاذبة فاضر به ببلاء حسن ، قال : فما مات حتى راينا بين عينيه نكته بيضاء لانوارها العمامة .

أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَعَادِ مِنْ عَادِهِ .

م . قال أبو القاسم الفضل بن محمد د : هذا حديث صحيح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد روى حديث غدير خمّ عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نحو من مائة نفس منهم العشرة ، وهو حديث ثابت لا أعرف له علة تَقَرَّدَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ لَيْسَ بِشَرِكِهِ فِيهَا أَحَدٌ .

قوله له عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى

40 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه ، فأقربه سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، فقلت : له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المُرْفِيّ الملقَّب بابن

ص: 27

التقاء الحافظ (1) قال : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِيَّ لَمْ يَأْتِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ يَعْنِي الْمَاجِشُونَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشَافَهُ بِذَلِكَ سَعْدًا ، فَلَقِيْتَهُ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ ، فَقَالَ : نَعَمْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ، فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَإِلَّا فَاسْتَكْتَبْنَا .

41 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْعَدَلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ الْبِرَّازِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

42 - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْكَافِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا وَاسْطًا قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا [القاضي]

ص: 28

1- أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان بن المختار المزني الواسطي المعروف بابن السقا المتوفى 373، راجر اللباب 1212، شذرات الذهب 11/3 المنتظم 7/123 يروى عنه أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد بن مزاد الواسطي كما في الشذرات 3/166 ترى ترجمته في تذكرة الحفاظ 965 مفصلا.

علي بن مسلم (1) قال : حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال : أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال : سألت سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي - أو ليس معي نبي فقلت : أسمعته منه هذا ؟ فأدخل أصييه في أذنيه وقال : نعم وإلا فاستكثنا.

43 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً قال : حدثنا محمد بن محمد بن علي بن يحيى الزيات سنة أربع و تسعين و ثلثمائة قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن ناجية بن نجبة (2) قال : حدثنا محمد بن حرب الشاشي الواسطي (3) قال : حدثنا علي بن يزيد ابن سليم الصدائي (4) عن محمد بن عبيد الله العرزمي (5) عن أبي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فقال لعلي : اخلفني في اهلي ! فقال : يا رسول الله يقول الناس : خذل ابن عمه ، فردّها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون

ص: 29

-
- 1- يعنى ابا الحسن على بن مسلم بن سعيد الطوسى المتوفى 153 نزيل بغداد راجع تهذيب التهذيب 382/7 تاريخ بغداد 12 / 108.
 - 2- عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة أبو محمد البربرى المتوفى 301 ترجمه الخطيب في تاريخه 104/10 وابن الجوزي في المنتظم 6/125 والذهبي في النذكرة 0296
 - 3- نسبة الى عمل النساء وقد يقال له الشاستجى توفى 155 وقد كان من الشيوخ النبل على ما في المشته للذهبي 3.6 و 639، التهذيب 9/108
 - 4- نسبة الى حي باليمن، وهو صداء بن يزيد بن كهلان تهذيب التهذيب 395/7.
 - 5- وفي تهذيب التهذيب 2229 : محمد بن عبيد الله بن أبي سفيان المردمي ابو عبدالرحمن الكوفي روى عن أبي الزبير المكي

مِن مُوسَى ، إِلا أَنَّهُ لَنَبِيِّ بَعْدِي .

44 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْسَارِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ أُيُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ قَالَ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ كُرْدُوسٌ (1) قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ نَبِيٌّ بَعْدِي .

45 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَسَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ (2) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زُكَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ هَذِهِ الْمَقَالَةُ حُسَيْنٌ اسْتَخْلَفَهُ : «أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لَنَبِيٍّ بَعْدِي .

46 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سُكَيْنٍ (3) قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَلَجٍ

ص: 30

1- كردوس لقبه وهو خلف بن محمد بن عيسى الخشاب القافلاني الحافظ المتوفى 172 ، تهذيب التهذيب 3/154 ، مرآة الجنان 2/189.

2- يعنى محمد بن اسحاق صاحب المنازى راجع سيرة ابن هشام 2/520

3- سكين ابن عيسى بن فيروز ابوالعباس الشيباني البلدي مات بواسط 323.

قال : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ النَّاسُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ عَلِيُّ - يَعْنِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - : أَخْرُجْ مَعَكَ ؟ فَقَالَ : بَلْ أَخْلَفَنِي أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟ إِلَّا أَنْتَ لَسْتَ بِنَبِيِّ .

47 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْفَرَجِ الصَّبْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الدَّبْنَائِيِّ (1) الْبَغْدَادِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا وَاسْطًا قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزِّيَّاتِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ .

قال : وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

48 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الطَّحَّانُ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ طَاوَانَ الْوَاسِطِيَّانِ قَالَا : حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْخَيْطِيُّ الْوَاسِطِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَّخِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

ص: 31

1- بكسر الدال و سكون الباء نسبة الي دبتا قرية من سواد بغداد او واسط على ما فى اللباب 1/ 489 و ذكره فى المراصد 5111 قال: و يقال لها. دينا أيضاً، وعنون الخطيب أخاه عميد الله بن أحمد: أبا الفتح بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر وانتهى بنسبه الى كبانوبن زاد فروخ صاحب كسرى صاحب كسرى و نقل عن المترجم له أن جده عثمان من اهل اسكاف و جده لأمه (يعنى محمد بن يحيى بن محمد الروزبهان) يعرف بالدبشائى راجع تاريخ بغداد 10/ 385، 3/ 434، 4/ 300.

ابن يونس حدّثنا محمّد بن الحسن بن عليّ القَبْرَدُوسِيّ (1) حدّثنا أبو عَوَلَنَةَ عن الأعمش عن الحَكَم عن مُصْعَب بن سعيد عن أبيه قال : قال لي معاوية : أتحبُّ علياً و قال : فقلت : و كيف لا أحبّه و قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي ، و لقد رأيته بارز يوم بدر وهو يُحمّم كما يُحمّم الفري و يقول :

بازلُ عامينِ حديثِ نبيّ سنحُح الليلِ كأني جنّي

لمثلِ هذا ولدتني أُمّي

فما رجعتُ حتّى خَضَبَ سيفه دماً.

49 - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال : أخبرنا أبي قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن الحسين الزعفرانيّ قال : حدّثني محمّد بن سليمان بن الحارث قال : حدّثنا حفص بن عمر الايليّ (2) قال : حدّثنا ابن أبي ذئب (3) ويزيد بن جعدبة و إبراهيم بن سعد و مالك

ص: 32

1- بضم القاف و الدال بينهما راه ساكنة منسوب الى بطن من الأزد ، راجع المشتبه 505، اللباب القاموس المحيط 239/2 تاج العروس 214/4، لسان الميزان 136/7 تحرير المشتبه 1102.

2- حفص بن عمر بن دينار الايلي بروى عن ابن ابي ذئب وعنه محمد بن سليمان الواسطي راجع لسان الميزان 186/5 ، تاريخ لصبهان 142/1 وعنونه في اللسان 324/2 وذكر هذا الحديث .

3- هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب ، يقال له ابن ابي ذئب، أو- ابن أبي ذؤيب كما في القاموس 67/1 التهذيب 303/9 ويزيد بن جعدبة هو ابو الحكم يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي راجع التهذيب 11/352.

ابن أنس قالوا : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ : أَقِمِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ مَا خَرَجْتَ فِي عِزَّةٍ فَخَلَفْتَنِي ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ : إِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِبِي أَبِيكَ وَأَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، قَالَ : فَقُلْتَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ ذَلِكَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (1).

50 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْهَاشِمِيُّ الْخَطِيبُ بِقَسِّ هُنَا قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ الْمَرْجِيُّ بِالْمَوْصِلِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ يَعْنِي الْمَاجُنُونَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، قَالَ سَعِيدٌ : فَأَجَبْتُ أَنْ أَشَافَهُ بِذَلِكَ سَعْدًا فَلَقِيْتَهُ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَهُ لِي عَامِرٌ . فَقَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتَهُ . فَقُلْتَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَقَالَ : نَعَمْ ، وَإِلَّا فَاسْتَكْتَمْتُ (2).

ص: 33

1- اخرجہ الحافظ الذہبی الدمشقی فی میزان الاعتدال 26371 و فیط 561 بهذا الطريق ابن حجر العسقلاني فی لسان المیزان ج 2/324

2- اخرجہ بهذا اللفظ من طريق عامر بن سعد جماعة من اعلام السنة منهم مسلم فی صحيحه 119/7 والنسائي فی الخصائص 15 والخطيب الخوارزمي فی المناقب 79 وابن الاثير الجزري فی اسد الغابة 4/26.

51 - أخبرنا أبو عليّ عبدالكريم بن محمّد بن عبدالرحمن الشَّروطيّ قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلويّ العدل قال : حدّثنا أحمد بن محمّد الجوّاربيّ قال : حدّثنا عليّ بن مُسلم يعني الطوسيّ حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال : أخبرني محمّد بن المُنكدر عن سعيد بن المُسيّب قال : سألت سعداً هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي - نبيّ؟ قال : نعم (1).

52 - أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن عليّ بن العباس البزار قال : حدّثنا أبو القاسم عبيدالله بن أسد البزار قال : حدّثنا أبو مقاتل محمّد بن العباس بن أحمد قال : حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدّثنا وهب بن عمر ابن عثمان المدنيّ قال : حدّثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : سألت رجل معوية عن مسألة فقال : سل عنها عليّ بن أبي طالب فأنه أعلم ، قال له : يا أمير المؤمنين قولك فيها أحبّ إليّ من قول عليّ بن أبي طالب ، فقال : بئس ما قلت ، ولئوم ما جئت به ، اندكرهت رجلاً كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يُعزّه بالعلم غراً (2) ولقد قال له رسول

ص: 34

1- أخرج النسائي في خصائصه ص14 حديث سعيد بن المسيب هذا ثم عقد باباً ذكره فيه الاختلاف على محمّد بن المنكدر في هذا الحديث وقال : ما علمت أحداً تابع عبدالعزیز بن ماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن ابراهيم بن سعد

2- في هامش الأصل : اي يصب العلم في فمه صبا ، مأخوذ من غر الطائر فرخه اذازقه ، وفي النهاية ما لفظه : وفي حديث معوية قال : كان النبي (ص) يغرعليا بالعلم آياه ، يقال: أغر الطائر فرخه اذا أزقه . قال في النهاية أيضا : ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين فقال :- انما انا بقران بالعلم غراً . أقول : ومثله في اللسان.

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَ لَقَدْ كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ فَيَأْخُذُ عَنْهُ ، وَ لَقَدْ شَهِدَتْ عَمْرٌ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَالَ : هَاهُنَا عَلِيٌّ وَ قُمْ لَا أَقَامَ اللَّهُ رَجُلِيكَ. وَ مَحَا اسْمَهُ مِنَ الدِّيْوَانِ(1).

53 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْفَنْدُجَانِيُّ - قَدَّمَ عَلَيْنَا وَاسِطَةً . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخَلِّصُ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَزْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى(2).

54 - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُلُوِّيُّ مَكَاتِبَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيَّ حَدَّثَهُمْ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ قَالَا :

ص: 35

-
- 1- أَخْرَجَهُ الْعَلَامَةُ عَبْدُ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَتَوْفَى سَنَةَ 1000 فِي كِتَابِهِ الْمَنَاقِبُ كِتَابُ الْمَنَاقِبِ لِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ - هَذَا الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْعَلَامَةُ بَهِيٌّ فِي فَرَائِدِ السَّمْطِيِّينَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَلِيِّ مَافِي إِحْقَاقِ الْحَقِّ لِلْعَلَامَةِ الْمَرْعَشِيِّ بِرَكَاتِهِ 1945 وَأَخْرَجَهُ الْمُحِبُّ الطَّبْرِينِيُّ ذِخَائِرَ الْعَقَبِيِّ 79 وَالرِّيَاضُ النَّصْرَةَ 195 /2 انْقِلَابًا مِنْ كِتَابِ الْمَنَاقِبِ لِلْإِمَامِ ابْنِ حَنْبَلٍ .
 - 2- أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ 1,325 بَيْنَ السَّنَةِ وَالْمَنْنِ .

حدَّثنا هارون بن حاتم المُقريء قال : حدَّثنا عبدالمسّلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي(1).

55 - أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسين بن يعقوب الدّباس الواسطيّ قال : حدَّثنا أبو عبدالله أحمد بن عبيدالله بن الحسين قال : حدَّثنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن أحمد بن مالك البرّاز الاسكافيّ حدَّثنا أبو الأحوص حدَّثنا سعيد بن كثير بن عفّير عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن الجّعيد عن عائشة بنت سعد عن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعليّ : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟(2).

56 - أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالله الرّفاعيّ الأصفهانيّ قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين و أربعمئة حدَّثنا عبدالغفار بن محمّد البغداديّ، أخبرنا محمّد بن عبدالله الشافعيّ حدَّثنا محمّد بن غالب حدَّثني عبدالله بن موسى أخبرني زائدة عن عاصم عن زرّ بن حبيش

ص: 36

1- أخرجه من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب : الحافظ الترمذي في سه 175/13 ، والحافظ النسائي في الخصائص 14 والطبراني في المعجم الصغير 169 والعلامة الذهبي في تذكرة الحفاظ 522 تحت الرقم 539 من ترجمة الحلواني وفي طبع اخرج 95/2

2- أخرجه الإمام ابن حنبل بهذا السند والتمن 171/1 وفيه : از عليا النبي (ص) حتى جاء ثنية الوداع وعلى ييكي يقول : تخلفني مع الخوالم ؟ فقال : " أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة ؟

عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [لعلني] : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، و خلفه في أهله(1).

المؤاخاة

57 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ - إذناً - قال : حدثنا أبو عبد الله العدل قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال : حدثنا معاوية ابن هشام عن علي بن صالح عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال : حين آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي عليه السلام تدمع عيناه ، فقال : مالي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني ؟ فقال : أنت أخي في الدنيا و الآخرة(2).

58 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الدبائني الصيرفي البغدادي قدم علينا واسطاً - قال : أخبرني محمد بن العباس أبو عمر بن حيويه الخزاز إذناً قال : حدثنا ابن المحاملي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد "الصيرفي" قال : حدثنا أبو الجواب حدثنا عمرو بن أبي المقدم عن

ص: 37

1- ذكر السيد بن طاوس في كتاب الطرائف 24 أن أبا القاسم علي بن المحسن التنوخي صنف كتاباً في سرد احاديث المنزلة رواه عن جمع من الصحابة منهم عبدالله بن مسعود

2- اخرج الحديث من هذا الطريق بلفظه : الحافظ الترمذي في سننه 2/299 وفي طبع الماوى ج 13/169 وفي طآخر 2005 تحت الرقم 3804 و أخرجه الحافظ الكنجي باب 47 ص 194 والحاكم ابن البيع النيشابوري في مستدرك الصحيحين 14/3

عبدالرحمن بن عابس عن أبيه قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم : خير إخواني علي(1).

59 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَدَلِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ طَاوَانَ الْوَاسِطِيَّانِ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّبْرِيِّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَمِائَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّفَّارِ النَّحْوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ [عَنْ ابْنِ عَمْرِو] قَالَ : حِينَ آخَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، جَاءَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ فَقَالَ : مَا لِي لَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي ؟ قَالَ : أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

60 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ النَّحْوِيُّ

قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَرَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي نُورٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَدَّامٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ حُدَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : آخَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ الْأَصَارِ وَالْمُهَاجِرِ ، فَكَانَ يُؤَاخِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَنَظِيرِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ

ص: 38

1- أخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة 2342 وقال : أخرجه بن مندة من طريق عمرو بن ثابت . وهكذا أخرجه ابن الأثير بهذا السند واللفظ في اسد الغابه 72 / 3 وقال رواه الكرمانى عن عمرو

ابن أبي طالب فقال : هذا أخي ، قال حُذَيْفَة : رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم سيّد المسلمين و إمام المتّقين و رسول ربّ العالمين الذي ليس له في الأنام شبيه ولا نظير ، و عليّ بن أبي طالب أخوان(1).

61- أخبرنا محمّد بن أحمد بن سَهْن النَحْوِيُّ إِذْنا قال : أخبرنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن الطّيب بن كُماري الفقيه قال : حدّثنا المباد قال : حدّثنا محمّد بن إسحق قال حدّثنا أبو بكر الغرافيّ قال : حدّثنا إسماعيل بن عُليّة يرفعه إلى أبي الحَمراء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : لما أُسرى بي إلى السّماء رأيتُ على ساق العرش الأيمن « أنا وَحدي لا إله غيري غَرَسْتُ جَنَّةَ عدن بيدي ، محمّد صفوتي أيّدته بعلي(2)

ص: 39

1- أخرج الحديث العلامة عبد الله الشافعي في مناقبه ص 136 مخطوط - نقلا عن المؤلف حقايق الحق 6/283 وسرده بلفظه مرسل ابن هشام في السيرة النبوية 1/504 والحافظ ابن كثير في البداية و النهاية 3/226، وتراه في ارجح المطالب 224 ط. لاهور ، يناير 57 ط اسلامبول و رواه الشيخ الطوسي بهذا السند في أماليه ص 23 ط حجر

2- أخرجه من طريق أبي الحمرء واللفظ يزيد وينقص: خطيب خوارزم في مناقبه 234 والمحب الطبري في الرياض النضر: 272/2 و ذخائر العقبى 69 و أخرجه الهيثمي في مجتمع الزوايد الميني مع الزوائد 9/121 قال رواه الطبراني والمنقي الهندي في منتخب كنز العمال 25.

62 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قال : حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السقاء الحافظ (1) قال : [أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال : [حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : مَنْ أسبغ وضوءه ، و أحسن صلاته ، و أدّى زكاة ماله ، و كفّ غضبه ، و سجن لسانه ، و بذل معروفه ، و استغفر لذنبه ، و أدّى النصيحة لأهل بيته ! فقد استكمل حقائق الإيمان ، و أبواب الجنة له مفتحة .

ص: 40

1- أبو محمد عبد الله بن محمد المزني الواسطي المعروف بابن السقا المتوفى 373 ترجمه في تذكرة الحفاظ 965 مفصلا ، و هو ممن روى كتاب الأشعشيات المعروف بالجعفریات كما هو الموجود في اول النسخة فيه (أخبرنا القاضي امين القضاة ابو عبدالله محمد بن على بن محمد قراءة عليه وأنا حاضر اسمع قيل له حدّثكم والدكم ابو الحسن على بن محمد بن م والشيخ أبو نعيم محمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف الجمارى قالوا : أخبرنا الشيخ أبو الحان أحمد بن المظفر العطار قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان اله بابن السقا قال أخبرنا أبو على محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة مائة قال : حدّثني ابو الحسن موسى بن اسماعيل (...) اقول : فالطريق متحد مع هذا الحديث فان أبا الحسن على بن محمد بن محمد هو مؤلف كتابنا هذا المعروف بابن المغازلى الجلابى و أبو عبدالله محمد ولده الراوى لهذا الكتاب راجع في ذلك رجال النجاشى 294 خاتمة المستدرک 293/3، لسان الميزان . 362/5

قوله صلى الله عليه وسلم فَضَلْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى النَّاسِ كَفَضْلِ الْبَنَفْسِجِ...

63 - أخبرنا أحمد بن المظفر قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ قال : أخبرنا محمد بن الأشعث قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليهم السلام أنّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فَضَلُّ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى النَّاسِ كَفَضْلِ الْبَنَفْسِجِ عَلَى سَائِرِ الْأَذْهَانِ .

قوله صلى الله عليه اشتد غضب الله و غضبي على ...

64 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر قال : أخبرنا عبد الله بن

محمد الملقب بابن السقاء الحافظ قال : أخبرنا محمد بن محمد قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن

أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليهم السلام قال قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : اشتدّ غضب الله تعالى و غَضَبِي على من أهرأق دمي أو أذاني في عترتي(1).

خَبْرُ الْوَاءِ وَ حَمَلِهِ

65 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخلد البزار قال : حدّثنا محمد بن محمد أبو زُرعة قال : حدّثنا أحمد بن جعفر حدّثنا الحسن بن عليّ البصريّ حدّثنا أبو عبد الله الحسن بن راشد و الصّباح بن عبد الله أبو بشر - يتقاربان في اللفظ و يزيد أحدهما على صاحبه - قالوا : حدّثنا قيس ابن الربيع حدّثنا سعد الخفاف عن عطية عن أبي زيد الباهليّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم آخا بين المسلمين و قال : يا عليّ أنت أخي ! أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي ، أما علمت يا عليّ أنّ أوّل من يدعى به يوم القيامة يدعى بي ، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه ، فاكسّى حلّة خضراء من حلل الجنة ثمّ يدعى بالنبیین بعضهم على بعض ، فيكونون سيّ ماطين عن يمين العرش ، ثمّ يكون حلّلا خُضراء من حلل الجنة.

وإنّي أخبرك يا عليّ أنّ أمّتي أوّل الأمم يُحاسَبون ، ثمّ إنّه

ص : 42

1- أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان 5/362 في ترجمة محمد الأشعث عن عبد الله ابن عدي الحافظ المترجم في تذكرة الحفاظ 940.

أول ما يدعى بك لقربتك مني و منزلتك عندي ، و يدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد ، و تسير به بين السد ماطين ، آدم عليه السلام و جمع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيمة ، طوله مسيرة ألف سنة . ياقوتة حمراء ، قضيبه من فضة بيضاء ، زُجُه درة خضراء ، له ثلاث نواب من نور : ذؤابة في الشرق ، و نؤابة في الغرب ، و الثالثة وسط الدنيا .

مكتوب عليه ثلاثة أسطر : الأول بسم الله الرحمن الرحيم ، والثاني الحمد لله رب العالمين ، و الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله . طول كل سطر مسيرة ألف سنة ، و عرضه مسيرة ألف سنة .

فتسير باللواء الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك ، حتى تقف بين يدي إبراهيم عليه السلام في ظل العرش ، ثم تكسى حلة خضراء من الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش : نعم الأب أبوك إبراهيم ، و نعم الأخ أخوك علي .

أبشر يا علي! إنك تكسى إذا كُسيْتُ ، و تدعى إذا دُعِبْتُ ، و تُحیی إذا حُييت (1).

ص: 43

1- أخرجه بهذا السند العلامة اخطب خوارزم في المناقب 83 و في مقتل الحسين 48 و رواه المحب الطبري عن محدوج الباهلي أبي زيد في الرياض النضرة 201/2 ذخائر العقبى 75 و هكذا أخرجه بهذا السند شيخنا الصدوق في أماليه 195 . و أخرجه سبط ابن الجوزي في التذكرة ص 24 ط الغري و ص 13 ط ايران نقلا من الكتاب المناقب لابن حنبل بهذا السند مع تغيير يسير في اللفظ و زاد في آخره - تقف على عقر حوضي تستي من عرفت ، فكان على عليه السلام يقول : والذي نفسي بيده لا دودن عن حوض رسول الله (ص) أقواماً من المنافقين كما تزداد غريبة الأبل عن الحوض ترده ثم قال : فان قيل : قد أخرج طرف من هذا الحديث في الموضوعات ، قلنا الذي أخرج في الموضوعات من طريق الدارقطني عن ميسرة بن حبيب و الحكم بن ظهير و هذا الذي رواه أحمد من غير هذا الطريق و احمد مقلد في الباب مني روى حديثاً و جب المصير الى روايته لانه امام زمانه و عالم أوانه و المبرز في علم النقل على أقرانه و الفارس الذي لا يجاري في ميدانه

66 - أخبرنا عليُّ بن الحصين بن الطيّب إذنا عن أبي عبد الله محمد ابن علي بن أحمد السَّقَطِيُّ قال : حدَّثنا أحمد بن محمد الديباجيُّ قال : حدَّثنا عليُّ بن حرب الطائيُّ قال : حدَّثنا داود بن سليمان قال : حدَّثني عليُّ بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يحشر أبي إبراهيم و عليُّ وينادي منادٍ: يا محمد! نعم الأب أبوك و نعم الأخ أخوك. (1).

ص: 44

1- أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 185 و ترى مثله في كنز العمال 6/122 و 398 بطرق مختلفة ، وهكذا أخرجه العلامة السيوطي في ذيل اللئالي ص 60 بالاسناد عن الرضا عن آبائه عن علي عليه السلام

قوله عليه السلام أنا و هذا حُجَّةٌ على أُمَّتي يومَ القيامة

67 - أخبرنا أبو نصر ابن الطحَّان [إجازة] عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر الحُيوطيّ قال : حدَّثنا عبد الحميد بن موسى و هو العباد حدَّثنا محمّد بن إسحق الخزاز السوسيّ و إبراهيم بن عبد السلام قالا : حدَّثنا عليّ بن المثنى حدَّثنا عبيد الله بن موسى حدَّثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال : كنت عند النَّبيِّ صلى الله عليه و آله و سلّم فرآى علياً مُقبلاً فقال : أنا و هذا حُجَّةٌ على أُمَّتي يومَ القيامة (1).

قوله عليه السلام من ناصب عليا الخِلافة ...

68 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجانيّ قال : حدَّثنا

افتح هلال بن محمّد قال : حدَّثنا إسماعيل بن عليّ قال : حدَّثنا عليّ ابن الحسين قال : حدَّثنا عبد الغفار بن جعفر قال : حدَّثنا جرير عن

ص: 45

1- اخرج العلامة الخطيب في تاريخ بغداد 88/2 باسناده عن علي بن المثنى الطهوي رواه العلامة المحب الطبري في الرياض النضرة 193/2 ذخائر العقبى 77 و أخرج الحديث عن مناقب ابن المغازلي كتابنا هذا : العلامة عبد الله الشافعي الواسطي في مناقبه 32. وسياتي مكررة بالرقم 233 ص 197.

الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر، وقد حارب الله رسوله و من شك في علي فهو كافر(1).

قوله عليه السلام عهد إلي في علي عهدا ...

69 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله فيما كتب به إلي قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزار قال : حدثنا الحسين بن علي السلوي قال : حدثنا محمد بن الحسن السلوي قال : حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي [عن الأعشى الثقفي] عن سلام الجعفي عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تبارك وتعالى عهد إلي في علي عهداً فقلت : يا رب بينه لي ! فقال الله عز وجل : اسمع ! قال : سمعت ، قال : إن علياً راية الهدى ، وإمام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحببني ، و من أطاعه أطاعني ، فبشره بذلك ، قال : فبشرته ، فقال علي : أنا عبد الله وفي قبضته ، فإن يعذبني فبذني ، ولن يظلمني ، وإن يتم

ص: 46

1- أخرجه العلامة الموصلي في در بحر المناقب على ما في ذيل الأحقاق 430/7 وروى العلامة المناوي في كنوز الحقائق 156 و القندوزي في ينابيع المودة 181 بالاسناد الى أبي ذر قال : قال رسول الله (ص) : من قاتل علياً على الخلافة فاقتلوه كائنا من كان "

الذي بشرني به ، فالله أولى به ، قال : فقلت : اللهم أجل قلبه ، واجعل ربيعة الايمان بك ، فقال الله عز وجل : فاني قد فعلت ذلك ، ثم إن الله عهد إلي : أني أستخضه من البلاء مالا أخض به أحداً من أصحابي ! فقلت : يا رب أخي وصاحبي ، فقال الله : إن هذا أمر قد سبق ، إنه مُبتلى و مُبتلى به (1).

قوله صلى الله عليه حق عليّ على المسلمين كحق الوالد على ولده.

70 - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن الطيّب إجازة قال : حدّثنا عبيدالله بن أحمد المقرئ الحافظ قال : [حدّثني محمد بن إسماعيل الوراق قال : حدّثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال [حدّثنا عيسى بن عبدالله المحمديّ من ولد عليّ بن محمد بن عمر بن عليّ قال : حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله

ص: 47

1- أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ج 1/66 باسناده الى صالح بن أبي الاسود وخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية 73 عنه بهذا السند واللفظ ورواه أبو نعيم باسناد آخر عن هشام بن عروة عن أبيه عن انس بن مالك ولفظه مختصر وهكذا أخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان 6/237 وفيهج 3/166 بالاسناد عن صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن عطية قال : قلت لجابر : كيف كان منزلة علي رضي الله عنه فيكم ؟ قال : كان خير البشر .

صلى الله عليه وسلم : حَقَّ عَلَيَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ(1).

قوله صلى الله عليه وسلم نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

71 - أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيهقي البغدادي قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكي قال : حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي قال : حدثنا أحمد بن الهيثم قال : حدثني سعد بن عبد الحميد قال : حدثنا عبد الله بن زياد الهمامي قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة : أنا ، وعلي و جعفر ابن أبي طالب ، و حمزة بن عبد المطلب ، و الحسن و الحسين عليهما السلام(2):

ص: 48

1- أخرجه بهذا السند و اللفظ : الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان 4/399 و الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 31373 و نقله عبد الله الشافعي في كتابه المناقب عن ابن المنازلي.

2- أخرجه الخطيب في تاريخه 9/434 باسناده عن أنس بن مالك و لفظه : قال رسول الله : نحن سبعة : بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة : أنا و علي و عمي حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي ، و رواه المحب الطبري في ذخائر العقبى 15 و 89 و الرياض النضرة 20962 و ابن أبي الحديد في شرح النهج 2/181 و السيوطي و كتابه الحاوي للفتاوى 2/57 و نقله عبد الله الشافعي عن ابن المغازلي في مناقبه و رواه شيخنا الصدوق بهذا السند في أماليه 0284

قوله صلى الله عليه إنَّ اللهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ

72 - أخبرنا محمد بن علي بن محمد البيهقي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا عبادة بن زياد قال : حدثنا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ مِنْ صُلْبِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ مُحَمَّدٍ مِنْ صُلْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (1).

ص: 49

1- أخرجه بهذا السند العلامة القندوزي في ينابيع المودة 266 والحافظ الهنمي في مجمع الزوائد 272/9 وابن حجر الهيثمي في الصواعق المهرقة 74 والسيوطي في الجامع الصغير 230/1 و صدر الحديث : (كنت أنا والعباس جالسين عند النبي (ص) اذ دخل علي سلم فرد عليه النبي (ص) السلام وقام اليه وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه عن فقال العباس : يا رسول الله أتحبه ؟ فقال : يا عم والله الله أشد حبا له مني ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا . اخرج الخطيب في تاريخه 3161 بالاسناد عن ابن عباس قال : كنت أنا وأبي جالسين عند رسول الله - وساق مثله . وهكذا أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 67 والرياض النضرة 168/2 ، والذهبي في ميزان الاعتدال 116/2 وابن حجر في لسانه 429/3 ، والعلامة الزرقاني في شرح المواهب

06/2

قوله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني جبريلُ بدُرُوكٍ و من درانيك الجنة

73 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني قال : حدثنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار قال : حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين عن أبيه قال : حدثنا أخي دَعْبِلُ بن علي قال : حدثنا شُعْبَةُ بن الحجاج عن أبي التَّيَّاح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتاني جبريل عليه السلام بِدُرُوكٍ من درانيك الجنة فجلستُ عليه ، فلما صرت بين يدي ربِّي كَلَّمَنِي و ناجاني ، فما علَّمَنِي شيئاً إلا علَّمَهُ عليٌّ ، فهو باب مدينة علمي .

ثمَّ دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه فقال له : يا عليُّ سيِّدُ لِمُك سيِّدِ لِمِي ، و حرِّبُك حَرَبِي ، و أنت العَلَم ما بيني و بين أُمَّتِي من بَعْدِي (1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا عليُّ لا يُبالي من مات و يُبغضك ..

74 - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ

ص: 50

1- أخرجه المحدث الحنفي ابن حسنويه في كتابه در بحر المناقب ص 45 على ما في ذيل الأحقاق 4/ 258 للعلامة المرعشي دامت بركاته .

الواسطي قال : حدَّثني محمَّد بن علي بن هاشم الموصلي قال : حدَّثنا محمَّد بن عبد الله بن محمَّد المؤدَّب قال : حدَّثنا محمَّد بن الحارث المصري قال : حدَّثنا يزيد بن زريع ، قال : حدَّثنا بهز بن حكيم عن أبيه : أبيه عن جدِّه و جدِّه معوية بن حيدة القسيري . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : يا علي لا يبالي من مات وهو يبغضك : مات يهودياً أو نصرانياً .

قال يزيد بن زريع : فقلت ليهز بن حكيم : أحدثك أبوك عن جدِّك عن النبي ؟ قال : الله حدَّثني أبي عن جدِّي وإلا فأصمَّ الله أذني بصيِّم من نار(1).

75 - أخبرنا أحمد بن المظفر قال : أخبرنا عبد الله بن محمَّد الحافظ قال : حدَّثني محمَّد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة قال : حدَّثني جدِّي هشام بن يونس اللؤلؤي قال : حدَّثني حسين بن سليمان الرِّفاء قال : حدَّثني عبد الملك بن عمير ، عن أنس بن مالك قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جماعة من أصحابه فقالوا : والله يا رسول الله إنك أحبُّ إلينا من أنفسنا وأولادنا ، قال : فدخل حينئذ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له : كذَّب من زعم أنه يُبغضك ويُحِبُّني(2).

ص: 51

1- أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 3/151 وابن حجر العسقلاني في لسانه 4/251 و 2/90 ومثله العلامة القندوزي في ينابيع المودة 251

2- أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 1/251 و 2/313 والحافظ ابن العسقلاني في لسانه 2/285 وأخرج مثله العلامة الكنجي في كفاية الطالب 319 عن أم سلمة وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية 7/354 بأسانيد عن جابر وإبي سعيد وأم سلمة وابن مسعود.

76 - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قال : حدّثنا عبد الله ابن محمّد بن عثمان المُرَنِّي الحافظ قال : حدّثنا أبو الحسين عليّ بن الحسين بن سعيد المُقَرِّي بنيل واسط قال: حدّثنا الحسن بن صباح الزعفرانيّ و سأله أبي قال : حدّثنا سفيان عُيَيْنَةَ عن ابن أبي نَجِيح عن مُجاهد ابن عبّاس قال : كنت عند النبيّ صلى الله عليه وسلم إذ أقبل عليّ بن أبي طالب غَضبان ، فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم : ما أغضبك ؟ قال : آذوني فيك بنو عمّك ! فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مُغَضِباً فقال : يا أيّها النّاس من علياً فقد آذاني ، إنّ علياً أوّلكم إيماناً و أوفاكم بعهد الله . يا أيّها النّاس من آذى علياً بعث يوم القيمة يهودياً أو نصرانياً.

قال جابر بن عبد الله الأنصاريّ : يا رسول الله وإن شهد أن لا-

إله إلا الله ، و أنّك محمّد رسول الله ؟ فقال : يا جابر ! كلمة يحتجزون بها أن لا تُسْفَكَ دماؤهم و أن لا يُستباح أموالهم و أن لا يُعطوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهم صاغرون(1).

ص: 52

1- أخرجه بهذا اللفظ و السند ابن حسنويه جمال الدين في در بحر المناقب 46 مخطوط و أخرجه الاخير المحدث الواسطي عبد الله الشافعي في مناقبه نقلا عن المصنف و اما قوله (ص) و من آذى علياً فقد آذاني ، فهو متواتر أخرجه الحديث الاثبات راجع مسند الامام ابن حنبل 3/483 ، المستدرک للحاكم ابن البيع 122/3 و أقره الذهبي في تلخيصه و رواه في تاريخ الاسلام 196/2 و رواه ابن حجر في الإصابة 2/534 و الحافظ الكنجي في الكفايه 276 والسيوطي الجامع الصغير 2/473 تاريخ الخلفاء 172 والعلامة الهيثمي في مجمع الزوائد 9/129 وغيرهم .

مارؤى في أمر الخوارج من قول النبي صلى الله عليه وسلم و التّرعيب في قتالهم و الحثّ على ذلك.

77 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن خلّ البيع ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن موسى بن الصلت المالكي ، حدثنا علي بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك بن يحيى بن سعيد عن تل بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون فيكم قوم تُحَقِّرونَ صَلَاتِكُمْ مع صَلَاتِهِمْ ، و أعمالكم مع أعمالِهِمْ ، يقرؤون القرآن لا- يجاوز تراقيهِمْ ، يَمْرُقونَ من الدِّينِ كما يَمْرُق السَّهْم من الرَّمِيَّة : ينظر في النَّمْل فلا يرى شيئاً ثمَّ ينظر في القِدح فلا يرى شيئاً ثمَّ ينظر في الرِّيش فلا يرى شيئاً ثمَّ يتمادى في الفُوق.

قال محمد بن القاسم الأنباري : قال اللُّغويُّون : المَرْوُقُ الخروْجُ ، و الرَّمِيَّة المرميةُ. يعني بأنَّ هذا الزايغ يخرج من الاسلام ولا يعلق منه بشيء، كهذا السَّهم الذي يَمْرُق من الدابة الرَّمِيَّة فلم يعلق من دمها ولا

لحمها بشيء، وقوله: ينظر في النَّصْل فلا يرى شيئاً، تأكيد لأنَّ السَّهْم لم يعلق بَنَصْلِهِ ولا قِدْحِهِ ولا ريشه ولا فُوقَهُ من دم هذه الدابة شيء الفُوق الموضِع الذي يقع فيه السهم من الوتر(1).

78 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن علي بن أحمد بن مسعدة الوراق حدثنا محمد بن منصور الطوسي

حدثنا، موسى الهروي حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة بن عبيد الله عن منصور بن ربيعة عن علي بن عبد السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ

ص: 54

1- هذا الحديث متواتر مثبت في الصحاح والسنن أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه كتاب الانبياء بالرقم 6، والمناقب 25، المغازي 61، فضائل القرآن 36 و مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحه كتاب الزكاة بالرقم 142 144 و 147 و 1489 و 154 و 156 و 159 و أبوداود في سننه كتاب السنة بالرقم 28 و الحافظ الترمذي في كتاب الفتن بالرقم 24 و الحافظ النسائي كتاب الزكاة بالرقم 79 و ابن ماجة القزويني في سننه المقدمة بالرقم 12 و الامام مالك بن أنس في الموطأ باب مس القرآن بالرقم 10 و الامام احمد بن حنبل في مسنده 32 مرة على ما في معجم المفهرس 6/0204 و مورد صدور هذه الاحاديث حين اعترض ذوالخويصرة التميمي على رسول الله (ص) في قسمة الغنائم يوم هوازن و تمام الحديث: و «آينهم رجل أسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة - أو مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس، قال أبو سعيد: فأشهد أني سمعت بهذا الحديث من رسول الله و أشهد أن علي بن ابيطالب قاتلهم و أنا معه: فأمر بذلك الرجل فالتمس . فاتى به حتى نظرت اليه على نعت النبي (ص) الذي نعتته.

على تنزيله ، فقال أبو بكر : أنا ؟ قال : لا ، قال عمر : فأنا ؟ قال : لا ولكن خاصيفُ النَّعلِ ، يعنى علياً صلى الله عليه وسلم(1).

79 - وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل حدّثنا أحمد بن محمد الجوّاري قال :

ص: 55

1- قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج 1/205 : وروى العوام بن حوشب عن أبيه عن جده يزيد بن رويم قال : قال علي عليه السلام : نقتل اليوم أربعة آلاف من الخوارج أحدهم ذو الثدية ، فلما طحن القوم ورام استخراج ذي. الثدية فأتعبه أمرني أن أقطع له أربعة آلاف قصبة وركب بغلة رسول الله و قال : اطرح على كل قتيل منهم قصبة فلم أزل كذلك وأنا بين يديه و هو راكب خلفي و الناس يتبعونه حتى بقيت في يدى واحدة فنظرت اليه و اذا وجهه أريد ، و اذا هو يقول : والله ما كذبت و لا كذبت. فاذا خريير ماء عند دالية فقال : فتش عن هذا ففتشته فاذا قتيل قد صار في الماء و اذا رجله في يدى فجذبته- و قلت هذه رجل انسان! فنزل عن البغلة مسرعاً فجذب الرجل الاخرى وجرناه حتى صار على التراب ، فاذا هو المخدج ، فكبر على عليه السلام بأعلى صوته ثم سجد فكبر الناس كلهم و قد روى كثير من المحدثين أن النبي (ص) قال لاصحابه يوماً : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله ؟ فقال : لا فقال : أنا يا رسول الله ؟ فقال : لا ، بل خاصف النعل و أشار الى علي عليه السلام أقول : أخرجه في منتخب كنز العمال 5/33 و قال : أخرجه أحمد في مسنده و أبو يعلى في مسنده و البيهقي في شعب الايمان و الحاكم في مستدر كه (123/3) و أبو نعيم في حليته و سعيد بن منصور في سننه.

حدثنا أحمد بن خازم حدثنا سهل بن عامر البجلي حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال : قالت عائشة : يا مسروق إنك من ولدي ، وإنك من أحبهم إليّ ، فهل عندك علم من المخذج وقال : قلت : نعم قتله علي بن أبي طالب على نهر يقال لأعلاه نامراً ولأسفله النهروان بين أخفاق ، طرفاء . قالت : أبغني على ذلك بيته فأتيتها بخمسين رجلاً من كل خمسين بعشرة - وكان الناس إذ ذاك أخماسة - يشهدون أنّ علياً عليه السلام قتله على نهر يقال لأعلاه نامراً ولأسفله النهروان بين أخفاق وطرفاء ، فقلت : يا أمه ! أسألك بالله و بحق رسول الله صلى الله عليه و بحقي - فإني من ولدك - أي شيء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول فيه ؟ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : هم شرّ الخلق و الخليفة ، يقتلهم خير الخلق و الخليفة ، و أقربهم عند الله وسيلة (1).

80 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا الجواربي حدثنا ربيع بن سليمان حدثنا أسد هو ابن موسى حدثنا أبو هلال الراسبي حدثنا محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي عليه السلام ؟ قال : لولا أن تبطروا لحدثتكم بما سبق على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم لمن قتل هؤلاء يعني الخوارج (2).

ص: 56

1- أخرجه العلامة الهيثمي في مجمع الزوائد 239/6 و قال رواه الطبراني في أرجح المطالب 599 ط لاهور و شرح النهج 1/202 و 369.

2- أخرجه بهذا السند و اللفظ العلامة الخطيب البغدادي في في تاريخه 118/11 ترجمة عبيدة السلماني وأخرجه الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في صحيحه كتاب الزكاة - بالرقم 155 ص 747 ج 3/114 في ط آخرو الحافظ السجستاني ابو داود في سننه كتاب السنة 28 و النسائي في خصائصه 48 و الامام ابن حنبل في مسنده 113/1

81 - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا أحمد بن محمد الصيّدلاني، حدثنا شُعَيْبُ بن أيوب الصّدْرِيْنِيّ حدثنا يعلَى بن عبِيد عن الأعمش خَيْثَمَةَ عن سويد ابن غفلة قال : قال عليّ عليه السلام : إذا حدّثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتّي والله لأنّ أخر من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا حدّثتكم فيما بيننا ، فإنّ الحرب خدعة ، وإني سمعته صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية (1) لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السم من الرميّة ، فأينما لقيتهم فاقتلهم ، فإنّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيمة(2).

82 - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد حدثنا الجوّاريّ حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن حامد الهمدانيّ قال : سمعتُ سعد بن

ص: 57

1- في الصحيحين وعن خير قول البرية ، والمعنى أن شعارهم ولاحكم الاله ، من خير أقوال الناس وقال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج : وفي المثل النبوي الحرب خدعة ، وذلك أنهم - يعني الخوارج قالوا ، تب الى الله مما فعلت كما تبنا ننهض معك الى الحرب ، فقال لهم : « كلمة مرسله يقولها الانبياء والمعصومون » ، الخ

2- أخرجه بهذا اللفظ و السند الحافظ النسائي في الخصائص 44 والحافظ القشيري في صحيحه 748 كتاب الزكاة بالرقم 154 وهكذا أخرجه البخاري في المناقب 25 و الاستتابة 6 و أبوداود في السنة 28 و الامام ابن حنبل 235/1

مالك يقول: قَتَلَ عَلِيُّ شَيْطَانَ الرَّدْهَةِ، يَعْنِي الْمُخَدَجَ (1).

83 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ طَاوَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدْلِيُّ حَدَّثَنَا الْجَوَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ هَرَمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ بَكْرِ بْنِ قِرْوَانَ عَنْ سَعْدِ قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَهُ ذَا الثُّدِيَّةِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْطَانَ الرَّدْهَةِ زَاغَ الْجَبَلُ أُرَاعِي الْخَيْلَ [يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ] مِنْ بَجِيلَةٍ يُقَالُ لَهُ الْأَشْهَبُ أَوْ ابْنُ الْأَشْهَبِ، عَلَامَةٌ فِي قَوْمِ ظَلَمَةَ، قَالَ سَفْيَانَ: قَالَ عَمَارُ

الدَّهْنِيُّ: جَاءَ بِهِ رَجُلٌ مَنَا يُقَالُ لَهُ الْأَشْهَبُ أَوْ ابْنُ الْأَشْهَبِ (2).

84 - قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْجَوَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ زَنْجَوِيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: مَرَّ ابْنُ الْكَوَّاءِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: مَنْ «الْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا»؟ قَالَ: وَيْلَكَ هُمْ أَهْلُ حَرُورًا.

ص: 58

1- أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي مَسْنَدِهِ 179/1 مَلْخَصًا وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ 234/6 وَقَالَ: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَ أَحْمَدُ بَاخْتِصَارٍ، وَ الْبَزَارُ وَ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ. وَ رَوَاهُ الْمُتَمَقِّيُّ الْهَنْدِيُّ فِي مَنْتَخَبِ الْكَنْزِ 428/5 وَ فِيهِ وَ رَاعِي الْخَيْلِ، وَ قَالَ: رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ أَيْضًا، وَ فِي ج 5 ص 436: أَخْرَجَ عَنْ مَسْنَدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَرَكَةَ الصَّائِدِيِّ قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ الثُّدِيَّةَ قَالَ سَعِيدٌ لَقَدْ قَتَلَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ جَانَ الرَّدْهَةَ أَقُولُ: وَ فِي النَّهْجِ أَوَاخِرِ الْخُطْبَةِ الْقَاصِعَةِ 190 كَلَامٌ فِي شَيْطَانِ الرَّدْهَةِ رَاجِعُهُ إِنْ شِئْتَ.

2- يَأْتِي تَوْضِيحُهُ تَحْتَ الرَّقْمِ 87

قال : حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ (1).

85 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَن هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ] قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ وَقَالَ : أَحَبَبْتُ عَلِيًّا حُبًّا لَمْ يُحِبَّهُ رَجُلٌ قَطُّ ، قَالَ : أَحَبَبْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ (2).

86 - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطَّيِّبِ ابْنِ كَمَارِيٍّ الْفَقِيهِ الْغُرَافِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ بَيْرِيٍّ * وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ طَاوَانَ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلَّى الْخَيْوَطِيُّ * وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ النَّحْوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْجَازِرِيُّ الطَّحَّانُ * قَالُوا :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعَانَ الْعَدْلُ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ ابْنِ أَسْلَمِ الرَّزَّازِ الْوَاسِطِيُّ الْمَعْرُوفُ بِبِحْشَلٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى

ص: 59

1- ذكره ابو العباس المبرد في الكامل قال : روى المحدثون ان رجلا تلا بحضرة على عليه السلام (قل هل ننبئكم بالآخرين اعمالا ، الآية ، فقال علي عليه السلام أهل حروراء منهم ، راجع شرح النهج لابن ابى الحديد 1/206 الدر المنثور 3/253 قال أخرجه الفريابي و عبدالرزاق و ابن المنذر وابن أبي حاتم و ابن مردويه .

2- أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 2/209 بالاسناد الى عبدالله بن ظالم وقال: أخرجه الخضرمي و أحمد في المناقب و أخرجه العلامة المرعشي دامت بركاته في ذيل الأحقاق 6/218 عن مخطوط مناقب أحمد

حدَّثنا أبو سَلمة الخَواص الواسِطِيُّ : عيسى بن ميمون قال : حدَّثنا العَوام ابن حَوشب، عن أبيه، عن جَدِّه قال : كنت مع عليِّ بن أبي طالب عليه السلام فأُتاه رجل فقال : إنَّ الخَوارج قتلوا عبد الله بن حَباب وقد عبَروا الجِسر قال : دعوهم فإن عبَروا لم يَقِلتْ منهم عَشْرة ، ولم يُقَتَّل منكم عَشْرة.

ثمَّ جاء آخرُ فقال : قد عبَروا الجِسر ، فقال لي : يا يزيد اقطع لي خمسة أَلْف حَشَبَة أو قَصَبَة ، ثمَّ ركب بَعَلَة النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم فأُتاهم فقاتلهم وأنا بين يديه.

فلَمَّا فرغ من قتالهم ، جعل لا يَمُرُّ على قَتيل إلا قال لي : ضع عليه قَصَبَة أو حَشَبَة ، ثمَّ جعل كأنه يطلب شيئاً لا يجده ، فرأيت وجهه يَتَرَبَّدُ و يقول : والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ ، حتَّى انتهى إلى موضع دالِيَّةٍ فيه ماء مُسْتَنَقِع ، فاذا فيه بِرِجْل ، فأخذ هو بِرِجْل

فأخرجناه ، فاذا رَجُلٌ في عَضُدِهِ شَعْرَاتٌ إذا مَدَّتْ امتدَّت ، وإذا تركت قَلَصَتْ ، قال : اللهُ أكبر ، اللهُ أكبر ، والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ ، فرجع وجهه إلى ما كان قبل ذلك (1).

87 - أخبرنا القاضي أبو الخطَّاب عبد الرحمن بن عبد الله الاسكافِي الشافعيُّ رحمه الله قدم علينا واسطاً حدَّثنا أبو محمَّد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، قال : حدَّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحامِلِيُّ حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن يحيى بن سعيد حدَّثنا زيد بن الحُبَاب حدَّثني موسى

ص: 60

1- أخرجه ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج 205/1 قال : روى العوام بن حوشب عن أبيه عن جده يزيد بن رويم . . وقد مرفى ص 55 منها .

ابن عبيدة حدّثني يحيى بن الشَّبل عن جدّه عبدالله بن جُبَيْر وكان من كُتَابِ عليّ عليه السلام قال : دخل علينا الخوارجُ فقالوا : اشفَعوا لنا إلى عليّ يذرنّا نُقاتِل معاوية ، قال : فذكرنا لعلّي عليه السلام فقال : ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ ، لا جَاهِدَنَّهُمْ . قال : فَحَكَّمُوا ، فقال : كلمة حَقٌّ يُراد بها الباطل ، فقاتلهم فقتلهم وهزَمهم ، فقال : التمسوا لي المُخَدَج ! فوجد قتيلاً فقال عليّ عليه السلام : من يعرف هذا ؟ فقال رجل : أنا أعرفه ، قال : بم تعرفه ؟ قال : خرجت في ظَهر لي أريد العراق فمررت بمَنصِفا وهو مُدَلِّي رجله فقال : يا عبدالله ما أنت مُبَلِّغي إلى العراق ؟ فقلت : نعم ، قال : فبلَّغته . قال : صدقت (1).

ص: 61

1- أخرج المتقى الهندي في كنز العمال 272/11 في حديث عن قيس بن عباد وفيه : فقال علي : من يعرف هذا ؟ فلم يعرف ، فقال رجل : أنا رأيت هذا بالنجف فقال اني أريد هذا المصر ، و ليس لي فيه ذونسب ولا معرفة ، فقال علي : صدقت هو رجل من الجن و أخرج الحاكم ابن البيع في مستدركه على الصحيحين 531/4 في حديث عن عباد ابن نسيب وفيه: فجعل الناس يقولون هذا ملك هذا ملك ويقول علي : ابن من ؟ يقولون لاندري فجاء رجل من أهل الكوفة فقال : أنا أعلم الناس بهذا . كنت أروض مهرة لفلان واضع على ظهرها جوالق أقبل بها و أدبر ، اذ نفرت المهرة فناداني - يعنى صاحب المهرة - يا غلام انظر فان المهرة قد نفرت ، فقلت : اني لارى خيالا كأنه غراب أو شاة ، اذ أشرف هذا علينا فقال : من الرجل ؟ فقال : رجل من أهل اليمامة : قال : و ما جاء بك ؟ قال : جئت أعبدا لله في مصلى الكوفة ، فأخذ بيد ، مالنا رابع الا الله حتى انطلق به الى البيت فكان يعبدالله فيه - يعنى مصلى الكوفة - ويدعو الناس حتى اجتمع الناس اليه ، فقال علي : اما ان خليلي (ص) أخبرني أنهم ثلاثة اخوة من الجن هذا اكبرهم الحديث.

88 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طوان إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبيد الله بن شوذب حدثه قال حدثنا محمد بن عثمان و ابن شمعون المعدل حدثنا محمد بن أحمد البزار حدثنا الزبير بن بكار حدثنا محمد بن يحيى بن ثوبان قال : أخبرنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن حرام عن عبد الرحمان بن جابر عن أبيه قال : كان الحسن بن عليّ عليهما السلام بطأ لسانه فصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : الله أكبر ، فقال الحسن بن علي : الله أكبر ! فسرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله : الله أكبر ، فقال الحسن : الله أكبر ، حتى كبر سبعا فسكت الحسن ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام في الثانية فقال : الله أكبر ! فقال الحسن : الله أكبر ، حتى كبر خمسا ، فسكت الحسن فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأصل التكبير في العيدين ذلك (1).

ص: 62

1- رواه العلامة عبد الله الشافعي في كتابه المناقب 215 على ما في ذيل الاحقاق 292/11 ، وانما أخرجه من كتاب المناقب هذا الذي بين يديك و حديث التكبير سبعا و خمسا أخرجه المتقى الهندي في منتخب الكنز 3/352 قال رواه ابوداود عن ابن عمر ، وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 2/204 قال : وعن أبي واقد الليثي وعائشة أن رسول الله صلى بالناس يوم الفطرو الاضحى فكبر في الركعة الاولى سبعا وقرأ (ق والقرآن المجيد) وفي الثانية خمسا وقرأ (اقتربت الساعة ...)

قوله تعالى فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ...

89 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبيد الله ابن شوذب حدثنا محمد بن عثمان قال : حدثني محمد بن بن الحارث حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا حسين الأشقر حدثنا عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقا آدم من ربه فتاب عليه ، قال : سأله « بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا ثبت علي » فتاب عليه (1).

قوله صلى الله عليه وسلم أنا حرب لمن حاربكم

90 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر ابن عبد الله بن شوذب أخبرهم حدثنا الحسين بن إسحاق البردعي، حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا تليد بن سليمان قال

ص: 63

1- أخرج العلامة القندوزي ذا الحديث بعينه في ينابيع المودة 97 عن مناقب ابن المغازلي وهكذا أخرجه عن ابن المغازلي : كتابه هذا الذي بين يديك تفسير اللوامع 1/219 وأخرجه العلامة السيوطي في الدر المنثور 60/1 وقال : أخرجه ابن النجار.

حدَّثنا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي صلى الله عليه وسلم

هريرة قال : أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم (1).

قوله صلى الله عليه وسلم تحشُر ابنتي فاطمة

91 - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسان البصري إجازة أن أبا -

عليّ الحسين بن عليّ بن أحمد بن محمد بن أبي زيد حدّثهم قال : حدّثنا أبو القاسم عبد الله أحمد عامر الطائي حدّثنا أبي أحمد بن عامر قال : حدّثنا عليّ بن موسى الرضا قال : حدّثني أبي موسى جعفر قال : حدّثني أبي جعفر بن محمد قال : حدّثني أبي محمد بن عليّ قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال : حدّثني أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحشُر ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم ، فتعلّق بقائمة من قوائم العرش وتقول : يا عدلُ يا جبار ! احكّم بيني وبين قاتل ولدي ! قال صلى الله عليه وآله وسلم : فيحكّم لابنتي ورب الكعبة (2).

ص: 64

- 1- أخرجه بهذا السند واللفظ الامام أحمد بن حنبل في مسنده 442/2 والحاكم ابن البيع في مستدرکه على الصحيحين 149/3 ، و الخطيب البغدادي في تاريخه 136/7 و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 331 و صححه وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية 205 /8
- 2- أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين 52 بهذا السند واللفظ و هكذا العلامة الفندوزي في ينابيع المودة 260 و أخرجه من طريق ابن المغازلي مؤلفنا هذا عبد الله الشافعي الواسطي على ما في مناقبه المخطوط ص 215 : المحفوظ في مكتبة العلامة المرعشي .

قوله صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا سُمِّيَتْ ابْنَتِي فَاطِمَةٌ

92 - و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّمَا سُمِّيَتْ ابْنَتِي فَاطِمَةٌ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَطَمَهَا وَفَطَمَ مِنْ أَحَبِّهَا مِنَ النَّارِ (1).

قوله صلى الله عليه وسلم يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ

93 - و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، وَيَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ.

ص: 65

1- أخرجه سوى من تقدم ذكرهم العلامة المحب الطبري في ذخائر العقبى 26 وقال : أخرجه الحافظ الدمشقي ، وقد رواه الامام علي بن موسى الرضافي مسنده و أخرج العلامة الخطيب في تاريخه 13/331 بالاسناد الى ابن عباس مثل الحديث وأخرجه المحب العلي بن ابي طالب في الذخائر وقال : أخرجه النسائي

قال أبو القاسم الطائي: سألت أحمد بن يحيى تَعَلَّبَ عن يَعْسُوبٍ فقال: هو الذَّكْرُ من النَّحْلِ الذي يَقدِّمُها(1).

قوله صلى الله عليه وسلم الويل لظالمي أهل بيتي

94 - وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار.

قوله صلى الله عليه وسلم قاتل الحسين في تابوت من نار

95 - وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ قاتل الحسين في تابوت من نار، عليه نصف عذاب أهل النار، وقد شدَّ يده ورجلاه بسلاسل من نار، مُنكَّس في النار، حتَّى يقع في فَعْر جهنم، وله ريح يتعوَّذ أهل النار إلى ربِّهم عزَّ وجلَّ من شدَّة ريح تنه، و فيها خالد

ص: 66

1- هذا حديث متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات بطرق مختلفة منهم الحاكم ابن البيع في مستدرکه 137/3 و أبو نعیم في أخبار اصبهان 229/2 عن عبدالله بن عکیم وفي حلیة الاولیاء 63/1 عن انس و ابن الاثیر الجزري في اسدالغابة / 69 كما سیاتی بسند آخر.

ذائق العذاب الأليم، لا يُفْتَرَّ عنهم ساعة و يُسْقَى من حَمِيمٍ، الويل لهم من عذاب الله عزَّوجلَّ (1).

قوله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة نُوديتُ من بُطنانِ العرشِ

96 - و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة نُوديتُ من بُطنانِ العرشِ : يا مُحَمَّدُ نِعَمَ الأب أبوك إبراهيم ، ونِعَمَ الأخ أخوك عليّ (2).

قوله صلى الله عليه وسلم لعلّي : أنت قسيمُ النارِ

97 - و باسناده عن عليّ عليه السلام أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك قُسيمُ النَّارِ ، وإنك تَفْرَعُ باب الجنة و تدخلها بغير حساب (3).

ص: 67

1- أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين 2/83 و القندوزي في ينابيع المودة 261 و الحضرمي في رشفة الصادي 60 نقلا عن روض الاخبار ، والشبلنجي في نور الابصار 127 و العلامة السخاوي في المقاصد الحسنة 302 و ابن الصبان في اسعاف الراغبين 186
2- مر تحت الرقم 65

3- أخرجه بهذا السند و اللفظ الخطيب الخوارزمي في المناقب 234 و العلامة الحموي في فرائد السمطين ، و اصل الحديث متواتر قطعي أخرجه الحفاظ الاثبات راجع البداية و النهاية 7/355 لسان الميزان 3/247 و 6/113 ، ميزان الاعتدال 4/208 و 2/377 و قد أشار اليه كل من ألف في غريب الحديث كالزمخشري في الفائق و أبو عبيد في الغريبين و ابن الاثير في النهاية و غيرهم ، و في طبقات الحنابلة 1/320 تأليف القاضي ابن أبي يعلى الحنفي ما لفظه : سمعت محمد بن منصور يقول : كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل : يا أبا عبدالله ! ما تقول في هذا الحديث الذي يروى أن عليا قال : أنا قسيم النار ! فقال : و ما تنكرون من ذا ؟ أليس رويانا ان النبي (ص) قال لعلّي و لا- يحبك الا مؤمن و لا يبغضك الا منافق ، ؟ قلنا : بلى ، قال : فأين المؤمن ؟ قلنا : في الجنة ، قال : و أين المنافق ؟ قلنا : في النار ، قال : فعلى قسيم النار انتهى . و في اللسان : في حديث على عليه السلام : أنا قسيم النار ، قال القتيبي : أراد أن الناس فريقان : فريق معي و هم على هدى ، و فريق على و هم على ضلال كالخوارج فأنا قسيم النار نصف في الجنة معي و نصف على في النار ، و قسيم : فعيل في معنى مقاسم ، قبل اراد بهم الخوارج و قيل : كل من قاتله أقول : لفظ الحديث في ساير المعاجم : أنا قسيم النار أقول لار هذا لك فخذيه و هذا لي فنديه ، و هذا هو المناسب لمعنى مقاسم ، كما رواه الاعمش عن موسى بن طرف عن عباية عن على عليه السلام ، و قد كان يرويه الاعمش ، و لما أنكروا عليه و عابوا بأن رواية هذا الحديث يقوى الرفضة و الزيدية و الشيعة ، أمسك عن روايته ، راجع لسان الميزان 3/247

قوله صلى الله عليه وسلم إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

98 - و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ مُوسَى بن عمران سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فقال : يا رَبِّ إِنَّ أَخِي هَارُونَ قد مات فاغفر له !

ص: 68

فأوحى الله عزَّ و جلَّ إليه : يا موسى ! لو سألتني و الآخرين

في الأوّلين لأجبتك ، ما خلا قاتل الحسين بن عليّ ، فاني أنتقم له من قاتله(1).

قوله صلى الله عليه وسلم من قاتلك في آخر الزمان

99 - و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قاتلك في آخر الزمان فكأثما قاتل مع الدجال.

قوله صلى الله عليه وسلم مثل عليّ في هذه الأمة

100 - أخبرنا أبو القاسم واصل بن حمزة البخاريّ، قدم علينا و اسطأ أخبرنا عبد الحميد بن محمّد بن داود قال : حدّثنا أبو القاسم الحسين بن محمّد بن إسماعيل بن أبي عابد القاضي حدّثنا أبو الحسين زيد بن محمّد بن جعفر ابن المبارك حدّثنا محمّد بن أحمد بن نصر نصر حدّثنا أحمد بن عبيد بن عبيد حدّثنا إسحاق بن بشر عن عمرو بن أبي المقدم عن سمالك عن النعمان بن بشير

ص: 69

1- أخرجه العلامة الخوارزمي في مقتل الحسين 2/ 85 ط الغرى و العلامة السيوطي في ذيل اللئالي 76 بالاسناد عن طلحة و قال : أخرجه ابن النجار قال : و أخرجه الديلمي عن أبي نعيم بالاسناد بالاسناد عن أبي الصلت عن الرضا عليه السلام.

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّما مثل عليّ في هذه الأُمَّة مثل قل هو الله أحد في القرآن(1).

قوله صلى الله عليه وسلم لولائِكَ . . .

101 - أخبرنا ابراهيم بن غَسَّان البصريُّ إجازةً أنَّ أبا عليِّ الحسين ابن أحمد حدَّثهم قال : حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائيُّ، حدَّثنا أبي أحمد بن عامر حدَّثنا عليُّ بن موسى الرضا قال : حدَّثني أبي موسى بن جعفر قال : حدَّثني أبي جعفر بن محمَّد قال : حدَّثني أبي محمَّد بن عليِّ قال : حدَّثني أبي عليُّ بن الحسين قال : حدَّثني أبي : الحسين بن عليِّ قال : حدَّثني أبي عليُّ بن أبي طالب عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولائِكَ ما عُرِفَ المؤمنون مِن بَعدي(2).

ص: 70

1- أخرجه القندوزي في يبايع المودة 125 و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي: الشافعي الواسطي في مناقبه كسائر الموارد ، و اللفظ في حديث ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : يا على ما مثلك في الناس الا كمثل سورة قل هو الله أحد في القرآن من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن و من قرأه-ا مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاث مرات فكأنما قره القرآن كله ، و كذا أنت يا على : من أحبك بقلبه فقد أخذ ثلث الايمان و من أحبك بقلبه و لسانه فقد أخذ ثلثي الايمان ، و من أحبك بقلبه و لسانه و يده فقد جمع الايمان كله ، و الذي بعثني بالحق نبيا لو أحبك أهل الارض كما يحبك أهل السماء لما عذب الله أحدا منهم بالنار . راجع يبايع المودة 125

2- أخرجه من طريق ابن المنزلي في أرجح المطالب 544

102 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيّ حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفرانيّ حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة أخبرنا مصعب قال : حجّ الحسين خمسة وعشرين حجة ماشياً(1).

103 - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحويّ إجازة أنّ أبا القاسم عليّ بن طلحة النحويّ أخبرهم قال : حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل ابن الجراح حدّثنا محمد بن القاسم قال : حدّثني أبي حدّثنا أحمد بن عبيد أخبرنا الواقديّ حدّثنا ابن أبي سبرة عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أنّ رجلاً قال له : أكان عليّ بن أبي طالب يباشر القتال بنفسه ؟ قال : إي والله ! ما رأيت رجلاً أطرح لنفسه في متلفٍ من عليّ.

فلربما رأيته يخرج حاسرة بيده السيف إلى الرجل الدراع فيقتله(2).

104 - قال : وحدّثنا محمد بن القاسم حدّثنا أحمد بن الهيثم حدّثنا ابو غسان مالك بن إسماعيل حدّثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يا عليّ إنّ الله جعل فيك مثلاً من عيسى بن مريم عليه السلام : أبغضته

ص: 71

-
- 1- أخرجه ابن الأثير الجزري في أسد الغابة 20/2 و ابن الجوزي في صفة الصفوة 321/1 وابن عبد ربه الأندلسي في العقد 220/2 و الهيثمي في مجمع الزوائد 201 /9 وقال: رواه الطبراني ، و أخرجه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء 192 /3
 - 2- أخرجه المحب الطبري بهذا اللفظ في الرياض النضرة 225 /2، ذخائر العقبى 98 و حديث شجاعته مشهور الافاق

اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى ادعوا فيه ما ليس له بحق ، ألا- إنه يهلك في محبتي مطر يصيفني بما ليس فيي و مبعض مفر يحمله شانه لي على أن يهتني ، ألا و إنني لست بنبي ولا يوحي إلي و لكني أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله عز و جل ، فواجب عليكم و على غيركم طاعتي فيه ، و ما أمرتكم أو أمركم غيري من معصية الله ، فإنه لا طاعة لأحد في معصية الله ، إنما الطاعة في المعروف(1).

105 - و باسناده قال : و حدّثنا محمد بن القاسم حدّثنا الحسين بن علوان ابن محمد القطن حدّثنا علي بن سيابة حدّثنا يحيى بن زكريا الأنصاري عن عمر بن يعلى عن أبي عبد الرحمان السلمي قال : والله ما رأيت قريشياً قرأ لكتاب الله من علي بن أبي طالب عليه السلام(2).

106 - و باسناده قال : حدّثنا محمد بن القاسم حدّثنا أبي

حدّثني أبو عبدالله اليمامي الضريير حدّثنا عبيد الله بن عائشة قال : حدّثني أبي قال : كان المشركون إذا بصروا بعلي في الحرب عهد بعضهم إلى بعض(3).

ص: 72

1- حديث متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات رواه بعين السند واللفظ الامام احمد بن حنبل في مسنده 160/1 والحاكم ابن البيع في مستدركه 123/3 و الحافظ الكنجي مي دو 339 في ط والمحب الطبري في ذخائر العقبى 92 ، الرياض النضرة 217/2 ، و ابن كثير في البداية و النهاية 355/7 و الخطيب التبريزي في مه المصابيح 565 إلى غير ذلك مما تجده في ذيل احقاق الحق 7/284.

2- راجع الاستيعاب 2/334 ، طبقات القراء لابن الجزري 1/0546

3- قال الراغب في محاضرات الأدباء 3/138 : قيل كانت قريش اذا رأّت أمير المؤمنين في كتيبة تواصلت خوفا منه ، ونظر اليه رجل وقد شق العسكر فقال : قد علمت د ملك الموت في الجانب الذي فيه على ، وقال الأشهر في المستطرف 1/199 و قال بعض العرب : مالقينا كتيبة فيها على بن أبي طالب الا أوصى بعضنا الى بعض.

107 - قال : وحدَّثنا محمد بن القاسم قال : حدَّثني أبي عن العباس بن ميمون عن ابن عائشة عن أبيه عن عوف عن الحسن - والألفاظ مختلفة والمعاني متقاربة - أن رجلاً قال له : إن إخوانك الشيعة ينسبونك إلى تنقص عليّ ويقولون : قال : لو كان عليّ بالمدينة يأكل حشفاً كان خيراً له مما صنع و فبكا الحسن وقال : وأنا أقول هذا وأما والله لقد فارقكم بالأمس رجل كان سهماً صائباً من مرامي الله عزَّ وجلَّ ربانيّ هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم، وصاحب شرفها وفضلها وذا القرابة القريبة من رسول الله غير سؤومٍ لأمر الله، ولا سروقَةٍ المال الله، أعطى القرآن عزائمَه فيما عليه وله، فأورده رياضاً موقنةً، و حَدائقٍ مُعذِّقةً، ذاك عليُّ بن أبي طالب يا لُكَم (1).

108 - وبإسناده قال : حدَّثنا أبي حدَّثنا أبو عبد الله اليمامِيُّ

الضَّرير حدَّثنا عبيد الله بن عائشة قال : حدَّثني أبي قال : كان عليُّ بن أبي طالب مَبْتَنَةً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و موضعَ أسرارِه.

ص: 73

1- أخرجه العلامة اللغوي الأديب أبو علي القالي في ذيل الأمالى 170 عن محمد القاسم الأنبارى بهذا السند واللفظ ورواه مرسلاً الحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب 2/ 464 والمحب الطبري في ذخائر العقبى 79 والجاحظ في البيان والتبيين 2/ 121 وابن عبد ربه في عقد الفريد 2/ 194

109 - وقال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقِ الثَّعْلَبِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرٍ عَنِ الشُّدِّيِّ قَالَ : كُنْتُ غَلاماً بِالْمَدِينَةِ الْعَبَّ عِنْدَ أَحْجارِ الزَّيْتِ فَجاءَ رَاقِبٌ عَلَيَّ بِعَيْرٍ فَجَعَلَ يَسُبُّ عَلَيَّ وَجَعَلَ النَّاسُ يَجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ ، فَأَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يَذْكَرُ عَبْدًا صالِحاً فَأَرِ النَّاسَ بِهِ خِزياً . فَتَفَرَّ بِهِ بِعَيْرِهِ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ . أَبَعَدَهُ اللَّهُ وَاسْحَقَهُ (1).

110 - قال : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي لَيْلَى . وَعَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَرَاهُ يَلْبَسُ لِبَاسَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ ، وَلِبَاسَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ . فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : طَلَبْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ فَجِئْتُ وَأَنَا أَرْمُدُ فَبَصَقَ فِي عَيْنِي فَبَرَأْتُ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ قِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ ، فَمَا وَجَدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ حَرًّا وَلَا بَرْدًا (2).

ص: 74

1- أخرجه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج بالاسناد عن العباد وهو عمر بن طلحة ج3، 255 و العلامة الحموي في فرائد السمطين (مخطوط) و الزرندي الحنفي في نظم درر السمطين 106 و رواه مرسلًا ملخصة أحمد زيني دحلان في السيرة النبوية 3/182 هامش السيرة الحلبية

2- أخرجه النسائي في الخصائص 38 بوجه أبسط ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى 74 الرياض النضرة 2/189 مرسلًا وقال : أخرجه الإمام ابن حنبل في مسند و أخرج أصله البيهقي في دلائل النبوة 2/166 و أبو نعيم في الحلية 4/356 في مستدرکه 3/38 في حديث خبير و الهيثمي في مجمع الزوائد 9/122 و قال : رواه الطبراني في الأوسط ، ورواه بهذا السند و اللفظ الحافظ الكنجي في الكفاية 271 و قال : رواه أحمد في المسند و أخرجه النسائي و حكم بصحته و أخرجه ابن عساكر في ترجمته بطرق شتى .

111 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن طاوان إجازة أن أبا أحمد عمر ابن عبد الله بن شوذب حدثهم قال : حدثنا محمد بن يونس بن الحسين قال : حدثنا محمد بن حبان المازني حدثنا عبد الله بن عائشة حدثنا عمر بن عبد الملك قال : سمعت أبا هارون العبدي يقول : حدثنا أبو سعيد قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس ولم يعط علياً ، قال : فرئيت ذلك في وجهه ، فأخذ بضبعه - أو بضبعه - قال : ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت ، تكسى إذا كسبت (1).

112 - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله

ابن شوذب حدثهم قال : حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا أبو معمر صاحب عبد الوارث حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ان صلى الله عليه وآله وسلم عقَّ الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً (2).

ص: 75

-
- 1- أخرجه بهذا السند واللفظ المحب الطبري في الرياض النضرة 2012 قال : أخرجه المخلص الذهبي ، وراه في أرجح المطالب 665
 - 2- حديث متواتر أخرجه الحفاظ الأثبات أخرجه من طريق معمر الحافظ البيهقي في سننه 9/299 و الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في اخبار اصبهان 151/2 و الحافظ الطبراني في المعجم الكبير مخطوط . ترى الحديث من غير هذا الطريق برواية عائشة في مستدرک الحاكم 4/237 سنن البيهقي 9/302 و 299

113 - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله ابن شَوَدَب حَدَّثَهُمْ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عثمان حَدَّثَنَا أَبُو شَعِيب عبد الله بن الحسن قال: أَخْبَرَنَا عبد الله بن عمر عن القاسم بن حفص العمريّ قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم أذّن في أذن الحسن و الحسين حين ولدا(1).

114 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغند جانيّ حَدَّثَنَا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المالكيّ حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباريّ النحويّ حَدَّثَنَا أحمد بن الهيثم حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم حَدَّثَنَا الربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم اتى بتمر من تمر الصدقة، و معه الحسن بن عليّ عليه السلام فقسّم التمر فتناول الحسنُ تَمْرَةً فأدخلها فاه، و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لا يراه، فلما نظر إليه قال له: كَيْخ كَيْخ! و أَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ، و قال: إِنَّ السَّيِّدَ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ(2).

ص: 76

1- أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 4/59 عن الطبراني في المعجم الكبير (تراه في مخطوطه 130 المحفوظة بجامعة طهران، و أما أذانه (ص) في أذن الحسن فقد رواه أحمد في مسنده 6/9 والحافظ الطبراني في المعجم الكبير 51 وأخرجه العلامة الشيباني في تيسير الوصول 1/27 و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 2/440 و قال: رواه الترمذي و ابوداود عن ابى رافع وهكذا أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 120 تراه أيضا في تاريخ الخميس 1/419.

2- أخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده 2/348 و أخرجه بهذا السند و اللفظ في 2/408 و 444 و 476 وفيه: أما شعرت أنا أهل بيت لانا كل الصدقة و رواه من أصحاب الصحاح الحافظ البخاري في كتاب الزكاة بالرقم 60 و الجهاد بالرقم 188 و ابوداد في سننه كتاب الزكاة بالرقم 16

115 - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو القاسم علي بن طلحة بن كردان النحوي حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح وقال : حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا الحسن بن بشر قال : محدثنا سعدان بن الوليد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد أم علي عليه السلام خلع رسول الله صلى الله عليه قميصه فأمر أن تلبسه، فاليستة، ودخل معها اللحد . فاضطجع، فل فسئل له : يا رسول الله لقد صنعت بهذه ما لم تصنع غيرها؟ قال : إني ألبستها قميمي لتكسى من حل الجنة، واضطجعت في لحدها لتخفف عنها صفة القبر، فانها كانت أحسن الناس إلى صنعا بعد أبي طالب(1).

ص: 77

1- أخرجه ابن الأثير الحزري في أسد الغابة 5/517 وقال : أخرجه الثلاثة . ورواه المتقي الهندي في منتخب الكنز 5/279 وقال : أخرجه الديلمي وأبو نعيم في المعرفة والشيرازي في الألقاب بالاسناد عن ابن عباس وروى مثل ذلك عن ابن عساكر بالاسناد عن علي عليه السلام : وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/357 وقال : روى الطبراني في المعجم الكبير .

116 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدّثهم قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا عبيد ابن مشهدي الماورديّ حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا حماد يعني ابن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا قائل ، فرأيت أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم ، فقلت له : بأبي أنت يا رسول الله ! ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فأحصينا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم (1).

117 - وقال : أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدّثنا أحمد بن عيسى بن القاسم قال : حدّثنا إبراهيم بن عبد السلام حدّثنا حجاج حدّثنا حماد عن أبان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : كان جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسين معي ، فبكى فتركته فدنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقامت فأخذته فبكى فتركته فدخل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال جبريل : أتجبه يا محمد ؟ قال : نعم ، قال : إن أمّتك ستقتله ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ؟ وبسط جناحه إلى الأرض التي يقتل بها فأرانا إياه ، فإذا الأرض يقال لها كربلاء (2).

ص: 78

- 1- أخرجه الحافظ العسقلاني في تهذيب التهذيب 3532 و ابن الأثير الجزري في اسد الغابة 22/2 ، الإمام أحمد بن حنبل في مسنده 283 /1 و 242 ، و الخطيب في تاريخه 142/1 ، والحاكم في مستدرکه 497/4 و ابن كثير في البداية و النهاية 143/1 و العلامة الكنجي في كفاية الطالب 210 ، إلى غير ذلك من المعاجم التي تراها في دين الأحقاق 36611.
- 2- حديث متواتر ثبت في المعاجم الحديثية بطرق مختلفة، وقد أخرجه الحافا الذهبي بهذا الإسناد في ميزان الاعتدال - ترجمة أبان بن ابى عباس 1/8 في ط و 13 في ط و اخرجه عبد الله الشافعي في مناقبه 214 مخطوط عن ابن المغازلي راجع سائر الطرق في مستدرک الحاكم 19/4 و 398 سير أعلام النبلاء 3/194 ، كنز العمال 111/13 الخصائص الكبرى 2/125 ، عقد الفريد 2/219 ، ذخائر العقبى 147 ، تهذيب التهذيب 2/3466 ، مجمع الزوائد 9/189 ، سنن الترمذی 13/193.

118 - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن عبد السلام حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن [إسماعيل عن أبيه مجالد بن سعيد] عن عامر بن سعد [البجلي] قال: لما قُتِلَ الحسينُ ابنُ عليٍّ رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه في المنام فقال: أنت البراء ابن عازب فأقرئه مني السلام وأخبره أن قتلة الحسين في النار، وأن كاد الله عزَّ وجلَّ أن يسحِّتُ الناسَ بعذابٍ عظيمٍ. قال: فأتيتُ البراء فذكرت ذلك له، فقال: صدق رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم. قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه: من رآني في المنام فقد رآني (1).

119 - وأخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير قال: رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه في المنام أخذ بيدي وأنا أمشي معه في زقاق، قال: قلت: يا رسول الله هل أوصيت أمّتك بأهل بيتك؟ قال: أوصيتُ أمّتي بأهل بيتي، وأوصيتُ أهل بيتي بأمّتي.

ص: 79

1- أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة 330 عن عامر بن سعد البجلي، و تراه في مصائب الانسان 134 ط القاهرة .

الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المُرزنيّ الملقّب بابن السَّمَاء الحافظ الواسطيّ رحمه الله حدّثنا عمر بن الحسن الصيرفيّ رحمه الله حدّثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد حدّثنا عبدالرزاق قال : حدّثنا سفيان الثوريّ من عبد الله بن عثمان عن عبد الرّحمان بن بهمان عن جابر بن عبد الله قال : أخذ النبيّ صلّى الله عليه بعصد عليّ فقال : هذا أمير البرّة وقاتل الكفّرة منصور من نصّره ، مخذول من خذّله : ثمّ مدّبها صوته فقال : أنا مدينة العلم و عليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب(1).

ص: 80

1- رواه بهذا السند و اللفظ الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب 58 ص 221 و قال : هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه و ذكر طرقة عن مشايخه و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه 2/377 و فيهما أن ذلك القول كان يوم الحديبية . و أخرجه الحاكم بهذا السند في مستدر كه على الصحيحين 3/127 مقتصرًا على ذيلة و في ص 129 مقتصرًا على صدره وقد أخرجه شاهدة للحديث الاتي بالرقم 124 و فيه (عبدالرحمن بن عثمان التيمي) بدل [عبدالرحمن بن بهمان] و أظنه تصحيفًا من الطابع راجع تهذيب التهذيب 6/149 و 5/314-227 تحرير المشتبه 107 وهذا الحديث مما أخرجه العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه نقلًا عن ابن المغازلي من كتابه هذا على ما ذكره العلامة المرعشي دامت بركاته في ذيل الأحقاق 5/499 كما ان القندوزي أخرجه من مناقب ابن المغازلي في ص 72 من كتابه ينابيع المودة

121 - أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج رحمه الله أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذناً حدّثنا محمّد بن حُمَيد اللَّخميّ أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عمّار بن عطية حدّثنا عبدالسلام بن صالح الهرويّ حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أنا مدينة العلم وعلّيّ بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب (1).

122 - أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغداديّ حدّثنا الباغنديّ محمّد بن محمّد ابن سليمان حدّثنا محمّد بن مُصنّف حدّثنا حفص ابن عمر العدنيّ حدّثنا

ص: 81

1- أخرجه الحافظ البغدادي في تاريخه 48/11-50 مرات ونقل عن الأنباري أنه قال قال ابن معين عن هذا الحديث فقال : هو صحيح ، ثم قال الخطيب : أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية وليس بباطل اذ قد رواه غير واحد عنه ، ثم روى الحديث بطرق أخرى عن أبي معاوية وذكر أن جمعة منهم العباس بن محمد الدوري و احمد بن محرز سألوا ابن معين عن أبي الصلت ، فقال : ليس ممن يكذب ، فقليل له في حديثه عن أبي معاوية هذا ا تريدون من هذا المسكين ، أليس قد حدث به الفيدي عن أبي معاوية وأخبرني ابن نمير قال: حدث به أبو معاوية قديمة ثم كف عنه !!! وكان أبو الملت رجلا موسرا بطلب، هذه الأحاديث و يكرم المشايخ وكانوا يحدثونه بها اول : و الظاهر من كلام الخطيب هذا أنه كان يرى صحة الحديث و للكلام تتمّة ستوافيك ذيل الحديث المرقم 124 و 125

علّي بن عمر عن أبيه عن جرير (1) عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، ولا توتّي البيوت إلا من أبوابها (2).

123 - أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيّار البصريّ قدم علينا واسطاً حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن داسّة حدّثنا أحمد بن عبيد الله حدّثنا بكر بن أحمد بن مُقبِل حدّثنا محمّد بن الحسن بن العباس حدّثنا عبد السلام بن صالح حدّثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : أنا مدينة العلم وعليّ بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (3).

ص: 82

1- في عمدة ابن بطريق 153 نقلا عن ابن المغازلي (حذيفة)

2- لم أظفر على الحديث بهذا الطريق في المعاجم الحديثية واما بغير هذا الطريق فقد روى الحافظ الكنجي في كفايته الباب 58 ص 220 وفي ط ص 98 من طريق أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام وعن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام * قال رسول الله : شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين هرتها وال هل يخرج من الطيب الا الطيب ؟ وأنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ، ثم قال : هكذا رواه الخطيب في تاريخه وذكر طرقه . انتهى ورواه العلامة المحدث المغربي (المعاصر في كتابه) فتح الملك اله حديث باب مدينة العلم علي) ص 22 وقال : أخرجه الخطيب في تلخيص المشابه

3- روى، حديث أبي معاوية هذا جمع غير عبدالسلام بن صالح اله روى منهم رجاء ابن سلمة أخرجه حديثه الخطيب في تاريخه 2/377 واحمد بن سلمة بن عمرو والجرجاني أخرجه حديثه في تاريخ جرجان 24، البداية و النهاية 7/358، فتح الملك العلي 15 قال : أخرجه ابن عدي في ترجمته من الكامل و جعفر بن محمد البغدادى ابو محمد الفقيه أخرجه حديثه الخطيب في تاريخه 7/172 وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان 2/123 ، و الذهبي في ميزان الاعتدال 1/415 بالرقم 1525 و عيسى بن يونس عن الأعمش أخرجه حديثه الكنجي في الكناية الباب 58 . و أبو عبيد القاسم بن سلام أخرجه حديثه في لسان الميزان 1/232 ، ميزان الاعتدال 1/247 بالرقم 935 . و محمد بن جعفر الفيدي أخرجه حديثه الحاكم في مستدر كه 3/127 عن يحيى بن معين و نقله الخطيب في تاريخه 11/50. ابراهيم بن موسى الرازي أخرجه حديثه في فتح الملك العلي 15 وقال : أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار

124 - أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسطاً إملأ في جامعها في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم و عليٌّ بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب(1).

ص: 83

1- أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه 3/126 عن أبي العباس الامم بين السند و اللفظ و مححه و رواه العلامة السيوطي في الجامع الصغير 1/374 وقال في جمع الجوامع على ما في ترتيبه 6/401 : كنت أجيب بهذا الجواب - يعني أن هذا الحديث (أنا مدينة العلم و علي بابها) حديث حسن - دهرة ، إلى أن وقفت على تصحيح ابن جرير الحديث على في تهذيب الآثار مع تصحيح الحاكم الحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن الى مرتبة الصحة . اقول : وقد صححه جمع من الحفاظ و المحدثين سرد أسماءهم العلامة الاميني رضوان الله عليه في الغدير 6/78 - 79 ..

125 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا محمد ابن عيسى بن شيبان البزار حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمن قال : سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية - وهو أخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام: هذا أمير البرة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، ثم مدبها صوته فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب(1).

ص: 84

1- أخرجه الحاكم في مستدركه 3/127 129/30 و فرق بين شطريه كما اشرفنا اليه ذيل الرقم 120 و أخرجه العلامة الخطيب البغدادي في تاريخه 4/219 و اقتدر على صدر الحديث بعد ما أخرج شطريه في 2/377 كما مر بهذا السند ، وأخرجه تماماً الحافظ: الذهبي في ميزان الاعتدال ترجمة أحمد بن يزيد بالرقم 429 ، و الحافظ ابن حجرالعسقلاني في لسانه 1/197 بالرقم 620. و أخرجه السيوطي في الجامع الصغير 1/364 بالرقم 2705 و ... متقي الهندي في منتخب كنز العمال 5/30 و قالوا : رواه ابن عدى و الحاكم .

رحمه الله فيما أذن لي في روايته عنه أن أبا طاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى يحدثهم قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن المُطلب حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى سنة عشر و ثلاثمائة حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر بن مُسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة أربع وأربعين ومائتين حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : يا عليّ أنا مدينة العلم و أنت الباب، كذب من زعم أنّه يصل إلى المدينة إلا من الباب(1).

ص: 85

1- أخرجه من طريق ابن المغازلي عن كتابنا هذا العلامة الشافعي في مناقبه المخطوط و العلامة القندوزي في ينابيع المودة 73 و قد روى الحديث عن الإمام أبي الحسن ضاعليه السلام في فتح الملك العلي بسندين آخرين. قال في ص 23: اخرج ابن النجار في تاريخه قال : حدثنا رقية بنت معمر انا فاطمة بنت محمد ابن ابي سعد البغدادي انا سعيدي بن احمد النيسابوري انا علي بن الحسن بن بندار ، بن مهر و به حدثنا داود بن سليمان الغازي حدثنا علي بن موسى الرضا عن آباءه عن علي عليه السلام به و قال في ص 22: أخرجه أبو نعيم في الحلية و أبو الحسن الحربي في أماليه باسنادهما عن الأصمغ

قوله عليه السلام أَنَا مَدِينَةُ الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا

177 - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثنا عمر بن عبد الله ابن محمد بن عبيد الله حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي حدثنا زباح وعمل بن سعيد بن شرحبيل حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي حدثنا عبد الوهاب بن همام حدثني أبي عن أبيه ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال : أنا مدينة الجنة و علي با بها فمن أراد الجنة فليأتها من بابها(1).

قوله عليه السلام أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ

128 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذنا حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن أبي معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الحكمة و علي بابها ، فمن

ص: 86

1- أخرجه العلامة القندوزي من طريق مولنا ابن المغازلي في الينابيع ص 73.

129 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج قال : أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إجازة حدّثنا الباغنديّ محمد بن محمد ابن سليمان حدّثنا سُويد عن شريك عن سلّمة بن كُهَيْل عن الصُّنَابِجِيِّ عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : أنا دار الحكمة وعلّيّ با بها فمن أراد الحكمة فليأتها(2).

قوله عليه السلام كُنْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

130 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويّ رحمه الله أخبرنا أبو الحسن عليّ بن منصور الحلبيّ الأخباريّ أخبرنا عليّ بن محمد

ص: 87

- 1- أخرجه الحافظ العلامة أبو نعيم في الحلية 1/64 وأخرجه القندوزي في ينابيع موده 71 من طريق الحمويّ : ورواه في فتح الملك العليّ 23 قال رواه ابن مردويه في المناقب عن الشعبي عن علي عليه السلام .
- 2- أخرجه الحافظ الترمذي في سننه في الباب 20 من كتاب المناقب وهو في طبع الصاوي 13/170 وفي ط 2142 و البغوي في المصايح 2/275 و أخرجه عنه طيب التبريزي في مشكاة المصابيح 563 ط لكنه قال : رواه الترمذي وقال : هذا ديث غريب وقال : روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن المناجى و نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك و اخرجه أبو نعيم في الحلية 1/64 وقال : رواه أيضا الاصبع بن نباتة و الحارث عن علي عليه السلام .

الْعَدَوِيُّ الشِّمْشَاطِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ زَادَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبِي مُحَمَّدًا خَدَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ نَوْرًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَسْبُحُ اللَّهُ ذَلِكَ الثَّوْرَ وَيَقْدُسُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِأَلْفِ عَامٍ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ رَكِبَ ذَلِكَ الثَّوْرَ فِي صَدْلِهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ حَتَّى افْتَرَقْنَا فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : فَفِي النَّبُوَّةِ وَفِي عَلِيِّ الْخِلَافَةِ (1).

131 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الْحَسَنِ بْنِ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْعُكْبَرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

ص: 88

1- أخرج الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب 87 ص 315 وفي ط 176 باسناده عن أبي سعيد العدوي : الحسن بن علي بن زكريا بعين السند ثم قال : هكذا أخرجه محدث الشام في تاريخه في الجزء 350 قبل نصفه و لم يطعن في سنده ولم يتكلم عليه ، وهذا يدل على ثبوته وأخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال 2351 وفي ط 507 بالرقم 1904 عن ابن عساكر محدث الشام في تاريخه بعين السند واللفظ وأخرجه ابن حجر العسقلاني في لسانه 229/2 . وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل بهذا السند واللفظ على ما ذكره سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الأمة 52 ط الفري و 28 ط ايران ، وهكذا ذكره عنف شارح النهج ابن أبي الحديد في ج 2 ص 450 وفي ط 430 قال : رواه أحمد في المسند وفي فضائل علي عليه السلام قال : وذكره صاحب الفردوس وزاد فيه : ثم انتقلنا حتى ص عبدالمطلب فكان لى النبوة ولعل الوصية.

ابن عثمان حدَّثنا عمل بن غياث الهرويُّ حدَّثنا جابر بن سهيل بن عمر بن حفص حدَّثنا أبي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : كنت أنا وعلِيٌّ نُورَةٌ عن يَمِينِ الْعَرْشِ يَسْبُحُ اللهُ ذَلِكَ النُّورَ وَيَقْدُسُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللهُ آدَمَ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَنَا وَعلِيٌّ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ حَتَّى افْتَرَقْنَا فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (1).

132 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ النَّحْوِيِّ

حدَّثنا أبو عبدالله محمد بن عليّ ابن [أخت] مهديّ السَّقَطِيّ الواسطيّ إملاءً قال : حدَّثنا أحمد بن عليّ القواريريّ الواسطيّ حدَّثنا محمد بن عبدالله ابن ثابت حدَّثنا محمد بن مُصَفَّى حدَّثنا بَقِيَّةُ بن الوليد عن سُويد بن عبدالعزيز عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ قِطْعَةً مِنْ نُورٍ فَأَسْكَنَهَا فِي صُلْبِ آدَمَ ، فَسَاقَهَا حَتَّى قَسَمَهَا جِزْئَيْنِ : جِزْءَةً فِي صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَ جِزْءَةً فِي صُلْبِ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْرَجَنِي نَبِيْنًا وَأَخْرَجَ عَلِيًّا وَصِيْتًا (2).

ص: 89

-
- 1- أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ مُؤَلَّفِنَا ابْنِ الْمَغَازَلِيِّ : الْعَلَامَةُ الْقَنْدُوزِي فِي يَنْابِيعِ الْمُوَدَّةِ . عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ أَيْضًا فِي مَنَاقِبِهِ الْمَخْطُوطِ 89 ، وَرَوَاهُ سَبِطُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي تَذَكْرَةِ الْخَوَاصِّ 28 ط إِيْرَانِ
 - 2- أَخْرَجَهُ الْعَلَامَةُ الشَّافِعِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمَغَازَلِيِّ فِي الْمَنَاقِبِ 89 عَلَى مَا فِي ذَيْلِ الْأَحْقَاقِ 5/248 وَبِمَعْنَى الْحَدِيثِ رَوَايَاتٍ مُتَّظَفَرَةً تَرَاهَا فِي كِفَايَةِ الطَّالِبِ الْبَابِ 87 ، لِسَانِ الْمِيزَانِ 377/6 مَنَاقِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ 46 ، يَنْابِيعِ الْمُوَدَّةِ 83 نِزْهَةِ الْمَجَالِسِ 2/230.

قوله عليه السلام خُلِقْتُ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَدِيثِ

133 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهّاب بن عبد الله الطحّان إجازة عن أبي الفرج أحمد بن عليّ الخُيوطيّ القاضيّ حدّثنا عبد الحميد حدّثنا عبد الله بن محمّد بن ناجية أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشيّ بالبصرة حدّثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الزُّبير و اسمه محمّد بن مُسلم بن تدرّس عن جابر بن عبد الله قال : بينما رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذات يوم بعرفات و عليّ تجأهه ، إذ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله و سلّم : أدن منّي يا عليّ خُلِقْتُ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ ، صُنِعَ جِسْمُكَ مِنْ جِسْمِي ، خُلِقْتَ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ : فَأَنَا أَصْلُهَا وَ أَنْتَ فَرْعُهَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ أَغْصَانُهَا ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ (1).

ص: 90

1- أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 178 في طو 318 في ط بالاسناد الى عثمان بن عبد الله القرشي العثماني و الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 41/3 بالرقم 5522 و في ط 183/2 و الحافظ العسقلاني في لسانه 144/4 و الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين 108 و في معنى الحديث بغير هذا السند احاديث متظافرة راجع مستدرک الحاكم 241/2 موقع الأوهام للخطيب البغدادي 41/1 مناقب الخوارزمي وه مجمع الزوائد 100/9 تاريخ الخلفاء 66 ، الدر المنثور 44/4 ؛ لسان الميزان 434/4 و 354 و ج 2 ص 226 تاريخ بغداد 58/6.

قوله عليه السلام مكتوبٌ على باب الجنة الحديث

134 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقره قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المُرزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله حدّثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى المؤصلي حدّثنا زكريا بن يحيى الكسائي حدّثنا يحيى بن سالم حدّثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح و كان يُفضّل على الحسن ابن صالح قال : حدّثني مسعر بن كدام عن عطية بن سعد عن جابر ابن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه يقول : مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السموات والأرض بألفي عام « محمدٌ رسول الله و عليٌّ أخوه»(1).

ص: 91

1- أخرجه بهذا السند واللفظ الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء 7/256 و عنه الامة الخطيب في تاريخه تحت الرقم 3919 ج1 ص 387 و عنه الحافظ الذهبي في ميزان اعتدال 1/269 بالرقم 1006 و في 2/76 بالرقم 2890.. قال : ساقه الخطيب عن نعيم و أخرجه في ج 3 ص 399 بالرقم 6927 ترجمة كادح بن رحمة عن مسعر بن كدام و أخرجه العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني في ميزانه 1/457 و 2/484 و 481/4. راجع في ذلك ذخائر العقبي 66 ، مجمع الزوائد 9/111 تذكرة خواص الأمة 26 ط الفري 14 ط ايران قال : رواه أحمد في الفضائل من غير طريق زكريا ، مجمع و الزوائد 9/111 ، منتخب كنز العمال 5/36 و 35.

قوله عليه السلام عَلِيٌّ مِثْلُ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي

135 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرَّ به قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عثمان المُرَنيُّ الملقَّب بابن السِّقاء الحافظ الواسطيُّ رحمه الله قال : حدَّثنا الهيثم بن خلف الدَّوريُّ قال : حدَّثني أحمد بن محمد بن يزيد بن سُلَيم مولى بنى هاشم قال : حدَّثني حسين الأشقر حدَّثنا قيس عن أبي هاشم و ليث عن مُجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلَّم قال : عليٌّ منِّي مثل رأسي من بدني(1).

136 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهَّاب بن طاوان أبو بكر بقراءتي عليه فأقرَّ به قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد العلويُّ المُعدَّل حدَّثنا عليُّ بن عبد الله بن داهر حدَّثنا أبي داهر حدَّثنا الحسين

ص: 92

1- أخرجه بعين السند و اللفظ العلامة الخطيب الخوارزمي في المناقب 86989 و السيوطي في الجامع الصغير 2/140 و ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة 75 و المتقي الهندي في منتخب كنز العمال 1/30 من طريق الديلمي في الفردوس و رواها القندوزي في ينابيع المودة من طريق مؤلفنا ابن المغازلي

ابن أحمد البغدادي حَدَّثَنَا عيسى بن مهران حَدَّثَنَا حسين الأشقر حَدَّثَنَا قيس عن أبي هاشم الرُّماني عن مُجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليّ مني كراسي من بدني(1).

قوله عليه السلام لا يحلُّ لمسلم يرى مُجردي و عورتى إلا عليّ

137 - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر بن عبدالله الحميدي حَدَّثَنَا أبو زكريّا عبدالرحيم بن أحمد البخاري حَدَّثَنَا أبو محمد عبدالغنيّ ابن سعيد الحافظ حَدَّثَنَا أبو الحسين عليّ بن عبدالله بن الفضل التميمي أنّ عبدالله ابن زيدان حَدَّثَهُمْ قال : حَدَّثَنَا هارون ابن أبي بردة حَدَّثَنَا أخي حسين عن يحيى بن يعلى عن عبيد الله بن موسى عن الزُّهريّ عن السائب ابن يزيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يحلُّ لمسلم يرى مُجردي - أو عورتى - إلا عليّ(2).

ص: 93

-
- 1- الحديث مخرج من طريق البراء بن عازب أيضا : راجع تاريخ الخطيب 12/7 الرياض النضرة للمحب الطبري 162/2 ذخائر العقبي 63 ، الجامع الصغير 240/2 الصواعق المحرقة 75 ينابيع المودة 185 و 284 و 204 منتخب كنز العمال 30/5 عن الخطيب
 - 2- أخرجه بلفظه العلامة المناوي في كنوز الحقائق 193 وأخرجه العلامة الشافعي في مناقبه المخطوط 33 من طريق مؤلفنا ابن المغازلي ، و مورد الحديث غسل رسول الله (ص) و حلية النظر الى مجردة (ص)

138 - قال: حَدَّثَنَا عبد الغنيّ الحافظ أنّ علي بن عبد الله بن زيدان حدّثهم قال : حدّثنا هارون بن أبي بُردة حدّثني أخي حسين بن أبي بُردة عن يحيى بن يعلى عن عبید الله بن موسى عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : لا يحلّ لرجل يرى مُجرّدِي إلاّ عليّ (1).

حَدِيثُ السَّطَلِ

139 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعيّ رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به قلت : أخبركم أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عثمان

ص: 94

1- يشهد على ذلك ما أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين والحافظ البيهقي في سننه 4/53 بالاسناد عن سعيد بن المسيب قال : قال علي بن أبي طالب غسلت رسول الله صلى الله عليه فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أر شيئا ، و كان (ص) طيبة حبا و مينا ، الحديث و أخرج ابن سعد في الطبقات ج 2 ق 2/61 بالاسناد عن يزيد بن بلال مولى كيسان القصار قال : قال علي (ع) : أوصى النبي (ص) أن لا يغسله أحد غيري فانه لا يرى احد عودتي الا طمست عيناه ، قال علي : فكان الفضل و أسامة بناولاني الماء من وراء الستر وهما معصوبا العين الحديث و روى البزار صدر الحديث الى قوله وطمست عيناه على ما في مجمع الزواته 9/36 كنز العمال 7/176 منتخب كنز العمال 3/122 ، ورواه القاضي في الشه 1/54 و ابن كثير في البداية و النهاية 2615 و النويري في نهاية الأرب 18/89 و السيوطي في الخصائص 2/276.

الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الرازي بالبصرة حدثنا محمد بن مَنَدَةَ الأصفهاني قال : حدثنا محمد بن حُمَيد الرازي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي بكر وعمر : امضيا إلى عليّ يحدثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أثركما ، قال أنس : فمضيا ومضيت معهم فاستأن أبو بكر وعمر عليّ فخرج إليهما فقال : يا بباكر ! حدث شيء ؟ قال : لا ، وما حدث إلا خير ، قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولعمر : امضيا إلى عليّ يحدثكما ما كان منه في ليلته .

وجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال : يا عليّ حدثهما ما كان منك في ليلتك ! فقال : أستحي يا رسول الله فقال : حدثهما ، إن الله لا يستحي من الحق فقال عليّ : أردت الماء للطهارة وأصبحتُ وخفتُ أن تقوتني الصلاة ، فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء فأبطأ عليّ فأحزنتني ذلك ، فرأيت السقف قد انشقَّ ونزل عليّ منه سطل مُفطى بمنديل ، فلما صار في الأرض ، نَحيت المنديل عنه وإذا فيه ماء فتطهرت الصلوة و اغتسلت و صليت ثم ارتفع السطل والمنديل ، والتأم السقف ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ : أمّا السطل فمن الجنة ، وأمّا الماء فمن نهر الكوثر ، وأمّا المنديل فمن استبرق الجنة ، من مثلك يا عليّ في ليلته وجبريل يخدمه (1).

ص: 95

1- أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة 142 من طريق مؤلما ابن المغازلي و رواه العلامة الكشفي في المناقب المرتضوية 183 للحديث صورة أخرى أخرجها الخطيب الخوارزمي في المناقب 241 و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب 72 ص 290 وقال هذا حديث حسن عال و غالب رواه الفقهاء الثقات ، ورواه ابن سويد التكريتي في كتاب الاشراف على مناقب الاشراف في ترجمة علي (ع)

140 - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانى و ثلاثين و أربعمانة بقراءتي عليه فأقرّ به ، قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المُرْتَبِي الملقّب بابن السقاء الحافظ رحمه الله حدّثنا محمود بن محمد و هو الواسطي حدّثنا عثمان حدّثنا عبّيد الله بن موسى حدّثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم ؟ يوحى إليه و رأسه في حجر عليّ ، فلم يُصلِّ العصر حتّى غرّبت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم : [صليت يا عليّ ؟ قال : لا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم : اللهمّ ! إنّ عليا كان على طاعتك و طاعة رسولك فأردّد عليه الشمس فرايتها غرّبت ثم رأيتها طلّعت بعد ما غرّبت (1).

ص: 96

1- أخرجه العلامة الطحاوي في مشكل الآثار 8/2 و ج 388/4 بهذا المعه اللفظ و صححه و نقل عن الحافظ احمد بن صالح المصرى شيخ البخاري في صحيحه انه قال : لا- ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء الذي روى لنا عنه لانه من أجل علامات النبوة و أخرجه القاضي عياض في الشفاء بتعريف حقوق المصطفى 240 و صححه . و قال الشهاب الخفاجي في شرحه على الشفاء 11/3 : و رواه الطبراني بأسانيد مختلفة رجال أكثرها ثقات. قال : وهذا الحديث صححه المصنف و أشار الى أن تعدد طرقه شاهد صدق على صحته و قد صححه قبله كثير من الأئمة الطحاوي و أخرجه ابن شاهين و ابن منده و ابن مردويه و الطبراني في معجمه و قال : انه حسن ... قال : وقد صنف السيوطي في هذا الحديث رسالة مستقلة سماها كشف اللبس عن حديث رد الشمس و قال : انه سبق بمثله لأبي الحسن الفضلي ، أورد طرقه بأسانيد كثيرة و صححه بما لا مزيد عليه . و أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 240 و في ط 283 و نص على تصحيح الطحاوي و القاضي و ابن سبع- و هو أبو الربيع السبتي - في كتابه شفاء الصدور ثم قال : 1 و قد شفي الصدور الامام الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي في جمع طرقه في كتاب مفرد رواه الحافظ أبو عبدالله الحاكم في تاريخه في ترجمة عبدالله بن حامد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث و خرج عنه - ثم ذكر الحديث نقلا عن تاريخ نيسابور للحاكم . و أخرجه الحافظ العسقلاني في لسان الميزان 1395 ترجمة أبي الفتح محمد بن حسين الأزدي و نقل عن تاريخ حلب ، لابن النديم أن أبا الفتح هذا قدم على سيف الدولة بن حمدان فأهدى له كتابا في مناقب علي ... صحح فيه رد الشمس على علي عليه السلام . و أخرجه أيضا في فتح الباري 168/6 و قال : رواه الطحاوي و الطبراني في الكبير و الحاكم و البيهقي في الدلائل . و أخرجه المبني في عمدة القارى شرح البخارى 14677 و الحافظ السيوطي في جمع الجوامع كما في ترتيبه 277/5.

141 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ البَيْعِ البغداديّ فيما كتب به إلَيَّ أَنَّ أبا أحمد عُبيد الله بن أبي مسلم الفَرَضِيَّ البغداديّ حَدَّثَهُمْ قال : حَدَّثَنَا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَةَ الحافظ الهمدانيّ حَدَّثَنَا الفضل بن يوسف الجُعْفِيّ حَدَّثَنَا محمد بن عُقْبَةَ عن محمد بن الحسين عن عَوْن ابن عبد الله عن أبيه عن أبي رافع قال : رقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم على فَخِذِ عَلِيٍّ وحضرت صلوة العصر ولم يكن عَلِيٌّ صَلَّى ، وكره أن يُوقِظَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم حتّى غابت الشمس . فلَمَّا استيقظ قال : ما صليتَ أبا الحسن العصر ؟ قال : الا يا رسول الله ، فدعا النبيّ صَلَّى الله عليه فردّت الشمس على عليّ كما غابت حتّى رجعت لصلوة العصر في الوقت ، فقام عليٌّ فصلّى العصر ، فلما فضى ملاة العصر غابت الشمس ، فاذا النجوم مُشْتَبِكَةً (1).

ص: 98

1- أخرجه بهذا السند من طريق ابن المنازل في المناقب : العلامة الشافعي المتوفى اسنة ألف على ما في مخطوطه 196 كما في ذيل الاحقاق 5/535 و اشار اليه سبط ابن الجوزي في تذكرته 30 ط ايران و 55 ط الفري قال : ان قيل : فقد قال جدك في الموضوعات : هذا حديث موضوع و روايته مضطربة فان في اسناده احمد بن داود و ليس بشيه و كذا فيه فضيل بن مرزوق و و ضعيف و جماعة منهم عبدالرحمن بن شريك ضعفه أبو حاتم . و أنا لا اتهم به الا ابن عقدة فانه كان رافضياً . و الجواب أن قول جدي : هذا حديث موضوع ، دعوى بلا دليل لان قدحه في رواه الجواب عنه ظاهر ، لانا ما روينا الا عن العدول الثقات الذين لا منمن فيي و ليس اسناده أحد ممن ضعفه . و قول جدي في ابن عقدة من باب الظن والشك لا من باب القط اليقين ، و ابن عقدة مشهور بالعدالة كان يروي فضائل اهل البيت و يقتصر عليها و لا- يتعرض للصحابة بمدح و لا يذم فنسبوه إلى الرفض . انتهى بتلخيص أقول : و ممن رد على ابن الجوزي في زعمه أن الحديث موضوع ابن حجر العسقلاني في فتح الباري 6/168 حيث قال : وقد أخطأ ابن الجوزي بايراده له في الموضوعات و هكذا أخطأ ابن تيمية في كتاب الرد على الروافض في زعم وضعه وهكذا الأمام العيني في عمدة القارى شرح صحيح البخارى 7/146 قال : هو حديث متصل و رواته ثقات و اعلال ابن الجوزي لهذا الحديث لا يلتفت اليه و هكذا الحافظ ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة 76 قال : صححه الطحاوى و القاضى و حسنه أبو زرعة و تبعه غيره و ردوا على جمع قالوا : انه موضوع و قال في شرح الهمزية 121 : و هذا الحديث اختلف في صحته جماعة بل جزم بعضهم بوضعه و صححه آخرون ، و هو الحق ، ثم صرح بأن احدى رواية أسماء صحيحة و أخرى حسنة و هكذا الشهاب الخفاجي في شرح الشفا 3/12 قال : اعترض على الحديث بعض الشراح بأنه موضوع و رجاله مطعون فيهم كذابون و ضاعون ، و لم يدر أن الحق خلافه ، الذى غره كلام ابن الجوزي ، و لم يقف على أن كتابه أكثره مردود ، و قد قال خاتمة الحفاظ السيوطي و كذا السخاوي : ان ابن الجوزي في موضوعاته تحامل تحاملا- كثيرا حتى أدرج فيه كثيرا من لأحاديث الصحيحة . هكذا الزرقاني في شرح المواهب 5/113 و قال : أخطأ ابن الجوزي في عده من عات و نقل عن الشامي : أن الظاهر أن الحديث وقع للمنكرين من طريق بعض لم يقع لهم من الطرق السابقة ، و الالفى يتعذر معها الحكم عليه بالضعف الوضع ، ولو عرضت عليهم اسانيدها : لا اعترفوا بأن للحديث أصلا ، و ليس الموضوع الكذابين ، و لم يقع لهم من فضلا عن موضوع . من رد على ابن الجوزي تلميذه أبو عبد الله الصالحي أفرد لاسناد الحديث جزءاً سماه مزيل اللبس عن حديث رد الشمس ، قال : اعلم أن هذا الحديث رواه الطحاوي في كتابه مشكل الآثار عن أسماء بنت عميس من طريقين و قال : هذان الحديثان ثابتان و رواتهما ثقات ، و نقله القاضى في الشفاء و الحافظ ابن سيد الناس في بشرى اللبيب و الحافظ علاء الدين مغلطاي في الزهر الباسم و صححه الحافظ أبو الفتح الازدى و حسنه الحافظ أبو زرعة العراقي و شيخنا جلال الدين السيوطي في الدرر المنتشرة إلى أن قال : وقد أنكر الحفاظ على ابن الجوزي . الحديث في كتاب الموضوعات ... ان هذا الحديث ورد من طريق أسماء و على بن أبي طالب يعنى في المناشدة و ابنه الحسين و ابى يد و ابى هريرة الى آخر كلامه المنقول عنه في كتاب الامم لايقاظ الهمم ص63. اف ج5، 521 - 540 أقول : راجع طرق الحديث و سائر ما يتعلق به في ذيل الاحقاق ج 5/521-540 الغدير ج 3 ص 127 - 141.

142 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَدِ البِزَّار أنَّ أبا الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : إِنَّ لَكَ لِأَضْرَاساً ثَوَاقِبَ : أُمِرْتُ

بتزويجك من السماء. وقتلك المشركين يوم بدر، وتقتل من بعدي علي سنتي وتبريء ذمتي.

143 - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن الطيب الصوفي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفار المقرئ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس قال: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد ابن أوس أبو زيد الأنصاري، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام: إن لك لأضراساً ثواقب: أمرت بتزويجك من السماء وفتلك المشركين، وتقتل من بعدي علي سنتي وتبريء ذمتي.

144 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً أن أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم قال: قرىء علي أبي - محمد جعفر بن نصير الخلدبي وأنا أسمع: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن عباية ابن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة صلي الله عليها توعده، وهو ناقة من مرضه، فلما رأته ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى خرجت دمعتها فقال لها: يا فاطمة إن الله عز وجل أطلع إلى الأرض اطلاعة فاختر منها اباك فبعثه نبياً ثم أطلع إليها ثانية فاختر منها بعلك فأوحى إلى فأنكحته واتخذته وصياً، أما علمت يا فاطمة أن لكرامة الله إياك زوجك أعظمهم

حِلْمًا وَاقْدَمَهُمْ، وَأَعْلَمَهُمْ عِلْمًا؟ فَسَرَّتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَاسْتَبَشَرَتْ .

ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا فَاطِمَةُ لِعَلِّيْ ثَمَانِيَةَ أَضْرَاسٍ ثَوَاقِبٍ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَحِكْمَتُهُ، وَتَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ، وَسِبْطَاهُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَقَضَاؤُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

يَا فَاطِمَةَ! إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ أَعْطَيْنَا سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ يَعْطَاهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَا الْآخِرِينَ قَبْلَنَا - أَوْ قَالَ: وَلَا يَدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنْ خَيْرِينَ غَيْرِنَا - نَبِيُّنَا أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ، وَوَصِيُّنَا خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَهُوَ بَعْلُكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشَّهَدَاءِ وَهُوَ عَمُّ أَبِيكَ، وَمَنَا مِنْ لَهْ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَهُوَ جَعْفَرُ ابْنِ عَمِّكَ، وَمَنَا سَطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُمَا ابْنَاكَ، وَمَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَهْدِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةُ (1).

ص: 102

1- أخرج العلامة أخطب خوارزم بالاسناد الى حسين الاشقر في كتابه المناقب 67 وأخرج ذيله الحافظ الكنجي في الباب الثاني من كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان وقال: هكذا رواه الطبراني في معجمه الصغير (1/37) وقال: لم يروه عن الاعمش الا قيس بن الربيع تفرد به الاشقر، وهكذا أخرج ذيله المحب الطبري في ذخائر العقبى 44 بالاسناد عن أبي أيوب وقال: خرج الطبراني وهكذا أخرج العلامة السمهودي في جواهر العقدين على ما في ينابيع المودة 436. ورواه شيخنا الطوسي في اماليه 154/1 وأما بغير هذا السند، فقد رواه بعين لفظه ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة 277 والحافظ الكنجي في كتاب البيان التاسع بالاسناد عن أبي سعيد الخدري قال:- أخرج الدارقطني، وأخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 136 بالاسناد الي على الهلالي اص 136 وقال: خرج الحافظ أبو العلاء الهمداني في أربعين حديثا في المهدي وقد تقدم مختصراً في مناقب فاطمة من حديث الطبراني عن أبي أيوب الانصاري و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/165 و 166 و 253/8 مختصراً عن الطبراني في الصغير و مطولا في الكبير (ص 135 نسخة جامعه تهران) والاوسط .

145 - أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المُقريء أبو غالب الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن اللكتاف الواسطيان قالا : أخبرنا ابو نصر احمد بن سهل بن مردويه البزار حدّثنا أحمد بن عيسى الناقد حدّثنا إبراهيم بن محمد حدّثنا أبو الأزهر : أحمد بن الأزهر ، حدّثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزّهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال : نظر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى عليّ بن أبي طالب فقال : أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة : من أحبّك فقد أحبّني ، وحبّبي حبّيب الله وعدوك عدويّ ، وعدويّ عدو الله عزّ وجلّ ، ويل لمن أبغضك من بعدي(1).

ص: 103

1- أخرجه بهذا السند واللفظ الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين 127/3 - 128 وقال : أبو الأزهر باجماعهم ثقة و اذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح ثم ذكر أن يحيى بن معين أنكر على أبي الأزهر تفرده بهذا الحديث فاجابه : (انى قدمت صنعاء و عبد الرزاق غائب في قرية له بعيدة فخرجت اليه و أن-اعليل ، فلما وصلت اليه سالني عن امر خراسان فحدثته بها و كتبت عنه و انصرفت معه الى صنعاء فلما ودعته قال لي : قد وجب على حقا فأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك ، فحدثني و الله بهذا الحديث لفظاً ، فصدقه يحيى بن معين و اعتذر اليه و أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه 4/4 بطرق مختلفة عن أبي الأزهر بعين السند واللفظ ثم ذكر القصة المذكورة عن يحيى ابن معين بطرق مختلفة ثم قال : قلت : وقد رواه محمد بن حمدون النيسابوري عن محمد بن علي بن سفيان النجار عن عبدالرزاق نبرى أبو الأزهر من عهده ، اذ قد توبع على روايته و الله أعلم. و أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ج 2 ص 613 في ط و 128/2 في ط بعين السند و المتن و هكذا ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب 12/1 و ذكر ما نقلناه عن الحاكم و الخطيب.

146 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي فيما كتب به إليّ يخبرني أنّ أبا أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضيّ حدّثهم قال حدّثنا: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدّثنا محمد بن إسماعيل ابن إسحاق حدّثنا محمد بن عديس حدّثنا جعفر الأحمر حدّثنا هلال الصّوف عن عبد الله بن كثير - أو كثير بن عبد الله - عن ابن أخطّب عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارَةَ الأنصاريّ عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما كان ليلة أسري بي إلى السماء إذا قصرَ أحمرٌ من ياقوت يتلألُ ، فأوحى إليّ في عليّ أنّه سيدُ المسلمين ، وإمامُ المتّقين ، وقائدُ الغرِّ المُحجّلين (1).

ص: 104

1- قد مر الحديث ص 65 تحت الرقم 93 واما بهذا السند واللفظ ، فقد أخرجه ابن الاثير الجزري في أسد الغابة 1/ 69 و 116/3 و أخرجه بالاسن-اد عن عبد الله بن عكيم ؛ الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ اصبه-ان 2/229 و اخطب خوارزم في مناقبه 229 و الهيثمي في مجمع الزوائد 121/9 و قال رواه الطبراني في الكبير .

147 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيوية الخزاز إجازة حدثنا ابن أبي داود حدثنا إبراهيم بن عباد الكرماني، حدثنا يحيى بن أبي بكر أخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن أبي كثير الأسدي عن عبد الله بن أسعد بن زرارة [عن أبيه] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انتهت ليلة أسري بي إلى سدرة المنتهى فأوحى إليّ في عليّ ثلاث: إنه إمام المتقين وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم.

قال ابن أبي داود: لم يرو هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا الرجل (1).

قوله عليه السلام إن الله قد زينك بزينة .. الحديث

148 - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد حدثنا محمد بن الفضل حدثنا إسحق بن

ص: 105

1- أخرجه بهذا السند واللفظ: العلامة ابن الاثير الجزري في اسدالغابة 69/1 و الحاكم النيسابوري في مستدرکه 137/3 والمحب الطبري في ذخائر العقبي 70 والمنتقى الهندي في منتخب كنز العمال 34/5 قال: أخرجه ابن النجار .

بشر حدّثنا مُهاجر بن كثير كثير عن سَعد بن طَريف عن الأصْبغ بن نُباتة عن عَمّار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: يا عليّ إنّ الله قد زَيَّنكَ بزينة لم يُزَيّن العبادَ بزينة أحب إلى الله

منها: الزُّهد في الدُّنيا، و جعل الدُّنيا لاتنال منك شيئاً (1)

قوله عليه السلام مثل علي في هذه الأمة كمثل الكعبة.

149 - أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ اذناً أن أبا طاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلويّ حدّثهم قال : أخبرنا أبو المُفضّل محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبّيدالله بن المُطلب الشَّيبانيّ، حدّثنا

ص: 106

1- حديث متواتر مشهور رواه الحفاظ الاثبات بطرق مختلفة: أخرجه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء 71/1 بالاسناد عن الاصبغ قال : يقول : قال رسول الله : يا على ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى الله منها : هي زينة الابرار عندالله عز وجل : الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزه من الدنيا شيئاً ولا ترزه الدنيا منك شيئاً ، و وهب لك حب المساكين : فجعلك ترضى بهم و يرضون بك اماماً. و أخرجه عن الحلية ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج 429/2 قال : زاد فيه أبو عبدالله أحمد بن حنبل في المسند : فطوبى لمن احبك و صدق فيك و ويل لمن أبغضك و كذب فيك. و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 100 و قال : أخرجه أبو الخير الحاکمي و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 121/9 - 132/9 - و قال : رواه الطبراني راجع أيضاً منتخب كنز العمال 35/5 ، اسدالغابة 23/4 ، الرياض النضرة 228/2

محمّد بن محمود ابن بنت الأشجّ الكنديّ الكوفيّ نزيل أسوان سنة ثمانى عشرة وثلثمائة حدّثنا محمّد بن عبّيس بن هشام (1) الناشرى، حدّثنا إسحق ابن يزيد حدّثنى عبدالمؤمن بن القاسم عن صالح بن ميثم عن يريم بن العلاء عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل عليّ فيكم - أو قال

في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة - أو المشهورة - النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة.

قال محمّد بن عبدالله بن المطّلب : ذكرتُ به أبا العباس ابن عقدة الحافظ فاستحسنه وقال لي : يريم بن العلاء يكنى أبا العلاء حدّث عن أبي ذرّ وقيس بن سعد ، شهد مع عليّ مشاهده ثمّ مات في . مات في حبس الحجاج ، حدّث

عنه أبو إسحق و عمران و صالح بنو ميثم (2).

ص: 107

-
- 1- في تحرير المشتبه 121 : محمد بن عبيس (مصغراً) الن- اشري عن اسحاق بن يزيد و غيره و عنه محمد بن محمود الكندي الكوفي ، و لايه عبيس بن هشام الناشرى ذكر في رجال ابن النجاشي وروايات الشيعة
 - 2- أخرجه من طريق مؤلفن- ابن المغازلي : العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط 33 و الشيخ عبيدالله الحنفي (المعاصر) في أرجح (480 و أخرجه ابن الاثير الجزري في أسدالغابه 31/4 بالاسناد عن على عليه السلام ولفظه : أنت بمنزلة الكعبة تؤتى و لا تأتى ، فأن أذاك هؤلاء القوم فسلموها اليك - يعنى الخلافة - فاقبل منهم و ان لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك و مثله في ذيل اللتالى 62 للسيوطي قال : رواه الديلمي . و سيجيء تمام الكلام تحت العنوان : النظر الى وجه على عبادة.

قوله صلى الله عليه وسلم كل سببٍ و نسبٍ منقطع يوم القيمة الحديث . . .

150 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذنا أخبرنا الحسن بن أحمد السلمى حدثنا الحسن بن هاشم الحراني حدثنا محمد بن طلحة الحنجبي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

كل سببٍ و نسبٍ منقطع يوم القيمة إلا ما كان من سببي و نسبي(1).

151 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي، حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا

ص: 108

1- حديث مشهور متظافر رواه الحفاظ والمحدثون راجع تاريخ بغداد 6/182 سنن البيهقي 7/64 و 63 ، حلية الاولياء 7/314 شرح النهج الحديدي 3/124 تذكرة الحفاظ 3/117 و في ط 910 مجمع الزوائد 9/173 و 4/271 ، وقد روى عن ابن عباس أسنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما في تاريخ الخطيب 10/271 . مجمع الزوائد 9/173 و 8/216 الجامع الصغير 236 ، كفاية الطالب 380 الطبع الاخير.

محمد بن يونس بن موسى القرشي وهو الكندي حُدِّثنا زياد بن سهل الحارثي، حُدِّثنا عُمارة بن ميمون حُدِّثنا عمرو بن دينار عن سالم ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَمَّا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الخلق اختار العرب فاختر قريشاً و اختار بني هاشم من قريش فأنا خيرة من خيرة ألا فأحبوا قريشاً ولا تُبغضوها فتَهَلِكُوا ، أَلَا كُلُّ سَبَبٍ وَ نَسَبٍ مَنقَطَعٌ يَوْمَ القِيَمَةِ ما خلا سببي و نسبي ، ألا و إنَّ عليَّ بن أبي طالب من نسبي : من أحبَّه فقد أحبَّني ، و من أبغضه فقد أبغضني(1).

152- أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد

أخبرنا إسماعيل بن عليّ أخبرنا أبي حُدِّثني أخي دَعِبِل حُدِّثنا سفيان الثوري عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي أن عمر بن الخطاب قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : كلُّ سببٍ وَ نَسَبٍ يَنقَطَعُ يَوْمَ القِيَمَةِ إلا سببي و نسبي(2).

153 - أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد ابن احمد حُدِّثنا أبو بكر احمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري * و أخبرنا أبو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي أخبرنا ابو الحسن عيسى بن الحسن الطحان *

ص: 109

1- رواه مختصراً الحافظ السيوطي في ذيل اللئالي 62 بالاسناد عن أنس بن مالك و أرسله ارسال المسلم ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج 431/2

2- أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 8/463 ط بيروت و 8/340 ط ليدن قال: أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه رفعه الى عمر بن الخطاب

و أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن عبد الخيوطي، قالوا حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان سمعان المعدل حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز الواسطي المعروف ببَحْسَل حدثني محمد بن عمران حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام : سمعت عاصم بن عبد الله قال : سمعت عبد الله بن عمر قال : صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال : أيها الناس إنّه والله ما حملني على الإلحاح على علي بن أبي طالب في ابنته إلا أنني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه يقول : كل سبب ونسب وصهر منقطع [يوم القيامة] إلا نسبي وصهري ، فأنهما يأتيان يوم القيمة يشفعان لصاحبهما(1).

ص: 110

1- أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في القول الفصل 20 على ما في ذيل الاحقاق 9/660 وفي الباب حديث المسور بن مخزومة : انه بعث اليه الحسن بن يخطب ابنته فقال له : قل له : فليلقني في العتمة ، قال : فلقبه ، فحمد المسور الله وأثنى عليه وقال : أما بعد ! والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب الي من سبيكم وصهركم ، ولكن رسول الله (ص) قال : فاطمة مضنة مني يقبضني ما قبضها و يبسطني ما بسطها وصهري ، وعندك ابنتها ، ولوزوجتك أن الانساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسبي وصهري ، وعندك ابنتها لقبضها ذلك ، فانطلق عاذراً له أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده 4/323 و 4/332 وأخرجه الحاكم في مستدركه على الصحيحين 3/158 والحافظ البيهقي في السنن الكبرى 7/64 راجع في ذلك مجمع الزوائد 9/173 و 203 ، ذخائر العقبى 38 ، الصواعق المحرقة 186 ، الجامع الصغير 169 منتخب كنز العمال 5/96 راجع تاريخ واسط 0165

154 - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن المظفر العدل و أحمد ابن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان الواسطيّان بقراءتي عليهما فأقرّأ به قلت لهما : حدّثكما أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الطبريُّ بواسط في شعبان سنة ثمانين و ثمانين و ثلاثمائة قال حدّثنا أبو عمر محمّد بن عبد الواحد بن عبد الله اللغويُّ حدّثنا محمّد بن عثمان بن محمّد العبيسيُّ حدّثنا عبادة بن زياد الأَسديُّ حدّثنا يحيى بن العلاء الرازيُّ عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن ابن عبّاس قال : نظر عليُّ بن أبي طالب عليه السلام في وجه النَّاس فقال : إني الأخو رسول الله و وزيره ، و قد علمتم أني أوّلكم إيمان بالله و رسوله ثمّ دخلتُم بعدي في الاسلام رسلاً ، و إني لأبْنُ عمِّ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم و أخوه و شريكه في نسبه ، و أبو وُلده ، و زوج ابنته سيّدة ولده و سيّدة نساء أهل الجنّة ، و لقد عرفتُم أنا ما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم مخرجاً قطُّ إلا - رجعنا و أنا أحبُّكم إليه ، و أوثقتكم في نفسه ، و أشدُّكم نكايَةً للعُدُوِّ ، و أثراً في العَدُوِّ ، و لقد رأيت بعثته إتيّاي ببراءة ، و لقد آخا المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري ، و لقد قال لي : أنت أخي و وك في الدُّنيا و الآخرة ، و لقد أخرج النَّاس من المسجد و تركني

و لقد قال لي : أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي

بعدي.

قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ : هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن أبيه تفرد به به يحيى بن العلاء الرازي ولم يرد غير عبادة بن زياد.

[المناشدة يوم الشورى] (1)

155 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن عيد البيهقي البغدادي أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن أبي مسلم الفريزي حدثنا أبو - العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي، حدثنا نصر وهو ابن مزاحم - حدثنا الحكم بن مسكين حدثنا أبو الجارود وابن طارق عن عامر بن وائلة، وأبو ساسان

ص: 112

1- هذه المناشدة أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب 246 وعنه الامام الحموي في فرائد السمطين الباب 58 وأخرجه العلامة الدارقطني على ما في الصواعق المحرقة حيث أخرج بعض فصوله في ص 75 و 093 وأخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 1/205 في ط و 441/1 في ط آخر والحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه 2/157 عن الحافظ العقيلي وابن عدي والبخاري في تاريخه عن زافر عن الحارث بن محمد عن أبي الطفيل وقال البخاري: لم يتابع عليه. أقول: زافر ثقة وثقه أحمد وابن معين وقال أبو داود ثقة كان رجلاً صالحاً وقال أبو حاتم محلله الصدوق وقد أخرج حديثه الترمذي في جامعه والنسائي في عمل اليوم والليلة. وابن ماجه في سننه على ما في تهذيب التهذيب 3/304 على أنه قد توبع في روايته على ما أخرجه ابن عبد البر في استيعابه 3/35 بهامش الاصابة قال: حدثنا عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا عمرو بن حماد القناد حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الازدي عن معروف بن خربوذ عن زياد بن المنذر عن سعيد ابن محمد الازدي عن ابي الطفيل وذكر شطراً من الاحتجاج وهكذا أخرجه ابن حاتم في الدر النظيم من طريق الحافظ ابن مردويه عن ابن أبي دارم عن المنذر بن محمد عن عمه عن أبيه عن أبان بن تغلب عن عامر بن وائلة. وأخرج شطراً منه. وهكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 242 و في ط آخر 386 قال: أخبرنا أبو بكر بن الخازن أخبرنا أبو زرعة أخبرنا أبو بكر بن خلف أخبرنا الحاكم أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم. . وقال: هكذا رواه الحاكم في كتابه. و ناهيك من هذا كله الفقيه القاضي العلامة مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي روى الحديث كما في الصلب من طريقين آخرين الى عامر بن وائلة وهذه المناشدة قد أخرجه اصحابنا الامامية أيضاً بطرق مختة منهم محمد بن ابن بابويه القمي الصدوق المتوفى 381 رواها بهذا السند بوجه أبسط في كتابه تحت الرقم 31 من أبواب الأربعين و مافوقه وهو في ط مكتبة الصدوق 553 قال ابي وابن الوليد قال: حدثنا سعد بن عبدالله حدثنا محمد بن الحسين بن ابي عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي الجارود وهشيم (بن أبي ساسان وأبي طاد عن عامر بن وائلة. كتبه الصدوق 553 قال: حدثنا بن الحسين بن أبي الخطاب: وهشيم (بن) أبي ساسان وأبي طارق السراج عن عامر بن وائلة وأخرجه الشيخ أبو جعفر الطوسي المتوفى 460 في ام- اليه 1/342 عن المفيد عن ابن الصلت الاهوازي عن ابن عقدة عن علي بن محمد الكندي عن حسن بن حسين عن ابي غالب سعد بن طالب الشيباني عن أبي اسحاق السبيعي عن أبي الطفيل. وأخرجها أيضاً في اماليه 2/159 عن شيخه المفيد عن جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن الحسن بن علي العاصمي عن احمد بن عبيدالله العدلي حدثنا الربيع بن يسار عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد يرفعه الى أبي ذر الغفاري، رواه الديلمي في ارشاد القلوب 2/50 بالاسناد الى الشيباني مثله. وهكذا في اماليه 2/166 عن المفيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا حسن

بن محمد ابن شعبة الانصارى و محمد بن جعفر الهبيري بالقصر و على بن الحسين النخعي بالرملة و ابن عقدة قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا الازدى حدثنا عمرو بن حماد القناد الى آخر ما مر عن الاصابة و هكذا فى اماليه 168/2 عن المفيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا جعفر بن محمد الحسيني و أبو عبدالله المؤمل قالا حدثنا محمد بن خلف العطار حدثنا أحمد بن جعفر بيعة بن عجلان عن معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن أبيه عن جده العلوي الحسيني و ابو من ولد ربيعة بن عجلان آبي رافع و هكذا فى أماليه 169/2 عن المفيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا أبو طالب الحراني حدثنا أبو على الحنفى القاضي حدثنا ابو عمر عن ابن أذينة العبدى عن وهب بن عبدالله الهنائي حدثنا أبو حرب الدثلي عن أبيه أبي الاسود بمثله.

و أبو حمزة عن أبي إسحاق السَّبَّيْعِيِّ عن عامر بن واثلة قال : كنت مع عليّ عليه السّلام في البيت يوم الشورى فسمعتُ علياً يقول لهم : لا حتجّنّ عليكم بما لا يستطيع عربيتكم ولا عجميتكم يُغَيِّر ذلك . . .

ثمّ قال : فأنشدكم بالله أيها نفر جميعاً ! أفیکم أحد و احد اللّٰه

قبلي ؟ قالوا : اللّٰه لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيّار في الجنّة مع الملائكة غيري ؟ قالوا : اللّٰه لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة أسد اللّٰه

ص : 113

وأسد رسوله سيّد الشهداء غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشُدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء أهل الجنّة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشُدكم بالله هل فيكم أحد ر سبطان - مثل سبطي الحسن والحسين - سيّدا شباب أهل الجنّة غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشُدكم بالله هل فيكم أحد ناجا رسول الله عشر مرات يقدم بين يدي جواه . صدقة قبلي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشُدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه: « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهِ وَعَادِ مِنْ عَادَاهِ لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ ، غَيْرِي ؟ قَالَوا : اللَّهُمَّ لا .

قال: فأنشُدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « اللَّهُمَّ انْتَنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَإِلَى وَأَشَدَّهُمْ حُبًا لَكَ وَحَبًا لِي بِأَكْلٍ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ ، فَآتَاهُ فَأَكَلَ مَعَهُ غَيْرِي ؟ قَالَوا : اللَّهُمَّ لا .

قال : فأنشُدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَاعْطَيْنَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، لا يرجع حتَّى الله على يديه» إذر جمع غيرى منهزما غيري ؟ قالوا : اللّهُمَّ لا .

قال : فأنشُدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني وليعة «لَتَنْتَهَنَّ أَوْلا بَعَثَنَّا إِلَيْكُمْ رَجُلًا كَنَفْسِي ، طَاعَتُهُ كَطَاعَتِي ، و معصيته كم عصيتي يَغشاكم بالسيف»، غيري ؟ قالوا : اللّهُمَّ لا .

قال : فأنشُدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه : « كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ يُبْغِضُ هَذَا ، غيري ؟ قالوا : اللّهُمَّ لا .

قال : فأنشُدكم بالله هل فيكم أحد سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة الملائكة فيهم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القليب غيري ؟ قالوا : اللّهُمَّ لا .

قال : فأنشُدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبرئيل : هذه هي المواساة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ؟ فقال له جبرئيل : و أنا منكما غيري ؟ قالوا : اللّهُمَّ لا .

قال : فأشُدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء ولا سيفَ إلا ذوالفِقارِ ولا فتىَ إلا عليّ، غيري؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأشُدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين على لسان النبيّ صلى الله عليه وسلم غيري؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأشُدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إني قاتلتُ على تنزيل القرآن و تُقاتِلُ أنت على تأويل القرآن» غيري؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأشُدكم بالله هل فيكم أحد رَدَّت عليه الشمسُ حتى صَلَّى العصر في وقتها غيري؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأشُدكم بالله هل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يأخذ براءة من أبي بكر فقال له أبو بكر : يا رسول الله أنزل في شيء؟ فقال له : «إنه لا يُؤدِّي عني إلا عليّ، غيري؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأشُدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنت

مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قال: فأنشئ دكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا كَافِرٌ» غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قال: فأنشئ دكم بالله أتعلمون أنه أمر بَدَّ أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أنا سَدَدْتُ أبوابكم ولا أنا فَتَحْتُ بابَه بل اللهُ سَدَّ أبوابكم وفتح بابَه»، غَيْرِي؟ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ.

قال: فأنشئ دكم بالله أتعلمون أنه ناجاني يوم الطائف دون النَّاسِ فأطالَ ذلك فقلتم ناجاه دوننا، فقال: ما أنا انتَجَيْتُهُ بل اللهُ انتجاه»، غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

قال: فأنشئ دكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ: يَزُولُ الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ حَيْثُ زَالَ»،؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

قال: فأنشئ دكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي لن تضلوا ما استمسكتنَّ بهما، ولن يفترقا

حتى يردا عليّ الحوض؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقي رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيري؟ قالوا اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد

ود حيث دعاكم إلى البراز غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت سيد العرب» غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله، غيري قالوا: اللهم لا.

قوله عليه السلام عَلِيٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ الْحَدِيثُ

156 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي حدثنا علي بن الحسين السعدي حدثنا إسماعيل بن موسى السدي حدثنا ابن فضال حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من علي بن أبي طالب عليه السلام (1).

قوله عليه السلام لا يزول قداما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع.

157 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ

ص: 119

1- أخرجه بهذا السند من طريق مؤلفنا ابن المغ-ازلي في أرجح المطالب 0 550 وعن قيس بن حازم قال : التقى أبو بكر و علي بن أبي طالب فتبسم أبو بكر في وجه علي فقال له : مالك تبسمت ؟ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : لا يجوز أحد الصراط الا من كتب له على الجواز ، راجع الرياض النضرة 177/2 و 244 ، الصواعق المحرقة 75 و بمعناه روايات كثيرة ستمر عليها تحت الرقم

حدَّثنا أبو الطَّيِّبِ ابنُ فَرْخٍ حدَّثنا الهَيْثَمُ بنُ خَلْفٍ حدَّثني أحمد بن محمَّد بن يزيد حدَّثني حسين بن الحسن الأشقر حدَّثنا هُشَيْمٌ عن أبي هاشم يعني الرُّمانيَّ عن مُجاهد عن ابن عبَّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم : لا يزول قدما عبد يوم القيمة حتَّى يُسألَ عن أربع : عن عُمره فيما أفناه؟ و عن جسده فيما أبلاه؟ و عن ماله فيما أنفقَه - و من أين اكتسبه؟ و عن حُبنا أهل البيت(1).

كَلِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

إِيَّاهُ بِرِيقِهِ

158 - أخبرنا أبو طالب محمَّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين إنا حدَّثنا يحيى بن محمَّد بن صاعد حدَّثنا سليمان

ص: 120

1- أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الطبراني في المعجم الكبير و الأوسط على ما في مجمع الزوائد 10/246 و أخرجه الحافظ السيوطي في احياء الميت 115 بهامش الاتحاف و العلامة القندوزي في ينابيع المودة 271 و النبهاني في الشرف المؤبد 74 و الحديث رواه جمع آخر من المحابة منهم أبوذر و أبو برزة و أبو هريرة راجع في ذلك كفاية الطالب الباب 91 ص 183 فيط و 324 فيط آخر قال : رواه ابن عسار ميزان الاعتدال 1/206 و فيط 443 لسان الميزان 2/159 مجمع الزوائد 10/46 كنز العمال 6/84 قال : أخرجه البزار ، رشفة الصادي 45 ينابيع المودة 270 ، الرياض النضرة 2/161 قال : خرج المخلص و الحافظ الدمشقي .

ابن الرِّبيع النَّهْدِي حَدَّثَنَا كَادِحُ الزَّاهِدُ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ عُرْفَانَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَحَلَ عَيْنَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِرِيقِهِ (1).

قوله عليه السلام يا عليُّ إنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَكَ تُحِبُّ الْمَسَاكِينَ

159 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الطَّحَّانُ إِجَازَةً عَنْ أَبِي الْفَرَجِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا مُهَاجِرُ بْنُ كَثِيرٍ الْأَسَدِيُّ، أَبُو عَامِرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَاسْمُهُ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ تُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَتَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعاً وَيَرْضُونَ بِكَ إِمَاماً

فَطُوبَى لِمَنْ تَبِعَكَ وَصَدَقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ فِيكَ (2).

ص: 121

1- أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 4/149 بالرقم 8674 و الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه 6/64 و سيحى، تمام الكلام في باب اعطاء الراية يوم خيبر الرقم 213-224 .

2- أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء 1/71 الى قوله اماماً و أخرجه عنه الشارح المعتزلي في شرح النهج 2/429 قال : و زاد فيه أبو عبدالله أحمد بن حنبل في المسند : فطوبى لمن أحبك و صدق فيك و ويل لمن أبغضك و كذب فيك و قد مر تحت الرقم 148.

قوله عليه السلام اللهم لا تُمتني حتى تُريني وجه عليّ

160 - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن العباس البزار

قال : حدّثنا أبو القاسم عبيدالله [بن محمّد بن أحمد بن أسد البزار حدّثنا القاضي أبو عبدالله] الحسين بن محمّد المَحَامِلِيُّ حدّثنا عليّ بن مسلم حدّثنا أبو عاصم قال : حدّثني أبو الجراح قال : حدّثني جابر بن صبيح قال : حدّثني أمّ شراحيل - أو أمّ شريك - قالت حدّثني أمّ عطية أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً فيهم عليّ بن أبي طالب ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو - ورفع يده يدعو - ورفع يده - أو رفع يديه - يقول : اللهم لا تُمتني حتى تُريني وجه عليّ بن أبي طالب (1).

ص : 122

1- أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ البخاري في تاريخه ترجمة أبي الجراح المهري و هكذا الحافظ الترمذي في جامعه 178/13 ط الصاوي الباب 20 من المناقب و ابن الاثير الجزري في اسد الغابة 4/26 و البغوي في مصابيح السنة 202 و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 564 عن الترمذي و الحافظ محب الدين الطبري في الرياض النضرة 2/216 ، ذخائر العقبى 94 و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 7/256. أقول : قد كان بعثه رسول الله في سرية فتأخر مجيئه فدعا بهذا الدعاء.

قوله عليه السلام اللهم اشفه ...

161 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عمرو قال : سمعت عبد الله بن سلمة يقول : سمعت علياً يقول : أتى إلی رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا شك أقول : « اللهم إن كان أجلى قد حصر فأرجنى ، وإن كان متأخرة فعافني ، وإن كان بلاء فصبرني ! ، فضر بني برجله وقال : كيف قلت ؟ فأعدت عليه القول ، فقال : اللهم اشفه - أو قال : عافه . فقال علي عليه السلام : فما اشتكيت وجعي ذلك(1).

ص: 123

1- أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه 13 716 ط الصاوى بعين السند واللفظ وفيه فقال : اللهم عافه أو اشفه - شعبة الشاك - فما اشتكيت وجمي بعد) وأخرجه المحب طبري في الرياض النضرة 2162 ذخائر العقبي 94 وقال : رواه أبو حاتم وأخرجه امام احمد بن حنبل في مسنده 83/1 و 84 و 107/1 و 128 ، وان شئت راجع الشفاء للقاضي 1 / 273 ، مشكاة المصابيح 565 ، البداية والنهاية 7 / 355 ، الخصائص الكبرى 2 / 165

162 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّبه سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ رحمه الله حدّثنا أبو عبد الله محمود بن محمد و يعقوب بن إسحق بن عبّاد ابن العوام الرّياحيّ الواسطيّان قالا : حدّثنا وهبُ بن بَقِيَّة أَخبرنا خالد بن عبد الله عن الأجلح عن أبي الزُّبير عن جابر قال : انتجا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطائف فطالّت مناجأته إيّاه، فقيل له : لقد طالّت مناجاتك اليوم عليّاً؟ فقال : ما أنا ناجيته ولكنّ الله ناجاه(1).

163 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر المعروف بابن الدّبثائيّ الصيرفيّ قدم علينا واسطاً قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البرّاز و أذن لكم في روايته عنه [قال : حدّثنا محمد بن حُميد اللّخميّ حدّثني أبي حدّثنا محمود بن

ص: 124

1- أخرجه بالاسناد الى الاجلح الحافظ الترمذي في جامعه كتاب المناقب الباب 20 و هو في ط الصاوي 173/13 و أخرجه بالاسناد الى وهب بن بقية الحافظ البغدادي في تاريخه 7/402 و خرجه ابن الاثير في جامع الاصول 9/474 و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 564 ، و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 7/356

إبراهيم] (1) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا عَمَارُ الدَّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَجَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَطَالَ نَجْوَاهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَقَدْ أَطَالَ نَجْوَى ابْنِ عَمِّهِ ؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا أَنَا أَنْتَجِيئُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ أَنْتَجَاهُ (2).

164- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ طَاوَانَ السَّمْسَارِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فَأَقْرَبَهُ قُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْكُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ الْعَدْلُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَمَارِ الدَّهْنِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَجَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَطَالَ نَجْوَاهُ ، فَقَالَ أَحَدٌ : لَقَدْ أَطَالَ نَجْوَاهُ لَأَبْنِ عَمِّهِ ! فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا أَنَا أَنْتَجِيئُهُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ أَنْتَجَاهُ (3).

ص: 125

1- أضفناه من عمدة ابن البطريق 190 غاية المرام 526 وقد جعلنا الحديث اثنين.

2- أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي العلامة الشهير بابن حسنويه في در بحر المناقب 47 على ما في مخطوطه ، راجع ذيل احقاق الحق 529/6 .

3- أخرج العلامة ابن الاثير الجزري في اسد الغابة 4/27 و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب 92 ص 328 من طريق ابى طاهر المخلص عن أبي حامد الحضرمي عن ابى هشام محمد بن يزيد بن رفاعة عن محمد بن فضيل عن الاعمش عن أبي الزبير بمثل الحديث.

165 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلويّ العدل حدّثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدّثنا ابن عفير حدّثنا بكار بن زكريا الأشجعيّ عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم أنّه دعا عليّاً وهو مُحاصِر الطائف فقال ناس امن أصحابه : قد طالت مناجاته منذ اليوم ! فسمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم فقال : ما أنا انتجتّه و لكنّ الله انتجاه(1).

166 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلويّ العدل حدّثنا محمد بن محمود حدّثنا أبي حدّثنا وهب بن بَيّة حدّثنا خالد عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال : انتجا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم عليّاً في غزوة الطائف يوماً، فقالوا : لقد طالت مناجاتك اليوم عليّاً ! فقال صلى الله عليه وآله وسلّم : ما أنا انتجيتّه ولكنّ الله انتجاه(2).

ص: 126

- 1- أخرجه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج 411/2 - وفي ط. 431 وقال : رواه أحمد في المسند ، و هكذا أخرج الحديث العلامة القندوزي في ينايع المودة 58 وقال : رواه أحمد في مسنده عن جابر بن عبد الله
- 2- انما قال (ص) : «و لكن الله اتجاه، فانه (ص) لم يناج عليّاً عليه السلام الا بما جاء اليه من الوحي في مغيبه عن الحصار : فقد كان (ص) ينزل عليه الوحي بالليل فيعلمه عليّاً بالصبح و ينزل عليه الوحي بالنهار فلا يمسى الا و يعلمه عليّاً قبل مجيء الليل و في هذه الغزوة (حصار الطائف) كان بعثه رسول الله في خيل و أمره أن يطا ما وجهه و يكسر كل صنم و جده فمضى عليه السلام في تلك الخيل حتى لقيته خيل خثعم في جمع كثير فقتل مبارزهم فهزموا جميعاً ، و انطلق هو (ع) حتى كسر الاصنام و انصرف الى رسول الله و هو محاصر أهل الطائف بعد، فلما رآه رسول الله (ص) كبر للفتح و أخذ بيده فخلاه به و ناجاه طويلاً فأعلمه ما جاء من الوحي في تلك الايام ذكر ذلك الخبر شيخنا المفيد و دس سره في الارشاد ص 70 و امين الاسلام الطبرسي في اعلام الوری 123.

قوله صلى الله عليه وسلم إِنَّ مَلَكِي عَلِيٌّ لَيَفْتَنِرَانِ عَلَيَّ سَائِرَ الْمَلَائِكَةِ... الْحَدِيثُ

167- أخبرنا أبو عليّ عبدالكريم بن محمّد بن عبدالرحمان الشّروطيّ إملاء من كتابه حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد الخيوطيّ، حدّثنا عليّ بن عبدالله بن مُبَشِّر عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام المجلّي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ مَلَكِي عَلِيٌّ بن أبي طالب لَيَفْتَنِرَانِ عَلَيَّ

سائر الأملاك ، لكونهما مع عليّ ، لأنّهما لم يصعدا إلى الله منه قطُّ بشيءٍ يُسَخِّطُهُ (1).

168 - أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان السمسار

ص: 127

1- أخرجه بهذا السند و اللفظ في در بحر المناقب 47 على ما في ذيل الاحقاق 6/ 100.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلّي حدثنا معاذ بن شعبة (1) حدثنا شريك عن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ حَفَظْتِي عَلَى يَمْتَخِرَانِ عَلَى الْحَفَظَةِ بَكَيْتُونِيَّ مَعَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَصْعَدَا لَهُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِشَيْءٍ يُسَخِّطُهُ.

169 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي، حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد قال : حدثني إبراهيم بن مهدي الأبلّي، حدثني معاذ بن شعبة حدثنا شريك بمثله غير أنّه قال : إِنَّ حَافِظِي عَلَيَّ (2).

ص: 128

-
- 1- في عمدة ابن البطريق 189 [محمد بن شعبة خ] و لعله [محمد بن عقبة ابن هرم السدوسي]
 - 2- أخرجه العلامة الخطيب في تاريخ بغداد 49/14 بالاسناد عن شريك تارة عن ابي محمد التيملي و اخرى عن شيخه الازهرى و ثالثة عن شيخه على بن الحسن الدقاق و أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب 220 و في مقتل الحسين 37 الفصل الرابع و فيه (محمد بن حماد بن ثابت عن أبيه) و هو مصحف عن (محمد بن عن أبيه) و أورده القرشي في شمس الاخبار 36 عمار بن ياسر

170 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن يبري الواسطي حدثنا أحمد ابن محمد بن صالح حدثنا محمد بن مسلم بن وازة الداري حدثنا عبد الله بن رجاء قال : حدثنا إسرائيل عن جده أبي إسحق عن حُبشَى بن جُنَادَةَ قال : كنت جالساً عند أبي بكر فأتاه رجل فقال : يا خليفة رسول الله إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعدني أن يحثولي ثلاث حَثِيَاثٍ من تَمَرٍ ، قال أبو بكر : ادعوا لي علياً فجاء علي فقال أبو بكر : يا با الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعده أن يحثو له ثلاث حَثِيَاثٍ من تَمَرٍ ، فاحتها له ، فحاثها له ثلاث حَثِيَاثٍ . ثم قال : عدوها ، فعدوها فوجدوا في كل حَشْوَةٍ ستين تمرّة لا يزيد واحدة على الأخرى ، فقال أبو بكر : صدق الله ورسوله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة هجرة ونحن خارجون من مكّة إلى المدينة يقول : يا بابكر كفي وكف علي في العدل سواء (1)

(1) أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة الخطيب في تاريخ بغداد 375 ، و الخطيب الخوارزمي في المناقب 235 و العلامة القندوزي في ينابيع المودة 233 قال : رواه صاحب الفردوس .

في الباب حديث آخر عن أبي هريرة أخرجه الخطيب في تاريخه 76/8 وذكره

قوله صلى الله عليه وسلم خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي

171 - أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن يحيى بن الزيات حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدّثنا يحيى بن معين أبو زكريّا حدّثنا قريش بن أنس عن

السيوطي في ذيل اللئالي 54 و أخرجه الحافظ الكنجي في الب-اب 62 ص 256 وقال : ذكره محدث الشام في كتابه عن محدث العراق كما أخرجه سواء و لفظه : قال أبو هريرة جئت الى النبي (ص) و بين يديه تمر فسلمت عليه فرد على وناولني من التمر ملء كفه فعدده ثلاثاً و سبعين تمرة ، ثم مضيت من عنده الى على بن أبي طالب و بين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد على وضحك الى وناولني من التمر ملء كفه فمددته فاذا هو ثلاث و سبعون تمرة - فكثر تعجبي من ذلك : فرحت الى النبي (ص) فقلت : يا رسول الله جئتك و بين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعدده ثلاثا و سبعين تمرة ، ثم مضيت الى على بن ابيطالب و بين يديه تمر فناولني ملء كفه فعدده ثلاثا و سبعين تمرة فعجبت من ذلك ، فتبسم النبي صلى الله عليه و آله وسلم وقال : يا با هريرة ! أما علمت أن يدى و يد على بن ابى طالب في العدل سواء.

أقول : الظاهر أنها كانت من نوع آخر فلا ينافي ما هو أنها كانت ستين لا تزيد واحدة.

ص: 130

محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم خيركم لأهلي من بعدي(1).

قوله إذا كان يوم القيامة أمر الله جبرئيل عليه السلام... الحديث

172 - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي، أخبرنا أبو محمد ابن السقاء قال : قرأت على محمد بن الحسين وهو يسمع : حدّثكم إسماعيل بن موسى السدي، حدّثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة أمر الله جبرئيل أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها إلا من معه براءة : من علي بن أبي طالب عليه السلام(2).

ص: 131

-
- 1- أخرجه الحافظ أبو نعيم في تاريخ اصبهان 294/2 بعين السند واللفظ وأخرجه من طريق الحاكم عن أبي هريرة في الصواعق المحرقة 184 و من طريق أبي يعلى في مجمع الزوائد 174/9 قال : ورجاله ثقات.
 - 2- رواه الخطيب الخوارزمي في المناقب 253 و بمعناه روايات كثيرة راجع لسان الميزان 51/1 و 57 و 111/4 ذخائر العقبى 71 الرياض النضرة 177/2 ، أخبار اصبهان 341/1 و سيجي، تمام الكلام تحت العنوان اذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على شفير جهنم ص 242 بالرقم 0289

قوله صلى الله عليه وآله وسلم مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ

173 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المُظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال : حدَّثني أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي حدَّثنا محمد بن زكريا الغلابي حدَّثنا جهم بن السباق أبو السباق الرياحي حدَّثني بشر بن المُفضل قال : سمعت الرشيد يقول : سمعت المهدي يقول : سمعت المنصور يقول : حدَّثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكٌ (1).

174 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا حدَّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدَّثنا سُويد حدَّثنا عمر بن ثابت عن موسى بن عبدة عن اباس ابن سلمة ابن الأكوخ عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَثَلُ أَهْلِ

ص: 132

1- قال ابن جر الهيثمي في الصواعق 234 : جاء من طرق كثيرة يموك بعضها : مثل أهل بيتي - ان مثل أهل بيتي - الا أن مثل أهل بيتي فيكم مثل سايه - في قومه من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق . او به من ركبها سلم و من ما سلم و من تركها غرق

بيتي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ رَكِبِهَا نَجَا(1).

175 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا سُؤْيِدٌ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ

بن عبد الله عن أبي إسحاق عن ابن المعتزم عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما مثل أهل بيتي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ رَكِبِ فِيهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ(2).

ص: 133

1- أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة القندوزي في ينابيع المودة 28 و تراه في أرجح المطالب 330 ط لاهور ، وأخرج العلامة الخطيب في تاريخه 91/12 عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن أبي سهل القطيعي عن حماد بن زيد و عيسى بن واقد عن ابان ابن أبي عياش عن أنس بن مالك بمثل الحديث

2- أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة ابن كثير الدمشقي في تفسيره 9/115 بهامش فتح البيان عن الحافظ أبي يعلى و صدر الحديث قال : سمعت أباذر رضي الله عنه و هو أخذ بحلقة الباب - باب الكعبة - يقول : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من أنكرني فأنا أبوذر سمعت النبي (ص) يقول : و ذكر الحديث و رواه من طريق أبي يعلى بهذا السند الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى 2/266 و القندوزي في ينابيع المودة 28 و هكذا أخرجه القندوزي من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي و أخرجه الحاكم في مستدركه 3/150 و 2/343 بالاسناد عن أبي اسحق، و هكذا الحافظ الطبراني في المعجم الكبير 130 و المعجم الصغير 78 بالاسناد عن الاعمش عن ابى اسحاق، و رواه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 573 بالاسناد عن ابى ذر الغفاري وقال رواه أحمد.

176 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي السَّقَطِيُّ إملاء حدثنا أبو يوسف بن سهل الحضرمي حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة حدثنا سليمان بن إبراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا أبو الصَّهْبَاء عن سعيد بن جبَّير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أهل بيتي

مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق(1). 177 - أخبرنا أبو نصر ابن الطَّحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا أبو الطيب ابن فرح حدثنا إبراهيم حدثنا إسحق بن سنان حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق

و من قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال(2).

ص: 134

1- أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء 4/306 بالاسناد عن الحسن بن أبي جعفر و الحافظ الطبراني في المعجم الكبير 131 المخطوطة المصورة و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 9/168 وقال : رواه الطبراني و البزار و أخرجه محب الدين الطبري في ذخائر العقبى 20 وقال : أخرجه الملا في سيرته و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : عبد الله الشافعي على ما في مخطوطة مناقبه 32.

2- أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير 130 بهذا السند و اللفظ و هكذا أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 1/224 و 482/1 في ط آخر تحت الرقم 1826 و لفظه في آخر الحديث و «... و من و من قاتلنا - و في لفظ : و من قاتلهم - فكانما قاتل مع الدجال و قد مر ذيله تحت الرقم 99 بغير هذا السند . راجع في ذلك المعارف لابن قتيبة 86 عيون الاخبار له 1/211 ، تاريخ الخلفاء سيوطي 573 ، الصواعق المحرقة 184 ، المعجم الصغير للطبراني 170 ط الدهلي ج 2/22 ط المدينة بالاسناد الى أبي سعيد الخدري ، الجامع الصغير 46. منتخب كنز العمال 5/90 بالاسناد الى عبد الله بن الزبير ، الكنى و الاسماء للحافظ الدولابي 1/76 بالاسناد الى أبي الطفيل عامر بن واثلة

قوله عليه ما دَعَوْتُ لِنَفْسِي بِشَيْءٍ إِلَّا دَعَوْتُ لَكَ بِمِثْلِهِ.

178 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة حدثنا القاسم ابن زكريا بن دينار حدثنا علي بن قادم عن جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي بن أبي طالب الله عليه السلام قال : وجعتُ وجعاً شديداً فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأنامني في مكانه وألقى عليَّ طرفَ ثوبه ثمَّ قام فصلى ، ثمَّ قال : قم يا عليُّ : قد برئتُ ، لا بأس عليك . ما دعوتُ لِنَفْسِي بشيءٍ إلا دعوتُ لك بمثله ، ولا دعوتُ بشيءٍ إلا استجيب لي - أو قيل : قد أعطيتَه - إلا أنه لاني بعدى (1).

ص: 135

1- أخرجه الإمام الحافظ النسائي في الخصائص 38 بعين السند واللفظ أخرجه تابعاً لفظه : عن سليمان بن عبد الله بن الحرث عن جده عن علي رضي الله عنه قال : پمرضت فعادني رسول الله (ص) فدخل على و أنا مضطجع فاتكا الى جنبى ثم سجانى بثوبه ، فلما رأني قد برئت قام الى المسجد يصلى ، فلما قضى صلاته ج-اء فرقع الثوب وقال : قم يا على . فقامت وقد برئت ، كأنما لم أشك شيئاً قبل ذلك ، فقال : ما سألت ربي شيئاً في صلاتي الا اعطاني و ما سألت لِنَفْسِي شيئاً الا سألت لك . خالفه جعفر الاحمر فقال : عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي أخبرناه القاسم بن زكريا بن دينار . وأخرجه بعين السند و المتن الخطيب الخوارزمي في المناقب 65 و العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبى 61 ، الرياض النضرة 213/2 و المتقى الهندي في منتخب كنز العمال 43/5 بالاسناد الى عبد الله بن الحرث ، وقال : أخرجه المحاملي في أماليه و عن علي عليه السلام ، قال : رواه ابن ابى عاصم و ابن جرير و صححه الطبراني في الاوسط و ابن شاهين في السنة . و رواه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 110/9 قال رواه الطبراني.

قوله صلى الله عليه وسلم أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ

179 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الفرج أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الجبار الصوفي، حدّثنا يحيى بن معين حدّثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان التوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ ، وَأَحِبُّونِي

ص: 136

لِحُبِّ اللَّهِ وَأَحْبُوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي (1).

180 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الطَّحَّانِ إِجَازَةً عَنْ أَبِي الْفَرَجِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَيْطِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ فَرَّخٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ التَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي (2).

181- قال : و حَدَّثَنَا ابْنُ فَرَّحٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ

ص: 137

1- أخرج بهذ اللفظ الحافظ أبو عبد الله الذهبي في ميزان الاعتدال 2/43 الطبع الاول بالاسناد إلى أبي عبد الله الصوفي عن ابن معين و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه 4/159 بالاسناد الى أبي العباس احمد بن رزقويه الوزان عن ابن معين و أخرجه الحاكم في مستدرکه 3/149 بالاسناد الى أبي علي صالح بن محمد الحافظ جزرة عن ابن معين و أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير 131 المخطوطة المصورة بجامعة تهران عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن ابن معين.

2- أبو داود سليمان بن الأشعث هو صاحب السنن المعروف وقد أخرج حديثه هذا الحافظ الترمذي في جامعه كتاب المناقب الباب 30 و هو في ط الصاوى 13/201 و تراه بالاسناد الى الترمذي في جامع الاصول 10/100 ، اسدالغابة 2/12 ذخائر العقبى 18 ، تفسير ابن كثير 9/115 ط بولاق ، مشكاة المصابيح 573 ، ينابيع المودة 192 و 271 .

الملائئ عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فقال : والذي نفس محمد بيده ! لا يُبغضنا - أهل البيت - أحدٌ إلا أكبَّه الله في النار (1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم إن في الجنة لطيرة مثل البخت .

182 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر محمد بن البيهقي البغدادي قديم علينا واسطاً قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قراءة عليه - سنة أربع مائة - حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري حدثنا علي بن الحسين الهاشمي حدثنا أبي حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن في الجنة لطيراً مثل البخت وإن أول من يأكل منها علي بن أبي طالب ، لحمها ألين من الزبد وأحلى من العسل المصفي (2).

ص: 138

1- أخرجه بهذا السند واللفظ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة المعاصر عبد الله الشافعي في مناقبه ص 17 مخطوط وأخرج الحاكم في مستدر كه 150/3 بالاسناد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله : والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت احد الا أدخله الله النار وهكذا أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام 90/2 والسيوطي في الخصائص الكبرى 2/266 وأخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز الهه 94/5 قال : رواه ابن عساكر راجع ميزان الاعتدال 413 أيضاً.

2- أخرجه العلامة عبد الله الشافعي في مناقبه لمخطوط 188 من طريق مؤلفنا ابن المغازلي، على ما في ذيل الأحقاق 4/292.

قوله عليه السلام إني أحبُّه فأحبُّ من يُحبُّه

183 - أخبرنا أبو الفتح عليُّ بن محمَّد بن عبد الصَّمَد

بن محمَّد الدُّليُّ الأصبهانيُّ فيما كتب به إلَيَّ أنَّ أبا بكر محمَّد بن أحمد بن جَسَنَس حَدَّثهم قال : حَدَّثنا محمَّد بن عليِّ بن مَخَلَد حَدَّثنا إسماعيل بن بن عمرو البَجَلِي حَدَّثنا فَضَيْل بن مَرزوق عن عَدِيِّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال :

نظر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى الحسن بن عليِّ فقال : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ (1).

ص: 139

1- الحديث متواتر متفق عليه رواه الحفاظ الاثبات : رواه شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء كما أخرجه الحفاظ البخاري في صحيحه 26/5 ط المنبرية و الادب المفرد 32 و الحفاظ مسلم بن حجاج في صحيحه 1883 ط محمد فؤاد و الترمذي في جامعه 198/13 و الامام ابن حنبل في مسنده 292/4 و أخرج الحفاظ البخاري في صحيحه كتاب البيوع 49 ج 3/87 و كتاب اللباس 60 ج 7/205 ط دار احياء التراث و مسلم بن حجاج في صحيحه 1882 و ابن ماجة في سننه المقدمة بالرقم 11 كلهم عن أبي هريرة الى غير ذلك و أما بالاسناد الى فضيل بن مرزوق فقد أخرجه الحفاظ أبو نعيم في حلية الاولياء 35/2 و الحفاظ الطبراني في المعجم الكبير 130 قال : حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا فضيل بن مرزوق ... و هكذا أخرج و هكذا أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه 9/12 بالاسناد الى فضيل و هكذا العلامة الذهبي في سير أعلام النبلاء 166/3 و العلامة ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 34/8

إِنَّ عَلِيًّا يَزْهَرُ فِي الْجَنَّةِ

184 - أخبرنا القاضي أبو عليّ إسماعيل بن محمّد بن أحمد

بن الطيّب المعروف بابن كماري الفقيه الحنفي رحمه الله أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن عليّ السقطيّ حدّثنا محمّد بن الحسن النقاش وهو المقرئ حدّثنا عليّ بن إبراهيم بنسائه حدّثنا سليمان بن الربيع حدّثنا أبو موسى كادح أخبرنا حماد بن سلّمة حدّثنا حميد الطويل عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّ عَلِيًّا يَزْهَرُ فِي الْجَنَّةِ كَكوكب الصُّبْحِ لِأهلِ الدُّنْيَا.

185 - أخبرنا أبو نصر ابن الطّحان الواسطيّ إجازة عن أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن عهد الخيوطيّ حدّثني عليّ بن جامع حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد العزيز الوشاء حدّثنا أسد بن موسى

حدّثنا حماد ابن سلّمة [عن حميد الطويل] عن أنس بن مالك أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : انّ عليّ بن أبي طالب يُضِيءُ لِأهلِ الجَنَّةِ كما يَزْهَرُ كوكب الصُّبْحِ لِأهلِ الدُّنْيَا(1).

ص: 140

1- أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة الحمويّ في فرائد السمطين وأخرجه العلامة السيوطي في الجامع الصغير 141 من طريق البيهقي في فضائل الصحابة وابن حجر في الصواعق المحرقة 75 من طريق البيهقي والديلمي

قوله عليه السلام إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَطْرَ السَّمَاءِ بِسُوءِ رَأْيِهِمْ فِي أَنْبِيَائِهِمْ

186 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد حدّهم قال : حدّثنا أبو المُفضَّل محمد بن عبد الله حدّثنا رزق الله بن سليمان بن غالب الأزديُّ البزار حدّثنا رباح حدّثنا أبو عبد الغني الحسن بن عليّ بن عبد الغني المعاني الأزدي بمعان حدّثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن الزُّهري عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و اله وسلّم قال : إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَطْرَ السَّمَاءِ بِسُوءِ رَأْيِهِمْ فِي أَنْبِيَائِهِمْ وَ اخْتِلَافِهِمْ فِي دِينِهِمْ ، وَ إِنَّهُ أَخَذَ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسِّنِينَ ، وَ مَانَعَهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ يُبَغِضُهُمْ عَلَيَّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (1).

ص: 141

1- رواه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 23371 و في ط آخر 502/1 د عن محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق وهكذا ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان 219/2 و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي: العلامة المعاصر عبد الله الشافعي في مناقبه المخطوط .

قال معمر: حدّثني الزُّهرِيُّ وقد حدّثني في مَرَضَةٍ مَرَضَهَا ولم أَسْمَعُهُ يُحَدِّثُ عن عِكْرَمَةَ قَبْلَهَا أَحْسِبُهُ ولا بعدها ، فلما بَلَ من مَرَضِهِ نَدِمَ فَقَالَ لي : يا يَمَانِيُّ اكْتُم هذا الحديث واطوهِ دُونِي ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ . يعني بني أُمَيَّةِ الا يَعْدِرُونَ أَحَدًا في تَقْرِيطِ عَلِيٍّ و ذَكَرَهُ ، قلت : فما بالك أَوْعَبْتَ مع القوم يا بَابِكِرْ او قد سمعتَ الذي سمعتَ ؟ قال : حَسْبُكَ يا هذا إِنَّهُمْ شرُّ كونا في لَهائِهِمْ فَانْحَطِّطْنَا لَهُمْ في أهوائِهِمْ .

قوله عليه السلام انَّ لِلَّهِ خَلْقًا لَيْسَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ

187 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ ابْنُ الطَّحَّانِ إِجَازَةً عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْفَرَجِ الْخَيْطِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَةً لَيْسَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ وَلا مِنْ وُلْدِ إِبْلِيسَ يَلْعَنُونَ مُبْغِضِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . قالوا : يا رسول الله مَنْ هُمْ ؟ قال : هُمُ الْقَنَابِرُ يُنَادُونَ في السَّحَرِ على رُؤْسِ الشَّجَرِ «ألا لعنة الله على مُبْغِضِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»(1).

ص: 142

1- أَخْرَجَهُ الْعَلَامَةُ الْمُعَاوِرُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ في مناقبه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي وأخرجه جمال الدين الموصلي في در بحر المناقب 48 (مخطوط) على ما في ذيل الأحقاق 2217

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى .

188 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصّيرفيّ البغداديّ رحمه الله قديم علينا واسطاً حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن سليمان حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله العُكْبَرِيُّ حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب العبديّ حدّثنا عمّر بن شبة بن عبيدة النّميريّ قال : حدّثني المدائنيّ قال : وَجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه * قال : حدّثنا محمد بن الحسن حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله العُكْبَرِيُّ حدّثنا عبد الله بن عتاب بن محمد حدّثنا الحسن بن عرفة حدّثنا أبو معوية قال : حدّثنا الأعمش قال : أرسل إلى المنصور * و حدّثنا محمد بن الحسن حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله [العُكْبَرِيُّ حدّثنا عبد الله] ابن عتاب بن محمد العبديّ حدّثنا أحمد بن عليّ العَمِيّ حدّثنا

ص: 143

1- أخرج الحديث بعين السند والتمن مؤلف المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال : أخبرنا أبو الخير المبارك بن مسرور قراءة عليه قلت له : أخبركم القاضي أبو عبد الله (يعنى ابن ابن المغازلي الشافعي) حدّثني أبي قال : أخبرني أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر الصيرفيّ إلى آخر السند و المتن مقتصرة على الطريق الأول ، راجع غاية المرام 656 للعلامة السيد هاشم البحراني ، بحار الانوار للعلامة المجلسي 093/37 و أخرجه بغير هذا السند أخطب خوارزم موفق الدين في كتابه المناقب 191-203 و هكذا جمال الدين الموصلي في در بحر المناقب ص 54 من مخطوطته على ما في ذيل احقاق الحق 5/22. وقد أخرج هذا الحديث من أصحابنا الامامية الشيخ الصدوق ابن بابويه القمي متوفى 381 في أماليه 260-264 في المجلس 67 قال : حدّثنا أحمد بن الحسن التّطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق و محمد بن احمد السناني و عبد الله بن محمد الصائغ رضى الله هم قالوا : حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان حدّثنا أبو محمد بكر بن عبد الله حبيب حدّثني علي بن محمد حدّثنا الفضل بن عباس حدّثنا عبد الندوي الوراق حدّثنا محمد بن كثير عن الأعمش. (*) كان طويلاً مهيباً اسمر .. شذرات 1/244. قال : و حدّثنا الحسين بن ابراهيم المكتب حدّثنا أحمد بن يحيى ان ابن عبد الله بن حبيب حدّثني عبد الله بن يحيى بن محمد بن كثير عن الأعمش قال : و أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب البنا من اصبهان حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة 286 حدّثنا الوليد بن الفضل العنزي حدّثنا منيل ابن علي العنزي عن الأعمش. قال : حدّثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني حدّثني ابو سعه ابن علي العدوي حدّثنا علي بن عيسى الكوفي حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش. ثم ساق الحديث بلفظ مندل بن علي العنزي ، راجع بحار الانوار للعلامة المجلسي 88/30. وهكذا أخرجه من أصحابنا التّدماء الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم على الطبري في بشارة مصطفي 138 - 242 قال ؛ و جدت بخط والدي ابي القاسم : حدّثنا عبد الله بن عدى بجر جارة عن ابي يعقوب الصوفي عن ابن عبد الرحمن الأنصاري عن الأعمش و ذكر مثله تفاوت .

إبراهيم بن الحَكَم قال : حدَّثني سليمان بن سالم حدَّثني الأعمش قال : بعث إليَّ أبو جعفر المنصور - وقد دخل حديث بعضهم في بعض و اللفظ لعمر بن سبَّه قال :

وجه إليَّ المنصورُ فقلت للرسول : لا يريدني أمير المؤمنين ؟ قال : لا أعلم ، فقلت : أبلغه أنّي آتية ، ثمَّ تفكّرتُ في نفسي فقلت : ما دعاني في هذا الوقت لخير ، ولكن عسى أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فان أخبرته قتلتني . قال : فتطهرتُ ولبستُ أكفاني ونحطتُ ثمَّ كتبت وصيتي ثمَّ صرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عبّيد فحمدت الله تعالى على ذلك و قلت : وجدت عنده عون صدق من أهل النصرة فقال لي : ادن يا سليمان ! فدنوت .

فلما قرّبتُ منه أقبلتُ على عمرو بن عبّيد اسأله ، وفاح مني ريح الحنوط . فقال : يا سليمان ما هذه الرائحة ؟ والله لتصدفتني وإلا قتلتك .

فقلت : يا أمير المؤمنين أثنى رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي : ما بعث إليَّ أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل عليّ ، فان أخبرته قتلتني ، فكتبتُ وصيتي ولبستُ كفنِي و تحنطتُ فاستوى جالسا و هو

يقول : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله العليِّ العظيم .

ثمَّ قال : أتدري يا سليمان ما اسمي ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين

قال : ما اسمي ؟ قلت عبدالله الطويل (*) ابن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس ابن عبد المُطلب قال : صدقت . فأخبرني بالله وبقرايتي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم رويت في عليّ من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون ؟ قلت : يسير يا

أمير المؤمنين قال : على ذلك . قلت : عشرة آلاف حديث و ما زاد .

قال : فقال : يا سليمان لأحدثتك في فضائل عليّ عليه السلام و حديثين يأكلان كلّ حديث رويته عن جميع الفقهاء ، فان حلفت لي أن لا ترويها لأحد من الشيعة حدّثتك بهما ، فقلت : لا أخلفُ ولا أخبر بهما أحده منهن .

فقال : كنتُ هارباً من بني مروان و كنت أدور البلدان أتقرّب إلى النَّاس بحبِّ عليّ و فضائله ، و كانوا يُؤوّنني و يُطيّمونني و يُزودونني و يُكرّموني و يُحمّلوني حتّى وردت بلاد الشام ، و أهل الشام كلما أصبحوا العنوا علياً عليه السلام في مساجدهم ، لأنّ كلّهم خوارج و أصحاب معوية ، فدخلت مسجداً و في نفسي منهم ما فيها فأقيمت الصلوة فصلّيت الظهر وعلّيت كه حلق ، فلمّا سلّم الامام ، اتكأ على الحائط و أهل المسجد حضور

فجلست فلم أر أحداً منهم يتكلم توقيراً لأمامهم ، فإذا بصبيّين قد دخلا المسجد ، فلما نظر إليهما الامام ، قال : ادخلا مرحباً بكما و مرحباً بمن أسما كما بأسمائهما ، واللّه ما سميتكما . بأسمائهما إلاّ بحبّ عقل و آل محمّد فاذا أحدهما يقال له الحسن و الآخر الحسين .

فقلت فيما بيني وبين نفسي : قد أصبت اليوم حاجتي ، و لا قوّة

إلاّ باللّه . و كان شابُّ إلى يميني فسألته : من هذا الشيخ ؟ و من هذان الغلامان ؟ فقال : الشيخ جدُّهما ، و ليس في هذه المدينة أحد يحبُّ علياً عليه السلام و غير هذا الشيخ ، و لذلك سمّاهما الحسن و الحسين ، فقامت فرحاً و إنّي يومئذ لصارم لا أخاف الرجال ، فدنوت من الشيخ فقلت : هل لك في حديث أقرّبه عينك ؟ فقال : ما أحوّجني إلى ذلك ، و إن أقررت عيني أقررت عينك .

فقلت : حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم : فقال لي : من والدك ؟ و من جدُّك ، فلما عرفت أنه يريد أسماء الرجال فقلت : احمد بن محمّد بن عليّ عبد الله بن العباس قال : كنّا مع النبيّ صلى الله عليه و آله و سلّم فاذا فاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكي فقال النبيّ صلى الله عليه و آله و سلّم : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : يا باه إنّ الحسن و الحسين قد عبّرا أو قد ذهبا منذ اليوم و لا ادري

أين هما؟ وإنَّ علياً يمشي على الدالية منذ خمسة أيام يسقى البستان وإني قد طلبتهما في منازلك فما حسبتُ لهما أثرة، وإذا أبو بكر عن يمينه فقال: يا با بكر! قم فاطلب قُرَّتِي عَيْنِي ثُمَّ قَالَ: يا عُمَرُ قم فاطلبهما، يا سلمان يا باذر يا فلان يا فلان قال: فأحصينا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين رجلاً بعثهم في طلبهما وحثَّهم فرجعوا ولم يصيبوهما .

فاغتمَّ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم لذلك غمًّا شديداً ووقف على باب المسجد وهو يقول: بحق إبراهيم خليلك وبحق آدم صفيك إن كانا - قُرَّتِي عَيْنِي وَثَمَرَتِي فُوَادِي - أخذاً براً أو بَحراً فأحفظهما أو سلَّمهما، فإذا جبريل عليه السلام قد هبط فقال: يا رسول الله إنَّ الله يُقرِّئك السَّلام ويقول لك: لا تحزن ولا تغتمَّ! الصبيَّان فاضلان في الدُّنيا فاضلان في الآخرة، وهما في الجَنَّة وقد وكلت بهما ملكاً يحفظهما إذا ناما وإذا قاما .

ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحاً شديداً ومضى و جبريل عن يمينه والمسلمون حوله، حتَّى دخل حَظِيرَةَ بني النَّجَّار فسَلَّمَ على ذلك الملك الموكَّل بهما، ثُمَّ جثا النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم على رُكْبَتَيْهِ وإذا الحسن مُعَانِقاً الحسین، وهما نائمان، وذلك الملك قد جعل إحدى جناحيه تحتها والاخر فوقهما، وعلى كلِّ واحد منهما دَرَاةٌ من شعر أو صوف والمداد

على شفّيتهما ، فما زال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم يَلْتَمُهُمَا حتّى استيقظا فحمل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم الحسن ، و حمل جبريل الحسين ، و خرج النبيّ صلى الله عليه وآله من الحَظِيرَةِ .

قال ابن عبّاس : وجدنا الحسن عن يمين النبيّ صلى الله عليه وعلى آله والحسين عن يساره و هو يُقْبَلُهُمَا و يقول : من أحبّكما فقد أحبّ رسول الله و من أبغضكما فقد أبغض رسول الله . فقال أبو بكر : يا رسول الله أعطني أحدهما أحمله ! فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : نعم المحمولة و نعم المَطيّة تحتها ، فلمّا أن صار إلى باب الحَظِيرَةِ لقيه خمر فقال له مثل مقالة أبي بكر فردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : كما ردّ على أبي بكر فرأينا الحسن مُتَشَدِّبًا بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم مُتَكِيًا باليمين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم و وجدنا يد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم على رأسه .

فدخل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم المسجد فقال : لأشرفنّ ابنيّ - اليوم - كما شرفّهما الله فقال : يا بلال ! علىّ بالناس ، فنادى بهم فاجتمع النَّاس فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم : مَعَشَرَ أصحابي بلّفوا عن نبيّكم محمّد : سمعنا رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلّم يقول :

ألا أدلّكم اليوم على خير الناس جدّاً و جدّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين فإنّ جدّهما محمّد رسول الله و جدّتهما خديجة بنت خُوَيْلِدٍ سيّدة نساء أهل الجنّة .

هل أدلّكم على خير الناس أباً و أمّاً وقالوا: بلى يا رسول الله! قال: عليكم بالحسن والحسين فإنّ أباهما عليّ بن أبي طالب وهو خيرٌ منهما شابٌ يحبُّ الله ورسوله، و يُحِبُّه الله ورسوله، ذوالمنفعة و المنقبة في الاسلام، و أمّهما فاطمة بنت رسول الله - صلّى الله عليه و عليهما - سيّدة نساء أهل الجنّة .

مَعَشَرَ النَّاسِ أَلَا- أدلّكم على خَيْرِ النَّاسِ عَمّاً و عَمّة؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: عليكم بالحسن والحسين، فإنّ عمّهما جعفر ذوالجناحين يطير بهما في الجنان مع الملائكة، و عمّتهما أمُّ هانئٍ بنت أبي طالب .

مَعَشَرَ النَّاسِ أَلَا أدلّكم على خير الناس خالاً و خالة؟ قالوا: بلى رسول الله قال: عليكم بالحسن والحسين فإنّ خالهما القاسم ابن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله .

ألا يا معشرَ النَّاسِ أَعْلِمُكُمْ أَنَّ جَدَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَ جَدَّتَهُمَا فِي

الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَأُمُّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَعَمَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَعَمَّتَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَخَالَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَخَالَتَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَ مِنْ أَحَبِّ ابْنِي عَلِيٍّ فَهُوَ مَعْنَا غَدَاً فِي الْجَنَّةِ ، وَ مِنْ أَبْغَضِهِمَا فَهُوَ فِي النَّارِ وَإِنَّ مِنْ كَرَامَتِهِمَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ سَمَّاهُمَا فِي التَّوْرَةِ سَبْرًا وَ سَبِيرًا.

فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخَ الْإِمَامَ هَذَا مِنْي قَدَّمَنِي وَقَالَ : هَذِهِ حَالُكَ وَأَنْتَ

تَرَوِي فِي عَلِيٍّ هَذَا ؟ فَكَسَانِي خَلْعَةً وَحَمَلَنِي عَلَى بَغْلَةٍ بَعَثَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ثُمَّ قَالَ لِي : أَدُلُّكَ عَلَى مَنْ يَفْعَلُ بِكَ خَيْرًا ، هَاهُنَا أَخْوَانٌ لِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَحَدُهُمَا كَانَ إِمَامَ قَوْمٍ وَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ لَعَنَ عَلِيًّا أَلْفَ مَرَّةٍ كُلَّ غَدَاةٍ وَإِنَّهُ الْعَنَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ مَرَّةٍ فَغَيَّرَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ فَصَارَ آيَةً لِلسَّائِلِينَ فَهُوَ الْيَوْمَ يُحِبُّهُ ، وَأَخٌ لِي يُحِبُّ عَلِيًّا مِنْذُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، فَقَمَّ إِلَيْهِ وَلَا تَحْتَبِسْ عِنْدَهُ .

وَاللَّهُ يَا سَلِيمَانَ لَقَدْ رَكِبْتُ الْبَغْلَةَ وَإِنِّي يَوْمَئِذٍ لَجَائِعٌ ، فَقَامَ مَعِيَ الشَّيْخُ وَأَهْلُ الْمَسْجِدِ حَتَّى صِرْنَا إِلَى الدَّارِ وَقَالَ الشَّيْخُ : انظُرْ لَا تَحْتَبِسْ فَدَقَّقْتُ الْبَابَ وَقَدْ ذَهَبَ مَنْ كَانَ مَعِيَ ، فَإِذَا شَابُّ آدَمَ قَدْ خَرَجَ إِلَيَّ فَلَمَّا رَأَيْتِي وَ الْبَغْلَةَ قَالَ : مَرَحِبًا بِكَ ، وَاللَّهِ مَا كَسَاكَ أَبُو فُلَانٍ خَلْعَتَهُ وَلَا حَمَلَكَ عَلَى بَغْلَتِهِ إِلَّا أَنَّكَ رَجُلٌ تُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، لَنْ أَقْرَرَ عَيْنِي لِأَقْرَنَّ عَيْنَكَ .

ص: 150

والله يا سليمان إني لأنفس بهذا الحديث الذي يسمعه و تسمعه : أخبرني أبي عن جدي عن أبيه قال : كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوساً بباب داره فاذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين وهي تبكي بكاء شديداً ، فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم : فتناول الحسين منها وقال لها : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : يا به غيرتني نساء قريش و قلن : زوّجك أبوك مُعديماً لا شيء له .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مهلاً وإياي أن أسمع هذا منك ، فإني لم أزوّجك حتى زوّجك الله من فوق عرشه ، و شهد على ذلك جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل ، و إنّ الله تعالى أطلع إلى أهل الدنيا فاختر من الخلائق أبك فبعثه نبياً ثم أطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فأوحى إلى فروّجك إياه ، و اتخذته وصياً و وزيراً .

فعلّى أشجع الناس قلباً ، و أعلم الناس علماً ، و أحلم الناس حلماً و أقدم الناس إسلاماً ، و أسمحهم كفاً ، و أحسن الناس خلقاً . يا فاطمة إني آخذ لواء الحمد و مفاتيح الجنة بيدي فأدفعها إلى عليّ فيكون آدم و من ولد تحت لوائه .

يا فاطمة إني غداً مُقيمٌ علياً علياً حوضي يسقي من عرف من أمّتي - يا فاطمة - و ابنك الحسن و الحسين سيّداً شباب أهل الجنة و كان

قد سبق اسمهما في توراة موسى ، و كان اسمهما في الجنة شَبْرًا وَشَبِيرًا فَسَمَّاهما الحسن و الحسين ، لكرامة محمد صلى الله عليه وآله و سلم على الله تعالى ، و لكرامتهما عليه .

يا فاطمة يكسى أبوكِ حُلَّتَيْنِ من حُلَلِ الجنة و يكسى عليُّ حُلَّتَيْنِ من حُلَلِ الجنة ، و لواءُ الحمد في يدي ، و أمّتي تحت لوائي ، فناولهُ علياً لكرامته على الله تعالى ، و ينادي مناد : يا محمد نِعَمَ الجَدُّ جَدُّكَ إبراهيم . و نِعَمَ الأَخُ أخوكِ عليُّ .

و إذا دعاني ربُّ العالمين دعا علياً معي ، و إذا جثوتُ جنا عليُّ معي إذا شَفَّعَنِي شَفَّعَ عَلِيّاً معي ، و إذا أُجِبْتُ أُجِيبَ عَلِيٌّ معي ، و إنّه في المقامِ عَونِي على مفاتيح الجنة ، قَومي يا فاطمة إنَّ علياً و شيعته هم الفائزون غداً .

و قال : بينما فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى جلس إليها فقال : يا فاطمة مالي أراكِ باكية حَزينة ؟ قالت : يا أباي و كيف لا أبكي و تريد أن تفارقني ؟ فقال لها : يا فاطمة لا تبكين و لا تحزينين فلا بد من مفارقتك .

قال : فاشتدَّ بكاء فاطمة عليهما السلام ثمَّ قالت : يا به أين أَلْقاكَ ؟ قال : تلقيني على تَلِّ الحمد أشفَعُ لأُمّتي ، قالت : يا به فان لم أَلْقاكَ فقال :

تلقيني على الصراط و جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري و إسرافيل آخذ بحجرتي و الملائكة من خلفي و أنا أنادي : يا ربُّ أُمَّتِي هَوِّنْ عليهم الحساب ! ثمَّ أنظرُ يميناً و شمالاً إلى أُمَّتِي و كلُّ نبيٍّ يومئذٍ مشغولٌ بنفسه يقول : يا ربُّ نفسي نفسي ، و أنا أقول : يا ربُّ أُمَّتِي أُمَّتِي .

فأول من يلحقُ بي من أُمَّتِي يومَ القيامة أنت و عليٌّ و الحسن و الحسين فيقول الربُّ : يا محمد ! إنَّ أُمَّتَكَ لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوتُ عنهم ، ما لم يشركوا بي شيئاً و لم يوالوا لي عدوًّا.

قال : قال : فلمَّا سمعَ الشابُّ هذا مِنِّي أمر لي بعشرة آلاف درهم

و كساني ثلاثين ثوباً. ثمَّ قال لي : من أين أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة. قال : عَرَبِيٌّ أنت أم مَوْلى ؟ قلت : بل عَرَبِيٌّ قال : فكما أقررت عيني أقررت عينك ، ثمَّ قال لي : ائتني غداً في مسجد بني فلان و إياك أن تُخطيء الطريق فذهبت إلى الشيخ و هو جالس ينتظرنِي في المسجد ، فلمَّا رأيته استقبلني و قال : ما فعل معك أبو فلان ؟ قلت : كذى و كذى ، قال : جزاء الله خيراً ، جمع الله بيننا و بينهم في الجنة.

فلمَّا أصبحت يا سليمان ركبْتُ البَغلة و أخذتُ في الطريق الذي وصف الطريق لي ، فلمَّا صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق ، و سمعت إقامة الصلوة في مسجد ، فقلت : والله لأصلينَّ مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البَغلة و دخلت

المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي ، فصبرت عن يمينه.

فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه فتفرست في وجهه فاذا وجهه وجه خنزير ورأسه و خلقه و يده و رجلاه ، فلم أعلم ما صليت و ما قلت في صلاتي متفكراً في أمره ، و سلم الامام و تفرس في وجهي و قال : أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذي و كذي ؟ قلت : نعم « فأخذ بيدي و أقامني فلما رأنا أهل المسجد تبعونا ، فقال للغلام : اغلق الباب و لا تدع أحداً يدخل علينا ، ثم ضرب بيده إلى قميصه فنزعه

فاذا جسده جسد خنزير.

فقلت : يا أخي ما هذا الذي أرى بك ؟ قال : كنت مؤذناً القوم فكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن ألف مرة بين الأذان و الإقامة قال : فخرجت من المسجد و دخلت داري هذه ، و هو يوم جمعة ، و قد لعنته أربعة آلاف مرة ، و لعنت أولاده ، فاتكيت على الدكان ، فذهب بي النوم فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت ، فاذا علي متكي و الحسن و الحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين ، تحتهم مصليات من نور ، و إذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، و الحسن و الحسين قدامه و بيد الحسن كأس.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن : ثم قال للحسين : اسق أباك علياً فشرب ، ثم قال للحسن : اسق الجماعة فشربوا ، ثم قال : اسق المتكيء

ص : 154

على الدكان فولّي الحسن بوجهه عنيّ وقال : يابه كيف أسقيه و هو يلعن أبي في كلّ يوم ألف مرّة ، وقد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم: مالك لعنك الله تلعنّ علياً و تشتمّ أخي ؟ منك الله تشتمّ أولادي الحسن و الحسين ؟ ثمّ بصق النبيّ صلى الله عليه وسلّم فعلاً وجهي وجسدي ، فانتبهت من منامي و وجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم قد مسح كما ترى ، وصرت آية للسائلين.

ثمّ قال : يا سليمان سمعت في فضائل عليّ عليه السلام أعجب من هذين الحديثين ؟ يا سليمان حُبّ عليّ إيمان و بُغضه نفاق ، لا يحبّ علياً إلاّ مؤمن ، و لا يبغضه إلاّ كافر . فقلت : يا أمير المؤمنين الأمان ؟ قال : لك الأمان ، قال : قلت : فما تقول يا أمير المؤمنين في من قتل هؤلاء ؟ قال : في التار لا أشكّ ، فقلت : فما تقول فيمن قتل أولادهم و أولاد أولادهم ؟.

قال : فنكّس رأسه ثمّ قال : يا سليمان المملك عقيمّ ، ولكن حدّث

عن فضائل عليّ بما شئت . قال : فقلت : فمن قتل ولده فهو في التار ! قال عمرو بن عبّيد : صدقت يا سليمان الويل لمن قتل ولده ، فقال المنصور : يا عمرو أشهد عليه أنّه في التار ، فقال عمرو : و النار ، فقال عمرو : وأخبرني الشيخ الصدق - يعني الحسن - عن أنس أنّ من قتل أولاد عليّ لا يشمّ رائحة الجنّة قال : فوجدت أبا جعفر و قد حمض وجهه ، قال : و خرجنا فقال أبو جعفر : لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلاّ مقتولاً .

189 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطار الفقيه

الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المُرَنيّ الملقب بابن الشفاء الحافظ الواسطيّ رحمه الله قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن صدقة الجوهريّ الواسطيّ رحمه الله سنة ثلاث و ثلثمائة حدّثنا محمد بن زكريا بن دويّد العبديّ حدّثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : أهدى إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم نُحامةً مشويّةً فقال : اللهمّ ابعثْ إليّ أحبَّ خلقك إليك و إلى نبيّك يأكل معي من هذه المائدة .

قال : فأتى عليّ فقال : يا أنس استأذن لي على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : فقلت : النبيّ عنك مشغول ، فرجع عليّ و لم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال : يا أنس استأذن لي على النبيّ صلى الله عليه وسلّم فقلت : النبيّ عنك مشغول فرجع فلم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال : يا أنس استأذن لي على رسول الله . فهممتُ أن أقول مثل قولِي الأوّل و الثاني فسمع النبيّ صلّى الله عليه وآله من داخل الحُجرة كلام عليّ فقال : ادخل أبا الحين ما أبطأ بك

عَنِّي ، قال : جئت يا رسول الله هذه الثالثة كُل ذلك يَرُدُّني أَنس يقول : النبيُّ عنك مشغول ، فقال : يا أَنس ما حَمَلَك على هذا ؟ فقلت : يا رسول الله سمعتُ الدَّعوة فأحببتُ أن يكون رجلاً من قومي ، فقال النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : يا أَنس كُلُّ يَحِبُّ قومه (1).

190 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه سنة تسع وأربعين وأربعمائة قلت له : حدِّثكم القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي * وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن الطيّب الفقيه الغرافي الواسطي بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد ابن عبيد بن الفضل بن سهل بن يبري الواسطي * وأخبر أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع وخمسين وأربعمائة حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري (2) الطحان قالوا : حدّثنا محمد بن.

ص: 157

1- أخرجه العلامة ابن الاثير الجزري في أسدالغابة 30/4 ، قال : قد رواه عن اتس غير واحد : حدّثنا حميد الطويل و أبو الهندي و يغنم بن سالم . وأخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب 33 52 نقلا عن الحاكم النيسابوري قال في سرد اسماء من روى الحديث عن أَنس : - حميد بن تيرويه الطويل ، وأخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة المعاصر عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط 168 على ما في ذين الاحقاق 5/330.

2- أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن معاذ الصلحي - بكسر الصاد - برف بالجاذري - بفتح الذال . - حدث عنه أبو غالب بن بشران و يروى عن محمد بن عثمان ابن سمعان تاريخ بحشل ، راجع الانساب 164/3 ، تحرير المشتبه 849.

عثمان سَمَعان المَعْدَل الحافظ الواسطي، حَدَّثنا أبو الحسن أسلم

أسلم الرزاز المعروف بِبِحَثَل الواسطي، حَدَّثنا وَهْبُ بن بَقِيَّة

أبو محمّد الواسطي حَدَّثنا إسحق بن يوسف الأزرق و هو واسطي عن عبد - الملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك قال : دخلت على محمّد بن الحجاج فقال : يا با حمزة حَدَّثنا عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم حديثا ليس بينك وبينه فيه أحد . فقلت : تَحَدَّثوا فإِنَّ الحديث شُجون يَجْرُ شجون يجر بعضه بعضاً. فذكر أنس حديثاً عن عليّ بن أبي طالب فقال له محمّد بن الحجاج : أعن أبي تراب تُحدِّثنا ؟ دَعنا من أبي تراب.

فغضب أنس وقال : أَلِعَلِّي تقول هذا ؟ أما والله إن قلت هذا فلا حَدِّثَنَّكَ حديثاً فيه سمعته من رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ليس بيني وبينه أحد: أهدي إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم يعاقبُ فأكل منها وَفَضَلَتْ فَضَلَّةً و شيء من خُبز ، فلما أصبح أتته به فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بِأَكْلِ هَذَا الطائر ، فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون [رجلا] من الأنصار فاذا أنا بعليّ [فقلت : النبيّ عنك مشغول فرجع ، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطائر ! فجاء رجل و ضرب الباب و إذا أنا بعليّ] .

فقلت : أليس إِمَّا جئت الساعة ؟ فرجع ثمّ قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بِأَكْلِ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطائر ، فجاء رجل فضرب الباب فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم : الذن له [فاذا بعليّ] فلما رآه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم قال :

قال أسلم: روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم

الواسطي، وإسماعيل بن سليمان الأزرق (2) والرّهري، وإسماعيل السّدي (3) وإسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة وثمامة بن عبدالله

بن أنس، وسعيد بن زريبي: وقال ابن سمعان: سعيد بن زريبي أنّما حدّث به [عن ثابت] عن أنس وقد روى جماعة عن أنس منهم سعيد بن

ص: 159

1- أخرجه الحاكم النيسابوري في مجموعته التي جمع فيها طرق حديث الطير على ما ذكره الحافظ الكنجي في كفايته الباب 33 ص 153 بالاسناد عن عبدالملك عن أنس كما في المتن ولكن العلامة الخطيب أخرجه في تاريخ بغداد 369/9 بالاسناد عن عبدالملك ابن ابي سليمان عن عطا عن أنس . وقوله صلى الله عليه وآله في هذه الاحاديث: « اللهم والى ، الواو عاطفة يعطف قوله « الى ، على قوله واليك ، في قوله والى ، التنى باحب الخلق اليك ، يعني : الهى وسيدى كنا كان على (ع) احب الخلق اليك فأتيتني به اجابة لملتسمسي ، كان احب الخلق الى أيضاً ، فقد اتحد محبوبى و محبوبك فلم يختلف.

2- هو اسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي يروى عن أنس وعنه عبيدالله بن موسى يأتي حديثه تحت الرقم 191

3- هو اسمعيل بن عبدالرحمن بن ابي كريم المدى البير يأتي حديثه تحت الرقم 205 و 206

المسيب و عبد الملك بن عمير (1) و مسلم الملائني (2) و سليمان ابن الحجاج الطائفي، و ابن أبي الرجال المدني و أبو الهندي (3) و إسماعيل ابن عبد الله بن جعفر، و يعنم بن سالم بن قنبر (4) و غيرهم.

قال ابن سَمعان : و وهم ابن أسلم في قوله : سعيد بن زربي ، لأنَّ

سعيد ابن زربي إنما حَدَّثَ به عن ثابت البناني عن أنس (5).

ص: 160

1- عبد الملك بن عمير بن سويد الفرسي اللخمي يأتي حديثه بالرقم 202

2- مسلم بن كيسان الملائني البراد أبو عبد الله الكوفي الاعور يأتي حديثه بالرقم 199 و 204 و 211

3- الظاهر أنه ابراهيم بن ميمون الصائغ أبو هند الصديق كما في تهذيب التهذيب 268/12 نقلا- عن ابن ماکولا، لسان الميزان 7/119 يأتي حديثه بالرقم 197

4- يأتي حديثه تحت الرقم 194 و 196 و 203.

5- قال الحاكم النيسابوري في مستدرکه على الصحيحين 3/130: قد روى الحديث عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً، و سرد الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب 33 ص 56 و في ط آخر ص 152، أسماءهم على ترتيب حروف المعجم و فيهم هؤلاء المذكورون مضافاً الى أن الحافظ أبا نعيم الاصفهاني أخرج حديث اسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة في حلية الاولياء 6/339 و أخرج حديث ثابت البناني الحاكم النيسابوري في مستدرکه على الصحيحين 3/131 بالاسناد الى ابراهيم بن ثابت [باب] البصري القصار عن ثابت البناني عن أنس و أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال 1/21 بالرقم 47 و 1/25 بالرقم 52 و ابن حجر العسقلاني في لسانه 1/37 و 1/42 قال : و حديث بن الطير أخرجه الحاكم في مستدرکه من حديث عبدالرحمن بن ديبس و عبدالله بن عمر محمد بن ابان مشكدانة و صححه ثم قال : وقد جمع طرق الطبراني ابن مردويه و الحاكم و جماعة و أحسن شيء فيها طريق أخرجه النسائي في الخصائص (أقول : يأتي حديثه ذيل الرقم 206 و اما احسن الطريق فهو ما رواه الطبراني عن أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي برجال الصحيحين كما في ميزان الاعتدال 1/100 ، لسانه 1/177 ، المغني 40). و أخرج حديث ثابت هذا الحافظ الذهبي في تلخيص المستدرک المطبوع معه بذيله 4/131 و قال فيه : لقد كنت زمانا طويلا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في مستدرکه ، فلما علقت هذا الكتاب ، رأيت الهول من الموضوعات التي فيه ، فاذا حديث الطير بالنسبة اليها سماء . لكنه قال في تذكرة الحفاظ 1042 ترجمة الحاكم أبي عبدالله النيسابوري : (و اما حديث الطير فله طرق كثيرة جدا قد أفردتها به صنف و مجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له اصل). و أخرج حديث سعيد بن المسيب الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 3/351 و هناك جمع آخر روى عن أنس حديث الطير ، راجع في ذلك ذيل احقاق، الحق للعلامة المرعشي دامت بركاته 5/318 - 464

191 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قلت : أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز البغداديُّ إذناً أنَّ محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدّثهم قال : حدّثنا جدّي حدّثنا عبّيدالله ابن موسى حدّثنا إسماعيل بن أبي المغيرة عن أنس بن مالك قال : أهدى الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطيار فقسّمها بين نسائه فأصاب كلّ امرأةٍ منهنّ ثلاثة فأصبح عند بعض نسائه قطّان فبعثت بهما إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : اللهمّ اتّني بأحبّ خلقك إليك وإلى رسولك يأكلُ معي من هذا الطعام ، فقلت : اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار فجاء عليّ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انظر مَنْ

على الباب؟ فنظرتُ فاذا عَلِيٌّ، فقلتُ له: رسولُ الله على حاجة، ثمَّ جئتُ فقمْتُ بين يدي رسولِ الله فجاء عليٌّ فقال صلى الله عليه وآله وسلّم: يا أنس انظُرْ مَنْ على الباب؟ فنظرتُ فاذا عَلِيٌّ [حتى فعل ذلك ثلاثاً] ففتحتُ له فدخل يمشي وأنا خلفه.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: ما حَبَبَكَ؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرات يَرُدُّني أنس يزعم أنك على حاجة. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ وقلت: يا رسول الله سمعتُ دعاءك فأحَبَّبْتُ أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قومه، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قومه، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قومه (1).

192 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أن أبا الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذنا حدثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر حدثنا محمد بن سليمان حدثنا أحمد بن يزيد حدثنا زهير حدثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال: أهدى للنبي صلى الله عليه وآله وسلّم طير كان يعجبه أكله فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي، فجاء عليٌّ فاستأذن علي النبي صلى الله عليه وآله وسلّم فقلت: ما عليه إذن و كنت أحبُّ أن يكون رجلاً من الأنصار، فذهب ثم رجع فقال: استأذن لي

ص: 162

1- أخرجه الى 'ألفظ الهيثمي في مجمع الزوائد 9/126 وقال: رواه البزاز وأخرجه بلفظ آخر موفق بن أحمد خطيب خوارزم في المناقب 68 بالاسناد الى عبیدالله بن موسى عن اسماعيل الأزرق عن أنس و اسماعيل الأزرق هو اسماعيل بن اليمان المغيرة الأزرق الكوفي التيمي عنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب 303/1 ونقل عن أبي أحمد ابن عدي والخليلي في الارشاد انه ممن روى حديث الطير.

عليه : فسمع النبيّ كلامه فقال : ادخل يا عليّ ، ثمّ قال : و إلىّ (1).

193 - أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمّد بن العباس ابن حيّويه الخزّاز وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغداديّان إذناً أنّ الحسين بن محمّد حدّثهم قال : حدّثنا الحجاج ابن يوسف بن قُتَيْبَةَ الأصفهانيّ حدّثنا بشر بن الحسين حدّثني الزبير ابن عديّ عن أنس قال : أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم طير مشويّ فلما وضع بين يديه قال : اللهمّ اتّني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، قال : فقلت في نفسي : اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار ، قال : فجاء عليّ فقرع الباب قرعاً خفيفة فقلت : من هذا ؟ فقال : عليّ . فقلت : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم على حاجة ، فانصرف .

قال : فرجعتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فسمعتُهُ يقول الثانية : اللهمّ اتّني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فقلت في نفسي : اللهمّ اجعله رجلاً من الأنصار ، قال : فجاء عليّ فقرع الباب ، فقلت : ألم أخبرك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم على حاجة و فانصرف و رجعتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فسمعتُهُ يقول الثالثة : اللهمّ اتّني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء عليّ فضرب الباب ضرباً شديداً

ص: 163

1- أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب 33 ص 56 و فيط آخر 145 د الى أحمد بن يزيد : الورتيس وهكذا أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 7/351.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : افْتَحْ افْتَحْ افْتَحْ . قال : فلَمَّا نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللَّهُمَّ وَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ قال : فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأكل معه من الطير(1).

194 - أخبرنا محمد بن عليّ إجازة أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ حدّثهم قال : حدّثنا محمد بن الحسين الجوّاربيّ حدّثنا إبراهيم بن صدقة حدّثنا يغمّم بن سالم حدّثنا أنس قال : أهدى الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر..... و ذكر الحديث(2).

195 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغداديّ قدم علينا واسطاً بقراءتي عليه فأقرّبه قلت له : أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين أبو حفص إذناً حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ حدّثنا حسين بن محمد حدّثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود ابن عليّ بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جدّه : ابن عباس قال :

ص: 164

-
- 1- أخرج الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في أخبار أصبهان 2321 بالاسناد الى الحجاج بن يوسف و هكذا أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين على ما في ديل الأحقاق 5/342 و هكذا أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 7/351 من طريق الدارقطني .
 - 2- أخرج العلامة الدميري في حياة الحيوان 2972 و قال : خرج عمر بن شاهين و أخرجه ابن الأثير الجزري في أسد الغابة 4/30. مرسلًا ، قال : قد 100هـ عن اذن غير واحد حدّثنا : حميد الطويل و ابو الهندي و يغمّم بن سالم و هكذا ذكره الحام روى الحديث عن أنس في مجموعته على ما في كفاية الكنجي 154 .

أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بطائر فقال : اللهم انتني برجل يُحِبُّه الله ورسوله فجاء عليُّ فقال : اللهم وإليّ .

هذا حديث غريب تفرد به حسين المرؤزي عن سليمان بن قَرم

ولم يُحدِّث به إلا إبراهيم بن سعيد(1).

196 - أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي البغدادي فيما كتب به إليّ أنّ أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدّثهم قال : حدّثنا نصر بن القاسم الفرضي حدّثنا عيسى بن مُساور الجوهري قال : قال لي يَغْنَمُ بن سالم بن قنبر - ولقيته سنة تسعين ومائة ؛ وقال يَغْنَمُ بن سالم : لي اثني عشر ومائة سنة - : قال لي أنس بن مالك : أهدني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير مشوي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك - أو بمن تُحِبُّه - الشكُّ من عيسى بن مُسادر الجوهري - فجاء عليُّ فردّته ثمّ جاء فردّته فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما حبّسك عني - أو ما أبطأ بك عني - يا عليّ؟

ص: 165

1- أخرجه بينا السند واللفظ الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 1/321 و في ط اخر 3/580 بالرقم 7671 والحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه 5/199 وقال: في ترجمة داود بن علي من كامل ابن عدى : حدّثنا ابن صاعد وغيره قالوا : حدّثنا راهيم بن سعيد حدّثنا حسين ابن محمد المرؤزي ... الحديث و أخرجه أيضا الخطيب الخوارزمي في المناقب 64 والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية 7/353 من طريق ابن صاعد والحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 5/199 وقال : رواه الطبراني

قال : جئت فردّني أنس ثمّ جئت فردّني أنس ! قال لي : يا أنس ما حملك على ما صرّعت وأزجوت أن يكون رجلاً من الأنصار ؟ فقلت : نعم ، فقال : يا أنس أو في الأنصار خيرٌ من علي وأو في الأنصار أفضلٌ من علي؟ (1).

197 - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن العباس البزار الواسطيّ أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أسد البزار حدّثنا محمّد بن العباس بن أحمد أبو مقاتل حدّثنا العباس حدّثنا أبو عاصم عن أبي الهنديّ عن أنس أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم أتى بطير فقال : اللهمّ اتّني بأحبّ خلقك إليك يأكلُ معي من هذا الطير ، قال : فجاء عليّ بن أبي طالب فقال : اللهمّ وإليّ اللهمّ وإليّ (2).

ص: 166

1- أخرجه العلامة الدميري في حياة الحيوان 2972 (عند ذكر النحام وأنه طائر على خلقة الأوز) قال : خرجته الحربي
2- أخرجه العلامة الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 3/171 بالاسناد الى أبي عاصم عن أبي الهندي عن أنس ولفظه قال : أتى النبي بطائر فقال : اللهم اتّني بأحب خلقك إليك يا كل ممى فجاء علي فحجبتة مرتين فجاه في الثالثة فأذنت له فقال : يا علي ما حبسك؟ قال : هذه ثلاث مرات قد جثتها فحجبتني أنس ، قال : لم يا أنس ؟ قال : سمعت دعو رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم : اديحب قومه . قال الخطيب : غريب باسناده لم نكتبه الا من حديث أبي الميناء محمد بن ابى عاصم ، وأبو الهندي مجهول واسمه لا يعرف وأقول : قد مرو يأتي أنه ابراهيم بن ميمون الصائغ الكوفي كما قاله ابن ماكولا . وأخرج الحديث الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 4/583 بالرقم 10703 ترجمة أبو الهندي قال : روى عن أنس بن مالك بحديث الطير وعنه أبو عاصم وذكره ابن حجر العسقلاني في ميزانه 7/119 ، ولكن في مطبوعة حيدر آباد الدكن أبوهند بالرقم 1297 وعنوانه في تهذيب التهذيب 12/268 بالرقم 1225 وقال أبو هند الصديق مجهول ثم نقل عن ابن ماكولا أن اسمه ابراهيم بن ميمون الصائغ ، وكيف كان فأبو عاصم النبيل الفقيه الثقة المتفق على اتقانه ودياتته أعرف بابى الهندي وهكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 59 وفي طآخر 149 بالاسناد عن محمد بن العباس بن نجيج (345 - 263) حدّثنا محمد بن القاسم النحوى (وهو أبو الميناء الضرير ابن خلاد بن ياسر (282 - 191) حدّثنا أبو عاصم (وهو النبيل البصرى 212 - 122) عن أبي الهندي عن أنس وهكذا أخرجه الحافظ ابن كثير السمشني في البداية والنهاية 3517 من طريق الخطيب بهذا السند.

198 - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذ أن أبا نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار حدّثهم إملاء في صفر من سنة أربعمئة قال : حدّثنا أحمد بن عيسى الناقد حدّثنا صالح بن مسمار حدّثنا ابن أبي فديك حدّثنا الحسن بن عبد الله عن نافع عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرّب إليه طير فقال : اللهم أنتني بأحبّ خلقك إليك يأكلُ معي من هذا الطير ؛ قال : فجاء عليّ بن أبي طالب فأكل معه (1).

ص: 167

1- أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 5011 بالرقم 1876 ترجما الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي و ابن حجر العسقلاني في لسانه 2/217 : قال قال العقيلي : صالح بن مسمار أحد الثقات : حدّثنا ابن أبي فديك حدّثنا الحسن بن عبد الله الثقفي عن نافع عن أنس بحديث الطير . أقول : و نافع هذا هو ابن هرمز أبو هرمز وقد ذكره الحاكم النيسابوري ، فيمن روى حديث الطير عن نافع كما في كفاية الطالب للحافظ الكنجي 154

199 - حَدَّثَنِي أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي صَالِحِ الْمُقْرِيءِ الْعَدْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ مَرْدَوَيْهِ الْبَزَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَارٍ فَوَضَعَهُنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ ، فَقُلْتَ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ - يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ لَسْتَ بِأَوَّلٍ مِنْ أَحَبِّ قَوْمِهِ ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ فُضْرَبِ الْبَابِ فَأَذْنَتْ لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ (1).

200 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَانَ أَبُو الْفَتْحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَزِينِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءِ الْخُزَاعِيِّ الْبَزَارِيِّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ السَّبَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَهْدَيْ

ص: 168

1- أخرج العلامة الخطيب البغدادي في موضع أوهام الجمع و التفريق ج2 ص 398 بالاسناد الى يونس بن ارقم عن أنس بلفظه .

الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر مَشَوِيٌّ أهدته له امرأة من الأنصار فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت ذلك بين يديه فقال : اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأولين والأخريين ليأكلَ معي من هذا الطائر قال أنس : فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار من قومي فجاء عليّ فطرق الباب فرددته وقلت : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مُشَاغِلٌ ، ولم يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ، فقال : اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأولين والأخريين يأكلَ معي من هذا الطائر ، قلت : اللهم اجعله رجلاً من قومي الأنصار فجاء عليّ فرددته .

فلما جاء الثالثة قال لي رسول الله : قم فافتح الباب لعلّي ، فقمت

فتحت الباب فأكل معه ، فكانت الدعوة له (1).

201 - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن الطيّب الصوفيّ الواسطيّ بقراءتي عليه في المُحرّم سنة خمس وثلاثين وأربعمائة فقلت له : أخبركم أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفّار قال : حدّثنا قاضي القضاة أبو محمد عبيدالله بن أحمد بن معروف قال : قرئ على أبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيزوز الأنماطيّ وأنا أسمعُ حدّثكم محمد بن عمر ابن نافع حدّثنا عليّ بن الحسن حدّثنا خليد و هو ابن دعلج عن قتادة عن أنس قال : قدّمت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيراً مشوياً فسَميَ وأكلَ

ص: 169

1- أخرجه ابن البطريق في العمدة 130 و السند فيه [جعفر بن السبّاك]

منه ثم قال : اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك وإليّ ، قال : فأتي عليّ فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا عليّ قال : قلت : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة ، قال : ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال مثل قوله الأوّل ، فضرب الباب ، فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا عليّ قال : قلت : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة قال : ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال مثل قوله الأوّل والثاني فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ فقال عليّ : أنا ، قال : قلت : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة قال : ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال مثل قوله الأوّل والثاني و [الثالث] ، قال فضرب الباب ورفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس افتح الباب قال : فدخل فلما رأنا

تبسّم ثمّ قال : الحمد لله الذي جعلك ، فاني أدعوفي كلّ لقمة أن يأتيني الله بأحبّ الخلق إليه وإليّ ، قال : فكنت أنت ، قال : فوالذي بعثك بالحقّ إني لأضرب الباب ثلاث مرّات يرُدُّني أنس ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الا يلام الرجل على حُبِّ قومه (1).

202 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن شونب المقرئ الواسطي أخبرهم قال : أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي قال : أخبرنا أبو الأحوص محمّد بن الهيثم حدّثنا

ص: 170

1- أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية 7 / 351 بالاسناد الى علي بن الحسن السامي عن خليل بن دعلج عن أنس بلفظه

يوسف بن عديّ قال : حدّثنا حماد بن المختار رجل من أهل الكوفة عن عبدالمك بن عمير عن أنس... (1).

203 - وأخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد - يعني النقاش - أخبرنا أبو الجارود مسعود بن محمد بالرملة حدّثنا عمران بن هرون حدّثنا يغمم حدّثنا أنس... (2)

204 - وأخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب حدّثنا أحمد ابن عيسى حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا يونس بن أرقم حدّثنا مسلم بن كيسان عن أنس... (3).

205 - وأخبرنا عمر بن عبد الله قال : حدّثني عيسى بن محمد بن أحمد بن جريج يعني الطوماري حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدّثنا حسن بن حماد حدّثنا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر عن السدي

ص: 171

1- أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 58 و في ط آخر ص 147 بالاسناد الى محمد بن الهيثم بعين السند واللفظ ، وهكذا أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية 351/7 من طريق ابن عقدة بالاسناد الى يوسف بن عدي ثم قال : وقد اه الحاكم النيسابوري عن عبدان بن يزيد عن يعقوب الدقاق عن ابراهيم بن الحسين اسامى عن أبي توبة الربيع بن نافع عن حسين بن سليمان عن عبدالمك بن عمير انس و اخرجه الكلابي مسند دمشق في مسنده على ما سيجيء آخر الكتاب بالرقم 18

2- وقد مر تحت الرقم 194 و 196 .

3- مر تحت الرقم 199

206 - وأخبرنا عمر بن عبد الله حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الله ابن زياد . حدّثنا أحمد بن الحسن حدّثنا الحسن بن حماد حدّثنا مسهر بن عبد الملك بن سَليح الهمداني عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السّدي... (1).

207 - وأخبرنا عمر بن عبد الله أخبرنا أبي رحمه الله حدّثنا أحمد ابن عمار حدّثنا قطن بن نسير الدّزاع أبو عباد حدّثنا جعفر وهو ابن سليمان الضّبعي حدّثنا عبد الله بن المثنى عن عبد الله بن أنس عن أنس... (2).

ص: 172

1- أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه 299/2 وفي ط الصاوى 170/13 بالاسناد عن سفيان عن عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عمر، وأخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام 197/2 بالاسناد عن عبدالرزاق عن معمر عن زيد عن عبيد الله بن موسى وأخرجه الحافظ النسائي في الخصائص 5 وابن الأثير الجزري في أسد الغابة 30/4 والحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 351/7 بالاسناد الى الحسن بن حماد بعين السند ورواه من طريق الترمذى الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 56 ط الفرى و 146 ط آخر وابن الأثير الجزري في جامع الأصول 9/471 والمحب الطبري في الذخائر 61 والخطيب التبريزى في مشكاة المصابيح 564.

2- أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 1/410 بالرقم 1505 نقلا عن ابن عدي في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي بالاسناد عن قطن بن نسير و هكذا في تاريخ الاسلام 2/197 وأخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي بهذا السند في البداد النهاية 7/350 و هكذا أخرجه ملخصة العلامة الدميري في حياة الحيوان 2 / 297.

208- و أخبرنا [أبي] عبدالله بن عمر حدَّثنا محمد بن إسحاق الموسئي حدَّثنا الحسين بن إسحق الدَّقِيقِي حدَّثنا بشر بن هلال حدَّثنا جعفر ابن سليمان عن عبدالله بن المثنى بن عبدالله عن عبدالله بن أنس قال : قال أنس ...

209 - و أخبرنا عمر بن عبدالله حدَّثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل حدَّثنا أسلم بن سهل حدَّثنا وهب بن بَقِيَّة أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك(1).

210 - و أخبرنا عمر بن عبدالله حدَّثنا إبراهيم بن محمد حدَّثنا صالح بن مسمار حدَّثنا ابن أبي فُديك عن الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن مالك ... (2).

211 - و أخبرنا عمر بن عبدالله حدَّثنا محمد بن يونس بن الحسين حدَّثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفَسَوِي حدَّثنا إبراهيم بن مَهدي المَصْبِي حدَّثنا علي بن مُسهر عن مُسلم أبي عبدالله عن أنس بن مالك ... (3).

212 - و أخبرنا عمر بن عبدالله حدَّثنا محمد بن الحسن بن زياد حدَّثنا أحمد ابن رَوح المِرَوَزِي بمروز حدَّثنا العلاء بن عمران حدَّثنا خالد بن عبيد

ص: 173

1- مر الحديث بسنده تحت الرقم 190

2- وقد مر بالرقم 198.

3- مر بالرقم 199 و 0204

قال : قال أنس بن مالك : بينا أنا ذات يوم بباب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه رجل بطبق مُعْطَى فقال : هل من إذن ؟ فقلت : نعم ، فوضع الطبق بين يدي رسول الله و عليه طائر مَشْوِي فقال : أَحِبُّ أَنْ تَمَلَأَ بَطْنِكَ مِنْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قال : غَطَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ شَالَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يُنَازِعَنِي هَذَا الطَّعَامُ ، قال أنس : فَلَمَّا سَمِعْتَ ذَلِكَ قُلْتَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ الدَّعْوَةَ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فخرجتُ أشوفُ رجلاً من الأنصار .

بيناً أنا كذلك إذ دخل عليّ فقال : هل من إذن ؟ فقلت : لا ، ولم يحملني على ذلك إلاّ الحسد ، فانصرف فجعلتُ أنظر يمينا وشمالاً أهل من أنصاريّ فلم أجد ثم عاد عليّ فقال : هل من إذن ؟ فقلت : لا انصرف ! فنظرت يمينا وشمالاً و لا أنصاري إذ عاد عليّ فقال : هل من إذن و إذ نادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن ائذن له . فدخل فجعل ينزع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيومئذ ثبتت مودّة عليّ صلى الله عليه وآله وسلم في قلبي .

قال عمر بن عبد الله : هذا لفظ النقاش في حديث المروزي ، وفي حديث محمد بن يونس : قال أنس : اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير مَشْوِي فوضع بين يديه فقال : اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ مِنْ تُجِبُّهُ وَأُحِبُّهُ ، فجاء عليّ و ذكر الحديث (1).

ص: 174

1- أخرجه الحاكم النيسابوري في مجموعته على ما في كفاية الطالب 52 للحفاظ الكنجي قال : و ممن روى الحديث عن أنس خالد بن عبيد أبو عاصم و هو الشكى المروزي المترجم في تهذيب التهذيب 3/105

[وفي النسخة التي نُقِلَتْ منها هذه النسخة في ورقة مُلصَقَةٍ إلى الكُرَّاس ما لفظه . و من آخر الكتاب : هذا الخبر من أخبار الطير ألحقناه به) .

قال ابن المغازلي :

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن محمد بن أبي البغدادية رحمه الله قدم علينا واسطاً أنبأنا أبو عبد الله محمد بن بكران قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا عون بن سَلام [حدثنا] سهل بن شبيب عن بريدة بن سفيان عن سفيينة وكان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر، قال فرفعت له أم أيمن بعضها فلما أصبح أته به فقال : ما ذابا أم أيمن ؟ فقالت : هذا بعض ما أهدى إليك أمس ، قال : أولم أنك أن ترفعي بعد طعاماً؟ إن لكل عبد رزقه ، ثم قال : اللهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فدخل علي عليه السلام فقال : اللهم وإلي .

هذا حديث غريب من هذا الطريق [1].

ص: 175

1- أخرجه الحافظ الكنجي كفاية الطالب 59 ط الغرى و 150 ط آخر بهذا الاسناد وقال : رواء المحاملي في الجزء التاسع من أماليه و أخرجه سبط ابن الجوزي في التذكرة 44 ط الغرى و 23 ط ايران و أخرجه العلامة الهيثمي في مجمع الزوائد 9/126 وقال : رواه البزار والطبراني باختصار و رجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر ابن خليفة و هو ثقة . و أخرجه العلامة الدميري في حياة الحيوان 297/2 ملخصاً و أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة 56 من مسند أحمد أقول : ترى في مسنده ج 3/198 بالاسناد الى هلال بن سويد أبي معلي قال : د سمعت أنس بن مالك و هو يقول : اهديت لرسول الله ثلاث طوائر فأطعم خادمه طائفة فلما كان من الغد أتته به فقال لها رسول الله ألم أنك أن ترفعي شيئاً و فان الله عز وجل يا تى برزق كل غد ، و هذا شطر الحديث الذي رواه المؤلف في الصلب .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لأعطين الزاية ... الحديث.

213- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله سنة أربع وثلاثين وأربعمائة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المُرَنيُّ المُلَقَّبُ بابن السِّقاء الحافظ رحمه الله أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب حدَّثنا أبو الوليد حدَّثنا عِكْرَمَةُ ابنِ عَمَار حدَّثنا إِيَّاس بن سَلَمَةَ عن أبيه قال : خرجنا إلى خَيْبَرَ فكان عامرٌ يَرْتَجِرُ ويقول:

وَ اللهُ لَوْلا اللهُ ما اهْتَدَيْنا *** ولا تَصَدَّقْنا ولا صَلَّيْنا

ص: 176

وَنَحْنُ عَن فَضْلِكَ مَا اسْتَعْنَيْنَا *** فَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِن لَّا قَيْنَا

وَأُنزِلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مَنْ هذا؟ فقالوا: عامر، فقال: غُفِرَ لَكَ ذَنْبُكَ يَا عَامِرُ! وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم الرجل فصبر (1) إلا استشهد، فقال عمر: يا رسول الله: لَوِ مَتَّعْتَنَا بِعَامِرٍ! فَلَمَّا قَدِمَ خَيْبَرَ خَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ وَهُوَ مَلِكُهُمْ وَهُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتَ خَيْبَرُ أَيُّ مَرْحَبٌ *** شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُّجَرَّبٌ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فبرز عامر فقال:

قَدْ عَلِمْتَ خَيْبَرُ أَيُّ عَامِرٍ *** شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُّغَادِرٌ

فاختلفا ضربتين فوق سيف مرحب في ترس عامر فذهب يسد فل له فرجع سيفه على نفسه ففقطعه أكحلّه، فكانت فيها نفسه، فاذا تفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون: بَطْلَ عَمَلُ عَامِرٍ: قَتَلَ نَفْسَهُ، فَأَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلَ عَمَلُ عَامِرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ هَذَا وَقُلْتُ: أَنَا مِنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: كَذِبٌ مَنْ قَالَ ذَلِكَ، بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ فَانْتَبَهَ وَهُوَ أَرْمَدٌ، فَقَالَ: [لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رِجَالًا يُحِبُّ اللَّهُ \(1\)](#)

ص: 177

1- وفي سائر اصول الحديث . روما استغفر رسول الله لانسان يخصه الا استشهد

ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله ، فجنّت به أقدوده و هو أرمّد حتّى أتيت به النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم فبصق في عينيه فبرأ، ثمّ أعطاه الراية . و خرج مَرَحَبُ فقال :

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرُ أَنِّي مَرَحَبٌ *** شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فقال عليّ عليه السلام :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ *** كَلَيْثِ غَابَاتِ كَرِبِهِ الْمَنْظَرَهُ

أَوْفِيكُمْ بِالصَّاعِ كَيْلِ السَّنْدَرَهُ

قال : فضربته ففلق رأس مَرَحَبٍ فقتله ، و كان الفتح على يد علي

عليه السلام(1).

قال أبو محمّد عبدالله بن مسلم (2): سألت بعض آل أبي طالب عن قوله: أنا الذي سمّيتني أمي حيدرَه، فذكر أنّ أمّ عليّ كانت فاطمة بنت

ص: 178

1- أخرجه ابن سعد في الطبقات 2/111 ط مصر و 2 ق 1 ص 80 - 81 ط البدن بالاسناد الى عكرمة بن عمار و هكذا أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده 4/52 و أخرجه الحافظ القشيري في صحيحه 1433 ط محمد فؤاد عبدالباقي و ج 5 ص 19 اط صبيح بالاسناد الى أمة في حديث طويل و نص الحديث في ص 1440 - 1441 - و هكذا أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرکه 3/38 بالاسناد الى عكرمة والحافظ البيهقي في سننه 9/131 والحافظ الدمشقي في البداية و النهاية 4/188 و العلامة النويرى في نهاية الأرب 17/252.

2- يعنى عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب .

أسد فلما ولدت علياً و أبو طالب غائب سمّته أسداً باسم أبيها ، فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم الذي سمّته به أمّه وسمّاه علياً فلما رجز عليّ يوم خيبر ، ذكر الاسم الذي سمّته أمّه ، قال : و حيدرَة اسم من أسماء الأسد ، والسندرة شجرة يعمل منها القسيّ ، و السندرة في الحديث يحتمل أن يكون مكيالاً يتخذ من هذه و يحتمل و السندرة أيضاً أن يكون امرأة تكيل كيلاً وافيّاً(1).

214 - أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبد الرّحمن بن عبد الله الاسكافى الشافعيّ قدم علينا واسطاً أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد المحامليّ حدّثنا يوسف حدّثنا جرير عن المغيرة

ص: 179

1- في هامش الأصل نقلا عن هامش النسخة المنقولة منها ما نصه : قال ابن قتيبة : و السندرة في هذا الحديث يحتمل أن يكون مكيالاً يتخذ من هذه الشجرة سمي باسمها كما سمي القوس نبعة باسم الشجرة التي اتخذت منها ، فان كانت السندرة كذلك ، فاني أحسب انيل جرافا فيه افراط لان من شأنهم أن يضيفوا المحابة للطعن والضرب بالوفاء والزيادة وفي رواية : أوفيهم بالصاع كيل السندرة اقول : وفي اللسان : قال أبو العباس أحمد بن يحيى : لم تختلف الرواة أن هذه الايات لعلى عليه السلام ، و اختلفوا في السندرة فقال ابن الأعرابي و غيره : هو مكيال سم مثل القنقل و الجراف أي أقتلكم قتلا واسعا كبيرا ذريعا ، وقيل : السندرة انت تبيع القمح و توفي الكيل : أي أكيلكم كيلا وافية ، وقال آخر : السندرة المجلة و النون زائدة ، يقال : رجل سندرى : اذا كان عجلا في اموره حاداً ، اي آقاتلكم بالمجلة و أبادر كم قبل الفار

عن أم موسى قالت : سمعت علياً عليه السلام يقول : ما رُمِدْتُ ولا صَدَعْتُ منذ مَسَّحَ رسول الله وجهي و تفل في عيني يوم خيبر ، و أعطاني الراية(1).

215 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي إذنا حدثنا محمد بن الحسين حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هشام عن محمد بن علي السلمي عن منصور بن المعتمر عن ربي بن جراش - قال محمد بن علي : ولو قلت لك : إني سمعته من ربي صدقت - عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله عمراً إلى أهل خيبر فرجع . فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، ليس بفرار ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه ، قال : فدعا علياً عليه السلام فأعطاه الراية فسار بها ففتح الله عليه(2).

ص: 180

1- أخرجه الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده 26 بالاسناد الى المغيرة بن مقسم الضبي عن ام موسى و هى سرية على بن أبي طالب ، و أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام 193/2 و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 339/7 بالاسناد الى جرير عن المغيرة و أخرجه الحموي في فرائد السمطين بالاسناد الى يوسف بن يعقوب .

2- أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص 7 بالاسناد الى منصور بن المستم وأخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 338/7 من طريق البغوي بالاسناد الى محمد بن علي السلمى ونقل عن تاريخ البخاري في ترجمة عمر بن عبد الوهاب الرياحي أنه قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربي عن عمران بن حصين ، و ذكره حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب 480/7 وقال : له عند النسائي حديث في اعطا الراية ، راجع التهذيب 237/3 أيضا .

216 - أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبدالرحمن بن عبدالله أخبرنا عبدالله بن يحيى حدّثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن محمّد المَحَامِلِي حدّثنا إبراهيم بن هانيّ حدّثنا أبو نُعَيْم الطَّحَان حدّثنا عليّ بن هشام عن محمّد بن علي السُّلَمِيّ عن منصور بن المُعْتَمِر عن رَبِيعِ بن حِرَاش - قال محمّد : ولو قد قلت أنّي سمعته من رَبِيعٍ لصدقت - عن عمران بن حُصَيْن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : لأعطينَ الرّايةَ رجلاً يحبُّ اللهَ ورسوله ، ويحبُّه اللهُ ورسوله ، فأعطاها علياً ، وفتح الله عزَّ وجلَّ خيبر(1).

217 - أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمّد ابن نُصَير الضُّبَعِيُّ قال : حدّثني إدريس بن الحَكَم أبو يحيى حدّثنا يوسف ابن عطية الصفار حدّثنا سعيد بن أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن سعيد بن المُسَيَّب عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أبا بكر إلى خَيْبَرَ فلم يَفْتَحْ عليه ، ثمّ بعث عمر فلم يَفْتَحْ عليه فقال : لأعطينَ الرّايةَ رجلاً كَرَّاراً غير فرارٍ يُحِبُّ اللهَ ورسوله ، ويحبُّه اللهُ ورسوله ، فدعا عليّ ابن أبي طالب وهو أرمَد العين ، فتقلّ في عَيْنِهِ ، ففتح عَيْنَهُ و كأنه لم يَرَمْدُ قطُّ . قال : خُذْ هذه الرّايةَ فأَمْضِ بها حتى يَفْتَحَ اللهُ عليك ، فخرج هو ويُهْرَوُلُ وأنا خَلَفَ أثره حتّى ركز رأيتُه في رَضَمٍ (2) تحت الحصن .

ص: 181

1- تراه أيضاً في الروض الانف للسهيلى 2/229 ، مجمع الزوائد 9/124 ، تاريخ الاسلام للذهبي 2/194 صحح الاعشى 10/174

2- الرضم و الرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض ، قال في اللسان : وفي الحديث : حتى ركز الراية في رضم من حجارة

فأطلع رجل يهودي من رأس الحصن وقال : مَنْ أنت ؟ قال : عليُّ بن أبي طالب ، فالتفتَ إلى أصحابه وقال : غلبتُم و الذي أنزل التوراة على موسى قال : فوالله ما رجعت حتى فتح الله عليه(1).

218 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويُّ حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن عليِّ السَّقَطِيّ إملاء حدَّثنا أبو محمد يوسف بن سهل القاضي حدَّثنا الحضرميُّ حدَّثنا عبد الله بن الحكم حدَّثنا أبو النصر حدَّثنا عكرمة قال : أخبرني إياس بن سلمة قال : أخبرني أبي قال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسلني إلى عليِّ وقال : لا تُعطينَ الرايةَ اليومَ رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَهُ و يحبهُ اللهَ ورسولُهُ ، قال : فجئتُ به أقوؤهُ أرمَدَ ، فبصقَ نبيُّ الله في عينه ثمَّ أعطاه الرايةَ فخرج و مَرَحَبٌ يَخْطُرُ بسيفه فقال :

قَد عَلِمْتُ خَيْبَرُ أُنِي مَرَحَبٌ *** شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ

إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فقال عليُّ عليه السلام :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ *** كَلَيْثٍ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهُ

أَكْسَلَكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنَدَرَهُ

فَقَلَّقَ رَأْسَ مَرَحَبٍ بِالسَّيْفِ(2).

ص: 182

1- أخرجه بهذا السند و اللفظ الشيخ المحقق علي بن عبدالعال الكركي في نفحات اللاهوت 53 و هكذا أخرجه من أصحابنا ابن البطريق من طريق ابن المغازلي نقلا عن مناقبه هذا الذي بين يديك في عمدته ص 77.

2- و ممن أخرج حديث سلمة بن الأكوع ابن هشام في السيرة 334/2 بالاسناد الى سفيان بن فروة الأسلمي عن سلمة بن عمرو بن الاكوع : تراه في حلية الأولياء 62/1 كفاية الطالب 98 البداية والنهاية 186/4 و ج 336/7 عمدة القارى 213/14 السيرة الحلبية 37/3 .

219 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طawan السَّمْسَار أخبرنا أبو أحمد عمر بن أحمد بن عمر بن شوذب حدثنا أبو بكر محمد بن موسى حدثنا يونس حدثنا محمد بن الحسن ابن المَعْلَى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن الحَكَم عن مُصَعَب بن سعد عن أبيه قال : سمعتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وآله يقول لَعَلِّيُ : أنتِ مِنِّي بمنزلة هرون من موسى إلاَّ أنَّه لا نبيَّ بعدي . ولقد رأيتُهُ بارزاً يوم بدر وهو يُحَمِّمُ كما يُحَمِّمُ الفرس ، وهو يقول :

بازلُ عامينَ حديثُ سِنِي *** سَنَحُحُ اللَّيْلِ كَانِي جِنِي

لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي

فمراجع حتى خضب سيقه دماً(1).

ص: 183

1- مر الحديث بسنده ص 32 تحت الرقم 48 وفيه أن سعد قال : قال لي معاوية: الحب عليا؟ قال : فقلت : وكيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله يقول ... الحديث . والحديث بهذه الصورة أخرجه أخطب خوارزم في مناقبه 95 والقندوزي في المودة 50 و ذكر الإرجاز الزمخشري في الفائق و اشار اليه في اللسان أيضا مادة بزل. وأما حديث المنزلة فقد أخرجه بالاسناد الى شعبة عن الحكم عن مصعب عن أبيه مسعد: الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده 29 و ابن حنبل في مسنده 88/3 ، و البخاري في صحيحه ط 3/6 ط الاميرية . و مسلم في 119/7 ط صبيح و 1870 ط محمد فؤاد عبدالباقي و أبو نعيم في الحلية 195/7 و 196/7 و البيهقي في سننه 9/40 و العلامة الخطيب في تاريخه 432/11 و الحافظ الكنجي في الكفاية 148 ط الغرى ، الى غير ذلك من المصادر . و الظاهر من لفظ الحديث أنه قد سقط شرطه الاخر عند تقطيع الحديث ، حيث كان كلام سعد هذا في مفاوضة بينه و بين معاوية مشهورة في السير ، و هذا نص مسلم في صحيحه 1871 بالرقم 32 من كتاب فضائل الصحابة . فبالاسناد عن عامر بن سعد أخي مصعب عن أبيه سعد قال : أمر معاوية سعدة فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله فلن أسبه : سمعت رسول الله يقول له رأما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، و سمعته يقول يوم خيبر : « لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله ، و لما نزلت هذه الآية (فقل تعالوا) دعا رسول الله عليا و فاطمة و حسن و حسيناً فقال : (اللهم هؤلاء أهلي). فاما أن يكون المؤلف العلامة ابن المغازلي اورد هذا الحديث في الباب اشاد ذلك - و الا فالحديث مقتحم لا يناسب عنوان الباب ، مع أنه قد مر في بابه المناسب و اما أن يكون قد سقط من النسخة شطر الحديث ، كما أن ابن بطريق روى في " ص 76 و هكذا الشيخ سليمان البحراني في غاية المرام 468 نقلا من نسخة المناقب " المغازلي ، هذا الحديث بالسند المذكور، وفيه : قال : سمعت النبي (ص) لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله كرار غر فرار يفتح الله عليه .

220 - أخبرني أبو القاسم عمر بن علي الميموني وأحمد بن محمد ابن عبد الوهاب بن طوان الواسطيان بقراءتي عليهما فأقرا به أن أبا إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري أجاز لهما قال : حدثنا عبد الله بن

ص: 184

إبراهيم حدّثنا الحسنُ بنُ عُليلٍ قال حدّثني محمّد بن عبد الرّحمن الذارع حدّثنا قيسُ بن حفص الدارمي حدّثنا عليُّ بن الحسن العبدِيُّ عن أبي هارون عن أبي سعيد الخُدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم - حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خبيرة [فانهزم] (1) هو و من معه ، فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبات تلك الليلة و به من الغم غير قليل.

فلَمّا صبح خرج إلى الناس و معه الرّاية فقال : لأعطينَ الرّاية رجلاً يحبُّ الله ورسوله ، و يحبُّه الله ورسوله ، غير فرار فعرض لها جميع المهاجرين و الأنصار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين عليُّ حيث فقدته فقالوا : يا رسول الله هو أرمدُ ، فأرسل إليه أباذر و سلمان فجاءه و هو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه ، ثمّ قال : اللهمّ أذهب عنه الرّمْد، و الحرّ و البرد ، و انصره على عدوّه ، و افتح عليه ، فأنه عبدك و يحبُّك و يحبُّ رسولك غير فرار ، ثمّ دفع الرّاية إليه ، فاستأذنه حسان بن ثابت في أن يقول فيه شعراً ، فقال له : قل ! فأنشأ يقول :

وكانَ عليُّ أرمَدَ العينِ يَبْتَغِي *** دَوَاءً فَلَمَّا لَمْ يُحَسِّ مُدَاوِبَا

شَفَاءَ رَسولِ اللَّهِ مِنْهُ بَتَلَّةٌ *** فَبُورِكَ مَرَقِيًّا وَ بُورِكَ رَاقِبَا

وَقَالَ سَاعِطِي الرّايَةَ اليَوْمَ صَارِمًا *** كَمِيًّا مُجِبًّا الرّسولِ مُوَالِيَا

يُحِبُّ الهِي الهِي و الاله يُحِبُّهُ *** بِهِ يَفْتَحُ اللَّهُ الحُصُونِ الأوِيَا

ص: 185

1- زيادة نسخة الشافعي للسيد المرتضى علم الهدى ص 70 روى الحديث عن أبي سعيد الخدري مرسلا و تراه في تلخيص الشافعي للشيخ أبي جعفر الطوسي 13/3.

قال أبو الحسن عليّ بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث أبي هارون العبديّ عن أبي سعيد الخدريّ وهو غريب من حديث عليّ بن الحسن العبديّ عنه ، ولم يروه عنه بهذه الألفاظ غير قيس بن حفص الدارمي (1).

221 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد بن المَعَلَى الخُيوطيّ حَدَّثَنَا أَبُو - عبدالله محمد بن الحسين بن محمد الزعفرانيّ التدل حَدَّثَنَا أَبُو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب أخبرنا عليّ بن عاصم أخبرنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ فَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (2).

ص: 186

1- أخرجه بهذا السند العلامة العيني في عمدة القارى 21616 قال : وفي كتاب أبي القاسم البصري من حديث قيس بن الربيع عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد.... وذكر الحديث ، و ممن ذكر اشعار حسان في تلك القضية الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 38 ط الغرى و 16 ط مصر و 21 ط ايران و 104 ط الاميني (وهو الذي عندي)

2- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده 384/2 بالاسناد الى وهيب عن 3 و اخرجه في كتاب الفضائل بالاسناد الى حماد بن سلمة عن سهيل و أخرجه الحافظ القشير مسلم في صحيحه 121/7 ط صبيح و 1871 ط محمد فؤاد عبد الباقي و أخرجه الحافة ابو داود الطيالسي في مسنده 320 و الحافظ النسائي في الخصائص ص 6-7 ثلاث مرات ، و اخرجه بالاسناد الى مالك عن سهيل بن أبي صالح : العلامة الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد 5/8

222 - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر حدثنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا روح بن عبادة أخبرنا عوف عن ميمون عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بحضرة أهل خيبر وقال : لأعطينَّ اللّواءَ اليومَ رجلاً يُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ و يُحِبُّهُ اللهُ ورسولُهُ ، فلمَّا كان الغد صادفُ أبابكرَ وعمرَ ، فدعا علياً وهو أرمَدُ العينِ فتقلَّ في عينه وأعطاه اللّواءَ ونهضَ معه النَّاسُ ، قال : فلقوا أهلَ خيبرَ وإذا مَرَحَبٌ بين أيديهم يرتجزُ وهو يقول :

قَد عَلِمْتَ خَيْبَرُ أَنِّي مَرَحَبٌ *** شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ

إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَبُ *** أَطْعَنُ أَحْيَاناً وَحِيناً أُضْرَبُ

قال : فاختلف هو وعلي [ضربتين] قال : فضربه علي على رأسه

حتى عَضَّ السيف بأضراسه ، وسمع أهل العسكر ضربه ، فما تنامَّ آخر الناس حتى فتح اولاهم (1).

ص: 187

1- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ج 5/358 بالاسناد الى روح بن عبادة القيسي و هكذا في الفضائل 118/2 على ما في ذيل احقاق الحق للعلامة المرعشى دامت بركاته . و أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص 5 بالاسناد الى عوف . و أخرجه العلامة الطبري في تاريخه 3/11 ط دار المعارف و 2/200 ط دار الاستقامة بالاسناد الى عوف وفي ص 12 بالاسناد الى المسيب الاودي عن عبدالله بن بريدة. و أخرجه الحاكم في مستدرکه 3/437 بالاسناد الى روح بن عبادة و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 7/337 و تراه في تذكرة السبط ص 29 نقلا عن احمد ابن حنبل .

223 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ الخيوطي الحافظ أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل حدّثنا يحيى بن أبي طالب حدّثنا قتيبة بن سعيد حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر : لأعطينَ الرايةَ غداً رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولهَ ويحبُّه اللهَ ورسولهَ ، قال : فتناولنا ، قال : ادعوا لي علياً! فاني به ارمّد، فبصق في عينه و دفع الراية إليه ، ففتح الله عليه(1).

224 - و باسناده قال : حدّثنا يحيى بن بن أبي طالب أخبرنا زيد بن الحباب حدّثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : لمّا كان يوم خيبر ، أخذ أبو بكر اللواء فلَمّا كان الغد أخذهُ ، فقتلَ محمودُ

ص: 188

1- أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده 1/185 بالاسناد الى قتيبة بن سعيد بعين السند واللفظ وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه 119/7 ط صبيح وص 1871 ط محمد فؤاد عبدالباقي وهكذا أخرجه الترمذي في جامعه 13/171 ط الص-اوى والنسائي في خصائصه ص 4 بالاسناد الى قتيبة وص 16 بالاسن-اد الى بكير بن مسمار وهكذا أخرجه . الحاكم في مستدرکه 3/108

ابن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأدفعنَّ الراية إلى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه ، فصلَّى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الغداة ثمَّ دعا باللواء و دعا علياً و هو يشتكي عينه فمسحها ثمَّ دفع إليه اللواء فافتتح له ، فسمعت عبد الله يقول : حدَّثني أبي أنَّه كان صاحب مَرَحَبٍ الحديث(1).

ص: 189

1- أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ج 5/353 بالاسناد الى زيد بن الحباب و أخرجه النسائي في الخصائص 5 بالاسناد الى حسين بن واقد و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 4/182 من طريق البيهقي عن الحاكم بالاسناد الى الحسين بن واقد وهكذا أخرجه ابن الأثير الجزري في اسدالغابة 4/21 بالاسناد الى يحيى بن أبي طالب . وقال أيضا في 4/334 عن ابن اسحاق (راجع سيرة ابن هشام 2/330) : قال: كان اول ما افتتح من حصون خيبر حصن ناعم، وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحاً امنه فقتلته وقال : أخبرنا أبو جعفر السمين باسناده الى يونس بن بكير عن الحسين بن واقد المروزي عن ابن بريده عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الغد أخذه عمر فرجع ولم يفتح له وقتل محمود بن مسلمة ، وقيل محمود بن مسلمة لما ألقيت عليه الرتا سقطت جلدة جبينه على وجهه فمكث ثلاثة أيام - اليوم الثالث شهيدة و ذلك سنة ست فقبر هو وعامر بن الاكوع بالرجيع في قبر واحد قاله أبو نعيم ، أخرجه الثلاثة .

قوله عليه السلام لا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ (ولا يُبَغِّضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ)

225 - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عمر بن عبد الله بن شوذب رحمه الله سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبرك والدك أبو أحمد عمر ابن عبد الله بن شوذب قال : حدَّثنا محمد بن الحسن بن زياد حدَّثنا أبو العباس محمد بن حبان البزار حدَّثنا كثير بن يحيى أبو مالك حدَّثنا زياد بن عبد الله العامريُّ و أبو عوانة و أبو سعيد بن عبد الكريم الحنفيُّ و معناها واحد عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال : و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إن في عهد النبي الأمي صلى الله عليه و آله و سلّم إلى أنه لا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبَغِّضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ ، و اللَّفْظُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (1).

ص: 190

1- حديث متواتر متفق عليه عند الأئمة الاثبات رواه جمع من الصحابة و في الباب عن أم سلمة ام المومنين : حديثها في مسند الامام ابن حنبل 292/6 جامع الترمذي در 299/5 بالرقم المسلسل الباب 3801 الباب 84 من ابواب المناقب و في ط آخر 301/2 سنن النسائي كتاب الايمان بالرقم 20 و اما بالاسناد الى الاعمش فقد اخرج حديثه الامام ابن حنبل في مسنده 84/1 و الحافظ النسائي في سننه 117/8 (كتاب الايمان بالرقم 131 و 19 و الحافظ الترمذي في سننه الباب 94 من ابواب المناقب 306/5 و هو في ط الصاوي 177/13 و الحافظ القزويني في سنن المصطفى 1/55 (المقدمة تحت الرقم 20) و الخطيب في تاريخه 2/255 و رواه النسائي في خصائصه أيضاً ص 27 بثلاثة طرق أيضاً .

226 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاران الواسطيّان في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليهما فأقرّأ به قلت : أخبركم القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ ابن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيّ قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن فرخ حدّثنا محمد بن يونس حدّثنا عبد الله بن داود الخريبيّ حدّثنا الأعمش عن عدّي بن ثابت عن زرّ بن حبّيش قال : سمعت عليّاً ليه السلام يقول : و الذي فلق الحبة و برا التّسمة و تردّي بالعظمة إنه لعهد النّبيّ الأميّ صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (1).

ص: 191

1- أخرجه بالاسناد الى محمد بن يونس بن موسى السامي : الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء 1854 و قال : هذا حديث صحيح متفق عليه رواه الخريبي عبد الله بن محمد بن عائشة و ذكر حديثه . قال : و رواه الجهم الغفير عن الأعمش و رواه بن الحجاج عن عدي بن ثابت و ذكر حديثه ثم قال : و رواه كثير بن اسماعيل النواء و سالم بن أبي حفصة عن عدى و ذكر حديثهما ثم قال : و ممن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت سوى من ذكرنا : الحكم بن عتيبة و جابر الجعفي و الحسن بن عمرو و الفقيمي و سليمان الشيباني و سالم الفراء و مسلم : الوليد بن عقبة و أبو مريم و أبو الجهم و الدهارون و سلمة بن سويد الجعفي و أيوب و عمار أبنا شعيب الضبي و أبان بن قطن المحاربي كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة و من أعلامهم . قال : و رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعي عن عليّ مثله ، . و أخرجه الحافظ الخطيب في تاريخه 14 / 426 بالاسناد عن محمد بن يحيى الأزدي قال : حدّثنا عبد الله بن داود - يعنى الخريبي - و عبيد الله بن موسى و محاضر بن المورع عن الأعمش بالحديث .

227 - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن القصاب البَيْع الواسطي رحمه الله بقراءتي عليه في جامع واسط سنة أربع وثلاثين وأربعمائة فأقرّ به قلت له : حدّثكم أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني حدّثنا الأشج (1) قال : سمعتُ علياً عليه السلام يقول : إنّه لعهد

ص: 192

1- الأشج هذا : عثمان بن الخطاب بن عبدالله بن العوام أبو عمرو والبلوى الأشج المغربي المعروف بالمعمر أبي الدنيا روى عنه الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العلوي وأبو بكر المفيد الجرجاني كان يقول : ولدت في خلافة أبي بكر و يذكر قصة في شربه من ماء الحياة ولقائه علي بن ابي طالب عليه السلام وهو خارج الى صفين فجاء فمسك بالركاب ليركب ففتحه بالركاب فشججه شجة ، قال المفيد : و رأيت الشجة في اوجهه واضحة . و حدثنا عن علي بن أبي طالب بخمسة عشرة حديثا لم يجتمع عنه لغيري راجع تاريخ بغداد 11/ 297 - 299 لسان الميزان 1344 - 140 كمال الدين و تمام النعمة لابن بابويه الصدوق و سماه علي بن عثمان بن الخطاب (كما في تاريخ ابن عساكر) في باب المعمرين ص 538 - 547 ط مكتبة الصدوق ، بحار النوار 31/ 31 225/ 51 260/ 51 - 261 ، مناقب آل ابي طالب لابن شهر آشوب 1/ 423 .

النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا يُجَنَّبِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبَغِّضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ .

228- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَاؤُمِيَةَ الْوَاسِطِيَّ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْخُيُوطِيِّ الْحَافِظُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبَغِّضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (1).

229 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الطَّحَّانِ إِجَازَةً عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْفَرَجِ الْخُيُوطِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَرَّخٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنَ حَمَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ الْفَزَارِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ

وَلَا يُبَغِّضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ (2).

ص: 193

-
- 1- أخرجه بالاسناد الى وكيع الامام ابن حنبل في مسنده 1/95 والحافظ ابن ماجة القزويني في سننه 1/55 (المقدمة بالرقم 20) والحافظ البيهقي في السنن الكبرى 2/271 وابن عبد البر في استيعابه 2/461، والنسائي في خصائصه 27
 - 2- اخرجه بالاسناد الى الربيع بن سهل بن الركين بن عميلة الفزاري: الحافظ البغدادي الخطيب في تاريخه 8/417 وهكذا الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 2/41 بالرقم 2740 في ط و 1/334 في ط الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه 2/446

230 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْغَنْدَجَانِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْقَاهِرِ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَتْرَةَ بِياعِ السَّفَطِ بِالْمَوْصِلِ - بِبَغْدَادٍ - حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ هَرُونَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْعُودَ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ الرَّزْقِيِّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرِيْقٍ [حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَعْلِ الْجَرْمِيِّ] أَخْبَرَنَا أَبُو ثَمِيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . وَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ : إِنَّ مِمَّا عَهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ «لَا يُحِبُّنِي كَافِرٌ وَلَا يُبْغِضُنِي مُؤْمِنٌ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ ، وَلَا ضَلَلْتُ وَلَا ضَلَّ بِي (1)» .

ص: 194

1- أخرج من أصحابنا الإمامية شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي في أماليه 1/267 ط الغرى و 163 ط حجر بالاسناد الى ابى عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي الفارسي مسند الوقت قال حدثنا أحمد بن سعيد بن عقدة الحافظ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا عبدالرحمن بن شريك النخعي حدثنا أبي حدثنا جابر عن عبدالله بن نجى الحضرمي بين اللفظ وزاد بعده (ولا نسيت ما عهد الى [و أخرج ذيله الام احمد بن حنبل في مناقبه المخطوط 377 على ما في ذيل الأحقاق 7/573 : بطرق أحدها بالاسناد الى محمد ابن على بن الحسن بن شقيق يعنى العبدى أبا عبدالرحمن المروزى قال : سمعت أبي قال حدثنا أبو حمزة - يعنى محمد بن ميمون السكري المروزى - عن جابر الجعفي عن عبدالله ابن نُجَيِّ الحضرمي . و أخرج من طريق أحمد المحب الطبري في الرياض النضرة 2/10 و القندوزى في ينابيع المودة 61. و رواه من أعلام الإمامية الشيخ المفيد في العيون و المحاسن على ما في الفصول المختارة 210 ط الغرى عام 1381

231 - أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله مكاتبة أن أبا الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي أخبرهم قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبَةَ وعبدالله بن حماد قالا: حدثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي بن أبي طالب قال : عهد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق(1).

232 - أخبرنا علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن حدثنا الحسين بن إدريس حدثنا ابن عمار قال : قال أبو معاوية : قال لي أمير المؤمنين هرون : أي حديث أصح في فضائل علي عليه السلام؟ قلت : حديث علي « إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق : (2).

ص : 195

1- أخرجه بالاسناد الى أبي بكر بن أبي شيبه : الحافظ الكبير مسلم بن الحجاج في صحيحه كتاب الإيمان بالرقم 131 ص 86 ط محمد فؤاد و ج 1 ص 60 ط صبيح و خرجه عنه ابن الأثير الجزري في جامع الأصول 9/ 473 و ابن الديبع في تيسر الوصول 3/ 272 وهكذا الحافظ الكنجي في الكفاية الباب 3 ص 68 والمحب الطبري في ذخائر العقبى 91 و الرياض النضرة 2/ 214 و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 563.

2- وفي النهج تحت الرقم 45 من قسم الحكم : قال عليه السلام : لو ضربت شوم المؤمن سيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني و لو صببت الدنيا بجماتها على المنافق ان يحبني ما أحبني . و ذلك أنه قضى فأنقضى على لسان النبي الامي (ص) أنه قال : با على الايبغضك مؤمن و لا يحبك منافق و أخرجه بهذا اللفظ العلامة جار الله الزمخشري في ربيع الابرار 85 (مخطوط) على ما في ذيل الأحقاق 7/ 200 و نقله العلامة المعتزلى في شرح النهج 1/ 364 عن شيخه أبي القاسم البلخي قال : رواه حبة العرنى عن علي و رواه عبدالكريم بن هلال عن أسلم المكي عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام .

233 - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن فامويه الواسطي رحمه الله حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي حدثنا داود بن جعفر قال : حدثنا زكريا بن أبي يحيى حدثنا هلال المزنّي حدثنا عبد الملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ : يا عليّ مُجِبُّكَ مُجِيبِي ، و مُبْغِضُكَ مُبْغِضِي (1).

ص: 196

1- أخرجه بالاسناد الى ابي هاشم : الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان 109/2 قال : رواه ابن عدي في ترجمة عمرو بن خالد ، و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/132. و أخرجه من اصحابنا الامامية العماد الطبري في بشارة المصطفى 194 بالاسناد الى أبي بكر بن أبي داود عن هلال بن بشر المزني بعين السند و اللفظ وفي الباب حدي آخر عن سلمان أخرجه الحاكم في مستدرکه 3/130 قال : قال رجل لسلمان ما أشد حبك لعلي؟ و قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : من أحب عليا فقد أحبني و من أبغض عليا أبغضني

قوله عليه السلام أنا و هذا حجة على أمتي يوم القيمة ...

[مكرر 67 -] أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن إسحاق الخزّاز السوسي وإبراهيم بن عبد السلام قالوا : حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى علياً مقبلاً فقال : أنا و هذا حجة على أمتي يوم القيمة (1).

مُناداةُ المُنَادِي يومَ أحد

234 - حدثنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة إملاء في جامع واسط قال : أخبرنا محمد بن علي أخبرنا محمد بن عبد الله حدثنا الهيثم بن خلف بن محمد حدثنا علي بن المُنذر حدثنا ابن فضل حدثنا عمر ابن ثابت عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع [عن أبيه عن جدّه] قال : نادي المُنادي يوم احد: لا سيفَ إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (2).

ص: 197

1- قد تكرر الحديث سند و متننا و قد مر في ص 45 تحت الرقم 67

2- أخرجه العلامة الطبري في تاريخه 5142 ط دار المعارف بالاسناد الى حبان ابن علي عن محمد بن عبيد الله و نقله عنه أبو الفرج الأصبهاني في الاغاني 192/15 ط دار الكتب و فيه : فقال جبرئيل : يا رسول الله أن هذه المواساة ! فقال رسول الله (و ما يمنعه) و هو مني وأنا منه ؟ فقال جبرئيل : وأنا منكما ، قال : فسمعوا صوتاً : لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا علي . و أخرجه الواقدي في مغازيه و زاد فيه : قال : وسمع ذلك اليوم صوت من قبل السماء لا يرى شخص الصارخ به ينادى مرارة : لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا علي ، فسنل رسول الله عنه فقال : هذا جبرائيل . و نقله عنه الشارح المعتزلي في شرح نهج البلاغة 380/3 و قال : قلت : و قد روى هذا الخبر جماعة من المحدثين ، و هو من الاخبار المشهورة و وقفت عليه في بعض نسخ منازي محمد بن اسحاق و رأيت بعضها خالية عنه و سألت شيخي عبدالوهاب بن سكينه رحمه الله عن هذا الخبر فقال : خبر صحيح فقلت : فما بال الصحاح لم تشتمل عليه ؟ قال : أو كل ما كان صحيحاً تشتمل عليه كتب الصحاح و كم قد أهمل جامعو الصحاح من الاخبار الصحيحة . أقول : أخرجه الخطيب الخوارزمي في مناقبه 104 عن محمد بن اسحاق صاحب السيرة قال : هاجت ريح في ذلك اليوم نسمع مناد يقول : لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا علي . و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 3172 و في ط آخر 324/3 بارقم 6613 بالاسناد الى عبدالرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله و قال : لحقه محمد جرير و نقله الحافظ العسقلاني في لسانه 406/4 و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 114/6 و قال : رواه الطبراني و فيه حبان بن علي و هو ضعيف و وثقه ابن معين و محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع ضعيف عند الجمهور و وثقه ابن حبان . قلت : انما ضعفه لمكان الحديث : و ما تقموا منه الا التشيع . و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 68 قال : خرجه أحمد في المناقب و رواه من اعلام الأمامية الشيخ المفيد في الارشاد ص 40 عن ابراهيم بن محمد بن ميمون عن عمر بن ثابت عن محمد بن عبيد الله .

235 . أخبرنا أبو موسى عيسى بن خلف بن محمّد بن الرّبيع الأندلسيّ رحمه الله قدم علينا واسطاً سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو

الحسين

ص: 198

علی بن محمّد بن عبد اللّٰه بن بُشَراَن المُعَدَّل قال : قَریء علی اَبی علی إسماعیل بن محمّد بن إسماعیل الصّفاَر النّحویّ قال : حدّثکم الحسن بن عَرفَة قال : حدّثني عَمار بن محمّد [عن سَعد بن طَریف الحَظَلبيّ عن اَبی جعفر محمّد] بن علی قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان. لا سَيفَ إلاّ ذو الفِقاَر ولا فَتَى إلاّ علیّ.

236 - و أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر ابن عبد اللّٰه بن عمر بن شوذّب أخبرنا أبو علی إسماعیل بن محمّد الصّفاَر النّحویّ مثله (1).

ص: 199

1- أخرجہ الحافظ الكنّج في كفاية الطالب الباب 69 ص 277 - 280 بطرق عديدة من مشايخه كلهم بالاسناد الى ابي علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصغار النحوي بين السند و المتن ثم قال : أجمع أئمة الحديث على نقل هذا الجزء كابرا عن كابر رزقناه بحمد الله عن الجهم الغفير كما سقناه و رواه الحاكم مرفوعة و أخرجه عنه البيهقي في مناقبه : اقول : راجع سنن البيهقي 276/3 ، مستدرک الصحيحين 385/2 ، مناقب اى 102 ، الرياض النضرة. 190/2 ذخائر العقبى 74 وقال : خرجہ الحسن بن عرفة العبدى و قال : ذوالفقار اسم سيف النبي (ص) سمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار و عبيد : والمفقر من السيوف : الذي في متنه حزوز .

قوله عليه السلام صاحب لؤاي في الآخرة ... الحديث

237 - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة قال: أخبرنا عمر بن عبد الله قال: أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا جعفر بن أحمد أخبرنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا ناصح أبو عبد الله المحلبي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قيل: يا رسول الله من صاحب لؤاك في الآخرة؟ قال: صاحب لؤاي في الدنيا علي بن أبي طالب (1).

قوله عليه السلام لكل نبي وصي و وارث ...

238 - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن أبي الفرج الخيوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحق عن شريك بن عبد الله

ص: 200

1- أخرجه العلامة أخطب خوارزم في المناقب 250 بالاسناد الى سماعيل بن ابان وفيه : قال (ص) : من عسى أن يحملها الا من حملها في الدنيا على بن أبي طالب - هكذا أخرجه العلامة المبنى في عمدة القارى 16/215.

عن أبي ربيعة الأيادي عن عبد الله بن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لكل نبي وصي و وارث وإن وصي و وارثي علي بن أبي طالب(1).

حديث اللوزة

239 - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا عمربن الفتح البغدادي حدثنا أبو عمارة المستملي حدثنا ابن أبي الزعاع الرقي عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم جوعاً شديداً فأتى الكعبة فأخذ بأستارها وقال : اللهم لا تجيع محمدأ أكثر مما أجمته ، قال : فهبط عليه جبريل عليه السلام و معه لوزة فقال : إن الله تبارك و تعالى يقره عليك السلام و يقول لك : فك عنها ! فك عنها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله أتدته بعلي و نصرته به ، ما أنصف الله من نفسه من أتهمه في قضائه و استبطه في رزقه(2).

ص: 201

- 1- أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب 50 بالاسناد عن شريك بعن السند و اللفظ و خرجه المحب الطبري في الذخائر 71، الرياض النضرة 178/2 قال : أخرجه الحافظ أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة . و أخرجه الكنجي في كفايته 260
- 2- أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة 137 ط اسلامبول من طريق مؤلفنا ابن المغازلي (الكتاب الذي بين يديك) و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 548/3 بالرقم 7533 عن ابن حبان بالاسناد الى محمد بن أبي الزعيرة عن أبي السليح الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس و هكذا أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسانه 167/5 و أخرجه الحافظ السيوطي في ذيل اللثالي 63 ط لكنهو و قد أخرجه من أعلام الإمامية ابن بابويه الصدوق المتوفى 381 في أماليه ، 33 بالاسناد عن أبي عمارة عن علي ابن ابى الزعراع عن أبي ثابت الجزري عن عبدالكريم بن مالك الجزري (روى عن " ابن جبير و ميمون بن مهران كما في تهذيب التهذيب و 374) عن سعيد بن جبير بين لفظ الحديث راجع في ذلك الرياض النضرة 172/2 ، أرجح المطالب 496

240 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطّحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلىّ الخيوطيّ حدّثنا محمّد بن الحسن الحسانيّ حدّثنا محمّد بن غياث حدّثنا هُدبَةَ بن خالد حدّثنا حماد ابن زيد عن عليّ بن زيد بن جُدعان عن سعيد بن المُسَيَّب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لعليّ بن أبي طالب يوم فتح مكّة : أما ترى هذا الصّنم بأعلى الكعبة ؛ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فأحمِلْكَ فَتَنَاوَلْهُ فَقَالَ : بل أنا أحمِلُكَ يا رسول الله ، فقال صلى الله عليه وآله وسلّم : واللّٰه لو أنّ رِبيعةً ومُضَرَ جَهدوا أن يَحْمِلوا مِنِّي بضعةً وأنا حَيٌّ ما قدروا ، و لكن قف يا عليّ فضرِب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم بيده إلى ساقِي على فوق القُرْنُوسِ ثمّ اقتلَعَهُ من الأرض بيده فرفعه حتّى تبين بياض إبطيه ثمّ قال له : ما ترى يا عليّ قال : أرى أنّ الله عزّ وجلّ قد شَرَفَنِي بك حتّى لو أردت أن

أُمِّسَ السَّمَاءَ لِمَسَّسْتُهَا ، فقال له : تَنَاوَلَ الصَّنَمَ يَا عَلِيُّ ! فَتَنَاوَلَهُ ثُمَّ رَمَى بِهِ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ تَحْتِ عَلِيٍّ وَ تَرَكَ رَجُلِيهِ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ فَصَجَّكَ . فقال له : مَا أَضْحَكَكَ يَا عَلِيُّ ؟ فقال : سَقَطْتُ مِنْ أَعْلَى الْكَعْبَةِ فَمَا أَصَابَنِي شَيْءٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وَكَيْفَ يُصِيبُكَ شَيْءٌ وَإِنَّمَا حَمَلَكُ مُحَمَّدٌ ، وَأَنْزَلَكَ جَبْرِيْلُ - عليهما السلام (1).

ص: 203

1- أخرجه بهذا السند الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط 38 على ما في ذيل الأحقاق 688/8 و تراه في المناقب المرتضوية 188 ط بمبى وقد أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المنازلى السيد ابن طاوس في الطرائف 20 و ابن البطريق في العمدة 191 و هما من أعلام الأمامية ، و هكذا أخرج ابن شهر آشوب السروى المتوفى 588 في المناقب 13572 طقم عن أبي بكر الشيرازي في كتاب نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عن قتادة عن ابن المسيب عن أبي هريرة مثل ما في المتن ذيل قوله تعالى : (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا او في الباب حديث أبي مريم عن علي عليه السلام رواه الحفاظ الاثبات راجع مسند الامام ابن حنبل 1/84 و ملخصا في 1/151 مستدرك الصحيحين للحاكم 2/367 و 3/5 خصائص أمير المؤمنين للحافظ النسائي 31 صفة الصفوة لابن الجوزى 1/119 تاريخ بهداد 13/302 و رواه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق 2/432 أيضا ، ذخائر العقبي 85. الرياض النضرة 2/200 كفاية الطالب للحافظ الكنجى الشافعي 257 و في ط 128 و قال : هذا حديث حسن ثابت عند أهل النقل هكذا رواه الحاكم و تابعه البيهقي. الخصائص الكبرى للسيوطي 1/264 ، المواهب اللدنية 1/204 شرح المواهب للزرقانى 33672 و انظر البحث فيه ضافية في الغدير 7/13-9.

241 - أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الرِّفَاعِيُّ الأصفهانيُّ، قدم علينا واسطاً في جُمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا عبد الله بن إسحق حدَّثنا محمد بن يوسف بن الصَّبَّاح حدَّثنا إسماعيل بن أبان الوراق حدَّثني ناصح أبو عبدالله عن سِماك بن حرب عن جابر بن سَمْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلِّي : من أشقى الأولين والآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : قاتلك يا علي(1).

ص: 204

1- أخرجه الحافظ البغدادي في تاريخه 1/135 بالاسناد الى اسماعيل بن أبان الوراق وفي لفظه : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله اعلم ، قال : قاتلك . ورواه ابن كثير من طريق الخطيب في البداية و النهاية 7/325 وابن حجر في فتح الباري 2/60 وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 1369 قال : رواه الطبراني . وقد روى الحديث جمع آخر من الصحابة منهم عمار بن ياسر : وحديثه في البداد او النهاية 10/236 تاريخ الخلفاء 173، الخصائص الكبرى 2/124 منتخب كنز العمال 5865 قال : أخرجه الطبراني في الكبير و الحاكم في مستدرك الصحيحين (3/141) وقد مر حديث عمار بصورة أخرى تحت الرقم 5 ص 9 و قد أخرجه ابن هشام في السيرة 1/599 و الامام ابن حنبل في مسنده 4/263 ، و النسائي في الخصائص 39 و الطب في تاريخه 2/408 ط دار المعارف و الدولابي في الكنى و الأسماء 2/163 و ابن في البداية و النهاية 3/247 و المبرد في الكامل 981 و منهم عبدالله بن عمر على ما في مجمع الزوائد 7/14 و منهم عبيدالله بن أنس على ما في الطبقات الكبرى لابن سعد 3 ق 1/22 . و منهم صهيب بن سنان على ما في أسد الغابة 4/34 ، ذخائر العقبى 115 ، الرياض النضرة 2/247 مجمع الزوائد 9/136 قال : رواه الطبراني و ابو يعلى . و منهم ضحاک بن مزاحم على ما في الرياض النضرة 2/247 ذخائر العقبى 115 الكاف الشاف المطبوع مع الكشف ص 65. و منهم أبو سنان الدؤلى ترى حديثه في المستدرك 3/113 ، أسد الغابة 4/33 هاية الأرب 1935 و 18/339 مجمع الزوائد 9/137 قال : رواه الطبراني .

242 - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبدالرحمان بن عبدالله أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى حدثنا القاضي أبو عبدالله المَحَامِلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْوِيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ [عَنِ الْأَعْمَشِ] عَنْ سَلْمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْعٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : مَا يَنْتَظِرُ أَشْقَاهَا وَعَهْدَ إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِتُخَضَّبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا - وَأَشَارَ ابْنُ دَاوُدَ إِلَى لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ حَتَّى نَبْتَدِرَهُ ؟ قَالَ : أَنْشُدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلًا قَتَلَ بِي غَيْرَ قَاتِلِي (1).

ص: 205

1- أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه 57/12 بالاسناد الى القاضي المحاملي بعين هو المتن وأخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده 1301 بالاسناد الى سالم ابن أبي الجعد خدا أخرجه ابن سعد في الطبقات 3 ق 22/1 و الذهبي في تاريخ الاسلام 204/2 وفي الباب حديث أبي الطفيل في الطبقات 3 ق 1/22 مقاتل الطالبين 31 ط القاهرة لسان الميزان 3/439 تاريخ الاسلام 204/2 ، أسد الغابة 4/35 و حديث فضالة في الذخائر 98 قال : خرج ابن الضحاك و حديث ام جعفر سرية على في الطبقات 3 ق 1/23 ط ليدن و 35/3 ط مصر .

قوله عليه السلام ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةً

243 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعي رضي الله عنه بقراءتي عليه فأقرّ به قلت : أخبركم أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عثمان المُرزنيّ المُلقب بابن السّقاء الحافظ الواسطيّ رحمه الله قال : حدّثني محمد بن عليّ بن معمر الكوفيّ حدّثنا حمدان بن المُعافى حدّثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ (1).

قوله عليه السلام النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةً

244 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن

طاوان السّمسار أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلويّ العدل الواسطيّ

ص: 206

1- أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب 252 بالاسناد الى وكيع وهكذا الحافظ السيوطي في الجامع الصغير 1/583 وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية 7/257 وأخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال 5/30 : قال: رواه الديلمي في فردوس الاخبار.

حدَّثنا أحمد بن تعلقن الحداد المعروف ببكير حدَّثنا محمد بن يونس الكندي حدَّثنا عبد الحميد بن بحر البصري حدَّثنا سواؤ بن مُصعب عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن مُعاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه عليّ عبادة(1).

245 - أخبرنا القاضي أبو جعفر العلوي أخبرنا أبو محمد ابن السقاء حدَّثنا عبد الله حدَّثنا يحيى بن صابر حدَّثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : النظر إلى وجه عليّ عبادة(2).

246 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب حدَّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل حدَّثنا أحمد بن محمد حدَّثنا أبو مسلم الكجبي وأنا سألته حدَّثنا

ص: 207

1- أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه 51/2 بالاسناد الى أبي صالح عن أبي هريرة ونقله العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال 3/484 وهكذا ابن حجر العسقلاني في ميزانه 5/81 ولفظه قال أبو هريرة : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر الى علي بن ابي طالب فقلت : مالك تديم النظر الى علي وكانك لم تره ؟ فقال : سمعت رسول الله (س) يقول : النظر الى وجه علي عبادة . وهكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال، ترجمة أبي سعيد العدوي بالرقم 1904 ج 1 ص 507 وابن حجر العسقلاني في ميزانه 2/229 بالاسناد الى الأعمش عن أبي صالح بثلاثة طرق

2- أخرجه بالاسناد الى هشام بن عروة : الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء 2/182 العلامة العيني في عمدة القارى 16/215 والمتقي في منتخب كنز العمال 5/20 و ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان 1/222.

أبو نُجَيْدِ عِمْرَانُ بنُ خَالِدِ بنِ طَلِيْقٍ عن أبيه عن جدّه عن عِمْرَانِ بنِ حُصَيْنِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: النظرُ إلى وجه عليّ عبادة(1).

247 - أخبرنا أحمد بن محمّد حدّثنا الحسين بن محمّد بن الحسين العدل حدّثنا أحمد بن يوسف الخشاب حدّثنا الكُدَيْمِيُّ حدّثنا إبراهيم بن إسحق الجعفي حدّثنا عبد الله بن عبد ربّه المجلي حدّثنا شعبة بن الحجّاج عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يقول : النظرُ إلى عليّ عبادة(2).

وإسناده : حدّثنا الكُدَيْمِيُّ قال : [حدّثنا عبد الحميد بن بحر البصري حدّثنا سوار بن مُصعب عن الكلبي] عن أبي صالح عن أبي هريرة عن معاذ بن جبل عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم مثله(3).

ص: 208

- 1- أخرجه بالاسناد الى عمران بن خالد عن آباءه : الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 236/3 بالرقم 6280 وفي ط 276/2 وأخرجه عنه العسقلاني في لسانه 4/445 قال : رواه عنه يعقوب الفسوي وأخرجه في اللسان 3/238 بطريق آخر بالاسناد الى خالد بن طليق عن أبيه عن جده عمران ، قال : رواه أبو نعيم الأصبهاني ، وأخرجه الخوارزمي في المناقب 251 بالاسناد الى يعقوب بن سفيان الفسوي
- 2- أخرجه العلامة الحاكم النيسابوري في المستدرک 3/141 بالاسناد الى ابراهيم ابن اسحاق الجعفي بين السند و المتن و هكذا أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين على ما في ذيل الأحقاق 7/99 بالاسناد الى محمد بن يونس القرشي الكديمي د قد سقط في آخر السند ذكر (عن عمران بن الحصين) و سيأتي ذيل الرقم 254 أيضا
- 3- مر بالرقم 244

أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار إذنا حدثنا العدوي حدثنا العباس بن بكار حدثنا أبو بكر الهذلي عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه عليّ عبادة(1).

249 - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد بن محمود حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي حدثنا أبو بشر هرون بن حاتم الملائبي حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يعني ابن مسعود قال : قال رسول الله : النظر إلى عليّ عبادة(2).

250 . قال : وأخبرنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم بن عبد السلام حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادة.

ص: 209

-
- 1- أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 2/219 ذخائر العقبى 95 قال: أخرجه ابن أبي الفرات. و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 7/357 و الحافظ السيوطي في تاريخ الخلفاء 66 نقلا عن ابن عساكر ، و قد مر الأيماز الى حديث العدوي ذيل الرقم 244
 - 2- أخرجه الحاكم في مستدرکه 3/141 تارة بالاسناد الى يحيى بن عيسى الرملي و تارة تابعه بالاسناد الى عمرو بن مرة عن ابراهيم ، و أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء 58/ بالاسناد الى هارون بن حاتم و هكذا الذهبي في ميزان الاعتدال 14/40 283 أخرجه عنه العسقلاني في لسانه 6/178 و أخرجه الكنجي في الكناية ب 24 بالاسناد عن ي من طريق أبي الحسن الحربي تارة وأخرى من طريق ابى نعيم وقال : الاول احسن اسناداً.

251 - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد بن العدل حدثنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلبي حدثنا عبد الله بن معوية الجمحي حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى عليّ عبادة(1).

252 - أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم حدثنا أحمد بن محمد حدثنا محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزفري عن عروة عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه عليّ فقلت : يا أبا أراك تكثر النظر إلى وجه عليّ ؟ فقال : يا بُنَيَّة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادة .

253 - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن العباس البزار حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن تميم الفامي القاضي حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بمصر حدثنا هل بن حماد الطهراني أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه عليّ فقلت له : يا أبا أراك تكش

ص: 210

1- أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة 40 من طريق مؤلفنا ابن المغازلي وأخرجه من أعلامنا الأمامية ابن البطريق في عملته 191-192 مع سائر احاديث الباب كلها من طريق ابن المنزلي.

النظر إلى وجه عليٍّ؟ فقال: يا بُنَيَّةُ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه عليٍّ عبادة (1).

254 - أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقراءتي عليه فأقر به قلت له: حدّثكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن ابن خزيمة الصّدّيقاني قال: حدّثنا أبو الحسن أحمد بن إسحق حدّثنا محمد بن يونس حدّثنا إبراهيم بن إسحق الجعفي، حدّثنا محمد بن عبد ربه حدّثنا

شعبة ابن الحجاج عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصّ بن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة

زَيْنُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَلِي

255 - أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الفندجاني رحمه الله قدم علينا واسطاً أخبرنا عبيد الله بن أحمد أبو أحمد الفرضي إجازة حدّثنا محمد بن عمرو بن البختري حدّثنا ابن أبي عوف البرزوري سنة خمس وستين حدّثنا كثير بن هشام حدّثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أنّ عائشة كانت تقول: زَيْنُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَام.

ص: 211

1- أخرجه الخطيب الخوارزمي في مناقبه 252 نقلاً عن شيخه الزمخشري من طريق ابن السمان بالاسناد الى عبدالرزاق و هكذا أخرجه من طريق ابن السمان في الموافقة . المحب الطبري في ذخائر العقبى 95 و الرياض النضرة 2/ 219 وأخرجه في الرياض بلفظ آخر وقال: أخرجه الخجندی.

قوله عليه السلام من أراد أن ينظر إلى علم آدم و فقه نوح فلينظر إلى علي

256 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل العلوي الواسطي حدثنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلبي حدثنا [إبراهيم بن سليمان بن رشيد حدثنا زيد بن عطية حدثنا] (1) أبان بن فيروز عن أس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أراد أن ينظر إلى علم آدم وفقه نوح فلينظر إلى علي

بن أبي طالب (2).

ص: 212

1- و أضفناه من عمدة ابن البطريق 192 .

2- وفي الباب حديث أبي الحمراء قال : قال رسول الله (ص) : من أراد أن ينظر إلى آدم في عليه والى نوح في فهمه والى يحيى بن زكريا في زهده والى موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن أبي طالب ، أخرجه اخطب خوارزم في مناقبه 49 و 245 - المحب الطبري في الرياض النضرة 2/217 ذخائر العقبى 93 قال : أخرجه ابوال حاكمى ورواه ابن أبي الحديد في شرحه على النهج 2/229 وقال ورواه احمد فى المسند ورواه البيهقي في صحيحه . اقول : راجع في ذلك البداية و النهاية 7/356 ، ميزان الاعتدال 99/4 الميزان 6/24.

قوله عليه السلام لعائشة: إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب ...

257 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي رحمه الله إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي رحمه الله حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن هلال الديباجي بسّتر حدّثنا محمد بن الفضل بن جابر حدّثنا إسحق بن بشر الكاهلي حدّثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سلمة ابن كهيل قال: مرّ عليّ بن أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده عائشة فقال: يا عائشة إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى عليّ بن أبي طالب! فقالت: ألسن سيّد العرب؟ فقال: أنا إمام المسلمين و سيّد المتّقين فاذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى عليّ بن ابن أبي طالب(1).

258 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب حدّثنا محمد بن يونس

ص: 213

1- أخرجه العلامة الخطيب في تاريخ بغداد 89/11 بالاسناد الى يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي، وهكذا أخرجه حسام الدين الهندي في كنز العمال 157/6 واخرجه الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه ص 189 بعين السند واللفظ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي نقلا عن مناقبه هذا الذي بين يديك

حدَّثنا عد بن يحيى الزياتي، حدَّثنا محمد بن شُعيب أبو يوسف حدَّثنا عبدالله بن عمر الفزاري، حدَّثنا يعقوب بن عبدالله وأبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت: أقبل علي بن أبي طالب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من سره أن ينظر إلى سيّد شباب العرب فلينظر إلى علي. فقلت: يا رسول الله ألسنت سيّد شباب العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد شباب العرب(1).

259 - أخبرنا أحمد حدَّثنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب

حدَّثنا محمد بن يونس حدَّثنا محمد بن يزيد حدَّثنا محمد بن النعمان حدَّثنا عمر بن الحسن حدَّثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب(2).

ص: 214

1- أخرجه العلامة الذهبي في تاريخ الاسلام 198/2 بالاسناد الى يحيى بن عبدالحميد الحماني عن ابى عوانة بعين السند واللفظ.
2- أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرک الصحيحين 124/3 بالاسناد الى عمر ابن الحسن الراسبي عن ابى عوانة وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، وفي اسناده عمر بن الحسن وأرجو أنه صدوق ولولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين وله شاهد من حديث عروة عن عائشة... (وذكره) وله شاهد آخر من حديث جابر... (وذكره). أقول: وله شاهد آخر من حديث الحسن بن علي عليهما السلام أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء 63/1 والحافظ الكنجي في كفايته ب 53 ص 210 وقال: هذا حديث ثابت صحيح أبي عثمان بن پاذاودعه امام اهل الحديث الطبراني في معجمه الكبير ترجمة محمد بن عثمان بن ابى شيبة: وهكذا أخرجه الهيثمي عن الطبراني في مجمع الزوائد 131/9. وشاهد آخر من حديث أنس بن مالك أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 116/9 وقال: رواه الطبراني في الأوسط. انا وشاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الحافظ ابن عساكر الدمشقي في تاريخه والعلامة الدارقطني في سننه على ما في منتخب كنز العمال 345. وشاهد آخر من حديث حذيفة في حديث خبير ولفظه ويا على انك سيد العرب وانا سيد ولد آدم، أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 115/4 والعلامة ابن حجر العسقلاني في لسانه 39/6 والحلي في سيرته 37/3. وشاهد آخر من حديث الحسين بن علي أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية 3805 والحافظ الكنجي في كفاية الطالب 210 وقال: هذا حديث عال. وللحديث شواهد اخر وقد مر الايعاز الى بعضها في ص 103 - 104 و من بن عمران بن حصين متواترة في عيادة فاطمة سلام الله عليها من أرادها وغيرها فليراجع ذيل احقاق الحق ج 4 ص 44 وما بعده. وعلى ذلك، فما بال الذهبي يتحامل على الحاكم في كتبه بأن الحديث غير صحيح بل موضوع وضعه عمر بن الحسن الراسبي على ما في تلخيص المستدرک 124/3، ميزان الاعتدال 185.3 المغنى . 464

260 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فَأَقْرَبَ بِهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَارْبَعْمِائَةَ قَلْتُ لَهُ : أَخْبِرْكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْمُلقَبَ بِابْنِ السَّقَاءِ الْحَافِظِ الْوَاسِطِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ وَ أَنَا سَأَلْتُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

شاذان حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّالِحِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيبِ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ الَّذِي عَرَّسَهُ اللَّهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ فَلْيَتَمَسَّكَ بِحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (1).

261 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْفَرَجِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيْوِيَةَ الْخَزَّازِ إِذْنًا حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدِّيَابِجِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشِ الْحِمَاصِيِّ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيبِ الْيَاقُوتِ

ص: 216

1- في الباب حديث حذيفة أخرج أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء 86/1 و 176/4 و الذهبي في ميزانه 325/1 بالرقم 1224 و العسقلاني في لسانه 34/2 و لفظه قال : قال رسول الله : « من سره أن يحيى حياته ويموت مبتلى و بنمسك باله بالقضيب الياقوت الذي { التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت ، فليتو على بن ابي طالب قال أبو نعيم في حليته 1 / 86 : و روا شريك عن الأعمش عن حبيب عن ابي الطفيل عن زيد بن أرقم (وهو الذي رواه ابن المنازل بالرقم 263) و رو عن زيد بن ارقم و رواه ابن عباس (كما رواه ابن المنازل في الصلب بالرقم (262 - 260).

الأحمر الذي غرسه الله لنبيه في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

262 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان قال : حدثني محمد بن إسماعيل قال : حدثني إسحق بن موسى عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

263 - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال : أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، حدثنا شريك حدثنا الأعمش عن حبيب أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال :
(1) قال

ص: 217

1- وفي حديث آخر عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله : من أراد أن يحيى حياته ويموت مماتي ويسكن الجنة التي وعدني دى قضباناً من قضبانها غرسها في جنة الخلد بيد. فليتول على بن أبي طالب وذريته من بعد. ، فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى ولن يدخلوهم في باب ضلالة أخرجه الطبري في منتخب ذيل المذيل 83 و الحاكم في مستدر كه 128/3 و ابونعيم في حليته 86/1 و ابن حجر في الاصابة 541/1.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمري الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه ، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب(1).

264 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي المعروف بابن أخت مهدي الواسطي حدثنا أحمد بن علي القواريري حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت حدثنا الخليل بن ميمون الكندي حدثنا الوليد بن العباس حدثنا سليمان بن يسار عن أبيه عن أبي هريرة قال : صلى رسول الله صلوة الفجر فقال : أتدرون بما هبط علي جبريل ؟ قلنا : الله أعلم ، قال : هبط علي جبريل فقال : يا محمد إن الله قد غرس قضيباً في الجنة ثلثه من ياقوتة حمراء و ثلثه من زبرجدة شراء و ثلثه من لؤلؤة رطبة ضرب عليه طاقات غرّف وجعل في كل غرفة شجرة وجعل حملها الحور العين وأجرى

ص: 218

1- أخرجه الامام احمد بن حنبل في فضائله بالاسناد الى الحسن بن علي بن راشد وعنه المحب الطبري في الرياض النضرة 21412 و سبط ابن الجوزي في تذكرته ص 53 ط الغرى و 28 ط ايران و ابن أبي الحديد في شرحه 2/429. و هكذا أخرجه أبو نعيم في حليته 1/86 والخطيب الخوارزمي في مناقبه 45 والحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب 91 ص 0323 و روى العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال 28/1 و ابن حجر العسقلاني في لسانه 2/433 بالاسناد عن عبد الملك عن أبيه دليل بن عبد الملك الفزاري عن السدي عن زيد بن ارقم بمثل الحديث ، و ذكره أبو نعيم في الحلية 1/86.

عليه عين السلسبيل ثم أمسك . فوثب رجل من القوم فقال : يا رسول الله من ذلك القضيبي ؟ قال : من أحب أن يتمسك بذلك فليتمسك
بحب علي ابن أبي طالب(1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة صف الله عن يمين العرش قبة.

265 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المُظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي سنة أربع وثلثين و أربعمئة بقراءتي عليه فأقر به قلت له : أخبركم
أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المُرزي الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد حدثني
الأشقر حدثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحق عن عبد الرحمن عن سهل ابن أبي حثمة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة صف الله عز وجل لي عن يمين العرش قبة من ذهب

حمراء صف لأبي : إبراهيم قبة من ذهب حمراء و صف ، لعلّي فيما بينهما

ص: 219

1- رواه من طريق ابن المغازلي مؤلفنا عن كتابه هذا: الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبة المخطوط على ما في ذيل الأحقاق 7/156 و
هكذا أخرجه العلامة الامر تسرى في أرجح المطالب 527 ط لاهور من طريق مؤلفنا ابن المغازلي

قُبَّة من ذَهَب حَمراء ؛ فما ظنك بحبيب بين الخليل؟(1).

266 - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن الطَّيِّب الصوفيُّ

رحمه الله بقراءتي عليه فأقرَّ به قلت له : حدَّثكم أبو القاسم عبيدالله أحمد الصَّفا المَقْرِيء قال : حدَّثنا عبدالله قال : حدَّثنا جعفر بن عليِّ الحافظ قال : حدَّثنا الهَيْثَم بن خلف قال : حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن يزيد بن سليم حدَّثنا الحسين بن الحسن الأشقر حدَّثنا جرير بن عبد الحميد عن محمَّد ابن إسحاق عن عبدالرحمن عن سهل ابن أبي حَشَمَة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يومُ القيمة ضرب الله لي عن يمين العرش قُبَّةً من ذهب حَمراء و ضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قُبَّة من لعلِّي قبة من ذهب حَمراء و ضرب لِعَلِيٍّ قُبَّةً من زَبْرَجْدَة خَضراء ، فما ظنُّك بحبيب بين خليلين؟(2).

ص: 220

1- أخرجه الشيخ العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط 33 من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي بعين السند واللفظ وفي الباب حديث سلمان الفارسي بهذا اللفظ أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 21112 من طريق الحاكمي وأخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال 5/33 قال : رواه البيهقي في فضائل الصحابة.

2- وفي الباب حديث حذيفة قال: قال رسول الله : ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا و آن قصري في الجنة و قصر ابراهيم في الجنة متقابلان و قصر على بن أبي طالب بين قصرى و قصر ابراهيم ، فياله من حبيب بين خليلين ، أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 90 ، الرياض النضرة 211/2 و المتقي الهندي في منتخبه 5/33 قال: رواه الحاكم في تاريخه و البيهقي في فضائل الصحابة .

267 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البَرَّار بفراقتي عليه فأقرَّ به قلت له : حَدَّثَكُم أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلِ بْنِ بَيْرِيٍّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَ ثَلَاثِينَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

ص: 221

1- قال ذلك في مواطن مختلفة أحدها يوم أحد حين قتل على أصحاب الألوية فقال جبرئيل : أن هذه هي المواساة فقال النبي (ص) : «و ما يمنعني و هو مني و انا منه ، راجع في ذلك تاريخ الطبري 514/2 : الارشاد لشيخنا المفيد 39 شرح النهج الحديدي 561/2 و 236 ، ذخائر العقبى 68 الرياض النضرة 172/2 ، مجمع الزوائد 114/6 و 121 منتخب كنز العمال 52/5 عن الطبراني كفاية الطالب الباب 67 ص 274 عن ابن نادر في تاريخه و الخطيب البغدادي فيما خرج من الفوائد للشريف النسيب . من في قوله (ص) «على مني و انا من على الاتصال و أنهما متحدان كنفس من جميع الجهات الا انه ليس بني كما قال الطيبي شرحا لقوله (ص) : و أنت مهزلة هرون من موسى ، مني خبر المبتدا و من اتصالية و متعلق الخبر خاص و و انت متصل بي ، نازل مني منزلة هرون من موسى الا أنه لا نبي بعدى . اتصال المذكور بينهما ليس من جهة النبوة بل من جهة مادونها وهي الخلافة واحدة من جميع الجهات مني . بمنزلة هرون من موسى الباء زائدة يعني أنت متصل فعرف أن الاتصال المذكور بينهما راجع شرح المواهب 703). توضيح ذلك أنهم حيث كانوا يريدون أن يحالفوا مع غيرهم للاتحاد والوفاق بالنصرة و الموالاتة قالوا : « الدم الدم . الهدم الهدم : أنت مني و انا منك أحارب من حاربت . و اسالم من سالمت) . فينعتد بينهما حق الموالاتة و النصره كما قال رسول الله النقباء الأنصار حين بايعوه في العقبة الثانية حين قال ابن التيهان في كلام له : فهل عسيت أن نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع الى قومك و تدعنا فتبسم رسول الله (ص) ثم قال : دبل الدم والهدم الهدم : أنتم مني وأنا منكم احارب من حاربتهم و اسالم من سالتم) اي ليس كما تظن : بل أنا و انتم متحدان من حيث النصره و الدار : محياى محياكم و مماتى مماتكم : لا أفارق دياركم . و قد استوفينا الكلام في شرح ذلك طى مقالة رسين يتى و أنا من سن ، مطبوعة بالفارسية في [ذكرى العلامة الاميني] 305/1 - 348 من أرادها فليراجع .

عبدالله بن مُبَشِّر حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا شَدْرِيكُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حُبَيْشِيِّ بْنِ جَنَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ (1).

268 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا

ص: 222

1- قوله (ص) د علي مني و انا منه و لا يؤدي عني الا انا او علي ، قاله في موطن آخر اعتذارا لابي بكر حين بعته بابات البراءة إلى المشركين ثم أتبعه بعلي فقال له الكتاب منه فامض به إلى أهل مكة ، فلقه بالجحفة و أخذ الكتاب منه و رجع أبو بكر فقال : يا رسول الله نزل في شيء و قال: «لا و لكن جبرئيل جاءني فقال : «لن فك الا أنت أو رجل منك ، و علي مني و انا من علي و لا يؤدي عني الا انا أو علي صرح بذلك القارى فى مرقاة المفاتيح 5/569 و زاد ما لفظه : كان الفظه : كان الظاهر أن يقال : لا يؤدي عني الا علي ، فأدخل أنا، تأكيداً لمعنى الاتصال في قوله علي مني و أنا من علي ، و مثل ذلك قال المناوي في شرحه على الجامع الصغير : فيض التقدير بل : من في قول جبرئيل عليه السلام (لا- يؤدي عنك الا أنت او رجل منك ، أيضا للاتصال ولذلك استند رسول الله (ص) حين اعتذر لابي بكر بان عليا منه و لا يؤدي عنه الا علي ، و علي مثل هذا المعنى خرج المرزباني في شرحه على الحماسة 2/814 كلام دريد بن الصمة حيث يقول : أمرتهم أمري بـمَنَعَجِ اللَّوَى *** فلم يستبينوا النَّصْحَ الْأَضْحَى الغد فلما عَصَوْنِي كنت منهم و قدارى *** غَوَايَتِهِمْ و أنِّي غير مهتد فقال : من هذا للاتصال يفيد الاتحاد و الوفاق و ترك الخلاف كما أنهم في مورد نفي الاتصال يقولون لست منك ، اى لا اتحاد بيني و بينك ثم استشهد بقول النابغة الذبياني (ديوانه 79) مخاطبة العيينة بن حصن الفزاري في قطع حلف بنى اسد : اذا حاولت في أسد فجوراً*** فأنى لست منك و لست مني و حديث ارسال آيات البراءة ثم اتباع علي لابي بكر، تراه في مسند الإمام أحمد 1/3 و 151/1 و 150/1 و 212/3 و 283 جامع الترمذى 2/135 المكتبة السلفية بالمدينة مر 339 بالرقم المسلسل 5085 - الى -5087، خصائص النسائي 20 ، الدر المنثور 3/209 كنز العمال 1/247 تاريخ ابن كثير 38.5 و 7/357 ، تفسير 2/333 تفسير الطبرى 46/10 ، إلى غير ذلك من مآت المصادر الجمة ترى تفصيلها في الغدير 6/338 - 350 ، احقاق الحق 3/428 - 438 .

يحيى بن عبد الحميد حدّثنا شريك وقيس عن أبي إسحاق عن حُبشَى : ابن جُنَادَةَ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : [عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ \(1\)](#).

ص: 223

1- اخرجہ الإمام أحمد بن حنبل في مسنده 165/4 باسناده عن أسود بن عامر عن شريك بعين السند واللفظ وفي 145/4 باسناده عن يحيى بن آدم عن شريك . والحديث ما مر آنفا في الذيل ، وهو الموطن الثاني من المواطن التي قال رسول الله (ص) «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ»، وسيجي أيضا تحت الرقم 272 و 273 و 274

269 - أخبرنا عليُّ بن عمر حدَّثنا أبي قال : حدَّثنا محمَّد بن الحسين الرِّعْفَرَانِيُّ العدل حدَّثنا محمَّد بن أحمد بن البراء أنَّ مُعَاذِي بن سليمان حدَّثهم قال : حدَّثنا محمَّد بن سَلَمَةَ عن محمَّد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قَسِيَطٍ عن محمَّد بن أسامة بن زيد عن أبيه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أمَّا أنت يا عليُّ فَخَتَّيْ وأبو ولدي وأنت مني وأنا منك (1).

270 - قال : وحدَّثنا محمَّد بن الحسين الرِّعْفَرَانِيُّ حدَّثنا جعفر ابن محمَّد أبو يحيى حدَّثنا علي بن الحسين البزَّار و موسى بن محمَّد البجليُّ قالا : حدَّثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرِّشَك عن مُطَرِّف بن عبد الله عن عمران بن حصَّين أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما تريدون من عليٍّ ؟ ما تريدون من عليٍّ ما تريدون من عليٍّ وإنَّ عليًّا مِنِّي [وأنا منه] وهو وليُّ كلِّ مؤمن بعدي (2).

ص: 224

1- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده در 20 بالاسناد الى محمد بن سلمة د هكذا أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص 36، وهذا موطن ثالث يقول فيه و علي مي و أنام علي « و سيجي، شرحه تحت الرقم 276.

2- أخرجه الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده 111 بالرقم 829 با جعفر بن سليمان الضبعي بعين السند و هكذا الامام احمد بن حنبل في مناقبه علي ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 34417 وأخرجه الحافظ الترمذ بالرقم 829 بالاسناد الى حنبل في مناقبه علي ما أخرجه جبه الحافظ الترمذي في جامعه 164/13 ط الصاوي و 296/5 بالرقم المسلسل 3796 ط المدينة بالاسناد عن قتبية بن سعيد عن جعفر بن سليمان الضبعي بعين السند و لفظه قال : بعث رسول الله (ص) جيشا و استعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه و تعاقد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا : إن لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي . فلما قدمت السرية سلموا علي النبي فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله الم تر الى علي ابن ابى طالب صنع كذا و كذا ؟ فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل اليه رسول الله و الغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ الحديث. و هكذا أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه 23 بالاسناد عن قتبية بن سعيد و في ان هلال الصواف كلاهما عن جعفر بن سليمان بعين السند و اللفظ و هكذا الحاكم في مستدرکه 110/3 و أقره الذهبي في ذيله، و هذا موطن آخر رابع المواطن التي قال (ص) «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ»

271 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا الأجلح عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا بريدة لا تسب علياً فإن علياً مني وأنا منه (1).

ص: 225

1- أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ج 5/356 بالاسناد الى الاجلح د لفظه قال بعث رسول الله بعثن إلى اليمن على أحدهما علي بن ابي خالد بن الوليد قال : اذا التقينا وعلى على الناس وان افترقنا فكل واحد منكما على جنده قال : فلقينا بني زبيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرة من السبي لنفسه قال بريدة : فكتب معي خالد بن الوليد الى رسول الله يخبره ب لك و أمرني أن أنال منه (فلما أتيت النبي (ص) دفعت الكتاب [و نلت منه] فقرأ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله فقلت : يا رسول الله هذا مكان العائذ : بعثتني مع رجل و أمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به ، فقال رسول الله : يا بريدة لا تقع في علي فانه مني و انا منه و هو وليكم بعدى . و هكذا أخرجه العلامة النسائي في خصائصه 23 و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 7/242 و الذهبي في تاريخ الاسلام 2/195 و العيني الحنفي في عمدة القارى 16/214 قال : أخرجه ابوالقاسم اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم الصبرى في فضائل الصحابة و هذا الموطن الخامس الذي قال رسول الله (ص) : «عَلَيٌّْ مِنِّي وَاَنَا مِنَ عَلِيٍّ» و لعله هو الموطن الرابع الذي رواه عمران بن حصين من دون تسمية للنفر الأربعة ، كما أن الحافظ الترمذى أخرج هذا الحديث بعينه و لفظه في الجامع الصحيح 5/302 بالرقم المسلسل 3809 بالاسناد عن البراء بن عازب و معلوم أن راوى الاصل هو بريدة بن الحصيب الأسلمي . و قد جاء حديثه من غير طريق ، راجع صحيح البخارى كتاب الرقم 61، سنن البيهقي 6/342 خصائص النسائي 25، مسند الامام ابن حنبل 1/5 و في طريقهما عبدالجليل بن عطية و هو ثقة و باقى رجالها رجال الصحيح كما في مج) ايه الطالب ب69 ص 275 ملخصة قال : رواه ابن السماك في الجزء الرابع من مسنده .

272 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى قال : أخبرنا أبو-

ص: 226

حَفْصُ عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ إِذْنًا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى بْنِ بِنْتِ السُّدِّيِّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ حُبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : عَلِيٌُّّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ (1).

273 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ إِذْنًا حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الصَّدِّحَاكِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى بْنِ بِنْتِ السُّدِّيِّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ حُبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : عَلِيٌُّّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ (2).

274 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ ابْنِ مُوسَى الْحَافِظُ إِجَازَةً قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ حُبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، وَلَا يُؤَدِّي

ص: 227

-
- 1- أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ التَّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ 169/13 ط الصاوى بمصر و 300/5 بالرقم المسلسل 3803 في ط 3803 في ط المدينة قال : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى وَسَاقَهُ بَيْنَ السَّنَدِ اللَّفْظِ وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي مَتْنِهِ ذِي الْمَذِيلِ 67 بِالسَّنَدِ عَنِ السُّدِّيِّ
 - 2- أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي مَسْنَدِهِ 4/145 بِالسَّنَدِ عَنِ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ عَنِ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ السَّنَدِ وَاللَّفْظِ وَأَخْرَجَهُ الْعَلَامَةُ الْخَطِيبُ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي مَنَاقِبِهِ 79 بِالسَّنَدِ إِلَى إِسْرَائِيلَ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَخْرَجَهُ الْعَلَامَةُ ابْنُ كَثِيرٍ الدَّمَشْقِيُّ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ دَر 5/213 وَ 7/356 مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

275 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا أبو الحسين حدثنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أنت مني وأنا منك (2).

ص: 228

1- أخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه 57/1 بالاسناد الى سويد بن سعيد و أبي بكر بن أبي شيبة و اسماعيل بن موسى السدي كلهم عن شريك بعين السند و اللفظ وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ ترجمة سويد بن سعيد ص 454 بالاسناد عن مشايخه عنه و هكذا أخرجه في تاريخ الاسلام 195/2 و ترى حديث ابن ماجة عند جماعة منهم ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 5/613 و المتقي الهندي في المنتخب 5/30 و السيوصي في الجامع الصغير بالرقم 5595 تاريخ الخلفاء ص 169.

2- أصل الحديث في عمرة القضاء اخرج البخاري في صحيحه كتاب الملح الباب ج 2 ص 242 و كتاب المغازي ب 43 ج 5 ص 179 (ط عبد الحميد) و ج 5 ص 141 ط الأميرية بالاسناد الى عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاح عن البراء في طويل قال : فلما دخلها - يعنى مكة زادها الله شرفاً - و مضى الاجل أتوا علياً فقال الصحابك اخرج عنا فقد مضى الأجل، فخرج النبي (ص) فتبعته ابنة حمزة تنادى : يا عم - افتناولها على فأخذ بيدها و قال لفاطمة (ع) : دونك ابنة عمك - حملتها فاختصم فيها على و زيد و جعفر : قال علي : أنا أخذتها و هي بنت عمي ! و قال جعفر : ابنة عمي و خالتها تحقى ! و قال زيد ابنة اخي (صارا اخوين يوم المواخاة) فقضى بها الجعفر لخالتها و قال : أشبهت الخالة بمنزلة الام و قال لعلي : انت منى و انا منك، و قال لجعفر : اشبهت خلقى و... خلقى ، و قال لزيد : أنت أخونا و مولانا الحديث . و أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطلاق الباب 35 و الترمذي في جامعه الصحيح أبواب البر الباب 6 ج 3 ص 167 ط الصارى بالاسناد الى اسرائيل و أخرجه العلامة النسائي في الخصائص 19 و 51 بالاسناد الى عبيدالله بن موسى و هكذا أخرجه البيهقي في سننه ج 8 ص 5 و أخرجه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح 293 و قال : متفق عليه يعنى عند البخارى و مسلم و في الباب حديث اسرائيل عن أبي اسحاق عن هانىء ابنهانيه و هبيرة بن بريم عن على عليه السلام بمثله رواه أحمد في مسنده 98/1 و 108/1 و 115/1 و رواه الحاكم و فى مستدرکه 120/3 و أقره الذهبي في ذيله و قال : صحيح و اتقفا يعنى البخارى و مسلماً - على حديث ابى اسحاق عن البراء . و رواه الخطيب في تاريخه 4/140 و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 4/234 و 8/43 و هذا هو الموطن الخامس الذي رواه المؤلف ابن المغازلى من المواطن المختلفة التي قال رسول الله (ص) : « على الاخر التي يجدها الباحث في عضو كان حليفاً لرسول الله متحدة معه في) : « على منى و انا من على » إلى غير ذلك من المواطن باحث في غضون المعاجم الحديثية ، و في هذا دلالة واضحة على أنه كان حليفاً لرسول الله متحداً معه في جميع شؤونه المختلفة اللهم الا النبوة كما عرفته في صدر الباب.

276 - وكتب إلى محمد بن علي بن الحسين العلوي - رحمه الله - بخبرني أن أبا الحسن أحمد بن عمران أخبرهم قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا [جعفر بن سليمان حدثنا] يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال : قال

ص: 229

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليّ منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي(1).

قوله عليه السلام أوصي من آمن بي وصدّقني ... الحديث

277 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني بقراءتي عليه فأقرّ به فلت له : أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي قال : حدّثنا عليّ بن محمد المصري حدّثنا أحمد بن رشدين بن سعد حدّثنا سفيان بن بشر حدّثنا عليّ بن هاشم عن ابن أبي رافع عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولّى الله ، ومن أحبّه فقد أحبّني ومن أحبّني فقد أحبّ الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عزّ وجلّ(2).

ص: 230

1- أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين بالاسناد الى أبي الربيع الزهراني وهو سليمان بن داود العتكي بعين السند واللفظ والحديث الذي مر بالرقم 269 وترك الحديث في حلية الأولياء 6/294 مناقب الخوارزمي 92 جامع الأصول 9/70 اسد الغابة 4/27 ذخائر العقبى 68 ، الاصابة 2/503.

2- أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : الشيخ عبدالله الشافعي على ما في مناقبه المخطوط ص 48 وأخرجه حسام الدين الهندي في كنز العمال 6/154 بالاسناد الى أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وقال : رواه الطبراني في المعجم الكبير و تراء في منتخبه 5/32 قال : رواه الطبراني وابن عساكر وهكذا أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/108 من طريق الطبراني

278 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان و أذن في روايته قال : حدّثنا الحسن بن عليّ العدويّ قال : حدّثنا عثمان بن عبد الله أبو بشر حدّثنا بدّل بن المُحَبَّر حدّثنا عليّ بن هاشم بن البريد الكوفيّ حدّثنا ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار عن أبيه عن عمّار قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : أوصي من آمن بي و صدّقني بولاية عليّ من توالاه فقد توالاني . و من توالاني فقد توالى الله عزّ و جلّ (1).

279 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويّ أخبرنا عليّ بن محمد العدويّ الشمشاطيّ أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن فهد الناجيّ، حدّثنا عبد العزيز بن الخطّاب حدّثنا عليّ بن هاشم عن محمد ابن عبّيد الله ابن أبي رافع عن أبي عبيد بن محمد بن عمّار بن ياسر عن أبيه عن جدّه. عمّار أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال : أوصي من آمن بي و صدّقني من جميع النّاس بولاية عليّ بن أبي طالب ، وقال : من توالاه. فقد

ص: 231

1- وأخرجه العلامة الحمويّ في فرائد السمطين من طريق الطبراني وقد رواه عن شيخه العباس بن الفضل الاسباطي البصري عن عبد العزيز بن الخطّاب عن عليّ بن بن البريد الكوفي ، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن ابي عبيدة بعين السند واللفظ

تَوَلَّانِي وَ مِنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ تَوَلَّى اللَّهُ ، وَ مِنْ ابْغَضَهُ فَقَدْ ابْغَضَنِي وَ مِنْ ابْغَضَنِي فَقَدْ ابْغَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (1).

حَدِيثُ الْبِسَاطِ

280 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبَيْعِ الْبَغْدَادِيُّ قَدِمَ

عَلَيْنَا وَاسِطاً أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْكِتَابِ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ الْخُتْلِيِّ حَدَّثَنِي
عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى أَبِي الرَّبِيعِ بْنِ الْجُرْجَانِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هُمَامِ الصَّنَعَانِيُّ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ : أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَاطٌ مِنْ بَهْنَدِفٍ (2) فَقَالَ لِي :

ص: 232

1- وَأَخْرَجَهُ الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ فِي الرِّيَاضِ النَّضْرَةِ 1/165 ، ذَخَائِرُ الْعُقَبِيِّ 65 بِالسَّنَادِ إِلَى عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأَخْرَجَهُ الْقَنْدُوزِيُّ فِي يَنْابِيعِ
الْمُودَةِ 237 بِالسَّنَادِ إِلَى عِمَارِ بْنِ طَرِيقِ صَاحِبِ الْفَرْدُوسِ .

2- كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْمَرَاوِدِ وَقَالَ : بَلِيدٌ فِي آخِرِ النَّهْرَوَانِ بَيْنَ بَادِرَابَا وَوَاسِطٍ مِنْ أَعْمَالِ كَسْكَرٍ ، وَفِي أَصْلِ النُّسخَةِ وَهَكَذَا عَمْدَةُ ابْنِ
الْبَطْرِيقِ 194 وَخَنْدَفٍ ، وَفِي طَرَائِفِ السَّيِّدِ ابْنِ طَاوُسٍ ص 21 تَقَالًا عَنْ ابْنِ الْمَغَازَلِيِّ وَخَنْدَقٍ ، وَكِلَاهُمَا تَصْحِيفٌ ، فَانِ السَّيِّدِ نَقَلَ
الْحَدِيثَ فِي سَعْدِ السَّعُودِ 115 مِنْ تَفْسِيرِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيَّ بِالسَّنَادِ إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِثْلَهُ بِلَفْظِهِ وَفِيهِ وَاهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ
بَسَاطٌ مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَهْنَدِفٌ وَأَخْرَجَ الْحَدِيثَ أَبُو جَعْفَرٍ السَّرُورِيُّ ابْنُ شَهْرِ أَشُوبِ الْمَتُوفِيِّ 588 فِي مَنَاقِبِهِ 337/2 كِتَابُ ابْنِ بَابُوَيْهِ وَابْنِ
الْقَاسِمِ الْبَسْتِيِّ وَالقَاضِي أَبُو عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ بِالسَّنَادِ عَنْ جَابِرِ وَانْسِ وَفِي آخِرِهِ وَوَالْبَسَاطُ أَهْدَوْهُ أَهْلُ هَرَبُوقَ ... وَكَانَ فِي مَلِكٍ
بَاهْدَنَفٍ . وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ فِي كِتَابِهِ الْارْبَعِينَ ص 8 مَخْطُوطٌ وَأَخْرَجَهُ الْعَلَامَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِجِ 41
ص 218 مِنْ كِتَابِ الْفَضَائِلِ ص 173 وَخَلَّصَتْهُ الْمَسْمُومَةُ بِالرُّوضَةِ 37 لِابْنِ الْفَضْلِ شَاذَانَ بْنِ جَبْرِئِيلِ الْقَمِيَّ مِنْ أَعْيَانِ الْمَائَةِ السَّادِسَةِ
وَأَخْرَجَهُ الْعَلَامَةُ الْبَحْرَانِيُّ فِي غَايَةِ الْمَرَامِ 637 تَقَالًا عَنْ ابْنِ شَهْرِ أَشُوبِ : كُلُّهُمْ بِالسَّنَادِ إِلَى الْإِعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ فِي حَدِيثِ
طَوِيلٍ وَفِيهِ وَاهْدَى إِلَى النَّبِيِّ بَسَاطٌ مِنْ شَعْرِ مَنْ قَرِيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الشَّامِ يُقَالُ لَهَا بَاهْدَنَفٌ ،

يا أنس ابسطه فبسطته ثم قال : ادع العشرة فدعوتهم ، فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط ثم دعا علياً فواجه طويلاً ثم رجع عليٌّ فجلس على البساط ثم قال : يا ريح احملينا ! فحمَلتنا الرِّيحُ ، قال : فاذا البساط يَدْفُ بنادفاً ثم قال : يا ريح صدِّعينا ، ثم قال : تدرّون في أيِّ مكان أنتم ؟ قلنا : لا ، قال : هذا موضع أصحاب الكهف و الرّقيم قوموا فسَلِّموا على إخوانكم ، قال : فقمننا رجلاً رجلاً فسَلَّمنا عليهم ، فلم يَرُدُّوا علينا ، فقام عليٌّ بن أبي طالب فقال : السلام عليكم معاشر الصّديّقين و الشهداء ، قال : فقالوا : عليك السلام و فقالوا : عليك السلام و رحمة الله و بركاته ، قال : فقلت : ما بالهم رَدُّوا عليك و لم يَرُدُّوا علينا ؟ فقال لهم عليٌّ : عليه السلام ما بالكم لم تَرُدُّوا على إخواني ؟ فقالوا : إنا معاشر الصّديّقين والسّهداء لانكلم بعد الموت إلا نبياً أو وصيّتاً ، قال : يا ريح احملينا فحمَلتنا تَدْفُ بنادفاً ثم قال : يا ريح صدِّعينا فوضعهم فاذا نحن بالحرّة ، قال : فقال

عليّ : ندرک النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم في آخر ركعة ، فطوبنا وأتينا وإذا النبيّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم يقرأ في آخر ركعة : (أم حَسِبْتَ أَنْ أصحاب الكَهْفِ والرَّقِيم كانوا من آياتنا عَجَباً ، (1)

قوله عليه السلام إني تارك فيكم الثقلين

281 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى المعروف بابن الصّيرفيّ البغدادي قدم علينا واسطاً سنة أربعين وأربعمائة قال : حدّثنا أبو الحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب ابن البوّاب حدّثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغنديّ، حدّثنا وهبان وهو ابن بَقِيَّة الواسطيّ حدّثنا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن أبي الضّحى عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم : إني تارك فيكم الثّقَلَيْنِ كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض (2).

ص: 234

1- أخرجه من طريق ابن المغازلي الشيخ محمد بن يوسف البلخي الشافعي في الدر الثمين مخطوط على ما في ذيل احقاق الحق للعلامة المرعشى دامت بركاته 98/4 وأخرجه أيضاً ابن البطريق في عمدته كما عرفت ثم قال : وقد ذكر الثعلبي خبر البساط وزاد فيه: قال : فصاروا الى رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام.

2- أخرجه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في مستدرک الصحيحين 3/148 بالاسناد الى الحسن بن عبدالله النخعي عن أبي الضحى : مسلم بن صبيح ، وأخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح 13/200 ط الصاوي و 5/328 ط المدينة بالرقم المسلسل 3876 و الحاكم ايضا في مستدرکه 3/109 والطبراني في المعجم الكبير نسخة جامعة طهران 137 بالاسناد الى زيد بن أرقم .

282 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني، حدّثنا أحمد ابن محمد حدّثنا علي بن محمد المصري حدّثنا محمد بن عثمان حدّثنا مصدّر بن عمرو حدّثنا عبد الرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزّ وجلّ وعترتي أهل بيتي فانظروا ما ذا تخلفوني فيهما(1).

283 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدّثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي حدّثنا أبو محمد عبد الله بن شاذب حدّثنا محمد بن أبي العوام الرياحي، حدّثنا أبو عامر العقدي : عبد الملك بن عمرو الخدري حدّثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية بن سعيد عن أبي الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى

ص: 235

1- أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده 14/3 و 26 و 95 و هكذا الحافظ الطبراني في معجمه الصغير 131/1 ط المدينة و 73 ط الدهلي عن شيخه الحسن بن محمد ، مصعب الاثناني باسناد الى عطية و هكذا أخرجه في معجمه الكبير 137 نسخة جامعة تهران عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمي تارة بالاسناد الى الأعمش عن عطية واخرى ابن بن سليمان عن عطية ، ومثله في مناقب عن عطية ، ومثله في مناقب أحمد المخطوط.

الأرض وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا ما ذا تخلفوني فيهما(1).

284 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا سويد حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان التيمي حدثني يزيد بن حيان قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبنا فقال : أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن ادعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقلين وهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به - فحث على كتاب الله ورغب فيه - ثم قال : وأهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي ، قالها ثلاث مرّات(2).

ص: 236

- 1- أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده 17/3 وهكذا ابن سعد كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى 2/194 ط مصر و 2 ق 2 ص 2 ط ليدن بالاسناد الى عن الاعمش بعين السند واللفظ
- 2- أخرجه الحافظ القشيري مسلم في صحيحه 7/122 ط صبيح و1873 ط محمد فؤاد بأربعة طرق عن يزيد بن حيان وبعضها عن أبي حيان عن يزيد كما في الصلب وفيه فقلنا لزيد : من أهل بيته ؟ نساؤه ؟ قال : لا وايم الله ان المرءة تكون العصر والدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها وقومها ، اهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده . وأخرجه الحافظ الدارمي في سننه 2/431 كتاب فضائل القرآن بالرقم 1 والامام احمد بن حنبل في مسنده ج 4 ص 367 نصاً و ص 371 - اعترافاً - والحافظ البيهقي في كتاب الاعتقاد 164 و سننه 10/113/20 148 كلهم بالاسناد الى أبي حيان التيمي بعين السند واللفظ. والحديث متواتر مجمع عليه و مما حفظ عنه (ص) أنه قال ذلك في حجة الوداع في أربعة مواطن : يوم عرفة على ناقته القصوى . مسجد الخيف . خطبة الغدير كما عرفت في نص مسلم . المدينة بعض أيام شكواه ، راجع في ذلك ذيل الاحقاق ج 9 ص 309 - 377.

285- أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عبَّيدالله بن القَصَّاب البَيْعِ رحمه الله حدَّثنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجَرَّارِيُّ حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن سليمان بن يحيى حدَّثنا عبدالكريم بن علي حدَّثنا جعفر بن محمَّد بن رَبِيعَةَ البَجَلِيُّ حدَّثنا الحسن بن الحسين العُرْنِيُّ حدَّثنا كادحُ بن جعفر (عن عبدالله بن لهيعة لهيعة عن عبدالرحمن بن زياد [1]) عن

مسلم بن يسار عن جابر بن عبدالله قال : لَمَّا قَدِمَ عليُّ بن أبي طالب بفتح خَيْبَرَ قال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا عليُّ لولا أن تقولَ طائفة من أمتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلتُ فيك مَقَالاً لا تَمُرُّ بِمَلاٍ من

ص: 237

1- ما، العلامتين أضفنا من كتاب العلل و الكنز وهكذا فيما بعد.

المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجلك وفضل طهورك يستشفون بهما ولكن حسبك أن تكون مني [وأنا منك تُرثني وأرتك وأنت مني] * بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي : وأنت تُبريء ذمتي وتستر عورتى وتقاتل على سبتي وأنت غداً في الآخرة أقرب الخلق مني وأنت على الحوض خليفتي ، وإن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم ويكونون في الجنة جيرانى وإن حريك حربي وسيد لملك سيدى ، وسريرتك سريرتي [وعلايتك علايتي] * وإن ولدك ولدي . وأنت تقضي ديني وأنت تُنجز وعدي ، وإن الحق

على لسانك وفي قلبك ومعك وبين يديك ونصب عينيك ، الإيمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي ، لا يرد علي الحوض مبعص لك ، ولا يغيب عنه محب لك .

فخر علي الا ساجداً وقال : الحمد لله الذي من علي بالاسلام

وعلمني القرآن ، وحببني إلى خير البرية وأعز الخليفة ، وأكرم أهل السموات والأرض على ربه ، وخاتم النبيين ، وسيد المرسلين و صفة الله العلى إلى الله في جميع العالمين إحساناً من الله العلى إلى وتقضلاً منه علي .

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي ولقد جعل الله جل وعز تسلاً كل نبي من صلبه و جعل نسلي من

صَلِّبِكَ يَا عَلِيُّ فَأَنْتَ أَعَزُّ الْخَلْقِ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ وَأَعَزُّهُمْ عِنْدِي وَ مُجِيبُكَ أَكْرَمٌ مِنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي (1).

قوله عليه السلام اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَاً . . .

286 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المطرف العطار أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجَمَحِيُّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَمَهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول :

ص: 239

1- أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث 313/1 بالاسناد الى الحسن بن الحسين عن كادح بعين السند ماخماً وأخرجه العلامة الكراجكي المتوفى 449 وهو من اعلام الامامية في كنز الفوائد 281 عن القاضي أسد بن ابراهيم السلمى بالاسناد الى كادح العابد عن عبد الله بن لهيعة بعين السند واللفظ وأخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين 45 و المناقب 245 و فيص 77 أخرجه عن مسند زيد بن علي (ع) وهكذا الحافظ الكنجي في كفايته ص 264 أخرجه عن مسند زيد بعين لفظه. أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 139/9 من طريق الطبراني ملخصاً ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج 449/2 - أو - 429 ملخصاً وقال : ذكره أبو عبد الله احمد بن حنبل في مسنده . وقد مر شطر من ذلك في ص 74 بالرقم 104 فراجع .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَا مَوْلَايَ بَعْدِي - يعني ابن عمه (1).

قوله عليه السلام مَنْ فَارَقَ عَلِيًّا فَقَدْ فَارَقَنِي

287 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طوان

أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثني عيسى بن محمد بن جريج هو الطوماري، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا أحمد بن حبيب الأسدي، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عمر عمران بن عمران بن عمار عن أبي إدريس مؤذن بني أفضى وإمامهم ثلاثون سنة قال: حدثني مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فارق علياً فقد فارقني و من فارقني [فقد] فارق الله عز و جل (2).

ص: 240

1- أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده 3/453 ت-ارة بالاسناد الى يحيى بن سعيد ان محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن عمه أبا صرمة كان يحدث أن رسول الله كان يقول . . . وأخرى عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة أقول: رجال الحديث رجال الصحيح.

2- أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب 62 من طريق الطبراني بالاسناد الى محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي بعين السند و اللفظ وهكذا أخرجه المتقى الهندي في كنز العمال 6/156 قال: رواه الطبراني . وفي هامش الاصل نقلا من كتاب الانوار: العجب من عبد الله بن عمر كيف يحكى هذا الحديث عن رسول الله (ص) وهو الذي بايع أمير المؤمنين عتبة ذات الذي بايع أمير المؤمنين عشيبة ذات يوم وأصبح يستقبله البيعة، فقال له علي (ع): أحدثت ما بينهما، فقال: حتى يجتمع الناس - او كلاما هذا معناه . فقال له علي (ع): والله لا تموت حتى تبايعن الناس . فبايع الحجاج لعبد الملك ابن مروان، ثم لما انصرف من عنده قال الحجاج لمن حضره: انظروا إلى هذا الخرف ترك بيعة علي و جاء ببايعني لعبد الملك بن مروان وقال: سمعت رسول الله يقول: من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية و قبل: انه قال له: پدى مشغولة نبايع رجلي انتهى

288 . أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي * وأخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا علي بن المنذر قالوا : حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عامر بن السمط حدثني أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي من فارقت فقد فارقت الله ، و من فارقت فقد فارقتني (1).

ص: 241

1- أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرکه 123/3 و 146/30 بالاسناد الى عبدالله بن نمير بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الحموشي في فرائد السمطين بالاسناد الى علي بن المنذر عن عبدالله بن نمير و هكذا أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاقبال 1/ 322 في ط و 18/2 بالرقم 2638 ط آخر بالاسناد الى عبدالله بن نمير بين السند و أخرجه عن الحاكم المتقي الهندي في كنز العمال 16 156 منتخبه 34/5

قوله عليه السلام إذا كان يوم القيمة و نصب الصراط على شفير جهنم ... الحديث

289 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذناً عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ قال : حدّثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بلبل حدّثنا أبو القاسم الطائي حدّثنا محمد بن زكريا الغلابي حدّثني العباس بن بكّار عن عبد الله بن المثني عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه [عن جدّه] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيمة و نصب الصراط على شفير جهنم لم يجر إلا من معه كتاب ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام (1).

ص: 242

1- أخرجه من اصحابنا الأمامية شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي في الامالى 182 ط حجر و 296/1 ط الغرى بالاسناد عن محمد بن زكريا الجوهري البصري عن عبد الله ابن المثني بعين السند و اللفظ و زاد بعده : و ذلك قوله تعالى «وقفهم انهم مسؤولون» و في الباب حديث ذي النون ثوبان بن ابراهيم المصري عن مالك بن أنس عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده بمثل الحديث ، رواه عن ذي النون ابراهيم بن حميد الدينور كما في ميزان الاعتدال 28/1 بالرقم 75 لسان الميزان 511 و قال : هذا من تاريخ الحاكم و تابعه ابراهيم بن عبد الله الصاعدي كما في الميزان 1 مم بالرقم 132 لسان الميزان 75/1 ، فرائد السمطين مخطوط ينابيع المودة 112 . و تابعه أيضا الهيثم بن احمد الزيداني كما في حلية الأولياء 321/1 ، اخبار اصبهان 342/1 ، بشارة . مصطفى الطبري من أصحابنا 177 و في الباب حديث الحسن البصري عن عبد الله كما في مناقب الخوارزمي 42 ط تبريز مقتل الحسين له ص 39 ينابيع المودة 86 1139 و حديث قيس بن أبي حازم قال : التقى أبو بكر و علي بن ابي طالب فتبسم أبو بكر في وجه علي قال له : مالك تبسمت ؟ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول لا يجوز أحد الصراط الا من كتب له علي الجواز ، أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 177/2 ذخائر العقبى 71 من طريق ابن السمان في الموافقة و هكذا أخرجه في الصواعق 75 ينابيع المودة . 419

قوله عليه السلام عَنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع)

290 - أخبرنا أحمد بن محمد بن مجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي حدثني أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن مهران بالرَّملة حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان حدثنا قدامة بن النعمان عن الزهري قال : سمعت أنس بن مالك يقول : و الله الذي لا إله إلا هو لَسَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : عَنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (1).

ص: 243

1- أخرجه الخطيب في تاريخه 4/410 بالاسناد الى أبي الفرج بن جوري بمين اللفظ قال : حدثناه أبو نعيم الحافظ لفظة و أخرجه عنه ابن حجر العسقلاني في ميزان 4/471 و السيوطي في ذيل الثالبي 63 ، الجامع الصغير 2/145 و هكذا ديث ابن عساكر في تاريخه من طريق المنكدرى عن الزهري كما في منتخبه 1/454.

قوله عليه السلام إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّقِيَّ الْخَفِيَّ.

291 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ المَعَدَّلُ إِذْنَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ وَهُوَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ [بَيْتِ] النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : خَيْرُكُمْ الْمُؤْمِنُونَ الطَّيِّبُونَ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْخَفِيَّ التَّقِيَّ ، قَالُوا : وَمَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : الْحَقُّ مَعِ ذِي الْحَقِّ مَعِ ذَا(1).

ص: 244

1- أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 235/7 وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات و تراه في كنوز الحقايق 70 أرجح المطالب 598 ، وفي الباب ام سلمة متواتراً قالت : سمعت رسول الله يقول : «على مع الحق و الحق مع على ولن يتفرقا حتى بردا على الحوض. أخرجه الخطيب في تاريخه 321/14 ، والدولابي في الكنى و الاسماء 89 /2 والطبراني في معجمه الصغير و الأوسط كما في مجمع الزوائد و 134 /9 ، إلى غير ذلك مما تجده في الغدير 176/3 - 180 ، ذيل احقاق الحق ج 5 ص 623 - 645 .

قوله عليه السلام ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه لم تضلوا

292 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين وأربعمائة قال : حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا عمر ابن حماد بن طلحة القناد حدثنا إسحاق بن إبراهيم السبيعي عن معروف ابن خربوذ عن أبي جعفر محمد بن علي عن زيد بن أرقم قال : كنا جلوساً بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه لن تضلوا ولن تهلكوا؟ قالوا : بلى يا رسول الله ؛ قال : هو هذا - وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام - ثم قال : وأخوه ووازره واصدقوه وأنصحوه ! فان جبريل عليه السلام أخبرني بما قلت لكم.

قوله عليه السلام الصديقن ثلاثة ...

293 - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن وشّ ودوّب سنة ثمانين و ثلاثين وأربعمائة أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري حدثنا عمرو بن

جَمِيع عن [محمّد بن عبد الرّحمن بن] أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم : الصّدّيقون ثلاثة : حَبِيبُ بن موسى النّجار مؤمن آل يس و خَربِيل مؤمن آل فرعون وعلّى بن أبي طالب و هو أفضلهم(1).

294 - أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إذنا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدّثنا محمّد بن سمعان العدل الواسطيّ الحافظ حدّثنا

ص: 246

1- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في كتاب المناقب تارة ص 193 و اخرى ص 156 مخطوط بالاسناد الى الحسن بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المكفوف [الأنصاري [أبي حصين] بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب 24 ص 123 بعين السند و لفظه د سباق الامم ثلاثة و هم الصديقون» ثم قال : هذا سند اعتمد عليه الدارقطني و احتج به و أخرجه في: ص 124 بعين السه و اللفظ ثم قال : هكذا رواه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة على عليه السلام أقول : الحديث لا يوجد في حلية الأولياء و انما يوجد في كتاب المعرفة لابي نعيم كما أخرجه حسام الدين الهندي في منتخب كنز العمال 31/5 و السيوطي في الصغير 83/2 و ابن حجر الهيتمي في الصواعق 75 و القندوزي في ينابيع المودة 16 وقد أخرج الحديث من طريق أحمد : ابن أبي الحديد في شرحه على 451/2 و المحب الطبري في ذخائر العقبى 59 و أخرجه القندوزي في ينابيع ، 126 2020 من طريق أحمد و الخوارزمي و ابن المنازلي مصنف هذا الكتاب ابن عساكر في تاريخه بهذا السند و اللفظ كما في الجامع الصغير 83/2 منتخب 30/5 و سبجيه حديث ابن عباس بالرقم 365 .

محمد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عمار بن خالد قالا : حدّثنا الحسن ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى حدّثنا عمرو بن جَمِيع البصريُّ عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عن أبي عيسى عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن النبيّ قال : الصّدّيقون ثلاثة : حبيب النّجار مؤمن آل يس الذي قال : و يا قوم اتّبعوا المرسلين ، و خربيل مؤمن آل فرعون الذي قال : « أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ، و عليّ بن أبي طالب و هو أفضلهم .

قوله عليه السلام في الجنّة درجة تُسمّى الوسيلة 000

295 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ الخيوطيُّ إذنا حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الرّعفرانيُّ حدّثنا مصرُّ بن محمد حدّثنا عبد الحميد أبو سعيد وهو ابن بحر [حدّثنا] شريك عن أبي اسحق عن الحارث عن عليّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : في الجنّة درجة تُسمّى الوسيلة وهي لِنبيّ و أرجو أن أكون أنا ، فاذا سألتُموها فاسألوها لي ، فقالوا : من يسكنُ معك فيها يا رسول الله ؟ قال : فاطمة و بعلها و الحسن و الحسين عليهما السلام (1).

ص: 247

1- أخرجه أخطب خوارزم في مقتل الحسين 66 من طريق أبي بكر ابن مردويه بالاسناد إلى عبد الحميد بن بحر و هكذا أخرجه من طريق ابن مردويه : الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره ج 3/ 341 المطبوع بهامش فتح البيان و المتقي الهندي في منتخب كنز العمال 945 و بعضه في صحيح مسلم ص 289

296 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرَج الأزهرِيُّ أنَّ أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار أخبرهم إذناً قال : حدَّثنا إسماعيل بن سعدان أخبرنا أبي حدَّثنا عبيدالله ابن موسى عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي بن عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أصيبُ ؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ الله سيبيِّتُ لسانك ويهدي قلبك (1).

297 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدَّثنا أحمد بن الفضل القاضي المنقرئ قدم علينا حدَّثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدَّثنا محمد عن معوية

ص: 248

1- أخرجه الحافظ كاتب الواقدي في طبقاته 2/337 ط مصر و 2 ق 2/102 ط لبدن بالاسناد عن عبيد الله بن موسى المبيسي بعين السند و اللفظ و أخرجه العافي خصائص مولانا أمير المؤمنين ص 12 بالاسناد إلى شيبان عن أبي إسحاق 5 الحديث اسرائيل بن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام ؟ ابن المضرب أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده 1/88 و 1/156 وابن سعد في الطبقات 2/327 ط مصر و 2 ق ص 101 ط ليدن.

عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبَيْشٍ عن عليّ عليه السلام قال: بعثني النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم إلى أهل اليمن فقلت: يا رسول الله إنّك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أصيب، قال: إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك (1).

298 - أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمّد بن العباس بن حيسويّة الحزّاز إذنا حدّثنا أبو عبّيد بن حربويه حدّثنا الحسن بن الصّباح حدّثنا أبو معاوية الصّريّ حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البختريّ عن عليّ عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم إلى اليمن لأقضيّ بينهم، قال: فقلت: يا رسول الله إني لا علم لي بالقضاء، فضرب يده على صدره وقال: اللهمّ اهد قلبه، وثبت لسانه قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتّى جلست مجلسي هذا (2).

ص: 249

1- أخرجه الحافظ النسائي في خصائص اميرالمؤمنين ص 12 باب ذكر الاختلاف عن ابى اسحاق في هذا الحديث بالاسناد الى أبى كريب (عن محمد بن أبى عبيدة - عبد الملك - بن معين الهذلي المسعودي [عن معاوية بن هشام عن شيبان النحوي بعين السند واللفظ.]
2- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده 83/1 بالاسناد عن الأعمش بعين السند واللفظ وهكذا أخرجه كاتب الواقدي في طبقاته 337/2 ط مصر و 2 ق 101/2 ط - العلامة النسائي في الخصائص 11 وقال في ص 12: هذا حديث سمعته من عمرو: عن أبي البختري قال: أخبرني من سمع عليه، ثم قال: أبوالبختري لم يسمع من علي شيئا وأخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه 48/2 كتاب الاحكام بالرقم 1 بالاسناد إلى أبي معاوية الضريير. وهكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية 381/4 وقال: رواه أبو معاوية الضريير و جرير و ابن نمير و يحيى بن سعيد عن الأعمش ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: حدثني من سمع عليه يقول مثله. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى 86/10 تارة بالاسناد الى الأعمش وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي في تلخيص المستدرک بذيله بعد ما رواه ملخصة .

299 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا عبد الرحمن بن حماد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني إلى قوم جفاة أقصى بينهم ولا علم لي بالقضاء ؟ قال : فضرب بيده في صدري وقال : إنَّ الله هادٍ قلبك و مُثبِّتٌ لسانك قال : فوالله ما شككتُ في قضاء بين اثنين حتى الساعة(1).

ص: 250

1- اخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده 1361 بالاسناد عن شعبة عن عمره بن مرة قال : سمعت أبا البخري الطائي قال : أخبرني من سمع علياً يقول ... وذكر الحديث بلفظه.

300 - أخبرنا أبو عمر الحسن بن علي بن غسان البصري إجازة أن أبا الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد حَدَّثَهُمْ قال : حَدَّثَنَا أَبُو الحسن علي بن إسحاق المادرائي حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدَ الْمَلِكِ بن مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ حَدَّثَنَا شَرِيكَ عن سِمَاكٍ عن حَنْشٍ عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا جلس إليك الخصمان فلا تقضِ للأول حتى تسمع من الآخر . قال : فما زلتُ قاضياً (1).

ص: 251

1- هذا ذيل حديث القضاء و صدره عين مامر عن عمرو بن حبشى و ابى البختري و غيره ، وقد أخرجه مقتصرة على ذيله: الإمام أحمد بن حنبل في مسنده 150/1 بالاسناد الى زائدة عن سماك عن حنش و أخرجه كملا في 149/1 و 111/1 بالاسناد الى شريك من طريقين و أخرجه الحافظ محمد بن سعد في الطبقات 2/337 ط مصر و 2 ق 100/2 ط اليمين بالاسناد الى شريك بتيه السند و اللفظ كم و في آخره (فمازلت قاضية - او - ما شككت في قضاء بعد) ، و أخرجه الحافظ ابو داود الطيالسي في مسنده 19 بالاسناد الى سماك و هكذا أبو داود صاحب السنن في كتاب القضاء الباب 6 بالاسناد عن عمرو بن عون عن شريك و العلامة النسائي في الخصائص 12 بالاسناد عن شريك ، و هكذا الحافظ البيهقي في السنن الكبرى 140/10 و 141/10 من طريقين و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 5/107 ط مصر من طريق المسند و قال : رواه أحمد و أبو داود من طرف عن شريك و الترمذي من حديث زائدة كلاهما عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر و قيل ابن ربيعة الكناني الكوفي

قوله عليه السلام إنَّ اللهَ أوحىَ إليَّ موسى: أن ابن لي مَسْجِداً ... الْحَدِيثُ

301 - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة قال : حدَّثنا عمر بن شوذب حدَّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدَّثنا عليُّ بن عيَّاش عن الحارث بن حصيرة عن عديِّ بن ثابت قال : خرج رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم إلى المسجد فقال : إنَّ اللهَ أوحىَ إليَّ نبيِّه موسى أن ابن لي مَسْجِداً طاهراً لا يسكنه إلا موسى و هرون و ابنا هارون ، وإنَّ اللهَ أوحىَ إليَّ أن أبني مَسْجِداً طاهراً لا يسكنه إلا أنا و عليَّ و ابنا عليَّ (1).

ص: 252

1- أخرجه الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط و أخرجه الشيخ عبيد الله الحنفي الأمر تسرى في أرجح المطالب 416 طلاههور بعين السند و اللفظ كلاهما من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي و اخرجه العلامة السيوطي في الخصائص 2/243 بالاسناد عن ابى حازم الاشجعي و سيأتي بالرقم 343. و أخرج ابن عساكر مثله عن أبي رافع و لفظه : أن النبي (ص) خطب فقال : أن الله امر موسى و هارون أن يتبوها لقومهما بيوتا و أمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه النساء الا هارون و ذريته ، و لا يحل لأحد أن يقرب النساء في مسجدي هذا و لا يبيت فيه جنب الاعلى و ذريته ، رواه العلامة السيوطي في الدر المنثور 3/314 ذيل الآية 87 من سورة يونس و هكذا أخرجه الحافظ الكنبي في كفاية الطالب 284 من طريق الحافظ ابن عساكر الدمشقي و مثله في تاريخ المدينة للسهمودي ج 1 ص 338 و 339 . د سبجيه مثله تحت الرقم 343 بسند آخر

302 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج الدّبائئ الصّيرفي حدّثنا أبو الحسين محمد بن المطفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغداديّ حدّثنا عليّ بن الحسن بن سليمان حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ حدّثنا حسين بن محمد عن سليمان بن قَرم عن عبد الجبار بن العباس عن عمّار الدّهنيّ عن [ابن أبي] عقرب عن أمّ سلّمَة قالت : كان جبريل يُملُّ على رسول الله صلى الله عليه وآله و على آله و رسول الله يُملُّ على عليّ (1).

حدِيثُ سَدِّ الْأَبْوَابِ

303 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان حدّثنا أبو الحسين محمد بن

ص: 253

1- في اللسان : امل الشيء : قاله فكتب ، و أملاه : كامله على تحويل التضعيف في التنزيل : دفليملل وليه بالعدل، و هذا من أمل ، و فيه : فهي تملى عليه بكرة و امبلاء هذا من أملى ، و قال الفراء : أمللت لنة أهل الحجاز و بنى اسد و امليت لغة بني تميم و قيس

المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا جعفر بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خربون عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما قدم أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها ، فكانوا يبيتون في المسجد ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا .

ثم إن القوم بنوا بيوتاً حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبا بكر فقال : إن رسول الله يأمر أن تخرج من المسجد ، فقال : سمعاً وطاعة . فسدَّ بابه وخرج من المسجد ، ثم أرسل إلى عمر ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر أن تسدَّ بابك الذي في المسجد وتخرج منه ، فقال : سمعاً وطاعة لله ولرسوله غير أنني أرغب إلى الله في خوخة في المسجد فأبلغه معاذ ما قال عمر ، ثم أرسل إلى عثمان وعنده رقية فقال : سمعاً وطاعة فسدَّ بابه وخرج من المسجد ثم أرسل إلى حمزة فسدَّ بابه وقال : سمعاً وطاعة لله ولرسوله ، وعلني على ذلك يتردد لا يدري أهو فيمن يقيم أوفيمن يخرج ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد بناله بيتاً في المسجد بين أبياته فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اسكن مطهراً مطهرة فبلغ حمزة قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي فقال : يا محمد تخرجنا وتمسك غلمان بني عبدالمطلب وقال له نبي -

الله : لا، لو كان الأمر لي ، ما جعلت من دونكم من أحد ، والله ما أعطاه إياه إلا الله، وإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ ورسوله أَيْثَرًا فَبَشِّرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم ؟ فقتل يوم أحد شهيداً .

و نفس ذلك رجال عَلِيٍّ عليه فوجدوا في أنفسهم و تَبَيَّنَ فَضْلُهُ عَلَيْهِمْ و على غيرهم من أصحاب النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم فبلغ ذلك النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقام خطيباً فقال : إِنَّ رَجَالاً يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فِي أَنِّي أَسْكَنْتُ عَلِيًّا فِي الْمَسْجِدِ .

و الله ما أخرجتهم ولا أسكنته ؛ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَىٰ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ وَأَنَّ تَبَوَّأَ الْقَوْمِ كَمَا بِمِصْرَ يُبَيِّنُونَ و اجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً و أَيْمُوا الصَّلَاةَ ، و أمر موسى أن لا يَسْكُنَ مَسْجِدَهُ و لا يَنْكِحَ فِيهِ و لا يَدْخُلَهُ إِلَّا هَارُونَ و ذَرِيَّتَهُ ، و إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، و هو أَخِي دُونَ أَهْلِي ، و لا يَحِلُّ مَسْجِدِي لِأَحَدٍ يَنْكِحُ فِيهِ النِّسَاءَ إِلَّا عَلِيٌّ و ذَرِيَّتُهُ . فمن ساء فهاهنا - و أوماً بيده نحو الشام(1) .

304 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج الأزهرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ

ص: 255

1- أخرج من أعلام الأمامية الشيخ الصدوق ابن بابويه المتوفى 781 في كتابه علل الشرايع 192/1 ط قم و 78 ط حجر بالاسناد الى اسماعيل بن أبان عن سلام بن ابى عمرة من السند و لفظه مختصر و أخرج من طريق مؤلفنا ابن المغازلى : ابن البطريق في عمدته 91 و ابن طاوس في الطرائف 16 و بهاء الدين الاربلي في كشف الغمة 98 ط حجر و 45/1 ط الاسلامية ، و قد أخرجوا جميع ما في الباب

عمرو بن عثمان بن حيان بن أبي حيان حدَّثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماميُّ حدَّثنا النَّضر بن محمد حدَّثنا أبو أُويس حدَّثنا الحسن بن زيد بن الحسن بن عليِّ بن أبي طالب حدَّثني خارِجة بن سعد حدَّثني سعد بن ابى وقاص قال : كانت لعلِّي عليه السلام مناقِبُ لم يكن لأحد : كان بيت في المسجد ، وأعطاه الراية يوم خيبر ، وسَدَّ الأبواب إلاَّ باب عليٍّ (1).

ص: 256

1- خارِجة بن سعد في هذا الحديث هو ابن سعد بن أبي وقاص وقد أخرج البزار حديثا له عن أبيه بهذا السند على ما في مجمع الزوائد 115/9 تاريخ الخلفاء 66 بنائع المودة 282 قال : قال رسول الله العلي : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ، قال الهيثمي : و خارِجة بن سعد لم اعرفه وبقية رجاله ثقات . وقد روى تلك المقالة عن سعد سائر أبنائه كمصعب بن سعد وقد أخرج الامام احمد ابن حنبل و النسائي و الطبراني في الأوسط على ما ذكره ابن حجر في القول المسدد 17 فتح الباري 11/7 و أخرج القسطلاني في ارشاد السارى 81/6 و قال : وقع عند أحمد و النسائي اسناد قوى و في رواية الطبراني برجال ثقات و هكذا أخرج البزار من طريق معلى بن شعبة على ما في نظم درر السمطين للزفزنى الحنفى ص 108 ط مطبعه القضاء و رواه ابراهيم بن سعد كما أخرج النسائي في الخصائص 13 من طريق أبي جمع محمد بن على (ع) و صوبه ، و أخرج البزار ايضا و رجاله ثقات على ما في مجمع الزوائد 115/9 و رواه عن سعد سائر الناس كخيثمة بن عبدالرحمن وقد أخرج حديثه الحاكم فى مستدرکه 116/3 و ابن كثير في البداية و النهاية لار 341 و الحارث بن مالك كما اخر النسائي في العصاص 13 و سيأتى تنمة الكلام ذيل الرقم 306.

305 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العَل حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد الله بن مُبَشِّر حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد الرّحيم بن دَنُوقَا حَدَّثَنَا هَوْنَةُ بن خليفة عن ميمون أبي عبد الله عن البراء بن عازب قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبوابٌ شارعة في المسجد، وإنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال : سُدُّوا الأبواب غير باب عليّ . قال : فتكلّم في ذلك فاس . قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثمَّ قال : أمّا بعد فإني أُمرْتُ بِسَدِّ هذه الأبواب غير باب عليّ فقال فيه قائلكم ، وإني والله ما سددتُ شيئاً ولا فَتَحْتُهُ ولكني أُمرْتُ بشيء فاتَّبَعْتَهُ (1).

306 - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا الحسين بن محمد العدل حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن محمود حَدَّثَنَا الحسين بن سلام السَّوَّاق حَدَّثَنَا عُبَيْد الله بن موسى حَدَّثَنَا فِطْرُ بن خَلِيفَةَ عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرّقيم عن

ص: 257

1- أخرج الحافظ ابن كثير الدمشقي في تاريخه البداية والنهاية 7/221 بعين السند واللفظ من طريق الأشهب وأخرجه من طريق مؤلفنا عبده الثاني في مناقب 140 مخطوط . وقد روى ميمون ابى عبدالله هذا الحديث بلفظه عن زيد بن أرقم اينا كما أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده 4/369 والحافظ النسائي في خصائصه 12 والحاكم النيسابوري في مستدرکه 3/125 والضياء المقدسي في المختارة على ما في منتخب كنز مال 5/29 ، الصواعق المحرقة 74 وهكذا أخرجه النبي في ميزانه 4/235.

سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الأبواب فسدت وترك باب علي فأتاه العباس فقال : يا رسول الله سددت أبوابنا وترك باب علي ؟ قال : ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها(1).

307 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا الحسين بن محمد العدل حدثنا أحمد بن عيسى بن الشكين البلدي حدثنا الرمادي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بلج حدثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سد أبواب المسجد غير باب علي(2).

ص: 258

1- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده 175/1 بالاسناد الى فطر بن خليفة بعين السند الى قوله « وترك باب على ، وأخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 114/9 وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وزاد ... يعنى تقنية الحديث ثم قال : و اسناد احمد حسن وأخرجه الحافظ النسائي في خصائصه 13 بالاسناد الى اسرال عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن مالك ثم ذكر حديث نظر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرويم الكتاني ، وأشار الى الحديث ابن حجر في تهذيب التهذيب 156/2 و لفظه : حارث بن مالك على عبدالله بن شريك فقال اسرائيل عنه هكذا ... وقال نظر عنه عن عبدالله بن الرقيم عن سعد وقال جابر بن الحر عن الحارث بن ثعلبة عن والمحفوظ حديث فطر

2- بث طويل لابن عباس وفيه بضع عشر فضائل ليست لاحد غير أمير - المؤمنين أخرجه الحفاظ الاثبات بهذا السند و صححوه : أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده 331/1 بالاسناد الى يدعى بن حماد تارة وأخرى بالاسناد الى أبي مالك كثير ابن يحيى عن أبي عوانة و هكذا أخرجه في كتاب الفضائل 240/2 مخطوط وأخرجه الحاكم النيسابوري في مستدر كه على الصحيحين 132/3 من طريق ابن حنبل وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وأخرجه الذهبي في تلخيصه المطبوع بذييل المستدرک واعترف بصحته . و أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ص 8 بالاسناد الى ميمون بن المثني عن الوضاح : أبي عوانة بطوله و اخرجه أيضا في ص 14 بين السيد مقتصرة على ما يناسب الباب . و أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء 153/4 بالاسناد الى يحيى ابن عبدالحميد عن أبي عوانة بمين السند و لفظه مختصر كما في الصلب . و أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 337/7 و الخطيب الخوارزمي في مناقبه 74 كلاهما من طريق أحمد ، و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 203/2 ذخائر العقبى 86 وقال في ص 88: أخرجه بتمامه أحمد و ابو القاسم الدمشقي في الموافقات و في الاربعين الطوال و أخرج النسائي بعضه يعنى ماخرجه في ص 14 . و أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 119/9 وقال : رواه أحمد والطبراني امي الكبير و الأوسط باختصار و رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري و هو ثقة فيه لين و أخرجه الكنجي في كفايته 242 من طريق ابن عساكر و أنه قال في الاربعين الطوال هذا حديث غريب تفرد به أبو بلج عن عمرو بن ميمون : أخرج الترمذي عنه ذكر سد الأبواب و ذكر اول من صلى ثم قال و هذا الحديث بطوله و ان لم يخرج في الصحيحين بهذا السياق لكن أكثر الفاظه متفق على صحتها.

308 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب قال : أخبرنا الحسين ابن محمد العدل حدّثنا حُبَيْر بن محمّد [قال : حدّثنا أبو حاتم * و أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا الحسين بن محمد العدل حدّثنا عمر بن الحسن

ص: 259

قالا: [حَدَّثَنَا موسى بن موسى الحُتُّبِيُّ قال : حَدَّثَنَا ابن نُفَيْل الحَرَانِيُّ أبو جعفر التَّمَمَةُ المأمون حَدَّثَنَا مِسْكِينُ ابن بُكَيْر حَدَّثَنَا شُعْبَةَ عن أبي بَلَج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمر بسدِّ الأبواب كُلِّهَا فَسُدَّتْ إلاَّ باب علي (1).

ص: 260

1- أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ج 13 ص 173 ظ الصاوى بمصر و ج 5 ص 205 ط المدينة بالرقم المسلسل 3815 بالاسناد الى شعبة وأخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ص 13 بالاسناد الى «سكين ابن بكير . وأخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء 1534 بالاسناد الى أبي جعفر النخيلي عبدالله بن محمد بن علي بن نقييل بين السند واللفظ و لفظ الحديث : قال عمرو بن ميمون الأودي : انى لجالس الى ابن عباس آذات تسعة رهط فقالوا : يا أبا عباس اما ان تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء ، قال : فقال - اقوم معكم قال : و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال : فانتدوا فتحدثوا فلاندرى ما قالوا قال : فجاء بنفض ثوبه و يقول : اف و تف وقعوا في رجل له عشر 000 حديث : 1- اعطاء الراية 2- ارساله بسورة برادة 3 - حديث بيعة العشيرة يوم الدار . 2- أنه أول من أسلم 5- نزول آية التطهير 6- مبيته على فراش النبي 7 - حديث المنزلة (وقد مر بهذا السند تحت الرقم السادس و الاربعين) 8- حديث سد الأبواب (و هو هذا الحديث) 9 - حديث الغدير و الموالة 10 - شهوده بدرأ

309 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد المطّار الفقيه الشافعي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المُرَنيّ المُلقَّبُ بابن السّقاء الحافظ حدّثنا عليّ بن العباس البجليّ بالكوفة حدّثنا حسين بن نصر بن مُزاحم حدّثنا خالد بن عيسى العُكَلِيّ حدّثنا حُصَيْنُ بن مُخارق حدّثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن نافع مولى ابن عمر قال : قلت لابن عمر : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلّم ؟ قال : ما أنت و ذاك لا أمّ لك ، ثمّ قال : أسْتَغْفِرُ اللهَ اخيرُهُم بعدهُ من كان يحلُّ له ما كان يحلُّ له ، و يحُرّمُ عليه ما كان يحُرّمُ عليه ، قلت : مَنْ هو ؟ قال : عليّ : سدّ أبواب المسجد و ترك باب عليّ وقال له : لك في هذا المسجد مالى و عليك فيه ما عليّ ، و أنت وارثى و وصيّى : تقضى ديني و تُنجِزُ عِدّاتى و تقتل على سنّتي ، كذب من زعم أنه يُبغضُك و يُجَبِّني (1).

ص: 261

1- لم أظفر أنا بلفظ الحديث ، و لكن للحديث شواهد مختلفة : روى الحافظ ابو البخاري في صحيحه 5/19 ط الاميرية بالاسناد الى سعد بن عبيدة قال : جاء رجل ابن عمر يسأله عن على فذكر محاسن عمله ، قال : هو ذاك بينه وسط بيوت النبي (ص) : لعمل ذاك يسوؤك ؟ قال : أجل . قال : فأرغم الله بانفك ، انطلق فاجد على جهدك . وروى الحافظ النسائي في الخصائص 28 بالاسناد الى سعيد بن عبيد قال : جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن على ، قال : لا أحدثك عنه و لكن انظر الى بيته من بيوت رسول الله قال : فاني أبغضه ، قال : به أبغضك الله . و روى ايضاً بطرق مختلفة عن العلاء بن العرار أنه قال : سألت عبدالله بن عمر قلت : الا تحدثني عن على و عثمان ؟ قال : أما على فهذا بيته من بيوت رسول الله ، ما في المسجد بيت غير بينه او أخرجه ابن حجر في لسان الميزان 4/165 من حديث ابي اسحاق عن العلاء ابن عرار و لفظه ، قال : تسال عن على و قد رأيت مكانه من رسول الله انه سد ابواب المسجد الا باب على ، و هكذا أخرجه الحافظ الطبراني في معجم الأوسط على ما في مجمع الزوائد 9/115 . و روى الترمذي في جامعة المصحيح 5/303 بالرقم المسلسل 3811 و ط الصارى 13/174 عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله العلي : يا علي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري و غيرك ، و روى ابن وكيع في أخبار القضاة 3/149 عن أبي سعيد الخدري أنه قال : لما سدت أبواب المسجد ذهب على ليخرج فأخذ النبي بيده فقال : إن هذا المسجد لا يحل لأحد أن يجنب فيه غيري و غيرك و روى البيهقي في سننه 7/65 عن أم سلمة قالت : قال رسول الله الا ان مسجدي حرام على كل حائض من النساء و كل جنب من الرجال الا على محمد و اهل بيته : هاى و فاطمة و الحسن و الحسين ، و في لفظ : الا لا يحل هذا المسجد لجنب و لا لحاله الا لرسول الله و على و فاطمة و الحسن و الحسين ، الا قد بينت لكم الاسماء أن لا تصلوا

310 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل الورّاق إذنا حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهراّن حدثنا محمد بن دينار عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه وآله وسلم : العاقبُ والطيب فدعاهما إلى الاسلام فقالا : أسلمنا يا محمد قبلك ، قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يَمْنَعُكما من الاسلام ؟ قالا : فهاتِ أُنَبِّئنا قال : حُبُّ الصَّليبِ ، وشَرْبُ الخمرِ ، و أكل الخنزير ، فدعاهما إلى الملائعة فوعدها أن يُغادياه بالغداة ، فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بيد عليّ وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما، فأبيا أن يُجيباه وأقرّأ له بالخراج ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والَّذي بَعَثني بالحقّ نبياً لو فعلا لا مطرَ عليهما الوادي ناراً.

قال جابر : فيهم نزلت هذه الآية «قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» الآية قال الشَّعْبِيُّ أُنَبِّئنا : الحسن والحسين ، ونساءنا فاطمة ، وأنفسنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام(1).

ص: 263

1- أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في نزول القرآن مخطوط وفي دلائل النبوة 297 بالاسناد الى بشر بن مهراّن الخصاص بعين السند واللفظ وهكذا أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره 370/1 من طريق ابن مردويه بعين السند و اخرجه الحافظ السيوطي في الباب النقول في اسباب النزول 75 بالاسناد الى ابى بكر بن ابى داود سليمان بن الأشعث الحافظ بعين السند وقال في دره المنثور 38/4 : أخرجه الحاكم ومحه وابن مردويه و ابو نعيم عن جابر و اخرج ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور و عبد بن حميد و ابن جرير و ابو نعيم عن الشعبي و ساق الحديث بمثله و في الباب حديث سعد بن ابى وقاص أخرجه مسلم في صحيحه 120/7 ط صبيح 1871 ط محمد فؤاد الترمذي في جامعه الصحيح 293/4 بالرقم المسلسل 4085 دين آل عمران و احمد في مسنده 1/185 و البيهقي في سننه 63/7 والحاكم في مستدركه 2/150 و صححه و ابن حجر العسقلاني في الإصابة 2/503 و قواه و ذكره السيوطي في دره المنثور 38/4 وقال أخرجه مسلم و الترمذى و ابن المنذر و الحام البيهقي في سننه و حديث ابن عباس اخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة 298 و الحاكم في معره الحديث 50 و السيوطي في الدر المنثور 4/38

قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية - (الحج : 19)

311 - أخبرنا أحمد بن محمد بن طوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن بشر الأرباني حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثنا أبو عبيدة حدثنا يونس بن

ص: 264

حبيب قال : سألت مُجاهداً فقال : سألت ابن عباس فقال : نزلت هذه الثلاث الايات بالمدينة « هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمَا فِي رَبِّهِمْ ، فِي حَمْرَةَ وَعُبَيْدَةَ وَعَلِيٍّ ، وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ وَالْوَلِيدَ(1) ».

312 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عليّ السَّقَطِيّ حدّثنا أبو بكر محمد بن يعقوب القَصَبَانِيّ حدّثنا هارون الحارثي حدّثنا الحسن حدّثنا الوليد قراءة على الرّبيع بن نافع أبي توبة عن عليّ بن حوشب عن مكحول قال : لما نزلت : « وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَأَعْيَهُ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا أُذُنَ عَلِيٍّ قَالَ عَلِيٌّ لِيهِ السَّلَام . فَمَا سَمِعْتُ بِأَذْنِي شَيْئاً فَنَسِيْتُهُ(2) ».

ص: 265

1- حديث مشهور رواه الحفاظ الاثبات وفي الباب حديث قيس بن عباد عن ابي ذر اخرجه الحافظ البخاري في صحيحه 95/5 كتاب المغازي بالرقم 124/698 كتاب التفسير (سورة الحج الايات 19 - 21) وفي ذيله : قال قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال : انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة ، و هكذا أخرجه مسلم في صحيحه كتاب التفسير بالرقم 34 ص 2323 ط محمد فؤاد و اخرجه الطحاوي في مشكل الآثار 268/2 والحاكم في مستدرکه 2/386 والواحدي في اسباب النزول 230 د كره السيوطي في الدر المنثور 4/348 وقال : اخرجه سعيد بن منصور و ابن ابي شيبة و عبد بن حميد و البخارى و مسلم و الترمذى و ابن ماجه و ابن جرير و ابن المنند و ابن ابي حاتم و ابن مردويه و البيهني في الدلائل عن ابي ذر

2- أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ذيل الآية الكريمة 12 من سورة الحاقة ج 29 - 31 بالاسناد اليعلی بن حوشب عن مكحول و اخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره 4/413 من طريق ابن ابي حاتم و الطبري و قال السيوطي في الدر المنثوه 2606: اخرج سعيد بن منصور و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم و ابن مردويه عن مكحول و ذكر الحديث بلفظه و سيجىء بسندين آخرين بالرقم 363 و 364.

قوله عليه السلام انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضى في داره فهو الخليفة بعدي

وقوله تعالى: «وَالجَمِ إِذَا هَوَىٰ»

313 - أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري السَّقَطِيُّ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد حدثنا أبو الفتح أحمد ابن الحسن بن سهل المالكي المِصْرِيُّ الواعظ بواسط في القَرَاطِيسِيِّينَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو فُضَاعَةَ رِبِيعَةُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّائِي حَدَّثَنَا ثُوبَانُ ذُو الثُّونِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَسَانَ النَّهْشَلَمِيُّ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : النَّقْضُ كوكبٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضى في داره فهو الخليفة من بعدي ؛ فَتَنظَرُوا فَإِذَا هُوَ قَدْ انقَضَ فِي مَنْزِلِ عَلِيٍّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : «وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ» (1).

ص: 266

1- أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال 45/2 بالرقم 2756 من طريق الجوزجاني بهذا السند واورده ابن حجر العسقلاني في لسانه 449/2 وفي الباب حديث ابن عباس و سيجيء تحت الرقم 353

قوله تعالى أم يَحُدُّونَ النَّاسَ عَلَيَّ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ (النساء : 54)

314 - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن الطَّيِّبِ الواسِطِيِّ إِنْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوْسُفَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «أَمْ يَحُدُّونَ النَّاسَ عَلَيَّ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ»، قَالَ: نَحْنُ النَّاسُ (1).

ص: 267

1- أخرجه العلامة ابن حجر الهتمي في الصواعق 150 و الشيخ سليمان القندوزي في ينابيع المودة 121 كلاهما من طريق ابن المغازلي نقلا من مناقبه الذي بين يديك و هكذا العلامة الحضرمي في رشفة المادي ص 37 ط مصر قال : أخرجه أبو الحسن ابن المغازلي و أخرجه من اعلام الامامية شيخ الطائفة ابو جعفر في أماليه 171 ط حجر و 1/ 278 ط نجف بالاسناد الى ابن عقدة الحافظ بعين السند و اللفظ

315 - أخبرنا عليُّ بن الحسين بن الطَّيِّبِ إِذْنًا حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ شَاذَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ خَلْفِ الْبِزَارِ حَدَّثَنَا أَبُو إِبرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتِ الْقُرَشِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ تَمِيمُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ » قَالَ : طُوبَى شَجْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي حُجْرَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ حُجْرَةٌ إِلَّا فِيهَا غِصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا(1).

ص: 268

1- أخرج ابن أبي حاتم بعين السند واللفظ كما في الدر المنثور 59/4 و أخرجه من اعلام الأمامية محمد بن مسعود العياشي السمرقندي بعين السند واللفظ كما في تلخيصه 212/2 تحت الرقم 48 من سورة الرعد ، وفي الباب حديث ابن عب في الصلب و حديث الإمام محمد بن علي الباقر قال : سئل رسول الله عن الآية فقال : هي شجرة اصلها في داري و فرعها على اهل الجنة فقيل : يا رسول الله ساقت هي شجرة في الجنة اصلها في دار علي و فاطمة و فرعها على اهل الجنة آن داري و دار علي و فاطمة واحد غدا في مكان واحد و هي شجرة غرسها الله و تبارك و تعالی و نفخ فيها من روحه تنبت الحلی و الحلل ، راجع تفسير القرطبي 317/9 ينابيع المودة 131.

قوله تعالى وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ [التحریم : 4]

316 - أخبرنا عليُّ بن الحسين بن الطَّيِّبِ إِذْنًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمر الخُثَلِي الحَبَاز حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد الحافظ حَدَّثَنَا الحسين بن عليِّ بن الحسين السَّلُولِيُّ أَبُو عبد الله بالكوفة حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسن السَّلُولِيُّ حَدَّثَنَا عمر بن سَعِيد عن لَيْث عن مُجَاهِد في قوله تعالى : «صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ، قال : صالح الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بن أَبِي طالب (1).

قوله تعالى وَ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ . الآية [الزمر : 33]

317 - أخبرنا عليُّ بن الحسين إِذْنًا قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد الحافظ حَدَّثَنَا الحسين بن عليِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّد ابن الحسن حَدَّثَنَا عمر بن سَعِيد عن لَيْث عن مُجَاهِد في قوله تعالى :

ص: 269

1- أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره 389/4 بالاسناد الى ليث ابن ابي سليم عن مجاهد و هكذا أخرجه العلامة الأندلسي ابو حبان في تفسيره البحر المحبط 291/8 ، وفي الباب حديث ابن عباس و اسماء بنت عميس اخرجه ابن مردويه و ابن عساكر كما في الدر المنثور 6/244 كفاية الكنجي 137 في الباب 30.

وَ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ بِهِ ، قَالَ : جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ صَدَّقَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (1).

قوله تعالى أَمَّنَ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ [هود : 17]

318 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمَلِ النَّيْعِ مَكَاتِبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَضِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عُقَدَةَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

قال : سمعت علياً يقول : ما نزلت آية في كتاب الله جلَّ وعزَّ إلا واقدمتُ متى نزلت ؟ وفيما أنزلت : وما من قريش رجل إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك ؟ فقال : لولا أنك سألتني على رؤوس الملا ما حدثتُك ، أمّا تقرأ : « أَمَّنَ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ، رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ أَنَا شَاهِدٌ مِنْهُ أَتْلُوهُ وَ أَتَبِعُهُ

ص : 270

1- أخرجه ابن عساکر في تاريخه و رواه عن جماعة من اهل التفسير بطرقه كما في كفاية الكنجي 233 و اورده القرطبي في تفسيره 256/15 و ابو حيان الأندلس في البحر المحيط 7/228 عن مجاهد و في الباب حديث أبي هريرة أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور 5/1328

وَاللَّهُ لَأَنَّ تَعْلَمُونَ مَا حَصَّنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ذَهَبَةٍ حَمْرَاءَ أَوْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ (1).

قوله تعالى «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمُ الْآيَةَ» [الأعراف : 172]

319 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المطرف العطار حدثنا أبو عبد الله الحسين بن خلف بن محمد الداودي حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد التلعكبري قال : حدثنا طاهر بن سليمان بن زميل الناقد قال : حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم قال : حدثنا الحسن بن علي حدثنا

ص: 271

1- أخرجه القندوزي في ينابيع المودة 99 من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافى بعين السند واللفظ ، و هكذا أخرجه ابن ابى حاتم وابن مردويه و ابو نعيم في المعرفة كما في الدر المنثور 3/324 و مثله في شرح النهج لابن أبي الحديد 1/208 بالاسناد الى المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث وفي الباب حديث جابر بن يزيد الجعفي عن عبداله بن يحيى الحضرمي أخرجه العلامة الطبري في تفسيره 12/10 و هكذا الثعلبي في تفسيره على ما في تذكرة السبط ص 20 ط نجف و ص 10 ط ايران و أما صدر الحديث ، فقد أخرجه كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى 2/338 ط مضر و ج 2 ق 2 ص 101 ط ليدن ، و هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء 1/67.

الحسن بن حسن السُّكْرِيُّ حَدَّثَنَا ابن هِنْد عن ابن سَمَاعَةَ عن جعفر بن محمد بن محمد بن عليّ عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه أنه قرأ عليه أصبغ بن نباتة: «و إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى ، قال : فبكى عليّ عليه السلام وقال : إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى عليّ فيه الميثاق .

قوله تعالى هل أتى على الإنسان ... *

(1)

320 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد البيّغ أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن

ص: 272

1- هذه السورة نازلة بمكة - زادها الله شرفا ... على ما يشهد به سياق آياتها صديّة و ذبلا - الا أنها تذكر في اوصاف الابرار ما لا يمكن تطبيقها و تحقيقها و الاذعان بتحقيقها الا في العترة الطاهرة أهل بيت النبي الاقدس ، و ذلك أنه لم يوجد في الأمة الاسلاميّة - جماعة من الأبرار يكون اخلاص طوبيتهم و شدة ايمانهم و كمال حبههم لله والخوف امن جلاله جل جلاله - بهذه المثابة التي تصفها الآيات الكريمة . اللهم الا بعد برهة تشكل أهل بيت الوحي بالمدينة الطيبة تحققت تلك الأوصاف الشريفة و تجمعت فهم. فالمراد بنزول السورة فيهم ، أن الله عز و جل حيث أطلق هذه الأوصاف الكلمة للابرار من خليقته ، لم يكن يعطف نظره الاقدس الى غير هؤلاء الأبرار الأطيبين من عترة محمد (ص) لعلمه بعدم تحقق الأوصاف الا فيهم فكانه عز و جل يقول في هذه السورة تسليّة لنبية الأكرم : اني اعلم ما لا يعلمون: خلقت بشرة من نطفة أمشاج (- ذات اخلاط من الجن (GEM) عليها يتحقق شاكلته و بها يتجهز للكفاح في بيئة الدهر -) ليتم ابتلاؤه بالحسنات والسيئات ، و معدلك هديناه سبيل الايمان و الكفر و منهج الخير والشر ، بانزال الكتب و ارسال الانبياء ليميز الشاكر منهم من الكافر و قليل من عبادى الشكور لكني لست أبالي بكفر الكافرين و كثرتهم - وان كنت اعددت لهم سلاسل و اغلاة و سميّة - بعد ما سيتحقق فيهم أبرار من اوصافهم كذا وكذا ... فاصبر - يا محمد - لحكم ربك و لا تطع من هؤلاء آثما او كنورة ، الى آخر السورة الشريفة ... (مقتبس مما علمناه على البحار ج 28 ص 248 - 250) .

سلم الخُتْلَى حَدَّثَنِي عمر بن أحمد قال : قرأت على أمي فاطمة بنت محمد بن شعيب بن أبي مدين الزيات قالت : سمعتُ أبا أحمد بن رَوح يقول : حَدَّثَنِي موسى بن بَهلول حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مروان عن لَيْث بن أَبِي سَلَمٍ عن طَوس في هذه الآية «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا» الآية نزلت في عليّ بن أبي طالب ، و ذلك أَنَّهُم صاموا و فاطمة و خادمتهم ، فلَمَّا كان عند الإفطار ، و كانت عندهم ثلاثة أرغفة قال : فجلسوا ليأكلوا فأتاهم سائل فقال : أطعموني فإني مسكين ! فقام عليّ عليه السلام فأعطاه رغيفه ، ثمّ جاء سائل فقال : أطعموا اليتيم ! فأعطته فاطمة الرغيف ، ثمّ جاء سائل فقال : أطعموا الأسير ! فقامت الخادمة

فَأَعْطَتْهُ الرَّغِيفَ ، وَبَاتُوا لَيْلَتَهُمْ طَاوِينَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُمْ فَأَنْزَلَ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَاتِ (1).

قوله تَعَالَيْفَانَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ [الزخرف : 41]

321 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدثنا هلال ابن محمد الحفّار حدثنا إسماعيل بن علي حدثنا علي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثنا أبي موسى حدثنا أبي جعفر حدثنا أبي محمد بن

ص: 274

1- أخرجه ارباب التفاسير ذيل هذه السورة الكريمة من حديث ليث عن مجاهد عن ابن عباس كما في الكشاف 4/169 ، اسباب النزول 331 ، تفسير القرطبي ج 19 ، الدر المنثور 6/299 ، البحر المحيط 8/395 . وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة 5305 ترجمة فضة النوبية جارية فاطمة الزهراء سلام الله عليها ، وقال: أخرجه أبو موسى ، وهكذا أخرجه الحافظ حجر في الإصابة 3764 و الخطيب الخوارزمي في المناقب 179 من طريق الثعلبي و أخرجه البغوي في تفسيره معالم التنزيل 7/159 و أخرجه عنه سبط ابن الجوزي في تذكرته 177 ط و 322 ط النجف و أخرجه الكنجي في كفايته 201 في ط و 345 ط آخر في قصة معلولة ثم قال : هكذا رواه الحافظ أبو عبدالله الحميدي في فوائده و ما رويناها الا من هذا الوجه و رواه الحاكم أبو عبدالله في مناقب فاطمة (ع) و رواه ابن جرير الطبري سول من هذا في سبب نزول هل أتى.

عليّ الباقر عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم - وإني لأذناهم في حجة الوداع بمعنى ، حتّى قال : لا أليّنكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعض وائمه الله إن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم، ثمّ التفت إلى خلفه ثمّ قال : أو عليّ أو عليّ ثلاثاً ، فرأينا أنّ جبريل غمزه وأنزل الله عزّ وجلّ على أثر ذلك : « فإما تذهبن بك فإنا منهم منتقمون ، بعليّ بن أبي طالب » أو نريتك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون » ثمّ نزلت : « قل ربّ إنا تريّني ما يوعدون ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين » ، ثمّ نزلت « فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراطٍ مستقيم » وإنّ عليّاً لعلمٌ للساعة [و«إنّه لذكرٌ لك ولقومك وسوف تُسألون ، عن عليّ بن أبي طالب(1)» .

ص: 275

1- صدر الحديث مجمع عليه رواه البخاري في صحيحه كتاب العلم بالرقم 43 وفي الأضاحي بالرقم 5 ورواه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان بالرقم 118 - 120 (ص 82 ط محمد فؤاد) وفي كتاب القسامة بالرقم 29 (ص 1305 ط محمد فؤاد) وأبو داود في كتاب السنة 15 و الترمذي في الفتن 28 و الدارمي في المناسك 76 و الامام احمد ابن حنبل في مسنده 85/2 و 87 و 104 و 37/5 و 39 و 44 و 45 و 490 و 68 و تراه في مجمع الزوائد 3/265 - 274 ، خرجه من المعاجم الحديثية ا و اما غمز جبرئيل له عليهما الصلاة والسلام ، فقد روى الحاكم في مستدركه 3/126 " فقال في خطبة خطبها في حجة الوداع : لاقاتلن العمالقمة (يعني المتجبرين من امنه) في كتيبة ، فقال له جبريل ، أو علي . قال : أو علي بن ابي طالب و اما ذيل الحديث فقد أخرجه ابن مردويه من حديث جابر بن عبد الله كما خرجه السيوطي في الدر المنثور 6/18 . و أخرجه من اعلام الامامية امين الاسلام الشيخ الطبري في تفسيره مجمع البيان 9/49 ، بنين لفظ الحديث كما في الصلب . والايات في سورة الزخرف 41-، 42 المومنون 94-93 ، و سيأتي ذيل الحديث بالرقم 366 بطريق آخر

قوله تعالى إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا 000 [البقرة : 124] 322 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار حدّثنا إسماعيل بن علي بن رزين قال : حدّثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الدبيريّ قال : حدّثنا عبدالرزاق قال : حدّثني أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : أنا دعوة أبي إبراهيم ، قلنا : يا رسول الله و كيف سرت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم : « إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ، فَاسْتَخَفَّ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَحُ قَالَ : يَا رَبِّ ! وَمِنْ ذُرِّيَّتِي أُمَّةٌ مِثْلِي ؛ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنِّي لَا أُعْطِيكَ عَهْدًا لَا أَفِي لَكَ بِهِ ، قَالَ : يَا رَبِّ مَا الْعَهْدُ الَّذِي لَا تَنْمِي لِي بِهِ ؟ قَالَ : لَا أُعْطِيكَ لظالم من ذُرِّيَّتِكَ ، قَالَ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَهَا : فَاجْنِبْنِي

وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : فَانْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَيَّ وَإِلَى عَلِيِّ لَمْ نَسْجُدْ أَحَدٌ مِّنَّا لِصَنَمٍ قَطُّ ، فَاتَّخَذَنِي اللَّهُ نَبِيًّا وَاتَّخَذَ عَلِيًّا وَصِيًّا (1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: هذا وليي وأنا وليه

323 - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الصوفي إذنا قال : حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي حدَّثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدَّثنا أحمد بن القاسم بن مساور قال : حدَّثنا إسحاق بن بشر قال : حدَّثنا جعفر بن سعيد الكاهلي عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخذاً بيد علي عليه السلام وهو يقول : هذا وليي وأنا وليه ، سالمٌ من سألهم وعاديت من عادى (2).

ص: 277

1- أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في تفسير اللوامع 1/629 ط لاهور ورواه الحميدي من حديث ابن مسعود على ما في المناقب المرتضوى 41 ط بمبئي

2- أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال 2/75 بالرقم 2890 نقلا من مسند أبي يعلى الموصلي قال : حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي حدثنا علي بن القاسم عن معلى بن عرفان عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال : رأيت النبي (ص) آخذاً بيد علي وهو يقول: الله وليي وأنا وليك ومعاد من عاداك و مسالم من سالم ، وهكذا أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسانه 2/483 تارة و أخرى في 4/249 ترجمة على بن القاسم نقلا عن ابن عدى وقد ورد الحديث بالفاظ متشابهة في موارد مختلفة كما مر بعض ذلك بالرقم 73 و 285 من هذا الكتاب ، و قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ج 4 ص 221 قاله رسول الله العلي في الف مقام ولا يذهب عليك أن كلام الرسول الاعظم ديا على أنا حرب لمن حارب وسلم لمن سالم ، يعرب عن كمال الاتحاد بينهما. صلوات الله عليهما. كما مر شرط من ذلك في قوله (ص) : وعلى منى وانا من على ، و كل ذلك يبتنى على ما انعقد بينهما في صدر البعثة - يوم انذار العشيرة فقال (ص) دايكم بوازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصي و خليفتي فيكم ، فلم يجبه أحد الا- على فاخذ برقبته ثم قال : ان هذا أخي ووسى و خليفتي فيكم فاسمعوا له و اطيعوا ، واجع في ذلك مسند الامام ابن حنبل 1/159 111 ، تفسير الطبري 19/68 تاريخه 2/321 ط دار المعارف بسندين ، الطبقات الكبرى لابن سعد 1/187 ط مصر و 1 ق 1 ص 125 ط لبيّن شرح النهج 3/254 و في 3/263 عن كتاب النقص لأبي جعفر الاسكافي - و صححه- الخصائص للنسائي 18 كفاية الكنجي 205 ، ترتيب جمع الجوامع 6/92 قال : أخرجه الطبري و 6/397 قال : أخرجه ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم و ابن مردويه و أبو نعيم والبيهقي وهكذا قال في تفسيره الدر المنثور 5/97 و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 30278 ملخصة وقال : رواه أحمد و رجاله ثقات و أخرى مطولا ، قال : رواه البزار و أحمد باختصار والطبراني في الأوسط و رجال أحمد و أحد اسنادى البزار رجال المحيغ غير شريك و هو ثقة و أخرجه في 9/113 بلفظ اخر و قال رواه أحمد و اسناده جيد ، و أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال 5/41 و 42 عن الحفاظ السنة وقال في ص 43 : رواه أحمد و ابن جرير و صححه و الطحاوى و مما يؤيد ذلك ما أخرجه سبط ابن الجوزي في تذكرته 23 ط ايران من كتاب الفضائل لاحمد بن حنبل عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع اى منى وانا منه ولا يقضى دينى سواه ، قبل : قاله يوم نزل عليه ر أنذر عشيرتك الاقربين.

قوله صلى الله عليه وآله وسلم يا عليّ من فارّقني فقد فارّقك

324 - أخبرنا عليّ بن الحسين الصوفيّ إذناً قال : حدّثنا محمّد بن علي السقّطيّ حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم الناقد حدّثنا عبد الله بن أحمد حدّثنا أبي حدّثنا عبد الله بن نمير حدّثنا عامر بن السّمط

ص: 278

[حدثني] أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة بن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ من فارقتك فقد فارقتك و من فارقتك فقد فارقتني (1).

(1) مر بالرقم 288 ص 241.

ص: 279

قوله تعالى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْآيَةَ (البقرة : 274)

375 - أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ حدّثنا أحمد بن محمد حدّثنا أحمد بن جعفر الخثلي حدّثنا القاسم بن جعفر حدّثني الدبريّ حدّثني عبدالرزاق [قال] : وأخبرنا معمر عن ابن جريج [قالا] : حدّثنا ابن مُجاهد عن أبيه مُجاهد عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ « الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ، قال : هو عليّ بن أبي طالب كان له أربعة دراهم فأنفق درهماً سرّاً و درهماً علانية و درهماً بالليل و درهماً بالنهار(1).

ص: 280

1- أخرجه الواحدي في اسباب النزول بالاسناد الى عبد الرزاق عن عبد الوهاب ابن مجاهد بعين السند واللفظ من طريقين وهكذا أخرجه ابن الأثير الجزري في اسد الغابة 25/4 و ابن كثير الدمشقي في تفسيره 1/326 وقال : رواه ابن جرير من طريق عبد الوهاب ورواه ابن مردويه بوجه آخر عن ابن عباس ، وأخرجه الكنجي في كفايته 232 من طريق الواحدي ثم قال : وذكره ابن جرير الطبري وذكر طريقه ورواه ابن عساکر في تاريخه وذكر طريقه . وأخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 6/324 قال رواها الطبراني . وخرجه السيوطي في الدر المنثور 1/364 وقال : أخرجه عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبراني وابن عساکر ، وخرجه العلامة محب الدين الطبري في الذخائر 88 و في الرياض النضرة 2/206 ثم قال : تابع ابن عباس مجاهد وابن السائب ومقاتل ، راجع في ذلك تفاسير الفريقين.

قوله صلى الله عليه وآله وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال : تَحْتَمُوا بِالْعَقِيقِ ...

326 - أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلّى الخيوطي إذنا حدّثني أبو الطيّب محمد بن حُبَيْش بن عبد الله بن هارون النّيلّي في الطراز بواسط سنة إحدى وثلاثين و ثلاثمائة قال : أخبرنا المُشَرّف بن سَعِيد الذارع حدّثنا إبراهيم بن المُنذِر الحزّامي حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلميّ عن كثير بن زيد قال : دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظلم فلما بصّر به قال له : يا سليمان تصدّر ، فقال : أنا صدّر حيث جلست . ثمّ قال : حدّثني الصادق قال : حدّثني الباقر قال : حدّثني السّجاد قال : حدّثني الشهيد قال : حدّثني التقيّ وهو الوصيّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : حدّثني النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : أتاني جبريل عليه السلام فقال : تَحْتَمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ حَجَرٍ شَهِدَ اللَّهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، وَلِيَّ بِالنَّبُوَّةِ وَلَعَلِّي بِالْوَصِيَّةِ ، وَلَوْلَدِهِ بِالْإِمَامَةِ ، وَلَشَيْعَتِهِ بِالْجَنَّةِ .

قال : فاستدار النَّاسُ بوجوههم نحوَه فقيل له : تذكر قوماً فتعلم

من لا نعلم فقال : الصادق جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، و الباقر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

و السَّجَادِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَ الشَّهِيدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَ الْوَصِيِّ وَ هُوَ التَّقِيُّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

عليه السلام(1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم عَلِيُّ قَدِيمٌ هِجْرَتُهُ حَسَنٌ سَمْتُهُ

327 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَدِ بْنِ الْبَزَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَامِرِ (2) أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي عَلِيٍّ ؟ قَالَ : عَلِيُّ قَدِيمٌ هِجْرَتُهُ ، حَسَنٌ سَمْتُهُ ، حَسَنٌ بِلَاؤُهُ ، كَرِيمٌ حَسَبُهُ ، فَقَالَ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنَّهُ خَطَبَ إِلَيَّ ابْنَتِي فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ مَا مَبْلَغُ ذَلِكَ مِنْ مَسَرَّتِكَ أَوْ مَسَاءَتِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي أَحَبُّ مَا سَرَّهَا ، وَ أَكْرَهُ مَا سَاءَهَا ، قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا تُكْحَمُ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ حَيَّةً (3).

ص: 282

1- أخرجه الحافظ ابن أبي الفوارس في الاربعين 149 مخطوط على ما في ذيل الأحقاق 4/88 ، و هكذا أخرجه أخطب خوارزم في المناقب 228 و أخرجه من اعلام الأمامية الشيخ الصدوق في علل الشرايع 2/153 ط قم.

2- أظنه عامر بن شراحيل الشعبي عن عبدالله بن الزبير بن العوام الاسدي

3- أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده 4/ مسنده 4/ من حديث عبد الله بن الزب عليا ذكر ابنة أبي جهل فبلغ النبي (ص) فقال : انها فاطمة بضعة مني يؤذي مني ما آذاها و ينصبي ما أنصبها ، و أخرجه الترمذي في جامعه 13/247 ط الصاوي و 5/360 ط آخر و هكذا أخرجه الحاكم في مستدر كه 3/159 و أخرج الإمام ابن حنبل في مسنده 4/326 من حديث مسور بن مخزومة أنه لقي علي بن الحسين بعد مقتل أبيه فقال له : هل لك الي من حاجة تأمرني بها ؟ فقال : لا ، قال له : هل أنت معطى سيف رسول الله فاني أخاف أن يغلبك القوم عليه ؛ و ايم الله لئن أعطيتني لا يخلص اليه أبدا حتى تبلغ نفسي ، أن علي بن ابى طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله و هو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا و أنا يومئذ محتلم فقال : إن فاطمة بضعة مني و اني اتخوف ان تفنن في دينها قال : ثم ذكر صورة له من بنى عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته اياه فأحسن قال : حدثني فصدقني و وعدني ناووني لي - يعني أبا العاص بن الربيع - و اني لست أحرم حلالا- و لأحل حراما ، و لكن و الله لا تجتمع ابنة رسول الله و ابنة عدو الله مكانا واحدا أبدا و هذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم 93 و 94 ص 1903 ط محمد فؤاد و 7/140 ط صبيح و أخرجه البخاري في صحيحه كتاب طائل الصحابة بالرقم 12 و 16 و 29 ج 5 ص 26 و 28 و 38 و ابن ماجه في سننه كتاب النكاح 56 ج 1 ص 644 وأقول : لفظ الحديث مضطرب ، فانه لا يرى علاقة بين اعطاء السيف و بين اسطورة بنت ابى جهل : فهل يعقل من رجل كبير عاقل جاوز الستين من عمره و هو شيخ بنى زهرة من على بن الحسين مفخرة ميراثه من على - و هو السيف الذي اعطاه رسول الله ان يلتمس قبيل رحلته - ثم يجبهه بهذه القارصة الكاسرة ؟ و هل كان فرق بين خروج هذه المفخرة عن بيته بالاعطاء و بين أن يغلبه عليه الأمويون ؟ و أفضع من ذلك الثناء البالغ على مهرة ربيع بن العاص في هذا الحديث و هو الذي بقى على شر كه الى عام الفتح و فرق النبي بينه و بين زينب زوجته ست سنين على أنه قد ذهب على جاعل الحديث ولادة مسور و قد ولد بمكة بعد الهجرة بستين فجعله غلاما محتلما ، قال ابن حجر في التهذيب 10/151 : ووقع في صحيح مسلم من حديثه في خطبة على لابنة أبي جهل قال المسود د سمعت النبي (ص) و أنا محتلم يخطب الناس ، فذكر الحديث ، و هو مشكل المأخذ ، لأن المؤرخين لم يختلفوا أن مولده كان بعد الهجرة ، و قصة خطبة على كانت بعد مولد المسور بنحو من ست سنين أو سبع سنين فكيف يسمى محتلما انتهى بل و كيف يسمى رسول الله الأعظم بنت ابى جهل «ابنة عدو الله ، فينبزها بهذا

اللقب القارص و يسب أباهما على رؤس الملا من قومها وعشيرتها ، وهو الذي قال لأصحابه حين سمع أنهم قالوا لمكرمة بن أبي جهل : هذا ابن عدو الله : ولا تسبوا أباه فان سب الميت يؤذي الحي ، بل ونهاهم أن يقولوا ر عكرمة بن أبي جهل ، فان هذا اللقب كان نبرة نزه به المسلمون و انما كان كنيته أبو الحكم ، فحاشا من الرسول الاعظم و هو على خلق عظيم كما اثنى عليه ربه بذلك ، أن يؤذي ابنة أبي جهل و عشيرتها و لعل فيهم عكرمة أخاها و يجبههم بهذه السبة . أم كيف يخطب على بن ابى طالب ابنة أبي جهل من بني هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم و هو الذي وترهم يوم بدر و احد : قتل يوم بدر مسعود بن أبي أمية ابن المغيرة و هشامة أخاه و ابا قيس بن الوليد بن المغيرة و أباقيس بن الفاكه بن اله و احذيفة بن ابى حذيفة بن المغيرة و هم أبناء أعمامها الاقربين ، و قتل عبدالله بن المنذر ابن أبي رفاعة بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم و أباه المنذر بن ابى رفاعة ، من بنى أعمامها الأبعدين و قتل يوم أحد أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة أخا حذيفة بن ابى حذيفة الذي كان قتله يوم بدر ، وشهر سيفه يوم فتح مكة قبيل هذه الأسطورة على الحارث ابن هشام عمها ليقتله فكف عنه لما أجارته أخته فاخنة بنت ابى طالب فنجا من سيفه بعد ما لم يكدر . بل كيف يرضى بنو هشام بن المغيرة مع هذه الواقعة فيهم حتى يستأذنوا رسول الله في أن ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب على ما أخرج الإمام ابن حنبل في مسنده 328/4 واقفه البلاذري في انساب الاشراف 403/1 من حديث المسور بن مخرمة قال : سمعت رسول الله (ص) على المنبر يقول ان بنى هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم على ابن ابى طالب ، فلا آذن لهم ثم قال : لا آذن لهم ثم قال : لا آذن لهم ! فانما ابنتى بضعة منى بريئى ما أرابها و يؤذيني ما آذاها . و الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب النكاح بالرقم 109 ، ج 7/47 و مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم 93 ص 1902 ط محمد فؤاد و ابن ماجه كتب النكاح 56 ج 1 ص 643 و الترمذي في جامعه كتاب المناقب 60 ج 5 ص 359 بالرقم المسلسل 3961 و ابو داود في سننه كتاب النكاح بالرقم 12 و زادوا . الا أن يحب ابن أبي طالب أن يطلق ابنتى و ينكح ابنتهم فانما ابنتى بضعة منى الخ لكن خفي عليهم أن رسول الله كان يحب عليه لحب الله و قد كان أعز اليه من فاطمة بنته الصديقة الطاهرة (المستدرك 3/155) فما كان ليغير على على - و هو وصيه و وزيره و حليفه الاقدم و ناصره و كاشف الكروب عن وجهه - فيمنعها مما أحل الله له ، كما لم يوفر عليها حين أخبرها بريدة بن الحصيب الأسلمي و غيره بان عليا افتتح حصنا و أخذ منه جارية لنفسه و وقعت بها ، بل أغار له على الواشين به فقال : ما تريدون من على - كردها ثلاثا - ثم قال : أن عليا منى و انا منه و هو ولى كل مؤمن بعدي ، كما مر بعض ذلك في ما في سبق من هذا الكتاب ذيل العنوان «على منى وأنا منه، ص 221 - 230. و مما يكذب ذلك أن رسول الله انما زوج فاطمة من على عليهما الصلاة و السلام بأمر من الله عز و جل كما مر بعض ذلك تحت الرقم 142 - 144 و سيأتى بعض ذلك تحت الرقم 393 - 399 و قد كان صلى الله عليه و آله برد خطابها و فيهم أبو بكر و عمر و يعتذر اليهم بأنه ينتظر بها القضاء كما رواه ابن سعد في الطبقات 8/11 و 12 من طريقين و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/204 عن الطبراني و قال : رجاله ثقات و اخرج عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله (ص) انه قال : ان الله أمرني أن أزوج فاطمة من على و قال : رواه الطبراني و رجاله ثقات فمن المعلوم قطعاً أن الله عز و جل انما رضيلها بعلى و قضا بها له ، لما يعلم من حسن عشرته معها و مسارعتة في رضاها كما روى عبد الرزاق في جامعه عن أبي جعفر قال : اطي أبو بكر عليه جارية فدخلت ام ايمن على فاطمة فرأت فيها شيئاً فكرهته ، فقالت : مالك فقالت جارية أعطيها ابو حسن فخرجت ام ايمن فنادت على باب البيت الذي فيه على : أما قال رسول الله و الرجل يحفظ في أهله ، و قال علي : و ما ذاك ؟ فقالت جارية بعث بها اليك ، فقال على : الجارية لفاطمة (راجع منتخب كنز العمال . 5/19). و ان ابنت كل ذلك واعتمدت على ما رواه عبد الله بن الزبير المنحرف من على و آله عليه السلام او ما رواه قاضيه و مؤذنه عبدالله بن أبي مليكة الراوي عنه و عن المسور بن مخرمة هذه الأسطورة التافهة ، فاذا ما خرج أبو يعلى في مسنده عن سويد بن غفلة . فلعله كان أصل الحديث قال سويد بن غفلة : خطب على ابنة أبي جهل الى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي (ص) فقال : اين حسبها تسالني ؟ قال على : قد اعلم ما حسبها و لكن تأمرني بها ؟ قال : لا فاطمة بضعة منى و لا احب انها تحزن او تجزع ، فقال علي : لا أت شيئاً نكرهه ولا يذهب عليك أن ما ذكرناه في الحديث و ما لم نذكره لضيق المجال لا يضر باصل الحديث ، لانه لولم يكن للحديث أصل لما امكنهم أن يبنوا عليه هذه الأسطورة وقد ورد اصل الحديث في مواطن مختلفة و سيحيء

تمام الكلام تحت العنوان : ان الله يغضب - الغضبك و يرضى لرضاك ، وهكذا تحت العنوان « فاطمة بضعة مني

[قوله صلى الله عليه وآله وسلم]

أُعْطِيَ عَلِيٌّ مِنْ الْحِكْمَةِ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ

328 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن العباس بن حيوية إذنا حدثنا أبو عبد الله الدهان حدثنا محمد بن عبيد الكندي

ص: 286

حدَّثنا أبو هاشم هل بن عليّ حدَّثنا أحمد بن عمران بن سَلَمَةَ بن عَجَلان عن سفيان بن سعيد، عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنتُ عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : فسُئِلَ عن عليّ عليه السلام ؟ فقال : قُسمتِ الحكمة عشرة أجزاء فأعطى عليٌّ تسعة أجزاء والتاس جزءاً واحداً(1).

ص: 287

1- أخرج الحافظ أبو ريم الأصبهاني في حلية الأولياء 64/1 بالاسناد الى محمد ابن عبيد بن عتبة الكندي بعين السند واللفظ و اخرج الولاية الذهبي في ميزان الاعتدال 124/1 بالرقم 499 بعين السند والفظ و اخرج الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه 2359 من طريق ابي نعيم والازدي و اخرج اخطب خوارزم في المناقب 49 مقتل الحسين 43 بالاسناد الى محمد ابن العباس بن حيويه بعين السند واللفظ و اخرج المتقي الهندي في كنز العمال 154/6 و 40/3 منتخبه 33/5 و زاد في آخر الحديث ، و على اعلم بالواحد منهم ، ثم قال : اخرج أبو نعيم في الحلية و الازدي و ابو علي الحسين بن على البردعي في معجمه و و ابن النجار و ابن الجوزي عن ابن مسعود

378 - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن عبد الله بن شوذب

قال: حدّثني جدّي لأبي أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن شوذب حدّثنا عبد الجليل ابن أبي رافع أخبرنا عمار عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن عياش عن صفوان ابن عمرو عن عبد الله المازني قال: فصل عليّ على السلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقضية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت (1).

ص: 288

1- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في الفضائل نى ما خرجه عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى 85 و القندوزي في ينابيع المودة 75 من حديث حميد بن عبد الله بن يزيد.

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لو أن السموات والأرضين وضعتا في كفة... الحديث

330 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب المقرئ حدثنا محمد بن عثمان حدثنا محمد بن سليمان حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رقة بن مصقلة بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : أتى عمر رجلا فسألاه عن طلاق العبد فانتهى إلى حلقه فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع كم طلاق العبد ؟ فقال له باصبعيه هكذا وحرّك السبابة والتي تليها - فالتفت إليه فقال : اثنتين ، فقال أحدهما : سبحان الله جنناك وأنت أمير - المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما كلمك ، قال : وبلك ! تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أن السموات والأرضين وضعتا في كفة وضعت في كفة لرجح إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي (1).

ص: 289

1- أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ص 201 في ط و 258 ط آخر بالاسناد الى جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي بعين السند واللفظ وقال : هذا حديث حسن ثابت رواه الجوهري في كتاب فضائل علي عن شيخ أهل الحديث الدارقطني وأخرجه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام كما أخرجه سواء وهكذا أخرجه إخطب خوارزم في المناقب 78 بعين السند من طريق الدارقطني تارة ومن طريق ابن السمان أخرى وأخرج المحب الطبري ذيله في الرياض النضرة 2، 226 ذخائر العقبى 100 وقال : أخرجه ابن السمان في الموافقة والحافظ السلفي في المشيخة البغدادية وهكذا أخرجه المتقي الهندي في كنز العمال 6/156 ومنتخبه 5/34 قال : أخرجه الدبلمى عن ابن عمر

قوله صلى الله عليه وآله وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ

331 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة [عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ أَوْ أَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ ، قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ وَأَبَا ذَرٍّ وَسَلْمَانَ وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِي (1).

ص: 290

1- أخرجه امام أهل الحديث احمد بن حنبل في مسنده ج 5/351 بالاسناد عن ابن نمير بين السند واللفظ وأخرجه في ج 5 ص 356 بالاسناد الى اسود بن ع شريك بعين السند وهكذا أخرجه الحافظ البخاري في تاريخه قسم الكني 31 : الى محمد بن الطفيل عن شريك واخرجه الحاكم في مستدرکه 3/130 من طريق ابن حنبل عن الأسود بن عامر و عبدالله بن نمير ما وصححه وأقره الذهبي في تلخيصه المطبوع بذيوله

332 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان إذنا حدثنا عبد الله بن محمد البقوي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني حدثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني ربي عز وجل بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم [قال : قلنا يا رسول الله من هم ؟ فكلنا يحب أن نكون منهم قال :] إنك يا علي منهم إنك يا علي منهم ، إنك يا علي منهم ، ثلاثاً ، وأبوذر والمقداد وسلمان(1).

333 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين وأربعمائة حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائي حدثنا محمد بن صالح بن ذريح حدثنا ابن بنت

ص: 291

1- أخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية الباب 12 ص 94 بالاسناد الى يحيى بن عبد الحميد الحماني بعين السند واللفظ الى قوله ثلاثة من دون (وأبوذر والمقداد وسلمان) ثم قال : هذا سند مشهور عند أهل النقل وقد سألت بعض مشايخي هذا السؤال - من هو ؟ فقال : هو علي ، قلت : من الثلاثة الباقون ؟ فقال : هم الحسن والحسين وفاطمة ، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في حليته 1/172 بالاسناد الى شريك و في 1/190 بالاسناد الى موسى بن عمير عن أبي ربيعة بعين السند واللفظ

السُّدِّي حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْأَيْدِيِّ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ فَلَنَا : سَمَّيَهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : عَلِيُّ مِنْهُمْ ، عَلِيُّ مِنْهُمْ - ثَلَاثًا - وَأَبُوذَرٍّ وَسَلْمَانَ وَالْمَقْدَمَ - وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ (1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم اشتدَّ غضبُ الله على اليهودِ ... الحديث

334 - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعُلُوِّيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْمُزْنِيَّ الْحَافِظَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْهَزْدِيلِ الْكُوفِيُّ أَبُو حَوَالَةَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى النَّصَارَى وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ آذَانِي فِي عِتْرَتِي (2).

ص: 292

1- أخرج الحافظ القزويني في سنن المصطفى المقدمة بالرقم 11 ج 1 ص 52 ط محمد فؤاد و 66/1 ط التازية و الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح (المناقب 20) ج 12 ص 168 ط و 299/5 ط السلفية بالمدينة كلاهما بالاسناد الى اسماعيل بن موسى ابن بنت السدي بين السند و اللفظ.

2- أخرج العلامة الخوارزمي في مقتل الحسين 2/83 ط النجف و أخرجه الديلمي عن أبي سعيد الخدري بعين اللفظ مرسلًا كما في الصواعق المحرقة 184 احياء الميت (بهامش الاتحاف) 115 ينايع المودة 183 كنوز الحقائق 17 وفي الباب حديث علي عليه السلام أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 39 و القندوزي في ينايع المودة . 198 2720 ميزان الاعتدال 28/5 بالرقم 8131 لسان الميزان 362/5 وقد مر بسنده تحت الرقم 64 فيما سبق

قوله عليه السلام يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً ... 335 - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي

حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المُرَني الحافظ الملقب بابن السَّماء حدَّثنا أبو عبد الله أحمد بن علي الرازي حدَّثنا علي بن الحسن بن عبيد الرازي حدَّثنا إسماعيل بن أبان الأزدي عن عمرو بن حُرَيْث عن داود بن سُلَيْك عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال : هم من شيعتك و أنت إمامهم.

ص: 293

قوله صلى الله عليه وآله وسلم إني لا أجل لأحدٍ أن يتكئى بكئيى ولا يتسمى باسمى إلا مولود لعلى

336 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عثمان المُرَنيّ الملقب بابن السقاء الحافظ قال : أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال : حدّثني موسى بن إسماعيل حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني لا أجل لأحدٍ أن يتكئى بكئيى ولا يتسمى باسمى إلا مولود لعلى من غير ابنتي فاطمة عليها السلام فقد نحلته اسمي وكنيتي وهو محمد بن عليّ .

قال جعفر بن محمد : يعني ابن الحنفية (1).

ص: 294

1- قد مر تحقيق اسناد الحديث تحت الرقم 62 ص 40 فيما سبق ، و الحديث متواتر مقطوع به عند اصحاب المعاجم أخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده 95/1 والبخارى في التاريخ 1 ق1/282 و أبو داود في سننه و الترمذي في جامعه كلاهما في كتاب الأدب 68 و الحاكم في مستدركه 278/4 معرفة علوم الحديث 189 و 190 ، الدولابي في الأسماء و الكنى 5/1 ، و البلاذري في انساب الاشراف ار538 و البيهقي في السنن الكبرى 309/9.

قوله صلى الله عليه وآله وسلم أعطينا أهل البيت سبعة ثم يعطها أحد قبلنا .. الحديث

337 - وبإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا ولا يعطاها أحد بعدنا : الصّباحة و الفصّاحة و السّماحة و الشّجاعة . و العِلم . و العِلم . و المَحَبّة من النساء(1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى على محمدٍ ... الحديث

338 - وبإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ

بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صلى على محمد و عليّ آل محمد مائة مرّة قضى الله تعالى له مائة حاجة(2).

ص: 295

1- أخرجه العلامة السيد فضل الله الراوندى في نوادره ص15 بين السند واللفظ

2- اخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين (نسخة جامعة طهران) بالاسناد ، احمد بن عبدالله الهروي الكوفي عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بين السند واللفظ على ما في ذيل الاحقاق 9/628 و أخرجه في مشارق الانوار 93، أرجح المطالب 320

يا عليُّ إنَّ شِيعَتَنَا ... الحديث

339 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ حدَّثنا عبد الله بن زيدان حدَّثنا عليُّ بن يونس بن عليِّ بن يونس العطار حدَّثنا محمد بن علي الكندي حدَّثني محمد بن سالم حدَّثنا جعفر بن محمد قال : حدَّثني محمد بن علي حدَّثني عليُّ بن الحسين حدَّثني الحسين ابن علي حدَّثني عليُّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا عليُّ إنَّ شِيعَتَنَا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب والذنوب وجوههم كالقمر في ليلة البدر ، وقد فُرِّجَتْ عنهم الشدائد ، وسَهِّلَتْ لهم المَوارِدَ ، وأُعطوا الأمان والأمان ، وارتفعت عنهم الأحزان يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون ، شُرِكُ نِعَالِهِمْ تاللاً نوراً، على نُوقِ بِيضِ لَهَا أَجْنَحَةٌ قد ذُلَّتْ من غير مَهَانَةٍ ونجبت من غير رياضة ، أعناقها من ذهب أحمر، ألين من الحرير ؛ لكرامتهم على الله عزَّ وجلَّ (1).

ص: 296

1- أخرجه العلامة ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة 230 مقتصراً على صدر الحديث.

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: ضَعْ خَمْسَكَ فِي خَمْسِي ... الْحَدِيثُ

340 - أخبرنا أحمد بن المظفر العطار أخبرنا عبد الله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي بغداد حدثنا عثمان بن عبد الله العثماني حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعرفات وعلّيّ تجاهه فأوماً إليّ وإلى عليّ فأقبلنا نحوه وهو يقول : ادنْ مِنِّي يا عليّ فدنا منه فقال : ضَعْ خَمْسَكَ فِي خَمْسِي فجعل كفّه في كفّه فقال : يا عليّ خُلِقْتُ أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها فمن تعلق بِقُصْنِ منها أدخله الله الجنة. يا عليّ لو أنّ أمتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا وصلّوا حتّى يكونوا الأوتار وبغضوك لا كَبَّهُمُ اللهُ في النَّارِ (1).

ص: 297

1- أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 318 كلاهما بالاسناد الى ابن زنجويه بعين السند و اللفظ و أخرجه السيوطي في ذيل النالى 62 ط لكهنو بالاسناد الى عثمان بن عبد الله القرشي ، وقد مر الحديث تحت الرقم 133 راجعه

قوله صلى الله عليه وآله وسلم إن منكم من يُقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ... الحديث

341 - أخبرنا أحمد بن المظفر المطّار أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ حدّثنا محمد بن محمد حدّثنا موسى بن إسماعيل حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن منكم من يُقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله وهو عليّ بن أبي طالب عليه السلام (1).

ص: 298

1- حديث متواتر مشهود اخرج ابن حنبل في مسنده 3/33 و 31 بالاسناد الى أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله : أن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال : فقام أبو بكر وعمر فقال : لا ، ولكن خاصف النعل وعلى يخصف نعله أخرجه ابنا في 3/31 و 3/82 وزاد بعده : رنجننا نبشره فلم يرفع به راسا كانه قد سمعه». و اخرج الحافظ النسائي في الخصائص 40 و الحاكم في مستدرك الصحيحين 3/122 و 123 و الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء 1/67 و ابن الأثير في اسد الغابة 4/32 و المنفى الهندي في منتخب كنز العمال 5/33 و قال : رواه أحمد في مسنده وأبو يعلى في مسنده و البيهقي في شعب الايمان والحاكم في المستدرك و ابو نعيم في الحلية و سعيد بن منصور في سننه ، و سيجيه في ذيل الكتاب من أحاديث مسند دمشق أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي تحت الرقم 23 انشاء الله

قوله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ...

342 - وباسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَحَبُّ أَعْمَامِي إِلَيَّ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ... الْحَدِيثُ

343 - وباسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ ابْنَ مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَكُونُ فِيهِ غَيْرُ مُوسَى وَهَارُونَ وَابْنِي هَارُونَ شَبْرًا وَشَبْرًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَكُونُ فِيهِ غَيْرِي وَغَيْرِ أَخِي عَلِيٍّ وَغَيْرِ ابْنَيْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (2).

ص: 299

-
- 1- أخرجه المنقي الهندي في منتخب كنز العمال 169/5 قال : أخرجه أبو نعيم عن عائش بن ربيعة و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 176 وقال : خرج الحافظ الدمشقي
 - 2- مر تحت الرقم 301 راجعه

344- أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ حدثنا محمد بن أبي الشيخ قال: حدثني الحسين بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا المأمون عن الرّشيد حدثني المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه قال: قال عكرمة عن ابن عباس: بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض شعاب المدينة إذ سمع صلصلة شديدة فقلت: يا رسول الله ما الذي نسمع؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: هذا إبليس في جيشه. فقال علي: يا رسول الله إني أحب أن أراه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عدو الله تجلّ

لعلّي فتجلّى فاذا شيخٌ قصير أبيض الشعر واللحية: لحيته أطول منه، له عينان في جبينه وعينان في صدره، فوثب عليّ فصرعه وقعد على صدره وقال: يا رسول الله انّذني لي فيه! فضحك رسول الله وقال: يا عليّ فأين النظرة إلى يوم القيمة؟ (1).

ص: 300

1- هذا الحديث أحسن شيء روى في هذا الباب وفي الباب حديث علي (ع) أخرجه الخطيب في تاريخه 29013 و 289 من طريقين و الخوارزمي في المناقب 227 و ابن أبي الفوارس في الأربعين 34 مخطوط

345 - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانى و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزنّي الملقّب بابن السّقاء الحافظ الواسطيّ

ص: 301

1- وقت الآية الكريمة وسط آيات تشمل بسباقها بل صريحها بيوت النبي (ص) و عامة أزواجه ، مع ما فيها من الوعد و الانذار ، لكنها في هذه الكريمة حين تنص بالبشارة بالعاصمة و الطهارة ، ينقلب السياق و يلتفت الخطاب إلى أهل بيت خاص يغلب فيه الرجال فيقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرة ، ولا يوجد في بيوت أزواج النبي من يصح خطابهم خطاب الرجال الا بيت على و فاطمة الزكية و الحسن و الحسين و يؤيد هذا الاختصاص تصريح النبي (ص) بذلك قولاً و عملاً فيما روى عنه (ص) بالتواتر : أما قولاً فسيجيء بعض هذه النصوص عن الصحاح و المسانيد ، و اما عملاً : فانه (ص) جلى الكساء على فاطمة و ابها و بعلمها و بنيتها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى فذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرة ، اللهم اليك لا الى النار ، و لما ارادت ام سلمة ام تدخل معهم منها وقال: انك الى خير انك الى خير . لم يزد على ذلك شيئاً على أنه قد كان يجيىء الى باب بيت فاطمة ستة أشهر أو تسعة أشهر صباحاً فيقول: السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته . الصلاة الصلاة يرحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس و يطهركم تطهيرة ، راجع مسند الإمام ابن حنبل 3/ 258 9 2853 ، تفسير الطبرى 622 . اسد الغابة 5/ 521، 174، 5 و ، تاريخ البخارى قسم الكنى ص 25 و خرجه السيوطي في الدر المنثور 5/ 199 عن ابن جرير و ابن مردويه و الطبرانى و المتقى الهندي في منتخب كنز العمال 5/ 96 عن مسند ابن أبي شيبه .

حدَّثنا محمود بن محمَّد حدَّثنا عثمان يعني ابن أبي شَيْبَةَ حدَّثنا الأعمش عن جعفر بن عبد الرَّحْمَنِ عن حكيم بن سعد عن أمِّ سلمة قالت :
نزلت هذه الآية : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»، في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وعلِيٍّ و
فاطمة والحسن والحسين ليهما السلام(1).

346 - أخبرنا محمَّد بن إسماعيل بن الحسن العلويُّ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عثمان الملقَّب بابن السَّقَاءِ الحافظ حدَّثنا عليُّ
بن العباس حدَّثنا جعفر بن محمَّد بن الحسين حدَّثنا حسن بن الحسين حدَّثنا عبد الرَّحْمَنِ بن محمَّد عن أبيه عن أبي اليَقْظَانِ عن زاذان عن
الحسن بن عليٍّ قال : لما نزلت آية التطهير جَمَعْنَا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم في كساءٍ لأمِّ سَلَمَةَ خَيْبَرِيٍّ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ هُوَ لَاءِ
أَهْلِ بَيْتِي وَعِترَتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا(2).

ص: 302

-
- 1- أخرجه الحافظ البخاري في تاريخه 1 ق 2 بالرقم 2174 ج 1 ص 196 و العلامة الطبري في تفسيره 8/22 و الذهبي في اعلام النبلاء
190/3 و الطحاوي في مشكل الآثار 1/332 كلهم بالاسناد الى حكيم بن سعد بعين السند و اللفظ
 - 2- في الباب حديث الحسن بن علي عليه السلام خطب حين قتل علي عليه السلام فقال : لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون
بعمل إلى أن قال : و انامن اهل بيت اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرة ، أخرجه الحاكم في مستدر كه 3/172 و الحافظ
الكنجي في كفايته 93 ط الاميني و ابوالفرج الأصبهاني في مقاتل الطالبين 51 و ابن أبي الحديد في شرح النهج 4/111 و الهيثمي في
مجمع الزوائد 9/146

347 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَرِئَ عَلَيَّ أَبِي الْحَسَنِ الطَّسْتِيَّ وَأَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَنِي حَمْدُونُ بْنُ حَمْدَانَ السَّمْسَارِ حَدَّثَنِي أَبُو الْجَهْمِ حَدَّثَنَا حَسَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلْمَةَ تَقُولُ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عِنْدِي فَأَرْسَلَ إِلَيَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَفَاطِمَةَ وَعَلِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. قَالَ : فَانْتَزَعَ كِسَاءً تَحْتِي فَأَلْفَاهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَالَ : , اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، مِرَارًا، قَالَتْ : قُلْتُ : وَأَنَا مَعَهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّكَ عَلَيَّ خَيْرٌ - أَوْ إِلَى خَيْرٍ (1).

ص: 303

1- أخرجه الامام احمد بن حنبل في مناقبه 78 و 115 و في مسنده ج 292/6 و 298 و 304 بالاسناد الى شهر بن حوشب عن أم سلمة و هكذا أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح 248/13 في ط و 360/5 ط المدينة بالرقم 2963 و قال : هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روى في هذا الباب ، وفي الباب عن أنس و عمر بن أبي سلمة و ابى الحمراء . و اخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ج 6/22 ذيل الآية الكريمة 33 من سورة حزاب و خرجه عند الحافظ الدمشقي في تفسيره 483 /3 و هكذا أخرجه الطبراني في الصغير 65/1 و خرجه عنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان 108/1 كلهم بالاسناد الى شهر بن حوشب

348 - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد صاحب الأشجّ حدّثنا عبد الله بن ناجية حدّثنا عمار بن خالد حدّثنا إسحاق الأزرق حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي ليلى الكندي عن أم سلمة أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيته على منامة تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها برمة فيها خزيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادعي زوجك و ابنك حسناً و حسينا، فدعوتهم فيناهم يأكلون إذ نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفصلة الكساء فغطاهم ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً(1).

349 - أخبرنا الفاضلي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين حدّثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد المروزي حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدّثنا يوسف بن موسى القطان حدّثنا أبو نعيم حدّثنا عمران بن أبي مسلم * قال يحيى ابن محمد بن صاعد: وحدّثنا محمد بن علي الوراق حدّثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عمران أبو عمر الأودي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، في نبي الله و علي و فاطمة و حسن و حسين قال:

ص: 304

1- أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير 134 نسخة جامعة طهران بالاسناد الى عبد الملك بن ابى سليمان عن عطا عن أم سلمة

فَجَلَّلَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِكِسَاءٍ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً، قَالَ: وَأُمَّ سَلَمَةَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا؟ قَالَ: إِنَّكَ لَبِخَيْرٍ أَوْ عَلَى خَيْرٍ(1).

350 - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عبيد الله حَدَّثَنَا يحيى بن محمد بن صاعد حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح البزار حَدَّثَنَا محمد بن مُصعب القوقساني عن الأوزاعي عن أبي عمار قال: دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم يذكرون علياً فقال لي واثلة: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن عليٍّ فقالت: توجّه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجلست أنتظره فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليٌّ معه فدخل معهم البيت فأدنا علياً وفاطمة فأجلس واحداً عن يمينه والآخر عن يساره ودعا بالحسن والحسين، فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

ص: 305

1- أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه 278/10 بالاسناد الى عمران بن مسلم ابى عمرو الأودى بعين السند واللفظ وخرجه في ج 126/9 بالاسناد الى الحسين بن الحسن بن عطية عن عطية . وأخرجه العلامة الطبري في تفسيره ج 7/22 بالاسناد الى الأعمش عن عطية بعين لو خرجه عنه ابن كثير في تفسيره 3/483 وخرجه الطبراني في معجمه الصغير 1/134 بالاسناد الى عملية العوفي عن ابى سعيد و هكذا اخرجه في معجمه الكبير 134 نسخة جامعة طهران

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ» (1).

351 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الأخباري الحلبي حدّ علي بن محمد الشيمشطي حدّثنا محمد بن يحيى حدّثنا العباس بن الفضل حدّثنا يعقوب بن حميد حدّثنا أنس بن عياض الليثي عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار قال: نزلت في بيت أم سلمة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ»، الآية فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثوباً ودعا فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام فجعله عليهم وقال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ»، الآية فقالت أم سلمة من جانب البيت: ألسْتُ من أهل البيت يا رسول الله؟ قال: بلى إن شاء الله (2).

ص: 306

1- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في فضائله 73 وفي مسنده 107/4 بالاسناد الى محمد بن مصعب بعين السند واللفظ وخرجه عنه ابن كثير الدمشقي في تفسيره 48313 وخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ج 2/416 و 152 و ج 3/147 بالاسناد الى الأوزاعي بعين السند واللفظ و صححه على شرط الشيخين و اقره الذهبي بذيله على شرط مسلم و اخرجه عنه الحافظ البيهقي في سننه الكبرى 152/2 و هكذا أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار 1/333

2- أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين 146,3 و 2/416 و 150 بالاسناد الى شريك بن عبد الله بن أبي نمر وقال صحيح على شرط البخارى و اقره الذهبي في ذيله و هكذا أخرجه العلامة البغوي في معالم التنزيل 213 بعين السند

قال يعقوب بن حميد : وفي ذلك يقول الشاعر:

بِأَبِي خَمْسَةَ هُمْ جُنَّبُوا الرَّجْسَ كِرَامًا وَطَهَّرُوا تَطْهِيرًا

أَحْمَدَ الْمُصْطَفِيَّ وَفَاطِمَةَ أَعْيُنِي وَعَلِيًّا وَشَبْرًا وَشَبِيرًا

مَنْ تَوَلَّاهُمْ تَوَلَّاهُ ذُو الْعَرْشِ وَلِقَاءُ نَضْرَةَ وَسُرُورًا

وَعَلَى مُبْغِضِيهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَأَصْلَاهُمْ الْمَلِيكُ سَعِيرًا(1)

قوله تعالى قُلْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى *

(الشورى : 23)

(2)

352 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي صابر إذنا حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن هاشم بدمشق

ص: 307

1- وفي الباب حديث عمرو بن ميمون وقد تقدم في ذيل الرقم 308 و 307 و حديث سعد بن أبي وقاص تقدم ذيل الرقم 219 و حديث عائشة في مسلم 1882 ط محمد فؤاد و المستدرک 147/3 و سنن البيهقي 14972 و حديث عمر بن أبي سلمة في جامع الترمذی 200/12 في طو 32815 بالرقم المسلسل 3875 ط آخر و حديث أنس في المسند 259/3 و 285 تفسير الطبري 22 و 6

2- اللام في « القربى ، عوض من المضاف اليه و كان أصله رقر باي» تبدل باللام ان العهد به في مسألة الأجر ، فان السائل انما هو النبي (ص) و مثل هذا في القرآن سمير كما في قوله عز و جل : « و أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الامر منكم ، أي أولى أمره منكم ، و قوله عز من قائل في سورة الأحزاب و النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم و أولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين أي و أولوا أرحامهم بعضهم أولى بعض من المؤمنين و المهاجرين لا يلي عليهم غيرهم من المؤمنين و المهاجرين بل يلي عليهم أحدهم منهم ، بقرينة المقام صدره و ذيلا و مثلها الآية التي هي متمحضة في ولاية المؤمنين و المهاجرين فيما بينهم و هي الآية 75 من سورة الأنفال : « و الذين آمنوا من بعد و هاجروا و جاهدوا معكم فأولئك منكم و أولوا الأرحام بعضهم أولى بعض في كتاب الله ، أي و أولوا أرحامهم بعضهم أولى ببعض فهناك ولايتان : ولاية بين المهاجرين المجاهدين مع الانصار الذين آووا و نصرروا بحكم الآية : « أن الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله و الذين آووا و نصرروا أولئك بعضهم أولياء بعض ، و الذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ، الآية 71 من الانفال و لذلك أخى رسول الله (ص) بينهم و ولاية بين أولى أرحامهم فلا يلي أحد منهم على المهاجرين و الانصار أبدا ، كما أن أحدا من المهاجرين و الانصار لا يلي على أرحام النبي (ص) و انما نزلت آية المودة بمكة من قبل أن ينشأ له (ص) ذرية و عقب - مع ما فيه من الوعد و البشري له - لئلا يقول المنافقون و الكفار : أن محمدا لما لم يكن له به ذرية كان ينادى به ار سائر الأنبياء ولا أسألكم عليه من أجر أن هو للعالمين ، و بعد ما ظهر له ذرية و نشاله أمة ، خالف شماره ذلك و شرط عليهم موده قرباه فأنزل الله عز و جل أولا في سورة الفرقان «قل ما أسألكم عليه من أجر الا من شاء أن يتخذ الى ربه سبيلا ، و أوعز الى أن سيرته (ص) على خلاف سائر الأنبياء : وقد أجاز له أن يقبل هديتهم من دون أن يطالبهم ، فان لهم في ذلك اتخاذ سبيل الى

ربهم ثم أنزل ثانياً و آخراً في سورة الشورى 23 دقل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ، فصرح بان سيرة محمد و شريعته على خلاف سائر الأنبياء ، و ذلك لانه يرحل - عنهم و يرحل برحلته النبوة أبد الدهر ، فانه خاتم النبيين و انما يبقى بعده كتاب الله و عترته فلا بد من مودتهم و نصرتهم ، و اذا كان مودتهم أجراً للرسول الأعظم بحكم الله عز و جل ، فمن لم يؤد أجره ، لم يكن من الله و لا رسوله على شيء» و لا يذهب عليك أن مودة ذي القربى لم يجعل أجراً الرسالة ، بل أجرة للبشارة التي بشر بها عباده الذين آمنوا و عملوا الصالحات ، و البشرى هي : « روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ، فمن لم يؤد اجر تلك البشارة ، كيف يطمع في الحصول عليها ؟

حدثنا عُبيد الله بن جعفر العَسْكَرِيُّ بِالرَّقَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عبد الحميد

ص: 308

حدَّثنا حسين الأشقر [عن قيس] عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت : « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » قالوا : يا رسول الله مَنْ هؤلاء الذين أمر الله بمودّتهم ؟ قال : عليٌّ وفاطمة وولدهما (1).

ص: 309

1- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المناقب 218 مخطوط وخرجه عن العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبى 24 وأخرجه الثعلبي في الكشف والبيان والطبزي في معجمه الكبير 131 نسخة جامعة طهران وخرجه عنه الكنجي في كفايته ب 11 ص 91 والهيثمي في مجمع الزوائد 9/168 و 103/7 كلهم بالاسناد الى الحسين بن الحسن الأشقر بين السند واللفظ: وأخرجه بين هذا السند ابن كثير الدمشقي في تفسيره 4/112 من طريق اب حاتم و ابن حجر العسقلاني في تخريج أحاديث الكشاف 145 من طريق الطبراني وابن أبي حاتم و الحاكم في مناقب الشافعي

353 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيوية الخزاز إذنا حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري حدثنا محمد بن الخليل الجهنبي حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإذا انقضت كوكب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من انقضت هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي ! فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضت في منزل علي عليه السلام. قالوا : يا رسول الله قد غويت في حب علي. فأنزل الله تعالى : « والنجم إذا هوى »، إلى قوله : « وهو بالأفق الأعلى » (1).

ص: 310

1- أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي عبد الله الشاف في مناقبه 76 و أخرجه الكنجي الشافعي في كفايته ص 260 بالاسناد الى ابى عمر محمد بن العباس بن ح بين السند و اللفظ ثم قال : هكذا ذكره محدث الشام في ترجمة علي عليه السلام . مر مثل الحديث ذيل الرقم 313

(1)

354 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذنا حَدَّثَنَا الحسين بن عليّ العدويّ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بن شَيْبٍ حَدَّثَنَا عبد الرَّزَّاق حَدَّثَنَا [عبد الوهاب بن] مُجَاهِد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» قال : نزلت في عليّ عليه السلام(2).

ص: 311

1- المراد بهذه الولاية هي التي قد ذكرت في قوله تعالى : والله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور و الذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ، و لما كان هذه الولاية خاصة بالله عز و جل ، فانه هو النور لا ظلمات فيه ثم يرسوله كما قال عز و جل : «كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بدن ربهم الى صراط العزيز الحميد، كان الناس بعد رسول الله (ص) الى حاجة ماسة الى من يقوم مقامه و يعرف الكتاب حق معرفته ليعرف النور ويتمسك به و يعرف الظلمات ، ولذلك احتاج في الآية الكريمة الى تفسير هو الذين آمنوا ، لئلا يتوهم المسلمون لكل مؤمن فقال تفسيراً لهم و تمييزاً عن غيرهم : « الذين يقيمون الصلاة و يؤتون دهم راكمون ، فوصفهم بميزة واحدة و هو اعطاء الزكاة في حال ركوع الصلاة ، فعلى المسلمين أن يتفحصوا حتى يعرفوا من الذي كان فيه هذا الوصف.

2- أخرجه العلامة الطبري في تفسيره 6/165 بالأسناد الى عبدالرزاق بين السند و اللفظ و هكذا خرجه ابن كثير في تفسيره 712 و الواحدي في اسباب النزول 148 والسيوطي في الدر المنثور 2/295 لباب النقول 90.

355 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة من القاضي أبي الفرج الخيوطي قال : حدثنا عبد الحميد بن موسى العباد حدثنا [محمد بن إسحاق الخزاز حدثنا عبد الله بن بكار حدثنا عبيد بن أبي الفضل عن [محمد بن الحسن عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن عليّ السلام في قوله عزّ وجلّ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» قال : الله ورسوله ، والذين آمنوا : عليّ بن أبي طالب(1).

356 - أخبرنا أحمد بن محمد بن طوان إذناً أنّ أبا أحمد عمر ابن عبد الله بن شوذب حدثهم قال : حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن عبد - السلام حدثنا محمد بن عمر بن بشير العسقلانيّ حدثنا مطلب بن زياد عن السديّ عن أبي عيسى عن ابن عباس قال : مرّ سائل بالنبّيّ صلّى الله عليه وآله وسلم وفي يده خاتم . فقال : من أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراكع ! وكان عليّ يصلّي ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : الحمد لله الذي جعلها فيّ وفي أهل بيتي : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، الآية ، و

ص: 312

1- أخرجه أبو الشيخ في تفسيره و ابن مردويه بالاسناد عن علي عليه السلام كما في الدر المنثور 2/293 كنز العمال 6/405 وأخرجه الحاكم في علوم الحديث ص 102 من رواية عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام عنه ابن حجر العسقلاني في الكاف الشاف 56 ، وهكذا أخرجه ابن كثير الدمشقي اي 71/2 و ما بين العلامتين في العمدة لابن البطريق 60

كان على خاتمه الذي تصدَّق به «سُبْحَانَ مَنْ فَخْرِي بَأْتِي لَهُ عَبْدٌ» (1).

457 - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدَّثنا محمد بن أحمد العسكري الدقاق حدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدَّثنا عبادة حدَّثنا عمر بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال : كان عليّ راکماً فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ أعطاك هذا ؟ فقال : أعطاني هذا الرَّاعِ ، فانزلت هذه الآية : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» الى اخر الاية (2).

358 - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذناً أن أبا أحمد عمر ابن عبد الله بن شوذب أخبرهم قال : حدَّثنا محمد بن جعفر بن محمد

ص: 313

1- أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق بالاسناد الى مطلب بن زياد عن السدى بعين السند وخرجه عنه السيوطي في الدر المنثور 2/293 والمتقي الهندي في كنز العمال 6/391 وفي منتخبه 5/38 والشوكاني في فتح القدير 2/50 وأخرجه الثعلبي في تفسيره بهذا السند كما في التذكرة لسبط ابن الجوزي ص 9 وفي الباب حديث عبدالله ابن سلام رواه ابن الأثير في جامع الأصول 9/478 عن الجمع بين الصحاح الست اللعبدري

2- أخرجه العلامة الكنجي في كفاية الطالب 250 ط الاميني بالاسناد الى محمد ابن السائب بين السند وقال : هكذا ذكره حافظ العراقيين وهكذا أخرجه ابن مردويه الواحدى بعين السند كماخرجه عنه في الدر المنثور 2/293 ، لباب النقول 90 في اسباب النزول 148

العسكريُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو مَرْيَمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ أَبُو مَرْيَمَ : حَدَّثَ عَلِيًّا بِالْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ جَالِسًا إِذْ مَرَّ عَلَيْهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قُلْتُ : جَمَانِي اللَّهُ فَدَاكَ هَذَا ابْنُ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ صَاحِبُكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ «أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» وَ«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، الْآيَةُ (1)» .

ص: 314

1- أخرج العلامة القرطبي في تفسيره 9/336 بالاسناد الى عبدالله بن عطاء بعين السند واللفظ و أخرج العلامة القندوزي في ينابيع المودة 202 من طريق مؤلفنا ابن المغازلي و أخرج الثعلبي في تفسيره بالاسناد عن أبي مريم عن ابن عطاء كما في العمدة لابن البطريق 152 وفي الباب حديث ابن جبير أنه سئل عن هذه الآية رو من عنده علم الكتاب ، اهو عبدالله بن سلام ؟ قال : كيف وهذه السورة مكية رواه السيوطي في الدر المنثور 4/29 وقال : أخرج سعيدي بن منصور و ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والنحاس مى ناسخه ، وقال : أخرج ابن المنذر عن الشعبي قال : ما نزل في عبدالله بن سلام شى من القرآن

359 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إذنا أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدّثنا جعفر بن محمد بن نصّير - وهو الخلدِيُّ حدّثنا عبد الله بن أيوب بن زاذان الخَزَّاز حدّثنا زكريّا بن يحيى حدّثنا عليّ بن قادم عن رجل عن أبي هارون العبديّ عن أبي سعيد الخُدريّ في قوله عزّ وجلّ، «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال : يُبَغِضُهُمْ عَلِيٌّ بن أبي طالب (1).

ص: 315

1- أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 235 ط الاميني بالاسناد الى الخليل ابن لطيف عن أبي هارون العبدي بعين السند و اللفظ و قال : ذكره ابن عساكر في ترجمة علي بطرق شتى كما أخرجه سواء وخرجه السيوطي في الدر المنثور 666 وقال : أخرجه ابن مردويه و ابن عساكر وفي الباب حديث أبي هارون العبدي أيضا عن أبي سعيد الخدري قال : ان كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببعضهم على بن ابى طالب ، أخرجه الترمذي في جامعه الصحيح 298 /5 بالرقم المسلسل 3800 وقال : هذا حديث غريب وقد روي هذا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أقول : رواه بهذا السند الإمام ابن حنبل في فضائله 73 مخطوط

قوله تعالى وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ نَزِدْ لَهُ فَيْهًا حَسَنًا... [الشورى 23]

360 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم قال : حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام حدثنا ابن الصباح الدولابي حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي في قوله عز وجل ، «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ نَزِدْ لَهُ فَيْهًا حَسَنًا» قال : المودة في آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وفي قوله تعالى : «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» ، قال : رضي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخلوا أهل بيته الجنة (1).

قوله تعالى كَمْشَكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ... [النور : 35]

361 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد

ص: 316

1- أخرجه القرطبي في تفسيره عن السدي بعين لفظه على ما أخرجه الهيثمي الانصارى في الصواعق المحرقة 157 و أخرجه الثعلبي في تفسيره بالاسناد الى الحكم بن ظهير عن السدي عن ابن مالك عن ابن عباس و اخرجه السيوطي في الدر المنثور 7/6 وفي مساله ، الحاوى للفتاوى 207/2، السبل الجلية 6 و هكذا أخرجه ابن كثير الدمشقي في تفسيره بهامش فتح البيان 10/146 وقد مر ما يتعلق بالآية الأولى ذيل الرقم 352.

عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد حدّثنا أحمد بن الخليل ببلخ حدّثني محمّد بن أبي محمود حدّثنا يحيى ابن أبي معروف حدّثنا محمّد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن عليّ بن جعفر قال : سألت [أبا] الحسن عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ

« كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ »، قال : « المِسْكَاةُ ، فاطمة ، و« المِصْبَاحُ » الحسن . و الحسين « الرُّجَاجَةُ » . « كَانَتْهَا كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ ، قال : كانت فاطمة كوكباً دُرِّيّاً من نساء العالمين « يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » الشَّجَرَةُ المباركة إبراهيم « لا شَرْقِيَّةَ ولا غَرْبِيَّةَ » : لا يهوديّة و لا نصرانيّة « يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ » ، قال : يكاد العام أن ينطق منها، ولو لم تَمَسَّهُ نارٌ . « نور على نور » قال : فيها إمام بعد إمام « يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ » قال : يهدي الله عزّ وجلّ لولايتنا من يشاء (1).

ص: 317

1- أخرجه الحضرمي في رشفة الصادي 29. و من أعلام الأمامية القاضي الشهيد في احقاق 3/459 كلاهما من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي. وعلى بن جعفر هوى بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام روى عن أبي الحسن موسى بن جعفر أخيه وقد توهم ان على بن جعفر روى الحديث عن الحسن البصري ، و الحق ما جعلناه في الصلب تظهره العلامة المجلسي في بحار الانوار 23/316 و نص عليه الذفولي في كفاية الخصام 404.

قوله تعالى وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا [النساء : 29]

362 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أنّ

أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم قال : حدّثنا جعفر بن محمد الجلوديّ حدّثنا قاسم بن محمد بن حماد حدّثنا جندل بن والق عن محمد بن عثمان المازني عن الكلبي عن كامل بن العلاء عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله عزّ وجلّ: «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا» قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إنّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه :

«تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» قال : كان أبناء هذه الأمة : الحسن والحسين، وكان نساؤها : فاطمة . وأنفسهم: النبيّ وعلی(1).

قوله تعالى وَتَعْيِبَهَا أُنْ وَأَعْيَهُ (الحاقة : 12)

363 - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبید الله بن القصاب حدّثنا

ص: 318

1- كان ابن عباس تأول الآية على أن الدعوة كانت بين الوافدين من أمة عدسى و أمة محمد (ص) بأن يدعو كل واحد أبناءها ونسائها و أنفسها فدعا رسول الله عليه وفاهمة و نساؤها و أبناءها ، فتكون على (ع) نفس الامة كما كان النبي (ص) . شواهد التنزيل 1/ 141.

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا الأشج (1) قال : سمعتُ عليَّ ابن أبي طالب عليه السلام يقول : لَمَّا نزلت « وَتَعَبَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ » ، قال لي النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : سألتُ اللهُ أَنْ يجعلها أذُنَكَ يا عليُّ .

364 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بن عامر حدثنا بشر بن آدم حدثنا [عبد الله والد] أبي أحمد الزبيري حدثنا صالح بن رستم عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ: أمرت أن أذنيك ولا أقصيك ، وأن تعبي وحق لك أن تعي . فانزلت « وَتَعَبَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ » (2).

ص: 319

1- تحقيق السند ذيل الرقم 227.

2- أخرجه الواحدي في اسباب النزول 339 بالاسناد الى بشر بن آدم بعين السند فقط وهكذا أخرجه الطبري في تفسيره جامع البيان 31/29 والحافظ الكنجي في طالب 110 ب 17 وص 236 ب 62 بعين السند وقال : هذا سباق حافظ العراق بنه محدث الشام وأخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره 213/4 بالاسناد عن حاتم عن جعفر بن محمد بن ناصر بعين السند وخرجه السيوطي في الدر المنثور و الباب النقول 225 عن ابن جرير و ابن ابى حاتم و الواحدى و ابن عساكر و ابن النجار وقد تقدم تحت الرقم 212 بسند آخر

قوله تعالى وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ... [الواقعة : 10]

365 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا محمد بن أحمد بن منصور حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا زكريّا حدثنا أبو صالح ابن الضحاك حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تعالى «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» ، قال : سبق يوشع بن نون إلى موسى و سبق صاحب بس إلى عيسى ، وسبق عليّ إلى محمد صلى الله عليه و آله وسلم (1).

قوله تعالى «فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ الْآيَةَ (41)» [الزخرف : 41]

366 - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب

ص: 320

1- أخرجه أبو جعفر الاسكافي في النقص على العثمانية كما في عثمانية الجاحظ 287 بالاسناد الى سفيان بن عيينة بعين السند واللفظ و أخرجه العلامة ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية 231/1 وفي تفسيره المطبوع بهامش فتح البيان 9/367 و 8/19 من طريق الطبراني و في 4/283 من طريق ابن ابي حاتم بعين السند و أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال 1/536 بالرقم 2003 والخطيب الخوارزمي في المناقب 32 والهيتمي في مجمع الزوائد 9/102 من طريق الطبراني

حدثنا محمّد بن الحسن بن زياد حدّثنا يوسف بن عاصم حدّثنا أحمد ابن صبيح حدّثنا يحيى بن يعلى عن عمر بن عيسى عن جابر قال :
لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مُتَّقِمُونَ»، قال: بعليّ بن أبي طالب(1).

قوله تعالى «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ ... الآية» [براءة : 19]

367 - أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمّد بن العباس بن حيّويه الخزاز إذنا حدّثنا محمّد بن حمّدويه
المروزيّ قال : حدّثنا أبو المَوْجّه حدّثنا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل عن عامر قال : نزلت هذه الآية : « أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » في عليّ و العباس(2).

ص: 321

1- مر بسند آخر بالرقم 321

2- أخرجه العلامة الطبري في تفسيره 10/60 من طريق عبدالرزاق بالاسناد الى سفيان بن عيينة عن اسماعيل عن عامر الشعبي و هكذا
أخرجه الواحدي في اسباب النزول و ابن كثير الدمشقي في تفسيره 2/241 ورواه السيوطي في الدر المنثور 3/218 لب-اب . النقول 115
قال : أخرجه عبدالرزاق و ابن أبي شيبة و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و أبو الشيخ و ابن مردويه عن الشعبي .

368 - أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي السَّقَطِي حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَوْسُفُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ أَلْ قَالَ عَلِيُّ لِلْعَبَّاسِ : يَا عَمُّ لَوْ هَاجَرْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : أَوْلَسْتُ فِي أَفْضَلٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ؟ أَلَسْتُ أُسْقِي حَاجَّ بَيْتِ اللَّهِ وَأَعْمُرُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ : «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، الْآيَةَ (1)».

قوله تعالى وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا [الفتح : 29]

369 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينِ بْنِ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَخِي دَعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُجَاشِعٌ عَنْ عَمْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ

ص: 322

1- أخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه عن عبد الله بن عبيدة بعين واللفظ كما في الدر المنثور 3/218 وفي الباب حديث محمد بن كعب القرظي والدي وانس راجع المصادر المتقدمة وأضف الى ذلك جامع الاصول 9/477 ، كفايه الكنجي 237.

عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا» قَالَ : سَأَلَ قَوْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : فِيمَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقِدَ لُؤَاءٌ مِنْ نُورِ أَيْبُضٍ فَإِذَا مَنَادَ : لَيْتُمْ سَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بَعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَيَقُومُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَيُعْطَى اللَّؤَاءَ مِنَ النُّورِ الْأَيْبُضِ بِيَدِهِ ، تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا- يَخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ حَتَّى يَجْلِسَ عَلَى مَنْبَرٍ مِنْ نُورِ رَبِّ الْعِزَّةِ ، وَيَعْرُضُ الْجَمِيعَ عَلَيْهِ رَجُلًا- رَجُلًا- فَيُطِطَى أَجْرُهُ وَنُورُهُ ، فَإِذَا أَتَى عَلَى آخِرِهِمْ قِيلَ لَهُمْ : قَدْ عَرَفْتُمْ مَوْضِعَ حَكْمٍ وَمَنَازِلِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ : عِنْدِي مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ يَعْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُومُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ فِي الْقَوْمِ تَحْتَ لُؤَائِهِ مَعَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ بِهِمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَنْبَرِهِ فَلَا يَزَالُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَأْخُذُ نَصِيبَهُ مِنْهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيُنْزِلُ أَقْوَامًا إِلَى النَّارِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : [«وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ] يَعْنِي السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَهْلَ الْوِلَايَةِ لَهُ «وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» يَعْنِي بِالْوِلَايَةِ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَحَقِّ

عَلِيِّ الْوَاجِبِ عَلَى الْعَالَمِينَ(1).

ص: 323

1- أخرجه من أعلام الأمامية الشيخ أبو جعفر الطوسي في أماليه 387/1 بالاسناد الى هلال بن محمد الحفار بعين السند واللفظ و أخرجه القاضي الشهيد في احقاق الحق 471/3 مرسلا.

370 - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطّحان الواسطيّ إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطيّ حدّثنا إسحاق بن ميمون حدّثنا عفان عن حماد بن سلمة عن الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عباس أنّ الوليد بن عُقبة قال لِعليّ بن أبي طالب : أنا أبسطُ منك لساناً وأحدُ منك سيناً وأملاً للكثيبة منك [حشواً] فقال عليّ : اسكت ! أنت فاسق فنزل القرآن «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ»(1).

371 - أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهاب إذناً أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدّثنا محمّد بن جعفر العسكريّ، حدّثنا محمّد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عبّاس قال : وقع بين عليّ بن أبي طالب وبين الوليد بن عُقبة كلام فقال له عليّ : يا فاسق ! فردّ عليه ، فأنزل الله «أَفَمَنْ كَانَ

ص: 324

1- أخرجه الامام احمد بن حنبل في الفضائل بالاسناد الى حماد بعين السند واللفظ و هكذا أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه 321/13

مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ»(1).

قوله تعالى «أَشْفَقْتُمْ نَفْسًا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ»

[المجادلة : 12]

372 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز إذنا حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا علي بن عبيدالله حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا عبيدالله بن عبد الرحمن الأشجعي عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت «يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة» قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كم ترى ؟ ديناراً ؟ قلت : لا يطيقون، قال :

فكم ترى ؟ قلت : شعيرة ، قال : إنك لرهيد ، قال : فنزلت «أَشْفَقْتُمْ

ص: 325

1- قال السيوطي في الدر المنثور 5/178: أخرجه ابوالفرج في الاغانى والواحدى وابن عدى وابن مردويه والخطيب وابن عساكر من طرق عن ابن عباس ، وفي الباب عن عطاء بن يسار والسدى وابن أبي ليلى راجع اسباب النزول 263 تفسير الطبري 21/61 تفسير ابن كثير 3/462.

أَنْ تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَي نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ»، الآية قال فِيهِ حَفَّفَ اللَّهُ عَنِ الْأُمَّةِ (1).

373 - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق الطَّبِيبِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّبِيبِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَوَامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي : النَّجْوَى ، كَانَ لِي دِينَارٌ بَعَثَهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ ، فَكَلَّمَا أُرِدْتُ أَنْ أُنَاجِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْتُ بِدَرَاهِمٍ ، مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا بَعْدِي (2).

ص: 326

1- أخرجه الحافظ النسائي في خصائص أمير المؤمنين 39 بالاسناد الى سفيان بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الطبري في تفسيره 14/28 و أخرجه عنه ابن كثير في تفسيره 326/4 و أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه المجمع 80/5 بالرقم 3355 بالاسناد الى ابى عبدالرحمن عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي بعين السند و قال : هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه و معنى قوله « شعيرة ، يعني وزن شعيرة من ذهب و هكذا أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 1363 عن العقيلي بعين ال و قال : حسنه الترمذي و أخرجه الكنجى فى كناية الطالب 135 و زاد بعده : قال على و ما عمل بها أحد غيري

2- أخرجه العلامة الطبري في تفسيره 14/28 و عنه ابن كثير في تفسيره 326/4 من طريق ليث و ابن أبي نجیح و ابن ادريس عن مجاهد بعين السند و اللفظ و أخرجه الجصاص في أحكام القرآن 3/526 من طريق أيوب عن مجاهد و أخرجه الحاكم في مستدرکه 481/2 من طريق منصور عن مجاهد عن ابن ابى لیلی

قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا [مريم 96]

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن

إبراهيم بن الحسن بن شاذان إذنا حدّثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف حدّثنا محمّد بن الحارث حدّثنا إسحاق بن بشر حدّثنا خالد بن يزيد عن حمزة الزيات عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعلي: «يا عليّ قل اللهمّ اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وُدّاً واجعل لي في صدور المؤمنين مودّة، فنزلت «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا، نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام (1)».

ص: 327

1- أخرجه الثعلبي في تفسيره بالاسناد الى اسحاق بن بشر الكوفي بعين كما في العمدة لابن البطريق 151 تذكرة سبط ابن الجوزى 10 ط ايران ورواه السيوطي في الدر المنثور 4/287 وقال: أخرجه ابن مردويه والديلمي، ثم ذكر للحديث طرقاً أخرى

375 - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني إجازة أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم قال : حدثنا أبو إسحق المديني، حدثنا أحمد بن موسى الحرامي حدثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى بن جعفر حدثني أبي عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وأخذ بيد عليّ فصلى أربع ركعات ثم رفع يده إلى السماء فقال : «اللهم سألك موسى ابن عمران وإنّ محمداً سألك أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ، واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشد به أزرى وأشركه في أمري».

قال ابن عباس : فسمعت منادياً ينادي : يا أحمد ! قد أوتيت

ما سألت.

فقال النبي : يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء وادع ربك وسله يعطيك ، فرفع عليّ يده إلى السماء وهو يقول «اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وداً ، فأنزل الله على نبيه : «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا»، فتلاها النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه فعجبوا من ذلك عجباً شديداً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « نرّمّ تعجبون ؟ إن القرآن أربعة أرباع : فربّع فينا أهل البيت خاصة [وربع في

ص: 328

أعدائنا] وربع حلال و حرام، وربع فرائض و أحكام ، و الله أنزل في عليّ كرائم القرآن(1).

تَرْوِيحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ وَنَسَبَهَا

376 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيّ الحافظ إذناً حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الرّعفرانيّ العدل حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا الوليد بن شجاع حدّثنا شعيب عن الليث بن سعيد عن عقيل عن ابن شهاب قال : تزويجُ رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم بخديجة بنت خويلدٍ . قال عقيل : في الجاهليّة و قال يونس بن يزيد: بمكة فيما حدّثني أبي ، قال : أخبرنا أبو صفوان الأمويّ عن يونس بن يزيد .

وهي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّي بن قصيّ بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر

ص: 329

1- أخرجه الحافظ أبو نعيم في دما نزل من القرآن في عليه بالاستناد إلى أحمد بن موسى بن اسحاق الحرامى بعين السند و اللفظ على ما ذكره العلامة المجلسي في البحار 359/35، و هكذا أخرجه فرات ابن ابراهيم الكوفي من أعيان الامامية في تفسيره 89 بالاسناد الى احمد بن موسى الحرامى بعين السند و اللفظ

ابن كِنَانَةَ * و أمُّها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن [هَرَم بن] رَوَاحَةَ ابن حَجَر بن [عَبْد بن] مَعِيص بن عامِر بن لُويِّ

قال ابن أبي خَيْثَمَةَ : أخبرني بهذا النسب الفضل بن حاتم عن سلمة ابن الفضل عن محمد بن إسحق (1).

377 - وبهذا الاسناد قال محمد بن إسحاق : وكانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي امرأة تاجرة ذات شرف و مال تستتجر الرجال في مالها تضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه، وكانت قريش قوماً تجاراً فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغها من صدق حديثه وعقله وأمانته (2) وكرم أخلاقه بعثت إليه فعرضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجراً وتعطيه أفضل ما كانت تعطى غيره من التجار مع غلام لها يقال له ميسرة.

فقبله منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في مالها [ذلك] وخرج معه غلامها ميسرة حتى قدم الشام : فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان فأطلع الراهب إلى ميسرة فقال : من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة ؟ فقال له ميسرة : هذا رجل من قريش

ص: 330

1- راجع أسد الغابة 5/434 ، الطبقات الكبرى 8/8 و 1ق 5/1 ط ليدن سيرة ابن هشام 1/189 ، مجمع الزوائد 9/218 ، أنساب الاشراف 396.

2- و عظم أمانته : سيرة ابن هشام - تاريخ الطبري.

من أهل الحرم، فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا النبي.

فقال: ثمّ باع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلعته التي خرج بها واشترى ما أراد، ثمّ أقبل قافلاً إلى مكة معه ميسرة، وكان ميسرة - فيما يزعمون - إذا كانت الهاجرة واشتدّ الحرّ، يرى ملكين يُظِلّانه من الشمس وهو يسير على بعيره.

فلما قدم [مكة] على خديجة بمالها، باعت ما جاء به فأضعف أو قريباً من ذلك، وحدثها ميسرة عن قول الراهب وعمّا كان يرى من إظلال الملكين إياه، وكانت خديجة امرأة حازمة [لبيبة] شريفة معما أراد الله بها من كرامته، فلما أخبرها ميسرة بما أخبرها به، بعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت له - فيما يذكرون - يا ابن عمّ إني قد رغبتُ [فيك] لقربتك، و سيطتك في قومك، وأمانتك وحسن خلقك وصدق حديثك ثمّ عرضت نفسها عليه، وكانت خديجة يومئذ أوسط قريش وأعظمهم نسباً وأكثرهم مالاً، كلُّ قومها كان حريصاً على ذلك منها [لو يقدر عليها].

فلما قالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ذكر ذلك لأعمامه فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخلوا على خويلد بن أسد فخطبها

378 - قال : وحدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدّثنا أبو سلمة حدّثنا حماد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عبّاس - فيما بحسب حماد - أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ذكر خديجة بنت خويلد وكان أبوها يرغب في تزويجه ، فصنعت طعاماً وشرباً ، فدعت أباهما ونفراً من قُريش فطعموا وشربوا حتّى ثملوا فقالت خديجة : إنّ محمّداً بن عبد الله يخطبني ، فزوّجها إياه ، فخلقتة والبستة حُلّةً وكذلك كانوا يفعلون بالاباء إذا زوّجوا بناتهم ، فلمّا سري عنه السُّكر ، فاذا هو مُخلّقٌ وعليه حُلّةٌ ، فقال : ما شأنني ؟ قالت خديجة : زوّجتني من محمّداً بن عبد الله ، قال : أنا أزوّج يتيم أبي طالب ولا لعمرو الله ، فقالت خديجة : ألا تستحيى تريد أن تُسفّه نفسك عند قُريش تُخبر النَّاس : أنك كنت سكران ؟ فلم يزل به حتّى أقرّ(2).

ص: 332

1- سيرة ابن هشام 1/189 - 191 تاريخ الطبري 2 و280 ط دار المعارف اسد الغابة 43505، طبقات ابن سعد 8/9 ط ليدن
 2- أخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده آرق 312 بالاسناد الى حماد بن سلمة بعين السند واللفظ بطرق وهكذا أخرجه الطبراني في معجمه وخرجه عنه الهيثمي في مجمع الزوائد 220/9 وقال : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد والطبراني الصحيح . وأخرج الطبري في تاريخه 2/282 وابن سعد في الطبقات ارق 8501 نقلا الواقدي مثله ونقلا عن الواقدي أنه قال : وهذا غلط و الثبت عندنا المحفوظ من حديث هل العلم (يعنى حديث محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري عن أبيه عن محمد بن : بن مطعم و حديث ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس) أن عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله وأن أباهما مات قبل الفجار

وقال ابو عبيدة: تزوج خديجة و هو ابن خمس وعشرين.

خُطْبَةُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

379 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري رحمه الله أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي حدثنا علي بن سليمان حدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو عثمان المازني حدثنا أبو زيد الأنصاري قال : ذكر يونس أن أبا طالب بن عبدالمطلب خطب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تزويجه خديجة بنت خويلد فقال :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَزَرَعَ إِسْمَاعِيلَ وَجَعَلَ لَنَا بَلَدًا حَرَامًا وَبَيْتًا مَحْجُوجًا ، وَجَعَلَنَا الْحُكَّامَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَخِي لَا يُوزَنُ بِهِ فَتَى مِنْ قَرِيشٍ إِلَّا رَجَحَ بِهِ بَرًّا وَفَضْلًا وَكَرَمًا وَعَقْلًا وَمَجْدًا وَنُبْلًا . وَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ قُلٌّ ، فَانَّمَا الْمَالُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَعَارِيَةٌ مُسْتَرْجَعَةٌ . وَلَهُ فِي خَدِيجَةَ بِنْتِ

ص: 333

خُوَيْلِدٍ رَغْبَةً ، و لَهَا فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وما أَحَبَّبْتُمْ مِنْ الصِّدَاقِ فَعَلَى . فهذه الخطبة من أفضل خُطَبِ الجاهليَّة (1).

وَفَاتِنَاهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ

380 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المَعَلَّى الخُيوطِيُّ الحافظ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّعْفَرَانِيُّ الْعَدَلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : تُوَفِّيَتْ خَدِيجَةٌ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ .

وَأُمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فَقَالَ : مَاتَتْ خَدِيجَةٌ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِخَمْسِ سِنِينَ وَيُقَالُ بِأَرْبَعِ سِنِينَ ، مَاتَتْ قَبْلَ تَرْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ (2).

ص: 334

-
- 1- أخرجه أبو العباس المبرد في كتابه الكامل مر 117 وفيه : وهذه الخطبة من أقصد خطب الجاهلية ، وهكذا أخرجه سبط ابن الجوزي في تذكرته 170 ط إيران اسنده عن علماء السير
 - 2- راجع الطبقات الكبرى 11 و 8، اسدا الغابة 5 و 439 ، انساب الاشراف 406.

381 - أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري - و تابع قتادة و الزهري [عن] عبد الله بن محمد بن جميل قال : كانت أول الناس إيماناً بما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - يعنى خديجة (1).

382 - قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا الحسن بن حماد قال : حدثنا علي بن هاشم إن شاء الله عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه قال : صلّى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أول يوم الاثنين، و صلّت خديجة آخر يوم الاثنين (2).

ص: 335

1- راجع أنساب الاشراف 1/112 ، أسد الغابة 5/436 ، تاريخ الطبري 307/2 سيرة ابن هشام 1/240.

2- أخرجه خطيب خوارزم في المناقب 330 بالاسناد الى علي بن هاشم بعين السند و... كذا أخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر 1/92 و الهيثمي في مجمع الزوائد *103 قال رواه الطبراني و البزار وأخرجه القندوزي في ينابيع المودة 60 من طريق الحموي و الخطيب الخوارزمي

ذِكْرُ وَفَاتِهَا مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى

383 - قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اللَّيْثِ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ وَالْهُدَى وَعِنْدَهُ خَدِيجَةُ ثُمَّ تُوفِّيتَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهَا .

384 - قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَنَّ عُرْوَةَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَوْ غَيْرِهِ : أَمَّا بَعْدُ فَانْكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ مَتَى تُوفِّيتَ، وَإِنَّهَا تُوفِّيتَ قَبْلَ مَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ

بثلاث سنين .

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لِاصْخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ

385 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ص: 336

خَدِيجَةَ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لاصْحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ (1).

386 - قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ : قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ خَدِيجَةَ تُوفِّيتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : رَأَيْتُ لَخَدِيجَةَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ لاصْحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ ، وَهُوَ مِنْ قَصَبِ اللَّؤْلُؤِ (2).

نَبَشِيرُ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهَا بِهَذَا الْبَيْتِ

387 - قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ خَدِيجَةَ فَقَالَ : يَا جِبْرِئِيلُ هَذِهِ خَدِيجَةُ . فَقَالَ : أَفَرِنَهَا مِنَ اللَّهِ السَّلَامَ وَمَنِّي .

ص: 337

1- أخرجه مسلم في صحيحه فضائل الصحابة بالرقم 72 ص 1887 بالاسناد الى جرير وغيره عن اسماعيل بن ابى خالد بعين السند و هكذا أخرجه البخاري في كتاب العمرة 11 ج 3 ص 8 وفي فضائل الأنصار 20 ج 5 ص 48 وأخرجه أحمد في مسنده 4/355 و 356 و 381.

2- أخرجه مسلم في صحيحه فضائل الصحابة بالرقم 73 ص 1888 بالاسناد الى بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عائشة و هكذا أخرجه الترمذي في كتاب 610 ج 5 ص 366 بالرقم 3979 وأخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده 1/205.

قال : و جاءت ذات يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا جبريل هذه خديجة . فقال : بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا يُسْمَعُ فِيهِ أَدَى ، لِاصْحَابِ (1).

388 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ حدثنا الباغندي حدثنا سويد حدثنا محمد بن عمر عن مُجاهد و الصَّحَّاحُ عن ابن عمر قال : نزل جبريل عليه السلام على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّ عَلَيْهِ مَا أُرْسِلَ بِهِ ، وَجَلَسَ يُحَدِّثُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مَرَّتْ خَدِيجَةُ فَقَالَ جَبْرِيْلُ : مَنْ هَذِهِ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ : هَذِهِ صَدِيقَةٌ أُمَّتِي . قَالَ جَبْرِيْلُ : إِنَّ مَعِيَ إِلَيْهَا رِسَالَةٌ مِنَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ : تُقْرَأُهَا السَّلَامُ وَتُبَشِّرُهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ بَعِيدٍ مِنَ اللَّهَبِ ، لَا لَقَبَ فِيهِ وَلَا وَصَبَ . فَقَالَتْ : اللهُ السَّلَامُ ، وَ مِنْهُ السَّلَامُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا ذَلِكَ الْبَيْتَ . قَالَ : لَوْلَا جَوْفًا بَيْنَ بَيْتِ مَرْيَمَ وَبَيْتِ آسِيَةَ بِنْتِ مُزَاجِمَ ، وَهُمَا مِنْ أَزْوَاجِ فِي الْجَنَّةِ (2).

389 - قال : حدثنا أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

ص: 338

-
- 1- أخرجه بهذا السند واللفظ الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 225/9 وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
 - 2- أخرجه ابن هشام في السيرة 241/1 وأخرج البخاري في صحيحه فضائل الانصار 20 ج 5 ص 48 مثله وهكذا أخرج مسلم في صحيحه 1888 كتاب الفضائل بالرقم 17 والإمام أحمد بن حنبل 2/231.

ابن حازم حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غَيَّرَتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرَّتْ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا لِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا وَلَكِنْ ذَلِكَ لكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَيَّاهَا ، وَإِنَّهُ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ يَتَّبِعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ يُهْدِيهَا لَهَا (1).

390 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ النَّحْوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذْنًا أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْوَاحِدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا جَدِّي حَدَّثَنَا يَحْيَى الْجِمَانِيُّ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قَالَ : عَلِيُّ وَفَاطِمَةُ «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» ، قَالَ : مُحَمَّدٌ «يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» ، قَالَ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (2).

ص: 339

1- أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ فَضَائِلَ الْإِنصَارِ بِالرَّقْمِ 20 ج 5 ص 48 مِنْ طَرِيقِ الْإِسْنَادِ إِلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بَيْنَ السَّنَدِ وَاللَّفْظِ وَزَادَ بَعْدَهُ : فَرُبَّمَا قَلَّتْ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةً إِلَّا خَدِيجَةَ ، فَيَقُولُ : إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ ، وَأَخْرَجَهُ بِهَذَا السَّنَدِ فِي النِّكَاحِ 108 ج 477 كِتَابِ الْإِدْبِ 23 ج 8 ص 10 مِنْ دُونِ الزِّيَادَةِ ، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي 1888 فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ بِالرَّقْمِ 74 وَفِي جَامِعِهِ 366/5 بِالرَّقْمِ الْمَسْلُوسِ 3977 وَابْنُ مَاجَةَ فِي النِّكَاحِ 56 ج 643/1 ط فُؤَادٌ . أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي مَسْنَدِهِ 586 وَ202 وَ279

2- دَرَجَةُ الْقَنْدُوزِيِّ فِي يَنْبِيعِ الْمُوَدَّةِ 118 بِهَذَا السَّنَدِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَمَامِيَةِ الشَّيْخُ الْكِرَاجِكِيُّ فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ 366 بِالْإِسْنَادِ إِلَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَانِيِّ بَيْنَ السَّنَدِ وَاللَّفْظِ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَّ ابْنَ مَالِكٍ أَخْرَجَهُ الثَّعْلَبِيُّ وَابْنُ مَرْدُودِيهِ وَاجْعَلِ الدَّرَجَةَ الْمَشْهُورَةَ 142/6 ، مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ لِلْخَوَارِزْمِيِّ 112 تَذَكُّرَةَ خَوَاصِّ الْأُمَّةِ 245 ط النَّجْفِ

فَضَائِلُ فَاطِمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى أَبِيهَا نَسَبُهَا

311 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد رهاب أخبرنا أحمد بن علي ابن جعفر حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن أبي خيثمة أخبرنا مُصْعَبُ قَالَ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أَدَدَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ يَشْجُبِ بْنِ نَبْتِ بْنِ قَيْدَارِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا (1).

كُنْيَتُهَا

392 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا أخبرنا أبو احمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا الحسن بن علي بن منصور حدثنا ابو

ص: 340

1- راجع في ذلك نسب رسول الله (ص) في سيرة ابن هشام 01/1 الطبقات الكبرى 27/1 - 28.

إسماعيل محمّد بن إسماعيل حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا بعض أصحابنا عن كثير بن يزيد عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال : كنية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمّ أبيها(1).

تَرْوِجُ فَاطِمَةَ بَعْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

393 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدّثنا علي بن العباس البجلي حدّثنا علي بن المُثنى الطهوي حدّثنا زيد بن الحُبَاب حدّثنا ابن لهيعة وهو عبد الله بن لهيعة ابن عُقبة حدّثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال : دخلت أمّ أيمن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما يُبكيك لا أبكا الله عينيك ؟

قالت : بكيت يا رسول الله لأتّي دخلت منزل رجل من الأنصار وقد زوّج ابنته رجلاً من الأنصار فنثر على رؤسهم لوزاً وسدّاً، فذكرت تزويجك فاطمة من علي ولم تنثر عليها شيئاً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبكي يا أمّ أيمن فوالذي بعثني بالكرامة واستخصني بالرسالة ! ما أنا

ص: 341

1- راجع تهذيب التهذيب 440/12 أسد الغابة 520/5، مجمع الزوائد 211 /9 واه الطبراني وأخرجه العلامة الطبري في المنتخب من الذيل المذيل 6 ط مصر

زَوْجَتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زَوْجَهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ، وَمَا رَضِيَتْ حَتَّى رَضِيَ عَلِيٌّ ، وَمَا رَضِيَ عَلِيٌّ حَتَّى رَضِيَ بَيْتٌ ، وَمَا رَضِيَ بَيْتٌ حَتَّى رَضِيَ فَاطِمَةٌ ، وَمَا رَضِيَ فَاطِمَةٌ حَتَّى رَضِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

بِأُمِّ أَيْمَنَ لَمَّا زَوَّجَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ أَنْ يُحَدِّقُوا بِالْعَرْشِ وَفِيهِمْ جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ فَأَحَدَقُوا بِالْعَرْشِ . وَأَمَرَ الْحُورَ الْعَيْنَ أَنْ يَتَزَيَّنَّ وَأَمَرَ الْجِنَّ أَنْ يُزَخَّرُوا فَكَانَ الْخَاطِبُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَالشُّهُودُ الْمَلَائِكَةُ . ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ سَدَّ جَرَّةَ طُوبَى أَنْ يَنْثُرَ عَلَيْهِمْ فَتَثَرَتْ الْوَلُؤُ الرُّطْبُ مَعَ الدُّرِّ الْأَخْضَرِ ، مَعَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ ، مَعَ الدُّرِّ الْأَبْيَضِ ، فَتَبَادَرَتِ الْحُورُ الْعَيْنُ يَلْتَقِطْنَ مِنَ الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ وَيُقَلْنَ : هَذَا مِنْ نِسَارِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (1).

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَرْوَانَ سَنَةَ إِثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ : حَدَّثَنَا

ابن لَهَيْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ .

394 - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الطَّحَّانُ إِجَازَةً عَنِ الْقَاضِي

ص: 342

1- أَخْرَجَهُ بَلْفِظُهُ الْعَلَامَةُ الصَّفُورِيُّ فِي نَزْهَةِ الْمَجَالِسِ 2/223 بِالْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرٍ وَأَخْرَجَهُ الْعَلَامَةُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ فِي مَنَاقِبِهِ الْمَخْطُوطِ 184 مِنْ طَرِيقِ مُؤَلَّفِنَا ابْنِ الْمَغَازَلِيِّ .

أبي الفرج أحمد بن عليّ الخُيوطيّ حدّثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن نوح حدّثنا أحمد بن هارون الكرخيّ الضرير حدّثنا كامل بن طلحة حدّثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير محمّد بن مُسلم بن تدرُس عن جابر لما تزوّج عليّ فاطمة زوّجه الله إيّاها من فوق سبع سموات ، و كان الخاطب جبرئيل و كان ميكائيل و إسرافيل في سبعين ألفاً من شهودها ، فأوحى الله تعالى إلى شجرة طُوبي أن انثري ما فيك من الدرّ و الجوهر ففعلت ، و أوحى الله تعالى إلى الحور العين أن القطنَ فلَقَطْنَ فهنّ يتهادين بينهما إلى يوم القيامة(1).

395 - قال : و حدّثنا عليّ بن أحمد بن نوح حدّثنا عليّ بن محمّد ابن بشار القاضي حدّثنا نصر بن شبيب حدّثنا موسى بن إبراهيم حدّثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن جدّه عن جابر بن عبد الله قال : لما زوّج النبيّ صلى الله عليه و آله و سلّم علياً من فاطمة أتت فريش فقالوا : يا رسول الله

ص: 343

1- أخرجه الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه 184 مخطوط من طريق مؤلفنا ابن المغازلي عن كتابه الذي بين يديك و في الباب حديث ابن مسعود أخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء 59/5 و أخرجه الخطيب في تاريخه 4/128 و خرجه الخوارني من طريق مقيم في المناقب 235 و أخرجه الحافظ الكنجي في كتابة الطالب 301 ط اميني قال : رواه أبو علي ابن شاذان في مشيخته الصغرى و في الباب أيضا حديث جابر ابن سمرة أخرجه الحافظ الكنجي أيضا في الكفاية 300 . و حديث بلال بن حمامة اخرجه الخطيب في تاريخه 2104 و ابن الأثير في اسد الغابة 206/1.

زَوَّجَتْ فَاطِمَةَ عَلِيًّا بِمَهْرٍ حَسَنٍ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا زَوَّجَتْ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ وَلَكِنَّ اللَّهَ زَوَّجَهَا عِنْدَ شَجَرَةِ طُوبَى ، وَحَضَرَ تَرْوِيجَهَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ أَمَرَ اللَّهُ شَجَرَةَ طُوبَى: لِتَنْثُرِينَ مَا عَلَيْكَ مِنَ الثَّمَارِ. فَتَنْثُرَتِ الدَّرَّةَ وَالْيَاقُوتَ وَالزَّبْرَجَدَ الْأَخْضَرَ، وَابْتَدَرَ الْحُورُ الْعَيْنُ يَلْتَقِطْنَ فَهِنَّ يَتَهَادَيْنَ وَيَتَفَاخَرْنَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيَقُلْنَ: هَذَا مِنْ نِثَارِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ زِفَافِهَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ بِقَطِيفَةٍ فَثَنَّاهَا عَلَى بَغْلَتِهِ وَأَمَرَ فَاطِمَةَ أَنْ تَرْكَبَ الْبَغْلَةَ وَأَمَرَ سَلْمَانَ أَنْ يَقُودَ الْبَغْلَةَ وَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَسُوقَ الْبَغْلَةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعُوا حِسًا فَالْتَمَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ بِجَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ. فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا الَّذِي أَحْدَرَكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا لِنَنْزِفَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى زَوْجِهَا عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَكَبَّرَ جَبْرَائِيلَ وَكَبَّرَ مِيكَائِيلَ وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ وَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ التَّكْبِيرُ عَلَى الْعَرَائِسِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ (1).

396 - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَعْرُوفِ

بِابْنِ الرَّاسِبِيِّ الشَّافِعِيِّ إِمْلاءً فِي جَامِعِ وَاسِطٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقَاضِي

ص: 344

1- فِي الْبَابِ حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ (ع) أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْكِنْدِيُّ فِي كِفَايَتِهِ ص 303 وَ لَفْظُهُ يَشْبَهُ مَا فِي الصَّلْبِ وَ مِثْلُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْرَجَهُ تَارِيخُهُ 7/5 وَ خَرَجَهُ عَنْهُ الْخَطِيبُ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ 66 وَ أَخْرَجَهُ الْمَحَبُّ الطَّبْرِيُّ فِي ذَخَائِرِ 32 مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَسَاكِرَ دَلَائِلَ الْإِمَامَةِ لِلطَّبْرِيِّ الشِّيمِيِّ 25.

حدَّثنا أبو أحمد محمد بن الحسين حدَّثنا عمر بن الرِّبيع حدَّثني شيخ صالح من أهل مكة حدَّثنا دينار بن عبد الله الأنصاري حدَّثنا محمد بن جُنيد عن الأعمش عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كنت ذات يوم في المسجد أصلي إذ هبط عليّ ملك له عشرون رأساً فوثبت لأقبل رأسه ، فقال : مه يا محمد أنت أكرم على الله من أهل السموات وأهل الأرضين أجمعين ، وقبّل رأسي و يدي . فقلت : حبيبي جبرئيل ما هذه الصورة التي لم تهبط عليّ في مثلها قط ، قال : ما أنا بجبرئيل ولكن أنا ملك يقال لي محمود ، بين كتفي مكتوب ولا إله إلا الله محمد رسول الله» بعثني الله أزوج النور بالنور . قلت : ما النور ؟ قال : فاطمة من عليّ ، وهذا جبرئيل وإسرافيل وإسماعيل صاحب السماء الدنيا وسبعون ألف ملك من الملائكة قد حضروا .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ قد زوجتك على ما زوجك الله من فوق سبع سمواته ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله وآله وسلم إلى محمود فقال : مذكم كتب هذا بين كتفيك ؟ فقال : من قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ، وناوله جبرئيل قدحاً فيه خلوق من الجنة وقال : حبيبي فاطمة أن يُلطّح رأسها وبدنها من هذا الخلق ، فكانت فاطمة عليها السلام إذا حكّت رأسها شمّ أهل

المدينة رائحة الخلق(1).

ص: 345

1- أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي نقلا عن كتابه الذي بين يديك الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه المخطوط 186 وفي الباب حديث علي عليه السلام أخرجه الخوارزهي في المناقب 238 ولكن ذكر فيه أن الملك كان اسمه صرصائل ، و حديث نزول اتراه أيضا في ذخائر العقبي 33 قال : خرج الغساني

397 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمد عبد الخلال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائى حدثنا الحسن بن حماد بن جادة حدثنا يحيى بن مَعَلَى حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس أن أب بكر خطب فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد إليه جواباً ثم خطبها عمر فلم يرد إليه جواباً ثم جمعهم فزوجها علي بن أبي طالب . وقيل أقبل على أبي بكر وعمر فقال : إن الله عز وجل أمرني أن أزوجه من علي ولم يأذن لي في إفسائه إلى هذا الوقت ، ولم أكن لأفشى ما أمر الله عز وجل به (1).

398 - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان البصري إجازة أن أب يعقوب يوسف بن يعقوب التميمي حدثهم قال : حدثنا يعقوب بن غيلان حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا سفیان حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الكريم بن سليل عن ابن بريدة عن أبيه أن علياً عليه السلام لما خطب فاطمة عليها السلام قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : مرحباً و

ص: 346

1- أخرجه أيضا الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه 186 من طريق مؤله المنازل

اهلاً اللهم بارك له وبارك عليها(1).

399 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أخبرنا أحمد ابن علي بن جعفر الخيوطي حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الرّعفراني حدّثنا أحمد بن أبي خَيْمَةَ حدّثنا الحسين بن حماد حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلميّ عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : جاء أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي [وقدمي في الاسلام و إتي وإتي ... قال : وما ذاك ؟ قال : [تزوّجني فاطمة ؟ قال : فسكت عنه أو قال : فأعرض عنه ، قال : فرجع أبو بكر إلى عمر فقال : هلكتُ وأهلكتُ . قال : وما ذاك ؟ قال :

ص: 347

1- أخرجه الحافظ النسائي في عمل اليوم والليلة بالاسناد الى أبي غسان النهدي مالك بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن حميد أبي حميد بن عبدالرحمن الرواسي بين السند واللفظ وخرجه عنه ابن السني في عمل اليوم والليلة 163 وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب 3736 ترجمة عبدالكريم بن سليط وهكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات 12/8 بعين السند والحافظ الطبراني في المعجم الكبير 61 نسخة جامعة طهران وأخرجه المحب الطبري في الذخائر 33 وقال : أخرجه أبو عبدالرحمن النسائي والدولابي ، وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/2009 وقال : رواه الطبراني والبخاري بنحوه ورجالهما الصحيح غير عبدالكريم بن سليط وثقه ابن حبان ، وأخرجه ابن الأثير الجزري في 5/521 و ابن حجر العسقلاني في الإصابة 4/366 من طريق الدولابي في كتابه الذرية الطاهرة بعين السند

خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعرض عني، قال : مكانك حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأطلب منه مثل الذي طلبت .

فأتى عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مُنَاصِحَتِي وَقَدَمِي فِي الْإِسْلَامِ وَإِنِّي وَإِنِّي ... قال : وما ذاك ؟ قال : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ، قال : فأعرض عني . قال فرجع عمر إلى أبي بكر فقال : إنه ينتظر أمر الله فيها . فانطلق بنا إلى علي حتى نأمره يطلب الذي

طلبنا.

قال علي : فأتيتني وأنا أعالجُ فسيلاً فقالا : ألا أتيت ابن عمك تخطب ابنته ؟ قال : فنبهاني لأمر فقممتُ أجردائي طرفاً علي عاتقي وطرفاً على الأرض حتى أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقعدت بين يديه فقلت : يا رسول الله قد علمت قدمي في الإسلام ومُنَاصِحَتِي وَإِنِّي وَإِنِّي ... قال : وما ذاك يا علي ؟ قال : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ، قال : وما عندك ؟ قال : قلت : عندي فرسى ودرعي ، قال : أما فرسك فلا بُدَّ لك منها ، وأما درعك فبيعها . فبعثتها بأربعمائة وثمانين درهماً فأتيتها بها فوضعتها في حجره ، فقبض منها قبضة فقال : يا بلال أبغنا بها طيباً ، قال : وأمرهم أن يُجَهِّزُونَهَا ، فجعل لها سهراً مَسْرُطاً بالشُّرْطِ ، ووسادةً من آدم حشوها ليف و ملء البيت كثيباً يعني رَملاً وقال لي : إذا جاء تارك فلا

ص: 348

تحدث شيئاً حتى أتيتك .

قال : فجاءت مع أمّ أيمن حتى قعدت في ناحية البيت وأنا في جانب البيت ، قال : وجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : ها هنا أخي ؟ فقلت له : أخوك وقد زوجته ابنتك : [قال : نعم] فدخل فقال لفاطمة : انتني بماء فقامت إلى قعب في البيت فجعلت فيه ماء فأتته به فمّج فيه ثم قال لها : فومي فنصّح على رأسها وبين تديها وقال : اللهم إني أعيدّها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها : أدبري فأدبرت فنصّح بين كتفيها وقال : اللهم إني أعيدّها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم .

ثم قال : انتني بماء فعلمت الذي يريد فقمت فملات القعب ماء فأتته به فأخذ منه بفيه ثم مّج فيه ثم صبّ على رأسي وبين تديي ثم قال : اللهم إني أعيدّه بك وذرّيته من الشيطان الرجيم ثم قال : أدبر فأدبرت فصبّ بين كتفي ثم وقال : اللهم إني أعيدّه بك وذرّيته من الشيطان الرجيم . [ثم قال] ادخل بأهلك بسم الله والبركة (1).

ص: 349

1- أخرجه العلامة ابن جرير الطبري بالاسناد الى الحسين بن حماد بعين السند و اللفظ على ما في منتخب كنز العمال 99/5 وأخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد * /205 قال : رواه الطبراني بهذا السند وأخرجه الراغب الأصبهاني في محاضرات به 477/4 ، وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 2/180 ذخائر العقبى 27 أخرجه أبو حاتم وأحمد في المناقب عن أبي يزيد المدني وأخرجه ابن سعد في الطبقات 8/14 ط ليين عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي يزيد قال : وأظنه ذكره عن عكرمة : وأخرجه النسائي في الخصائص 31 - 22 تارة عن أبي يزيد عن أسماء بنت عيس و اخرى عن سعيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس وفي الباب أحاديث كثيرة راجع احقاق الحق ج 10

400- أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذناً حدّثنا محمّد بن أحمد بن يوسف حدّثنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزاز أخبرني عبد الله بن سليمان الأزدي عن الأسود بن عامر عن شريك بن عبد الله عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة عن عليّ عليه السلام قال: زوّجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة على أربعمئة وثمانين درهماً ووزن ستّة .

قال أبو جعفر ابن الحارث: فذلك على هذا الحساب مائتا مثقال وثمانية و ثلاثون مثقالاً تكون من دراهمنا اليوم أربعمئة درهم وإحدى عشر درهماً و دانقّين و نصف(1).

ص: 350

1- أخرجه أبو عبيد في كتاب الأموال ... وخرجه عنه المنتقى الهندي في منتخب كنز العمال 5/99.

401 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان إذنا أخبرني ابن أبي العلاء المتكّي حدّثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي بمكة في دار الندوة حدّثنا حسين بن زيد العلويّ، حدّثنا [عليّ بن عمر بن عليّ عن [جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : يا فاطمة إنّ الله لَيَغْضِبُ لِعُصْبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَائِكَ(1)].

ص: 351

1- أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه 3/153 بالاسناد الى حسين بن زيد العلوى بعين السند واللفظ و هكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال 1/535 بالرقم 2002 قال : أخرجه ابن عدى و أخرجه ابن الاثير الجزري في اسد الغابة 5/522 السند و أخرجه المحب الطبري في الذخائر 39 وقال : أخرجه أبو سعد في شرف النبوة و الامام على بن موسى الرضا في مسنده و ابن المثنى في معجمه و أخرجه ابن حجر العسقلاني في الاصابة 4/378 تهذيب التهذيب 12/441 و أخرجه الحافظ الكنجي في كفايته 364 وقال : هو في جزء الغطريف كما أخرجه و هذا الجزء معروف عند أهل النقل عراقاً و شاماً ، أما الكلام على متنه فهو مما تسكب فيه العبرات ، و نعوذ بالله من الافتتان ، و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/203 قال : رواه الطبراني و اسناده حسن أقو : راجع معجمه الكبير 18 نسخة جامعة طهران.

قال حسين بن زيد : حَدَّثني عليُّ بن عمر بن عليٍّ عن جعفر أنَّه حَدَّث بهذا الحديث بمكة فجاءه سه ندل قال : يرحمك الله إنك تحدت أحاديث، وإنه يجلس إليك الصبيان ، فاذا قُمتُ من مجلسك أتوا بها ! قال : و ما ذاك ؟ قال : يزعمون أنك تُحدت « أن الله عزَّ وجلَّ يغضب لغضبِ فاطمة و يرضى لرضاها ، قال : ما تُشكرون من ذلك ؟ هل ورد عليكم أن الله يغضب لعبده المؤمن ؟ قال : نعم ، قال : تنكرون

أن تكون فاطمة من المؤمنين و ابنة رسول الله يغضب لها ؟ فقال : صدقت «الله أعلم حيث يجعل رسالته»(1).

402 - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي الواسطي رحمه الله أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن

ص: 352

1- اخرجه من اعلام الامامية أبو جعفر الصدوق في الامالي 230 المجلس 61 و عنه أبو جعفر الطوسي في الامالي 2/41 بالاسناد الى حسين بن زيد بعين السند واللفظ و سندل هو عمر بن قيس المكي مولى آل بني اسد ، قال ابن سعد في الطبقات : كان فيه بذاء و تسرع الى الناس فأمسكوا عن حديثه و القوه و هو ضعيف في حديثه ، ليس بشيء و هو الذي عبث بمالك فقال : (مرة يخطيء و مرة لا يصيب ، و ذلك عند والى مكة فقال له مالك : هكذا يكون الناس ، و انما تغفل الشيخ ، فبلغ مالكا فقال : لا أكلمه أبداً راجع الطبقات 5/358 ط ليدن ، تهذيب التهذيب 7/490 ميزان الاعتدال 3/218 بالرقم 6187.

السَّقَاءَ الحَافِظَ الوَاسِطِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَرَمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقِ الْمُكَلِّيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ لَيَغْضِبُ لِعِصَابِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكَ.

قوله صلى الله عليه وآله وسلم إن فاطمة أحصنت فرجها...

403 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين بن شاهين إذنا حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث و زهير بن الفضل قالوا: - حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا معاوية بن هشام حدثنا عمرو بن غياث عن عاصم بن أبي النجود عن زب بن حبيش عن عبد الله بن

مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار (1).

ص: 353

1- أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين 3/152 بالاسناد الى معاوية بن هشام بطرق منها على بن المثنى الطهوي بعين السند واللفظ وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير 132 نسخة جامعة طهران عن شيخه الحسين بن اسحاق التستري بالاسناد الى معاوية بن هشام وأخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء 4/188 بالاسناد الى معاوية بن هشام بطرق منها على بن المثنى الطهوي وهكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال 3/216 بالرقم 6183 و 3/280 بالرقم 6405 بالاسناد الى علي بن المثنى وخرجه عن ابن حجر في لسانه 4/322 و 4/370، وأخرجه المحب الطبري في الذخائر 48 قال: خرجه أبو تمام في فوائده أقول: ترى الحديث في فضائل سيدة النساء لابن شاهين عمر بن أحمد ص 5 مخطوط بطرق منها الطريق الذي أخرجه عنه المؤلف وفي الباب عن حذيفة بن اليمان أخرجه ابن شاهين في فضائل سيدة النساء 5 وخرجه عنه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب 366 وفي الباب أحاديث كثيرة أن التحريم خاص بذريتها الطاهرة الحسن والحسين والأئمة من بعده عليهم السلام كما في مجمع الزوائد 9/202 قال: رواه الطبراني ورجاله ثقات وأخرج الخطيب في تاريخه 3/54 بالاسناد الى جعفر بن محمد بن يزيد قال: كنت ببغداد فقال لي: محمد بن منذر بن مهريز: هل لك أن ادخل على ابن الرضا؟ قلت: نعم قال: فأدخلني فسلمنا عليه وجلسنا فقال له: حديث النبي (ص) وان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار،؟ قال: «خاص بالحسن والحسين». وروى شيخنا الصدوق أبو جعفر ابن بابويه في عيون أخبار الرضا عليه السلام 2/232-234 بطرق عن الرضا عليه السلام أنه قال لآخيه زيد النار - وقد فعل ما فعل - يا زيد! أغرك قول سفلة أهل الكوفة وبقاليهم «ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم ذريتها على النار،؟ ذاك للحسن والحسين خاصة ان كنت ترى انك تعصى الله وتدخل الجنة وموسى بن جعفر أطاع الله ودخل الجنة، فأنت اذا أكرم على الله من موسى بن جعفر الحديث.

قوله عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت الحُجُبِ : يا أهل الجَمْعِ عُضُّوا أبصاركم... الحديث

404 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَدِ البَزَّارِ رحمه الله قال : حدَّثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز حدَّثنا محمد بن جعفر المؤدَّب حدَّثنا محمد بن يونس حدَّثنا العباس بن بكار حدَّثنا خالد بن عبد الله الطحان عن بيان عن الشَّعْبِيِّ عن أبي جُحَيْفَةَ عن عليِّ قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من تحت الحُجُبِ :

يا أهل الجَمْعِ عُضُّوا أبصاركم ونكَّسُوا رؤسكم فهذه فاطمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم تريد أن تَمُرَّ عَلَى الصَّرَاطِ(1).

405 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله

ص: 355

1- أخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرک 153/3 بالاسناد الى العباس بن الوليد بن بكار الضبي بعين السند واللفظ وأخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال السند : 382/2 بالرقم 4160 وخرجه عنه ابن حجر العسقلاني في لسانه 237/3 بعين هكذا أخرجه ابن الاثير الجزري في أسد الغابة 523/5

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيٍّ إِمْلاءَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْحَمِيدُ بْنُ بَحْرِ الْكُوفِيُّ عَنْ رَجُلٍ سَقَطَ اسْمُهُ مِنْ كِتَابِي قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بِيَانٍ عَنْ بِيَانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ ، فَتَمُرَّ وَعَلَيْهَا رِيظَتَانِ خَضِرَاوَتَانِ .

قال أبو مسلم : كتبتُ هذا الحديث أنا وأبو قلابَةَ فذكَرَنيهُ أَنَّهُ

قال عن حُمران(1).

ص: 356

1- أخرجهُ الحاكم النيسابوري في مستدر كه 3/161 منطريقين أحدهما: أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا إبراهيم أبو مسلم الكنجي الكشي حدثنا عبد الحميد بن بحر خالد بن عبدالله : السند واللفظ ، ولكن في آخره [قال أبو مسلم : قال لي : أبو قلابَةَ و كان معنا عبد الحميد أنه قال : حمران] لكنه تصحيف و الصحيح ما ذكره مؤلفنا ابن المغازلي في الصلب و اخرج الحديث العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال 2/538 بالرقم 4765 وخرجه عنه ابن حجر العسقلاني في لسانه 3/395 قالاً : أنبأنا. ابن أبي الخير عن و مسعود الجمال قالاً : حدثنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا فاروق و الطبراني قالاً : الطرسوسي حدثنا أبو مسلم ، و أخرجهُ الحافظ الكنجي في الكفاية 364 ط الاميني و قال : هكذا الكبير أخرجهُ الجوهري في مناقبها و أخرجهُ الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجر الكبير أقول : راجع نسخة جامعة طهران ص14 و في الباب عن أبي هريرة أخرجهُ أبو نعيم في دلائل النبوة 531 و عن أبي أيوب الأنصاري أخرجهُ أخطب خوارزم في مقتل الحسين 55 والزرندي في نظم درر السمطين 182 و المحب الطبري في الذخائر 48 و قال : خرجهُ أبو سعد محمد بن علي بن عمر النقاش في فوائد العراقيين و خرجهُ تمام عن علي مختصراً و خرجهُ ابن بشران عن عائشة مختصراً أقول حديث عائشة أخرجهُ الخطيب في تاريخه 141/8 و 142 بطريقين و خرجهُ عنه الذهبي في ميزان الاعتدال 1/548 و ابن حجر العسقلاني في لسانه 2/415 أحدهما طريق عبدالله بن اسحاق الخراساني عن ابى عبدالله الحسين بن معاذ الاخفش وقد أخرجهُ الخراساني عن داود بن ابراهيم العقيلي عن خالد بن عبدالله عن الجريري عن أبي نصرَةَ عن أبي سعيد خرجهُ الازدي كما في لسان الميزان 2/415

قوله صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ ... الْحَدِيثُ

406 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار أخبرنا أبو محمد عبد الله محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا محمد بن أبي الشيخ الواسطي، حدثنا الحسين بن عبيد الله أبو عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد قال : حدثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه

جده عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكثِرُ الْقُبْلَ لِفَاطِمَةَ

ص: 357

عليها السلام فقالت له عائشة: يا نبي الله إنك لتكثرُ قُبَلِ فاطمة؟ فقال النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم: إنَّ جبرئيل عليه السلام ليلة أسرى بي أدخلني الجنة وأطعمني من جميع ثمار الجنة فصار ماءً في صدلي، فواقعتُ خديجة فحملتُ خديجة بفاطمة فاذا اشتقتُ إلى تلك الثمار قَبَلْتُ فاطمة فأصبْتُ من رائحتها قِصم الثمار التي أكلتها(1).

ص: 358

1- أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 36 بالاسناد عن ابن عباس وقال: خرج أبو الفضل ابن خيرون الحربي والملا في سيرته و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 541/1 بالرقم 2022 بالاسناد الى أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله الازاري بعين السند و أخرجه عنه ابن حجر العسقلاني في لسانه 297/2 ثم قال: فاطمة ولدت قبل أن ينزل جبرائيل بسنوات، ولذلك حكما بأن هذه الاحاديث كلها موضوعة ابن عبدالبر أنها عمر أقول: الاراء في تاريخ ولادتها مختلفة عندهم فقد ذكر أبو ولدت في سنة احدى وأربعين من مولد النبي (ص) يعني بعد البعثة بسنة و صح في رواية أهل البيت من أولاد فاطمة كما روتها الشيعة من دون اختلاف أنها ولدت لخمس بعد بعثته (ص) و يؤيد ذلك بل يعينه أن سورة الكوثر وفيه و ان شانك هو الابتر، نزلت في العاصي ابن وائل السهمي حين دمی رسول الله (ص) بأنه ابتر، وذلك بعد مامات ابنه الطيب المولود في الاسلام كما رواه ابن عساكر في التاريخ الكبير على ما في منتخبه 293/1 و البلاذري في أنسابه 405/1 وغيره في غيره، فبعد ما ثبت بالاجماع عند أهل النقل أن فاطمة أصغر أولاد الرسول، لا يكون ذلك الا بعد المبعث بسنين كما أن المراد بالكوثر المبشر به انما يكون فاطمة لانقطاع نسل الرسول من غيرها و انتشارها منها و المراد من النحر العقيقة على أن ابن حجر هو الذي نص في تهذيبه 441/12 أن علياً تزوج فاطمة فيسنة الثانية من الهجرة و كان سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة و خمسة أشهر و نصف، و على هذا يكون ولادتها عام المبعث كما اختاره ابن عبدالبر لاقبله بخمس سنوات و يؤيد ذلك أن رسول الله (ص) وعدّها لعلى ثم زفها اليه بعد سنة أو سنتين و لم يكن هذا التأخير الا لان يتم لها تسع سنين على ما ترويه الشيعة من أهل بيتها، بل و قد نص على ذلك رسول الله على ما أخرجه النسائي في الخصائص 31 و أحمد بن حنبل في الفضائل كما في تذكرة السبط 316 ط الغرى و 173 ط ايران و الخطيب في مشكاة المصابيح 4/246 ط دمشق 565 ط لكنهو من طريق النسائي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: خطب أبو بكر و عمر فاطمة فقال رسول الله انها صغيرة، فهل تكون الفتاة و هي ابنة خمس عشرة أو سبع عشرة صغيرة؟ بل و لوصح ما يقولونه من أنها ولدت قبل البعثة بخمس لكان لها يوم زواجه-اعشرون سنة فكيف آخر رسول الله تزويجها الى تلك السنة و لم آخر زفافها الى سنة أو سنتين مع هذا الحد من سننها و هي قد جاوزت حد الزواج على رسمهم في تزويج بنات الاشراف كما نرى رسول الله زوج ابنتيه ام كلثوم و رقية من ابني عمه أبي لهب في صغرهما، حتى أنهما يوم فارقاها بأمر أبي لهب لم يكونا قد بنيا بهما لصغرهما بل و كيف لم يرغب أحد من اشراف الصحابة في زواجها فيخطبها من رسول الله(ص) بمكة و في زواجها الشرف المؤبد؟ و كيف لم يخطبها أبو بكر و لا عمر و لا غيرهما قبل الهجرة و آخرها خطبتها الى ما بعد الهجرة و كيف يعتذر الرسول اليهما بأنها صغيرة و هي بنت عشرين؟ على أن ابن حجر و امثاله كيف يحكمون بوضع هذه الاحاديث المتظافرة عن طرق الفريقين و قد تابع حديث بعضهم حديث بعض و انما يستدلون على ذلك برواية ابن اسحاق فهل هذه الا رواية واحدة يخالفها هذه النصوص المتظافرة و يضادها الاعتبار الصحيح من القرائن التاريخية فمن القرائن ما روى من قول رسول الله - فاطمة حوراء آدمية لم تحض و لم تطمث و انما سماها فاطمة لان الله فطمها و محببها عن النار، أخرجه الخطيب في تاريخه 331/12 و المحب الطبري في الذخائر 26 و قال: خرج النسائي، فلولا أنها كانت نطفتها متكونة من فواكه الجنة لما كانت حوراء آدمية لا تحيض ولا تطمث، و لولا أنها ولدت بعد النبوة و الوحي لما كانت تسميتها بأمر من الله عز وجل

407 - أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرّفاعيّ الاصبهانيّ قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع و ثلاثين و
أربعمائة

ص: 359

قال : أخبرنا أبو عليّ الفارسيّ أنّ عبدالصّمد بن عليّ الطّسّي قال : حدّثنا مُسلم الصّقّار حدّثنا عبدالله بن داود الحُرَيْبِيّ حدّثنا شهاب بن خراش عن الزُّهريّ عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : ليلة أُسري بي أتاني جبرئيل عليها السلام بسّ فرجالةٍ من الجنّة فأكلتها فواقعتُ خديجة فعَلقتُ بفاطمة ، فكننتُ إذا اشتقتُ إلى رائحة الجنّة شَممتُ رقبة فاطمة فأجد رائحة الجنّة (1).

ص: 360

1- أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرکه 156/3 بالاسن-اد الى أبي الحسين البلشفي البزار بعين السند واللفظ وخرجه عنه حسام الدين الهندي في كنز العمال 94/13 ومنتخبه 97/5 وهكذا خرجه الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه 208 نقلا عن مناقب ابن المغازلي هذا الذي بين يديك وفي الباب حديث عمر أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 541/1 وعنه بن حجر العسقلاني 297/2 و أخرجه أخطب خوارزم في مقتل الحسين 68 و حديث عائشة أخرجه الخطيب البغدادي من طريق البلخي في تاريخه 87/5 وخرجه عنه الذهبي في ميزان الاعتدال 540/3 و ابن حجر العسقلاني في لسانه 160/5 و الخطيب الخوارزمي من طريق الثوري في مقتل الحسين 63 و المحب الطبري في الذخائر 36 قال : خرجه أبو سعد في شرف النبوة و أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال 81/1 بالرقم 290 من طريق أبي معاذ النحوى و خرجه ابن حجر في لسانه 134/1 وأخرجه الذهبي من طريق أبي قتادة الحراني عن الثوري مثله في ميزان الاعتدال 518/2 قال حدّثناه محمد بن العباس الدمشقي بجرجان عن عبدالله بن ثابت الحراني عنه و رواه الطبراني عن عبدالله بن سعيد الرقي عنه و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد قال : رواه الطبراني وفيه ابوقتادة الحراني وثقه أحمد و قال : كان يتحرى الصدق أقول راجع علل الحديث لابن حنبل 39 و 230 فقد أحسن الثناء عليه و على أى فقد تابع حديث بعضهم بعضاً و لحق المشايخ و المعاجم بعضها بعضاً أضف الى ذلك ما أخرجه البخاري في ترجمة مجالد و خرجه عنه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال 400/2 و 439/3 و عنه ابن حجر في لسانه 267/3 بالاسناد الى ابن عباس قال : لما ولدت فاطمة بنت رسول الله سماها المنصورة فنزل جبرائيل فقال : يا محمد الله يقرئك السلام و يقرىء مولودك السلام وهو يقول : ما ولد مولود أحب الى منها وانها قد لقبها باسم خير مما سميتها : سماها فاطمة ! لانها تنظم شيعتها من النار

قوله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين أربع...

409 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق إذنا حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسبك من نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد (1).

قوله صلى الله عليه وسلم من سلم عليّ وعليك ثلاثة أيام الحديث

410 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن زيد بن مروان إذنا حدثنا علي بن أحمد العجلي حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الوراق حدثنا محمد بن حسين بن زيد الهمداني عن محمد بن إسماعيل القرشي عن محمد بن أيوب عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك التوفلي

ص: 363

1- أخرجه الحاكم في مستدر كه 3/157 من طريق ابن حنبل عن فضائله بالاسناد الى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و من طريقه أيضاً عن مسنده بالاسناد الى عبد الرزاق عن معمر الى أبي بكر بعين ما في الصلب و أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح 5/367 بالاسناد محمد بن عبد الملك بن زنجويه بعين السند و هكذا أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب 2/750 والطحاوي في مشكل الآثار 1/48 عن قتادة

عن أبيه عن جدّه قال : دخلتُ على فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : فبدأتني بالسلام ، قال : وقالت : قال أبي وهو ذاحي : من سلّم عليّ و عليكِ ثلاثة أيّام فله الجنة ، قلتُ لها : ذافي حياتك وحياتك أو بعد موته و موتك ؟ قالت : في حياتنا و بعد وفاتنا(1).

قوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة

لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ «لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ

بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا»

311 - أخبرنا أبو منصور زيد بن ظاهر بن سيّار البصريّ قدم علينا واسطاً أخبرنا الحسين بن محمّد بن يعقوب الشباطيّ الحافظ حدّثنا أبو بكر محمّد بن عدّي حدّثنا محمّد بن عدّي الأبلّي حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد حدّثنا عبد الله بن محمّد بن أبي مريم القُبائيّ من أهل قُبا حدّثنا القاسم ابن محمّد عن أبيه عن جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أمّه فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قالت : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا» ، قالت فاطمة : فَتَهَيَّبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولَ لَهُ : يَا أَبَه !

ص: 364

1- أخرجه أبو جعفر الطوسي في كتابه تهذيب الاخبار 6/9 بالاسناد الى محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب زيد الهمداني بعين السند و اللفظ مع زيادة.

فجعلت أقول له : يا رسول الله ! فأقبل عليّ فقال لي : يا بُنَيَّةَ لم تنزل فيك ولا في أهلِكَ من قبل ، أنت مِنِّي وأنا مِنكَ ، وإنّما نزلت في أهل الجفَاء والبَدَخ والكِبَر ، قولي : يا أبه ، فانه أَحَبُّ للقلب و أرضى للربِّ. ثمَّ قَبَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتِي وَمَسَّحَنِي بِرِيقِهِ فَمَا احْتَجْتُ إِلَى طِيبٍ بَعْدَهُ(1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لَمَّا خُطِبَ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

412 - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسحاق بن إسماعيل العلويّ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا محمود بن محمد حدثنا عثمان وهو ابن ابن أبي شيبه حدثنا أبو الجواب حدثنا سليمان بن قرم عن هارون بن بن سعيد عن أبي السّفَر عن أسماء بنت عُمَيْسٍ أنها قالت : خطبني عليّ عليه السلام فبلغ ذلك فاطمة فأتت النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقالت : إنّ أسماء بنت عُمَيْسٍ مُتَزَوِّجَةٌ عَلِيًّا فَقَالَ : مَا كَانَ لَهَا أَنْ يُؤْذِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ(2).

ص: 365

- 1- أخرجه ابن شهر آشوب السروي في مناقب آل أبي طالب 3/320 قال : خرجه القاضي أبو . بو محمد الكرخي في كتابه.
- 2- أسماء بنت عميس كانت تحت جعفر بن أبي طالب أخي علي عليهما السلام وانما قتل عنها سنة ثمان في غزوة مؤتة ، فان كان لعلي فيها رغبة كما قد يؤمى إليها تزويجها بعد أبي بكر ، فانما كان أواخر هذه السنة بعد فتح مكة ؟ وهي السنة التي اشتهر فيها على ما نص عليها ابن حجر في تهذيبه 151/10 أن علياً عليه السلام خطب ابنة أبي جهل بن بن هشام فلعل علياً (ع) رغب فيها كفالة لايتام أخيه ثم رغب عنها طلباً لمرضاة زوجته فاطمة الزكية ، وعلى هذا فالاصل في تلك الاسطورة هو هذا الحديث

413 - أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن السَّقاء الحافظ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسِ الْمَقَانِعِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارِ الْفَزَارِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَجَّاجٍ بْنِ أَرْطَاةٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ بَدْرِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً (1).

حَدِيثُ الدِّينَارِ

414 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاران حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُعَلَّى السَّلْمِيِّ الْمَعَدَّلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ كُرْدَيْيٍّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مَبَارَكُ يَعْنِي

ص: 366

1- أخرجه العلامة الطبري في تاريخه 2/430 ط دار المعارف بالاسناد الى الحجاج بعين السند و أخرجه أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى 4/175 ط دار الكتب و أرسله ابن هشام في السيرة 1/613 و سمي الراية العقاب و أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب 2/459 بالاسناد الى الحجاج و الحاكم النيسابوري في مستدر كه 3/111 بالاسناد الى الحكم ابن عتيبة بعين السند و اللفظ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد من طريق الطبراني 9/125 و قال : اسناده حسن

ابن فضالة حدّثنا أبو هارون العبديّ عن أبي سعيد الخدريّ أنّ علياً احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شيء فخرج من البيت فوجد ديناراً فعرفه فلم يعرفه أحد ، فقالت فاطمة عليها السلام : ما عليك لو جعلته على نفسك و ابتعت به لنا دقيقاً ، فان جاء صاحبه ردّته عليه .

قال : فخرج يبتاع به دقيقاً فأتى رجلاً معه دقيق فقال : كم

بدينار ؟ فقال : كذى و كذى ، فقال : كل ، فكال فأعطاه الدينار فقال : و الله لا أخذه قال : فرجع إلى فاطمة عليها السلام فأخبرها فقالت : سبحان الله أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك ؟ قال : حلف أن لا يأخذه فما أصنع ؟ قال : فمكث يُعرّف الدينار وهم يأكلون الدقيق ، حتّى نقد و لم يعرفه أحد ، فخرج يشتري به دقيقاً فاذا هو بذلك الرّجل بعينه معه دقيق ، قال : كم كذى ، قال : كِلّ فكال له فأعطاه فحلف أن لا يأخذه فجاء بالدينار و الدقيق فأخبر فاطمة عليها السلام فقالت : سبحان الله جئت بالدقيق و رجعت بدينارك ؟ فقال : فما أصنع ؟ حلف أن لا يأخذه حتّى ينقد ، قالت : كان لك أن تبادره إلى اليمين .

قال : فمكث يُعرّف الدينار و هم يأكلون الدقيق حتّى نقد قال : فخرج يشتري دقيقاً فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق ، قال : كم بدينار ؟ قال : كذى و كذى ! قال : كِلّ فكال له فتمال عليّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ صلى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ كيف كان أمر الدينار؟ فأخبره أمره و ما صنع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدري من الرجل ؟ ذاك جبريل صلوات الله عليه ، و كان رزقاً ساقه الله والذي نفسى بيده لو لم تحلف ما زلت تجده مادام الدينار في يدك(1).

315 - أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ البّيع أخبرنا أبو عبد الله أحمد ابن محمّد بن عبد الله بن خالد الكاتب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمّد ابن سلّم الخُتليّ حدّثنا عمر بن رُوح حدّثنا الحسين بن حُميد بن الرّبيع حدّثنا عبد الله بن أبي زياد حدّثنا بشار خالد عن جعفر بن سليمان عن أبي هارون العبديّ عن أبي سعيد الخُدريّ قال : افتقر عليّ و فاطمة ، قالت فاطمة لعلي : ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبت ، قال : فخرج فوجد ديناراً فعرفه حتى ملّ ، فلم يعرفه أحد ، قال فرجع إلى فاطمة فقالت : هل لك أن تستقرضه بدينار مكانه فأعنتنا به فأتى السُّوق فاذا شيخ معه دقيق فأخذ منه دقيقاً ورَدَّ عليه الدينار فأخذه و أخبر فاطمة ، فقالت : يرحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقّ لك ، فأكلوا الطعام ثمّ قالت له فاطمة : هل لك أن تستقرض الدينار فأتى السُّوق فاذا الشيخ قائم معه دقيق فاشتري منه بالدينار دقيقاً ورَدَّ

ص: 368

1- أخرجه العلامة الكاشي في مناقبه المخطوط 175 من طريق مؤلفنا ابن المغازلي كما في ذيل الاحقاق 710/8

عليه الدينار ، فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك فأكلوا الطعام ، ثم عاد الثالثة فاشترى منه بدينار فأعطاه الدينار و حلف أن لا يأخذه.

قال أبو هارون : فحدثني أبو سعيد الخدريُّ بها فانصرفنا من عنده فاذا رجل من الأنصار فقال : ما خبركم أبو سعيد ؟ فخبّرناه بالحديث قال : فأخبركم من الشيخ ؟ قد كتّمكموه ، وهو جبريل عليه السلام (1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم إن فاطمة خلقت حورية في صورة إنسيّة

416 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي المقيريء حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثنا الغلابي حدثنا ابن عائشة قال : حدثنا إسماعيل البجلي عن عمر بن موسى عن زيد بن علي عن أبيه عن زينب بنت علي قالت : حدثتني أسماء بنت عميس قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم - وقد كنتُ شهدتُ فاطمة وقد ولدت بعض ولدها فلم ير لها دم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أسماء إن فاطمة خلقت حورية في صورة إنسيّة (2).

ص: 369

1- أخرجه أخطب خوارزم في مناقبه 224 بالاسناد الى أبي المظفر عن جعفر بن سليمان بعين السند واللفظ ، وأخرج الحافظ أبو داود في سننه كتاب اللقطة مثله عن بن سهل بن سعد وخرجه عنه المحب الطبري في الذخائر 105 و ابن الديبع في تيسير الوصول 277/2 و النابلسي في ذخائر المواريث 264/1

2- أخرجه العلامة المحب الطبري في ذخائر العقبى 44 قال: خرجه الامام علي ابن موسى الرضا و تراه في نزهة المجالس 2/227 ، أرجح المطالب 247 وفي الباب حديث ام سليم أخرجه ابن عساكر في التاريخ الكبير 391/1 وأخرجه الرافي في التدوين 128/2 بالاسناد الى الغلابي عن العباس بن بكار السيريني من ولد محمد بن سيرين عن عبدالله بن المثنى عن ثما " عن ابنته عن أم سلمة و من طريق ابن أبي الدنيا عن اسحاق الاشقر عن العباس بن بكار عن ابن المثنى عن عمه ثمامة عن أنس عن ام سليم وأخرجه ابن حجر في لسان الميزان 3/238 في ترجمة العباس بن بكار الضبي ، وقدم ما يناسب الباب ذيل الرقم 406.

417 - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد حدثنا أبو محمد عبد الله

ابن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السنة حدثنا زكريا بن يحيى الساجي و خالد بن النضر القرشي و محمد بن علي الصيرفي و محمد بن أمية البصريون و محمد بن أبي بكر الباغندي و أبو القاسم ابن منيع و عبد الله ابن قحطبة صيدح واسط قالوا : حدثنا نصر بن علي أخبرنا علي بن جعفر ابن محمد حدثنا أخى موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد ابن علي حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد الحسن و الحسين من أحببتي و أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي في درجتي يوم القيامة(1).

ص: 370

1- أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده 77/1 و في فضائل الصحابة 260/2 مخطوط بالاسناد الى نصر بن على الجهضمي الأزدي و أخرجه الطبراني في معجمه الصغير 70/2 ط المدينة و ص 199 ط دهلي عن شيخه محمد بن خالد البصري عن نصر بن على بين السند و اللفظ و في معجمه الكبير 133 نسخة جامعة طهران بالاسناد الى زكريا بن يحيى الساجي و أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح 176/13 في ط 5/305 ط المدينة بالاستناد الى نصر و قال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جفر بن محمد الا من هذا الوجه و هكذا أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان 1/191 بهذا السند و اللفظ . و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه 13/289 من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثم قال : قال أبو عبد الرحمن : لما حدث نصر بن على بهذا الحديث متوكل بضربه ألف سوط و كلمه جعفر بن عبد الواحد و جعل يقول له : هذا الرجل من أهل السنة و لم يزل به حتى تركه .

أَخَذَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَوْلُهُ تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ

418 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان إذنا حدثنا حبشون الخلال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا جعفر بن عون حدثنا معاوية بن أبي مزرّد عن أبي هريرة قال : بَصَّرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اسْتَقْبَلَ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ : [حُرُقَةً] تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ !

ص: 371

فوضع الصَّبِيُّ قدميه على قدمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رفعه الى فيه وقال اللهم اني اُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ(1).

قوله عليه السلام للحسن: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ (يُصَلِّحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ)

419 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا أبو حفص عمر ابن محمد بن يحيى بن الزيات أخبرنا محمد بن عبد الجبار الصوفي أبو عبد الله حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يَصْلِحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ(2).

ص: 372

1- أخرجه الحافظ البخاري في الأدب المفرد 72 و 77 بالاسناد الى معاوية بن أبي مزرد بعين السند وهكذا أخرجه الطبراني في معجمه الكبير 133 نسخة جامعة طهران و ابن عساكر في تاريخ دمشق على ما في منتخبه 4/202 و ابن حجر، الاصابة 1/328 و أخرجه الحافظ ابن السني في عمل اليوم والليلة 112 بالاسناد الى جعفر بن عون بعين السند و اللفظ و أخرجه الحاكم النيسابوري في معرفة الحديث 89 بالاسناد الى معاوية بين السند و لفظه كان رسول الله "خذ حسين بن علي فيرفعه على باطن قدميه فيقول: حزقة حزنه ترق عين بقعة؛ و هكذا أخرجه العلامة ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ج 1 ص 143

2- في الباب حديث أبي بكر أخرجه الإمام ابن حنبل في مسنده ج 5/38. 44 و 49 و 51 و أخرجه البخاري في كتاب الصلح ب 9 فضائل اصحاب النبي 22 كتاب الفتن 20 و أخرجه النسائي في صلاة الجمعة 27 و أبو داود في كتاب السنة باب المهدي ه و الترمذي في المناقب بالرقم 30 ج 5 ص 323 و الحاكم في مستدرکه 3/174 و 175.

420 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم

و أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قالا : حدثنا محمد بن هارون بن حميد ابن المُجَدَّر حدثنا الحسن بن بن حماد حدثنا يحيى ابن يعلى عن سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَمْصُ لُعَابَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَمَا يَمْصُ

الرَّجُلُ التَّمْرَةَ (1).

ص: 373

1- أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال 97/1 في ط و 208/1 ط آخر من طريق أبي نعيم بالاسناد الى محمد بن هارون بن حميد بعين السند واللفظ وأخرجه الممتقي الهندي في منتخب كنز العمال 103/5 وقال : أخرجه ابن شاهين في الأفراد و ابن عساكر ، وفيه ذكر الحسن فقط وفي الباب عن معاوية راجع مسند أحمد 193/4 أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 177/9 من طريق الطبراني

قوله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إني أحبهما فأحبهما

421 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن شاذان حدثنا [ابن] مَنِيَع حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ النَّبَالِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: طَرَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةِ الْحَاجَةِ فَخَرَجَ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَيَّ شَيْءٌ لَمْ أَدْرَ مَا هُوَ؟ فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْ حَاجِي قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَى وَرَكَيْهِ وَقَالَ: هَذَانِ ابْنَايَ وَابْنَا ابْنَتِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّهُمَا فَأُحِبُّهُمَا - ثلاث مرات (1).

أخبرنا عبد العزيز بن أبي صابر الجهدي إذنا قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأدرعي بدمشق حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتيبي بمصر حدثنا حميد

ص: 374

1- أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح 13/192 في ط و 322/5 ط اخر بالاسناد الى خالد بن مخلد بعين السند واللفظ و أخرجه الحافظ الطبراني في الأوسط 113 ط دهلي و 1/199 - 200 ط المدينة باسناده الى موسى بن يعقوب الزمعي بين السند و اخرجه الحافظ النسائي في خصائصه وم بالاسناد الى خالد بن مد في الترمذي

عن مَخْلَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأُحِبَّهُمَا(1).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: نِعَمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا

423 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْبِرَّازِ إِذْنًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَامِعِ السُّكَّرِيِّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُوَهَّبِ الرَّمْلِيِّ حَدَّثَنَا مَسْرُوحُ أَبُو شَيْهَابٍ عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى ظَاهِرِهِ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ وَهُوَ يَقُولُ : نِعَمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ، وَنِعَمَ الْعِدْلَانَ أَنْتُمَا(2).

ص: 375

-
- 1- أخرجہ الحافظ الترمذی فی جامعہ الصحیح باب المناقب 30 ج 198/13 فی ط و 327/5 ط آخر بالاسناد الی عدی بن ثابت من طریق آخر وقال : هذا حدیث حسن صحیح
 - 2- أخرجہ الحافظ الرافعی فی التدریج 22/4 نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر بالاستناد إلى أبي علي يزيد بن خالد بن موهب بعين السند واللفظ ، وهكذا أخرجہ الدولابی فی الأسماء والكنی 6/2 و الحافظ الطبرانی فی معجمه الكبير 134 نسخة جامعة طهران والحافظ ابن عساکر فی تاریخ دمشق 207/4 و أخرجہ المحب الطبري فی الذخائر 132 وقال : خرجہ الغسانی.

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: مَنْ أَحَبَّنِي فَلِيحِبَّهُمَا

424 - أخبرنا محمد بن أحمد عثمان أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال: كان الحسن والحسين على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يصلي فجعل الناس يُنحُونهما، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: دعوهما فإنهما ممن أحبهما، بأبي وأمي هما وأباهما من أحبني فليحبهما(1).

425 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن المظفر إذنا حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عمارة حدثنا ثابت عن أنس قال: استأذن ملك القطر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأذن له، وكان في يوم أم سلمة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: احفظي علينا الباب

لا يدخل علينا أحد، قال: فبينا هي على الباب إذا جاء الحسين بن علي

ص: 376

1- أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء 8/305 بالاسناد الى أبي بكر بن السنن واللفظ وهكذا أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير 133 عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمي وأخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 123 وقال أخرجه أبو حاتم وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/179 وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات.

فاقتحم ففتح الباب ، فدخل فجعل يتَوَثَّبُ على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتلثمُه و يُقَبِّله (1).

قول فاطمة للنبي صلى الله عليه وآله : عَلَيْهَا :

إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ خَرَجَا مِن عِنْدِي... الْحَدِيثَ

426 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن زيد بن مروان بالكوفة أخبرنا إسحق بن محمد بن مروان حدثنا أبي حدثنا إسحق بن زيد عن سهل بن سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : كُنَّا نَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَمِيلُ مَرَّةً عَنِ يَمِينِهِ وَ مَرَّةً عَنِ شِمَالِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْنَا ذَلِكَ قُمْنَا عَنْهُ .

فلَمَّا خرجنا إلى الباب إذا نحن بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال

ص: 377

1- بقية الحديث : فقال له الملك أتجبه ؟ قال : نعم ، قال : إن أمتك ستقتله و شنت اريك المكان الذي يقتل به ، فأراه فجاء بسهولة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها ، قال ثابت : فكنا نقول : انها كربلاء اخرجها الإمام ابن حنبل في مسنده 242/3 و 265 بالاستناد إلى عمارة بن زاذان دو هكذا أخرج أبو نعيم في دلائل النبوة 485 و الحافظ الطبراني في الكبير جامعة طهران و المحب الطبري في ذخائر العقبى 146 قال : خرج البغوى - ابو حاتم في صحيحه و أحمد في مسنده ، و حديث أم سلمة أخرج الطبراني في الكبير 145 و قد مر بالرقم 117 ، و طرق الحديث مجموعة في كتاب سيرتنا و سنتنا للشيخ الاميني رضوان الله عليه

لها عليٌّ : يا فاطمة ما أزعجكِ هذه الساعة من رحلكِ ؟ قالت : إنَّ الحسن والحسين فقدتُهما منذ أصبحتُ ، فلم أحسستُهما وما كنت أظنُّهما إلاَّ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم قال عليٌّ : هما عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم فارجعي ولا تؤذيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم فإنَّها ليست بساعة إذن .

فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم كلام عليٍّ وفاطمة فخرج في إزار ليس عليه غيره ، فقال : ما أزعجكِ هذه الساعة من رحلكِ ؟ فقالت : يا رسول الله ابناك الحسن والحسين خرجا من عندي فلم أرها حتى الساعة وكنت أحسبهما عندك ، وقد دخلني وجَل شديد ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم : يا فاطمة إنَّ الله عزَّ وجلَّ وليُّهما وحافظهما ، ليس عليهما ضيعة إن شاء الله ، ارجعي يا بُنَيَّة فنحنُ أحقُّ بالطلب .

فرجعت فاطمة إلى بيتها ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم في وجهه وعليٌّ في وجهه فابتغياهما فانتھيا إليهما وهما في أصل حائط قد أحرقتهما الشمس وأحدهما مُتَسَرِّرٌ بصاحبه فلما رأهما على تلك الحال ، خَنَقَتُهُ العَبْرَةُ وأكَبَّ عليهما يُقبِّلُهما ، ثمَّ حمل الحسن على منكبه الأيمن وحمل لحسين على منكبه الأيسر ، ثمَّ أقبل بهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم يرفع قدمًا ويضع أخرى ممَّا يكابد من حرِّ الرَّمضاء ، وكره أن يمشيا فيصيبهما ما اصابه فوقهما بنفسه .

قوله صلى الله عليه وسلم سَمَى هَارُونَ ابْنِيهِ شَبْرًا وَ شَبِيرًا.. الْحَدِيثُ

426 - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذنا حدثنا عمرو بن حريث عن زُرْعَةَ بن عبد الرَّحْمَان عن أبي الخليل عن سلمان قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سَمَى هَارُونَ شَبْرًا وَ شَبِيرًا وَ إِنِّي سَمَّيْتُ ابْنِيَّ الْحَسْنَ وَ الْحَسِينَ بِمَا سَمَّيَ بِهِ هَارُونَ ابْنِيهِ شَبْرًا وَ شَبِيرًا(1).

قول فاطمة للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَا أَصْبَحَ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ طَعَامُ الْحَدِيثِ

427 - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حَيُّوَيْهِ الْخَزَّازُ إذنا أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الأَسَدِيُّ الدَّهَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الحسين البزاز حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن صَبِيحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مِسْوَرٍ عن علي بن حَزَّوَرٍ عن الأَصْبَغِ عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ يرفع الحديث أن فاطمة عليها السلام أنت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالت:

ص: 379

1- أخرجه الطبراني في الكبير 143 نسخة جامعة طهران بالاسناد الى عمرو بن حريث بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه البخاري في التاريخ الكبير 147/1 و الامير بن ماكولا في الاكمال 4/378 و أخرجه المتقى الهندي في كنز العمال 13/102 و منتخبه 5/106 قال : أخرجه البغوي و عبد الغني في الايضاح و ابن عساكر.

عليك السّلام يا رسول الله! قال: وعليك السّلام يا بُنَيَّةَ فقالت: واللّٰه ما أَصْبَحَ يا نبيّ الله في بيت عليّ طعام، ولا دخل بين شَفَتَيّ طعام منذ خمس، ولا لنا ثاغية ولا راعية، ولا أَصْبَحَ في بيته سُفْمَةٌ. قال لها: مِنِّي مني فذنت فقال: أدخلي يدك بين ظهري، فهوت فاذا هي بحجر بين كَتَفَيّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم مربوطاً بعمامته إلى صدره. فصاحت فاطمة صيحة شديدة - وقال: ما أوقد في دار محمّد نار منذ شهر.

ثمّ قال لها: أما تدرين ما منزلة عليّ مِنِّي: كفاني أمرى وهو ابن إثني عشرة سنة، وضرب بين يديّ بالسيف وهو ابن ستّة عشرة سنة وقاتل الأبطال وهو ابن سبعة عشر سنة وقرّج همومي وهو ابن اثنين وعشرين سنة وحده وكان من معه خمسون رجلاً.

فأشرق وجه فاطمة عليها السلام ولم تزل قدماها من مكانها حتّى أتت عليها عليه السلام فاذا البيت قد أثار بنور وجهها، وقال لها عليّ عليه السلام: يا بنت محمّد لقد خرجت من عندي ووجهك على غير هذا الحال؟ فقالت: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم: أخبرني بفضلك.

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي

428 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار أخبرنا

أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السّقاء الحافظ أخبرنا

ص: 380

محمد بن محمد بن الأشعث قال : حدّثني موسى بن إسماعيل حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين (عن أبيه عن جدّه علي عليه السلام) أنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استأذن عليها أعمى فحجّبتة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لم حجّبتيه وهو لا يراك؟ فقالت : يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه ، وهو يشمّ الرّيح ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أشهد أنك بضعة منّي (1).

329 - وبإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه أنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها دخل عليها علي عليه السلام وبه كابة شديدة فقالت : ما هذه الكتابة؟ فقال : سألتنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مسألة لم يكن عندنا لها جواب فقالت : وما المسئلة وقال : سألتنا عن المرأة ما هي؟ قلنا عورة ، قال : فمتى تكون أدنا من ربّها فلم ندر [ما نقول]؟ قالت : ارجع إليه فاعلمه أنّ أدنا ما تكون من ربّها أن تلزم فعر بيتها ، فانطلق فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما ذا من تلقاء نفسك يا علي . فأخبره أنّ فاطمة عليها السلام اخبرته ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : صدقت إنّ فاطمة بضعة منّي عليها السلام (2).

ص: 381

1- أخرجه السيد فضل الله الراوندي في كتابه النوادر ص 14 بهذا السند واللفظ

2- أخرج أبو نعيم في حلية الأولياء 40/2 عن أنس وعن سعيد بن المسيب عن علي عليه السلام ولفظه «فقال هلا قلت خير لهن أن لا يرين الرجال ولا يرونهن» وهكذا أخرجه الخوارزمي في مقتل الحسين 63 وابن الأثير في مناقب الاخبار 56 والذهبي في الكبائر 71 و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 202/9 و 255/4 قال رواه البزار

430 - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا إبراهيم بن الهيثم حدثنا أبو الأزهر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي فقال : أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، عدوك عدوي عدو الله ، و مبعضك مبعضي ومبغضي

مُبغضُ الله ، ويل لمن أبغضك من بعدي(1)

431 - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي * وأخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب ابن كماري الفقيه الغرافي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ابن بيري * وأخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين الجاذري قالوا : حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان ابن سمعان المعدل حدثنا أسلم بن سهل بن أسلم حدثنا وهب بن بقة أخبرنا خالد بن حصين عن أبي جميلة أن الحسن بن علي عليه السلام حين قتل علي عليه السلام استخلف فينا هو يُصلي بالناس إذ وثب عليه رجل فطعنه

ص: 382

1- قد مر الحديث تحت الرقم 145 بمثل السند باختلاف يسير في اللفظ

فوقع في وَرِكَه فَمَرَضَ مِنْهَا شَهْرًا ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ اتَّقُوا اللَّهَ فِينَا ! فَاتَا أَمْرَاؤَكُمْ ! وَضَيْفَانُكُمْ ! وَإِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» فَمَا زَالَ يَتَكَلَّمُ حَتَّى مَا رَأَيْتَ أَحَدًا فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَاكِيًا(1).

432 - قال : حَدَّثَنَا أَسْلَمٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا زَاذَانَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ : رَأَيْتَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ مَخْضُوبَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةَ(2).

433 .. قال : حَدَّثَنَا أَسْلَمٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ جَدِّهَا قَالَ : أَدْرَكْتُ قَتْلَ الْحُسَيْنِ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ فَلَمَّا قَتَلَ خَرَجَ أَنَسٌ إِلَى إِبْلِ كَانَتْ مَعَهُ فَانْتَهَبُوهَا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ رَأَيْتَ فِيهَا النَّيْرَانَ فَاحْتَرَقَ كُلُّ مَا أُخِذَ مِنْ عَسْكَرِهِ(3).

ص: 383

- 1- أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير 142 نسخة جامعة طهران بالاسناد الى وهب بن بقية بعين السند واللفظ وخرجه عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء 180/3 و الهيثمي في مجمع الزوائد 172/9 و ابن الأثير في اسد الغابة 14/2 ولم نجده في تاريخ واسط.
- 2- تاريخ واسط لأسلم بن سهل بن أسلم المعروف ببحتل الواسطي ص 89.
- 3- لم نجده في تاريخ واسط مع أن الظاهر أن المؤلف ابن المغازلي انما يستخرج هذه الحديث عن اصل كتابه بهذا السند ، و من العجب أن ما استخرجه المؤلف في كتابه هذا وليها منقبة عليه السلام لا يوجد في المطبوع من تاريخ واسط (قد طبع ببغداد في 1387) مثل حديث الخوارج الذي مر بالرقم 86 و حديث الطير الذي مر بالرقم 190 و 209 و لكن يوجد فيه مامر بعين السند بالرقم 153 و فيه منقبة ! لعمر بن الخطاب في الحاحه على علي (ع) في تزويج ابنته ام كلثوم . و كيف كان ، في الباب حديث جميل بن مرة أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام 348/2 و في سير أعلام النبلاء، 211/3، والحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب 353.2 و السيوطي في الخصائص الكبرى 126/2 تاريخ الخلفاء 80. و حديث سفيان بن عيينة و فيه وصار اللحم نارة و صار الورس أسود ، أخرجه الامام ابن حنبل في علل الحديث 150/1 و الطبراني في معجمه الكبير 147 و الذهبي في سير أعلام النبلاء 211/3 تاريخ الاسلام 1 و 348 و ابن حجر في تهذيب التهذيب 353 و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 197/9 من طريق الطبراني وقال : رجاله رجال . الصحيح

434 - قال : حدّثنا أسلم قال : حدّثنا أحمد بن إسماعيل بن عمر حدّثنا سليمان بن منصور حدّثنا عليّ بن عاصم عن حُصَيْن قال : كنت بالكوفة فجاءنا قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام فمكثنا ثلاثاً كأنّ وجوهنا طُلِيَتْ رَماداً.

قال عليّ بن عاصم : قلت لحُصَيْن : مثل ما كنت يومئذٍ وقال :

رجل متأهل(1).

435 - أخبرنا الفاضلي أبو الحسن عليّ بن خضر الأزديّ إجازة أنّ أبا يعقوب يوسف بن يعقوب التّجيريّ حدّثهم قال : حدّثنا أبو يحيى الساجيّ حدّثنا إسماعيل ابن بنت السّديّ حدّثنا دُوَيْد الجعفيّ عن أبيه

ص: 384

قال : لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْتَهَبَ جَزُورٌ مِنْ عَسْكَرِهِ فَلَمَّا طَبَخَتْ إِذَاهِي دَمَ فَأَكْفَوْهَا(1).

436 - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ التَّحَوِيُّ إِذْنًا أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ طَلْحَةَ بْنَ كُرْدَانَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الدَّيْنَوَرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : لَمَّا وَرَدَ عَلِيَّ الْأَمْرَاءُ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ لَعْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنَابِرِ ، أَحْضَرَ كُثَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (2) لِيَتَكَلَّمَ فِيمَنْ تَكَلَّمَ بِمَكَّةَ وَأُصْعِدَ مِنْبِرًا فَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَقَالَ :

طَبَّتْ بَيْتًا وَطَابَ أَهْلُكَ أَهْلًا *** أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ وَالْإِسْلَامِ

تَأْمَنُ الطَّيْرُ الْحَمَامُ وَلَا يَا *** مَنْ أَهْلُ النَّبِيِّ عِنْدَ الْمَقَامِ

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَلِيًّا *** وَبَنِيهِ مِنْ سُوقَةٍ أَوْ إِمَامٍ

أَيْسَبُ الْمُطَهَّرُونَ أَبًا وَجَدًّا *** وَالْكَرَامُ الْأَخْوَالُ وَالْأَعْمَامِ

رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ *** كُلَّمَا قَامَ قَائِمٌ بِسَلَامٍ

ص: 385

1- أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير 147 نسخة جامعة طهران بالاسناد كريا بن يحيى الساجي بعين السند واللفظ وخرجه عنه الهيثمي في مجمع الزوائد 196/9 وقال : رجاله ثقة

2- هو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة بنت جميل له ترجمة في الاغاني 9 ص 38 - 2 ط دار الكتب ، وفيات الاعيان 265/3 بالرقم 519 مات 105 و حضر جنازة ابو جعفر الباقر عليه السلام على ما قبل .

قال : فَأُتِخَنُوهُ ضَرْباً بِالْأَيْدِي وَالنِّعَالِ.

فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ مَسَاوِيهِ *** حُبُّ النَّبِيِّ لَعَيْرٌ ذِي عُتْبٍ

وَبَنِي أَبِي حَسَنٍ وَالِدِهِمْ *** مَنْ طَابَ فِي الْأَرْحَامِ وَالصُّلْبِ أَيْرُونَ ذَنْباً أَنْ أَحَبَّهُمْ *** بَلْ حُبُّهُمْ كَفَّارَةٌ الذَّنْبِ

مَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ فَلَسْتُ بِهِ *** فِي الْحُبْلِ نَيْطٌ بِحُبِّهِمْ قَلْبِي

437 - قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبِي قَالَ : أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لِحُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ يَمْدُحُ عَلِيَّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِهِ وَجْهَهُ :

وَبَلَّكُمْ إِنَّهُ الدَّلِيلُ عَلَى اللَّهِ وَدَاعِيَةُ الْهُدَى وَأَمِينُهُ

وَابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ قَدْ عَلِمَ النَّاسُ جَمِيعاً وَصِنُوهُ وَحَدِيثُهُ

كُلُّ خَيْرٍ يَزِينُهُمْ هُوَ فِيهِ وَلَهُ دُونُهُمْ خِصَالٌ يَزِينُهُ

ثُمَّ وَبِلٌ لِمَنْ يُبَارِزُ فِي الرَّوْعِ إِذَا ضَمَّتِ الْحُسَامُ يَمِينُهُ

ثُمَّ نَادَى : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَوْمُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَطِيحَ قَرِينُهُ

438 - قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ وَقَارِ الْمَدِينِيِّ أَبُو عَلِيٍّ الْجَهْبَذِ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّبِيعِيُّ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ

ص: 386

عبّاس أنّه ذكر عنده عليّ عليه السلام فضرب بيده على فخذيه وبكا حتّى اخضّمت لِحَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ : كان واللّه عليّ أمير المؤمنين يشبهه القمر الزّاهر والليث الخادر ، و الفرات الزّاجر ، والرّبيع الباكر : أشبه من القمر ضوءه و سنّاه ، و من الليث شجاعته و مضناه ، و من الفرات جوده و سنّاه ، و من الرّبيع خصبه و بهاه .

439 - قال : حدّثنا محمّد بن القاسم حدّثنا أحمد بن سعيد بن عبدالله حدّثنا الزّبير بن بكار قال : لمّا [أتى أهل المدينة مقتل الحسين] خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب وهي زينب الصّغرى ترثي أهلها و من قُتِلَ بالطفّ وهي تقول:

ما ذا تُقولون إن قال النبيّ لكم *** ما ذا صنعتم و أنتم آخِرُ الأمم بأهل بيتي و أنصاري و ذي رحمي *** منهم أسارى و منهم ضُرجوا بدم

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم *** أن تخلفوني بسوء ذوى رحمي (1)

440 - سمعت أبا منصور عبد العزيز يقول باسناد لست أحفظه قال : سئل الشّبلّي عن عليّ عليه السلام فقال : سيمسار التوحيد و رُوناس الحكمة ، سبكت فيه الأمة فخرجوا لاشيء ، و سأله سائل عنه فقال له : تلقاني في الطريق ثمّ سأله فقال : خلّده و تعال .

441 - قال : و جلس أبو نعيم الطّحجّي ببغداد يملئ الحديث فقام

ص: 387

1- تاريخ الطبري 5/467، كناية الطالب 441 عن ابن عساكر، تذكرة خواص الامة 267 ط الغرى 151 ط ايران نقلا عن الواقدي

إليه رجل أظنه من خراسان فقال : الشيخ يتشيع ، فأدار بوجهه ثم جاءه من الجانب الاخر، فأدار بوجهه وقال له : أي ريح هبت بك الی؟

ثم أنشأ يقول :

وما زال كتمانیک حتی کأننی *** لرح جَوَابِ السائلي عنک أعجم

لأسلم من قول الوشاء و تسلمی *** سلمت و هل حی من الناس یسلم

و هو یکرر علیه القول ، فقال : حدّثني صالح بن حي قال : سمعت جعفر بن محمد يقول : «حُبُّ عليّ عبادة» و أفضل العبادة ما كنتم .

442 - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله حدّثنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبد العزيز التميمي، حدّثنا القاضي أبوبكر محمد بن [عمر الجعابي حدّثنا] سدری بن منصور بن عمار حدّثنا أبي عن أبي قبيل قال : لما قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام أخذوا الرأس و أسروا به ، فلما صار الليل قعدوا يشربون و يتحيون بالرأس ، فخرجت عليهم كفّ من حائط فيها قلم من حديد و كتبت سطرأ بدم :

أترجو أمّة قتلت حسيناً *** شفاعته جدّه يوم الحساب (1).

ص: 388

1- اخرجه العلامة الطبراني في المعجم الكبير 147 نسخة جامعة طهران بالاسناد عن شيخه زكريا بن يحيى الساجي عن محمد بن عبدالرحمن بن صالح ال « ابن منصور بعين السند و اللفظ و خرجه عنه الحافظ الكنج في الكناية 291 ط و 239 ط والهيثمي في مجمع الزوائد و/199 و الحافظ الذهبي ، تاريخ الاسلام 1313 و الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى 127/2 و أخرجه المحب الطبري في الذخائر 145 و قال : خرجه ابن منصور بن عمار

443 - حَدَّثَنِي أَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : سَدِّدُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ فِي حَلْقَتِهِ لِلسَّائِلِ : الْقَنِي فِي الطَّرِيقِ تَسْمِيعُ الْجَوَابِ لِلْمَسْأَلَةِ فَقَالَ : أُرِيدُ هَاهُنَا ، فَقَالَ : صَاحِبُ الْعِلْمِ فِي الدُّنْيَا فَكَشَفْنَا لَكَ الْقِنَاعَ وَفَلْنَا نَعْمَ نَعْمَ . وَصَاحِبُ الْعِلْمِ فِي الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا ، فَقَالَ : أُرِيدُ أُبَيْنَ مِنْ هَذَا ، فَقَالَ : مُرَّ خَلْدَهُ وَتَعَالَ .

444 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَارْبَعْمِائَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بَابِنِ الْكَاتِبِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلَانَةَ الْقَارِضِيُّ بِمِصْرَ حَدَّثَنَا جَدِّي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : حَجَجْتُ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ وَمِائَةَ افْطَمْتُ بِالْبَيْتِ ، وَسَدَّ عَيْتُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءِ ، وَرَقِيْتُ أَبَا قُبَيْسٍ فَوَجَدْتُ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : « يَا رَبَّ رَبِّ » ، حَتَّى انْطَلَفَا نَفْسَهُ ثُمَّ قَالَ : « يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، حَتَّى انْطَلَفَا نَفْسَهُ ثُمَّ قَالَ : أَيُّ رَبِّ أَيُّ رَبِّ ، أَيُّ رَبِّ » حَتَّى انْطَلَفَا نَفْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ بُرْدِي قَدْ خَلِقَا فَآكِسْ نِي وَأَنَا جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي ، فَمَا شَدَّ عَرْتُ إِلَّا بِسَلَّةٍ عِنَبٍ لَاعْجَمَ لَهُ ، وَبُرْدَيْنِ مُلْقَاءَيْنِ

فخرجت إليه و جلست لاكل معه ، فقال لي : مه ! قلت له : أنا شريكك في هذا الخير، فقال : بماذا ؟ قلت : كنت تدعو وأنا أؤمن على دعائك ، فقال لي : كُلِّ ولا تَدَّخِرْ شيئاً، فأكلنا ، وليس في البلد إذ ذاك عنب ، ثم انصرفنا عن رِيٍّ ولم ينقص من السَّلَّةِ شيءٍ ثم قال : خذ أحد البُردين إليك ، فقلت : أنا عنهما غنيٌّ فقال لي : فتوار عني حتى ألبسهما، فتواريت فلبسهما و أخذ الأخلاق بيده، و نزل فاتَّبَعْتُهُ فلقيه سائل فقال له : اكسني كساك الله يابن رسول الله ، فأعطاه الأخلاق فاتَّبَعْتُ السائل فقلت : من هذا ؟ فقال لي : هذا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام(1).

445 - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أبو بكر حدَّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المُعلِّي الخيوطي الحافظ * و أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب ابن كماري الفقيه الحنفي حدَّثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ابن بيري * و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النَّحوي حدَّثنا ابو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان - قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد

ص: 390

1- أخرجه الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في صفة الصفوة مر 97 بعين السند و أخرجه الاربلي في كشف الغمة 2/376 من طريق محمد بن طلحة الشافعي ثم قال : حديث الليث مشهور وقد ذكره جماعة الرواة و نقله الحديث و أول ما رأيته في كتاب المستغِيثين تأليف أبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال .

ابن عثمان بن سمعان المعدل الحافظ حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الحافظ حدثنا أحمد بن زكريا بن سفيان حدثنا سعيد بن طهمان الفقراي قال : سمعت هُشيمًا وهو أبو معوية هُشيم ابن بَشير الواسطي يقول : أدركت خُطباء أهل الشام بواسطة في زمن بنى أمينة كان إذا مات لهم مَيّت قام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر عليّ بن أبي طالب فسبّه ، فحضرتهم يوماً وقد مات لهم مَيّت ، فقام خطيبهم فحمد الله وأثنى عليه و ذكر علياً عليه السلام فسبّه فجاء ثورٌ فوضع قرنيه في ثدييه و الرّفقه بالحائط فعصره حتى قتله ، ثم رجع يشقُّ الناس يميناً وشمالاً لا يهيج أحداً ولا يؤذيه.

قال أسلم : و حدثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخباز الخطيب الأعور قال : حدثنا سعيد بن طهمان الفقراي قال : سمعت هُشيمًا يقول هذا الحديث(1).

اخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن الطيّب الفقيه الحنفيّ اخبرنا ابوبكر احمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري * و اخبرنا ابوبكر احمد بن محمّد بن عبد الوهاب بن طاوان اخبرنا القاضي أبو الفرج بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ * و اخبرنا : ابو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ، اخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن

ص: 391

الجاذري الطحان قالوا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ الْمَعَدَّلَ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ :
سمعت نصر ابن بسام قال : أتيت معروفاً يعني الكرخي فسمعتة يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وهو يقول :
جزى الله هُشَيْمًا عن أُمَّتِي خَيْرًا.

قال : حَدَّثَنَا أَسْلَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ : سمعت سعيد بن منصور يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في النوم فقلت له : أَلَزِمَ هُشَيْمًا أَوْ أَبَا يُونُسَ ؟ قَالَ : الزم هُشَيْمًا .

قال : حَدَّثَنَا أَسْلَمُ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ قَالَ : سمعت عمران بن أبان يقول : سمعت شُعبَةَ يَقُولُ : إن حَدَّثَكُم هُشَيْمٌ عَنْ عَيْسَى بْنِ
مَرْيَمَ فَصَدَّقُوهُ.

هذا مبالغة في صدقه وصحة حديثه.

قال : حَدَّثَنَا أَسْلَمُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيَّ قَالَ : سمعت عمرو بن عون يقول : مكث هُشَيْمٌ عِشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ مَوْتِهِ يُصَلِّي الْعِشَاءَ وَ
الْفَجْرَ بَوْضُوءٍ وَاحِدًا (1).

446 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن موسى الغندجاني

قال : أخبر

ص: 392

1- تاريخ واسط لاسلم الرزاز 152-153 ، وهشيم بن بشير هو أبو معاوية السلمى وثقه ابن حبان البستي في المشاهير 177 و ابن أبي
حاتم في الجرح والتعديل 9 و115 والخطيب في تاريخه 14 و85 و ابن حجر في تهذيب التهذيب 11 و59 و اورد فيه هذه الأحاديث و قد
اكثر عنه الامام ابن حنبل في كتابه علل الحديث راجعه

أبو أحمد عبيد الله بن [محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَجَّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي خِلافةِ الْوَلِيدِ فَكَانَ إِذَا أَرَادَ اسْتِلاَمَ الْحَجْرَ زَوْحِيمَ عَلَيْهِ ، وَحَجَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَكَانَ إِذَا دَنَا مِنَ الْحَجْرِ يَفْرُقُ عَنْهُ النَّاسَ إِجْلَالاً لَهُ ، فَوَجِمَ لَذَلِكَ هِشَامُ وَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَمَا أَعْرَفَهُ ؟ وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ واقفاً فَأَقْبَلَ عَلَى هِشَامٍ فَقَالَ :

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ *** وَ الْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِجْلُ وَالْحَرَمُ

هَذَا إِنَّ خَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ *** هَذَا النَّبِيُّ النَّبِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا *** إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ

يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ *** زَكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ

فِي كَفِّهِ خَيْرٌ رَانَ رِيحُهُ عَمِيقٌ *** مِنْ كَفِّ أَرْوَاحِ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمٌ يُفْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ *** فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ فَلَيْسَ قَوْلُكَ مِنْ هَذَا وَبِضَائِرِهِ *** الْعَرَبُ يَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرَتِ الْعَجَمُ (1).

ص: 393

1- ديوان الفرزدق ط بيروت 178.2 وله اسناد منها طريق الصولي كما أخرجه محمد بن عمر بن عبدالعزیز الكشي في رجاله على ما في منتخبه الشيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي ص 29 بالرقم 207 ط المصطفوي بالاسناد الى الغلابي محمد بن زكريا بعين السند و هكذا أخرجه السيد الاجل الشريف المرتضى في اماليه 1.67 و ابوالفرج الاصبهاني في الاغاني 5ر326 ط دار الكتب راجع أيضا : الاغاني 121ر376 ط دار الكتب حلية الاولياء 3ر139 ، صفة الصفوة 2ر54 ، طبقات الشافعية ار153 شذرات الذهب 1و142 ، وفيات الاعيان 5ر145 ترجمة همام بن غالب الفرزدق ، حياة الحيوان 9ر1 (الأسد)، البداية و النهاية 9ر108 ، شرح الحماسة للتبريزي 2ر28.

447 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزار و أبو الفرج محمد بن هارون بن الحسين المالكى رحمهما الله قالا :
أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب حدثنا أبي وعمّاي أبو القاسم و أبو الحسن و أبو عبد الله جعفر و محمد و محمد قالوا : قُرِي، على جدنا العباس بن عبد الله بن
جعفر و نحن حضور نسمع قال :

حدثني عمّي يعقوب ابن جعفر بن سليمان بن علي قال : حدثني أبي عن أبيه [عن أبيه] قال : كنت مع عبد الله بن العباس وسعيد بن جبير
يَقُودُهُ فَمَرَّ عَلَى صَدَفَةَ زَمَزَمَ فَاذًا يَقُومُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَسْتَبُونَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِسَعِيدٍ : زُذْنِي إِلَيْهِمْ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : أَيُّكُمْ السَّابُّ لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالُوا : سَبَّحَانَ اللَّهِ مَا فِيْنَا أَمْدٌ يَسُبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ! قَالَ : فَأَيُّكُمْ السَّابُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالُوا : سَبَّحَانَ
اللَّهُ مَا فِيْنَا أَحَدٌ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : فَأَيُّكُمْ السَّابُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَالُوا : أَمَّا هَذَا فَقَدْ كَانَ ؟ قَالَ : فَأَشْهَدُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ أُذْنَايَ وَعَاهِ قَلْبِي يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَلِيُّ مَنْ سَبَّكَ فَقَدْ سَبَّنِي وَ

مَنْ سَبَّني فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ سَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْحَرَيْهِ فِي النَّارِ، ثُمَّ وُلِيَ عَنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بَنِيَّ مَا ذَا رَأَيْتَهُمْ صَنَعُوا ؟
فَقُلْتُ لَهُ : يَا بِهِ .

نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مُّحَمَّرَةٍ *** نَظَرَ التُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ

فَقَالَ : زِدْنِي فِدَاكَ أَبُوكَ ! فَقُلْتُ :

خُزِرَ الْعُيُونِ نَوَاصِئُ أَبْصَارِهِمْ *** نَظَرَ الذَّلِيلِ إِلَى الْعَزِيزِ الْقَاهِرِ

قَالَ : زِدْنِي فِدَاكَ أَبُوكَ ! قُلْتُ : لَيْسَ عِنْدِي مَزِيدٌ ، فَقَالَ : لَكُنْ

عِنْدِي فِدَاكَ أَبُوكَ :

أَحْيَاؤُهُمْ عَارَ عَالَى أَمْوَاتِهِمْ *** وَالْمَيِّتُونَ مَسَبَّةٌ لِلْغَابِرِ (1)

448 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ طَاوَانَ الْبَزَّازِ قِرَاءَةً عَلَيْنَا مِنْ لَفْظِهِ فِي جَامِعِ وَاسِطِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُوسَى النَّصِيبِيُّ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مُسَبِّحٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّارِيُّ بِأَنْطَاكِيَّةٍ حَدَّثَنَا يَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ

ص: 395

1- أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْكَنْجِيُّ فِي كِفَايَةِ الطَّالِبِ 82 الْبَابِ 10 بِالْإِسْنَادِ إِلَى الْقَاضِي أَبِي عَمْرِو الْهَاشِمِيِّ بِعَيْنِ السَّنَدِ وَاللَّفْظِ وَأَخْرَجَهُ الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ فِي الرِّيَاضِ النَّصْرَةِ 166/2 وَ مِنْ طَرِيقِ الْمَلَا فِي سِيرَتِهِ وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ أَخْطَبُ خَوَارِزْمِ فِي الْمَنَاقِبِ 81 وَ الْعَلَامَةُ الزَّرَنْدِيُّ فِي نَظْمِ دَرَرِ السَّمْطِينَ 105 وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ مُؤَلَّفِنَا ابْنِ الْمَغَازَلِيِّ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ فِي مَنَاقِبَةِ الْمُخْلُوطِ 47.

أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كيف تهلك أمة في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي من ولدي في وسطها(1).

449 - وبالاسناد عن الحسن قال : سمعت جابراً يقول : أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي بن أبي طالب أميراً على سرية و كان في السرية الزبير بن العوام فنزل علي عليه السلام على حصن من حصون العدو، فوصف له جارية في إحدى الحصنين فتشوقت نفسه إليها فقال المزبير : قف على الحصن مقيماً إلى أن أمضى وأفتح ذلك الحصن وأعود .

فمضى عليه السلام و تحلف الزبير مقيماً على الحصن فاستعجل الزبير ففتح الحصن قبل ورود علي عليه السلام وأخرجوا أهل الحصن الجارية فدفعوها إلى الزبير فأخذها الزبير و مضى إلى علي عليه السلام فوجده قد فتح الحصن و هو في حصاره فصعد إليها و ناداه : السلام عليك يا با الحسن ! فسمع عنده كلام امرأة فخرج إليه و هو ضاحك . فقال له الزبير : هذه الجارية التي وُصفت لك يا با الحسن قد أتيتك بها ، فاذا بقائلة تقول : يا زبير تريد أن تُفرّق بيني وبين ابن عمي ؟ فعجب الزبير من ذلك عجباً شديداً فقالت : والله لو أني بالمشرق و عليّ المغرب حتّى همّ بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الجفن ، فاذا هي فاطمة عليها السلام.

ص: 396

1- أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي و خرجه عنه الحافظ الكنجي في كتاب البيان الباب 12 و المتقي الهندي في كنز العمال 187/7 و 21 818 و منتخب 6/20 بالاسناد الى خالد بن يزيد القسري البجلي بعين السند و اللفظ .

450 - وبالاسناد حَدَّثَنَا الرَّبَعِيُّ حَدَّثَنَا فَضَّيْلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ قُبُورِ الشَّهِدَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَوْلَى سِ أَوْلَى أَفْضَلُ الشَّهِدَاءِ عِنْدَكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (1).

451 - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّعْفَرَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ صَاحِبَ مِطْهَرَتِهِ فَلَمَّا جَاءَ نَيْنَوَى وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صِفِّينَ : فَإِذَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : صَبْرًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! صَبْرًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِسَطِّ الْفَرَاتِ ، قُلْتُ : مَنْ ذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَغَضِبُكَ أَحَدٌ ؟ مَا شَأْنُ عَيْنِكَ تَفِيضَانِ ؟ قَالَ : قَامَ مِنْ عِنْدِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِسَطِّ الْفَرَاتِ ، وَقَالَ : هَلْ لَكَ أَنْ أُشِمْمَكَ مِنْ تَرْتِهِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ فَمَدَّيْهِ فِقَبْضَ قَبْضَةٍ مِنْ تَرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي أَنْ فَاصِنْتَ (2).

ص: 397

1- راجع كامل الزيارات لأبي القاسم ابن قولويه القمي المتوفى 367 ص 109 و 159.

2- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده 851 بالاسناد عن محمد بن عبيد عن شرحبيل بن مدرك عن عبدالله بن نجيب بعين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ الطبراني في 144 نسخة جامعة طهران بالاسناد عن شيخه محمد بن عبدالله الحضرمي عن ابى بكر بن ابى شيبه عن محمد بن عبيد بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الذهبي في تاريخ الاسلام 3/9 تارة من طريق أحمد و أخرى من ابن سعد عن المدائني عن يحيى بن زكريا عن رجل عن الشعبي وأخرجه ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب 246/2 و السيوطي في الخصائص الكبرى 126/2 قال : أخرجه أبو نعيم عن نجى الح في الجامع الصغير قال أخرجه ابن سعد

452 - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن يعقوب الواسطي أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جَهْضَم الهَمْدَانِي أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن خالد بن سعيد الرقي البزاز حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا عبد الله بن داهر عن عمرو بن جميع عن عروة بن عبيد عن الحسن بن [أبي] الحسن عن عمران أن حصّين قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه، فقال: يا عمران إن لك منا منزلة وجاهاً فهل لك في عيادة فاطمة؟ قلت: نعم يا رسول الله بأبي أنت وأمي، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقمت معه حتى وقف على باب فاطمة فقال: السلام عليك يا بنية أدخل؟ فقالت: أدخل يا رسول الله بأبي أنت وأمي، قال: أنا ومن معي؟ قالت: ومن معك يا رسول الله؟ قال: معي عمران بن الحُصَيْن الخُزَاعِي قالت: والذي بعثك بالحق نبياً ما عليّ إلا عبادة لي، فقال: يا بُنَيَّة اصنعي بها هكذا وهكذا، وأشار بيده، فقالت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي هذا جسدي قد واريته فكيف لي برأسي؟ فألقى إليها ملاءةً له خَلِقَةٌ فقال: سُدِّي هذه على رأسك ثم أذنت له فدخلت معه، فقال: كيف أصبحت أي بُنَيَّة؟ قالت: أصبحت والله

وجعة يا رسول الله وزادني على ما بي من الوجع الجوع، لست أقدر على طعام آكله، فقد أهلكني الجوع، فبكا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و بكت فاطمة معه ثم قال: أبشري يا فاطمة وقري عينا ولا تحزني، فوالذي بعثني بالنبوة حقا إن كنت ذقت طعاماً منذ ثلاث وإني لأكرم على الله منك ولو شئت أن أظلل عند ربي يطعمني ويسقيني لعلت، ولكني آثرت الآخرة على الدنيا، يا بنية لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقاً إنك سيّدة نساء العالمين، فوضعت يدها على رأسها وقالت: يا أبه! فأين آسية بنت مزاحم امرأت فرعون؟ و مريم بنت عمران؟ فقال صلى الله عليه و آله و سلم: آسية سيّدة نساء عالمها، و مريم سيّدة نساء عالمها، و خديجة سيّدة نساء عالمها و أنت فاطمة سيّدة نساء عالمك إنكنّ في بيوت من قصب لا أذى فيه و لا نصب، قلت: يا رسول الله و ما بيوت من قصب؟ قال: دُرٌّ مجوف من قصب لا أذى فيه و لا صخب، قال: ثم ضرب بيده على منكبها وقال: يا بنية و الذي بعثني بالحق نبياً لقد زوجتك سيّداً في الدنيا و سيّداً في الآخرة(1).

ص: 399

1- أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء 2/42 عن عمران بن حصين و هكذا أخرجه ابن عبد البر في الاستياب 2/750 و أخرجه العلامة الطحاوي في مشكل الآثار 1/48 بالاسناد الى الحسن و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى 42 و قال: أخرجه ابو عمر، قال: وخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي في فضل فاطمة عن عمران مستوفى

453 - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر حدثنا أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الغني ابن سعيد الأزدي الحافظ حدثنا يوسف بن القاسم الميائنجي عن علي بن العباس المقاتعي عن محمد بن مروان عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن أبي مالك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى (1).

454 - قال : وحدثنا عبد الغني حدثنا الحسين بن عبد الله القرشي حدثنا الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن خالد حدثنا معوية بن هشام حدثنا زياد بن المنذر عن عقيصا وهو أبو سعيد دينار قال : سمعت الحسين عليه السلام يقول : من أحببنا نفعه الله بحبنا وإن كان أسيراً في الديلم وإن حُبنا لتساقط الذنوب كما تساقط الريح الورق (2).

455 - أخبرنا أبو إسحاق بن غسان الدقاق البصري فيما كتب به إلى حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي حدثنا أبي حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر

ص: 400

1- راجع الرقم 133 ص 90

2- أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة 276 من طريق جمال الدين الزرندي وأخرجه العلامة الكازروني في شرف النبي مخطوط على ما في ذيل الحاقق 417/8

ابن محمّد قال : حدّثني أبي محمد بن عليّ قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال : حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : يا عليّ إنّ الله عزّ وجلّ قد غفّر لك ولأهلك ولشيعتك ولْمُجِبي شيعتك فأبشّر فانك الأنزعُ البطين : المنزوع من الشرك البطين من العلم(1).

456 - وباسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال : لَمَّا أُسْرِي بي إلى السّماء أخذ جبريل عليه السلام بيدي وأعدني على دُرُوكٍ من درانيك الجنّة ثمّ ناولني سدّ فرجَلَة فأنا أُقبَلُها إذا انقلقت فخرجت جارية حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السّلام عليك يا محمّد ! فقلتُ : من أنت ؟ قالت : أنا الراضية المرصيّة خَلَقني الجبّار من ثلاثة أصناف : أسفلى من مسكٍ ووسطى من كافور وأعلى من عنبر ، عَجَنِي بماء الحيوان ، قال لي الجبّار : كوني ، فكنت ! خَلَقني لأخيكَ ولا بن عمك عليّ بن أبي طالب عليه السلام(2).

ص: 401

-
- 1- أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب و من أعلام الأمامية الشيخ أبو جعفر الطوسي في الامالى ار300 من طريق أبي محمد ابن الفحام
 - 2- أخرجه العلامة الزمخشري في ربيع الأبرار 44 مخطوط بعين السند و اللفظ جه عنه ابن أبي الحديد في شرحه على النهج 488/2 و العلامة الصفورى في نزهة المجالس 210/2 و أخرجه العلامة القندوزي من طريق أخطب خوارزم ص 136 وأخرجه الشافعي في مناقبه من طريق مؤلفنا ابن المغازلى الشافعي ، وفي الباب حديث بن مالك كما في الرياض النضرة 211/2 و لفظه كما في الصلب

457 - وروى علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يحشر ابنتي فاطمة عليها السلام وعليها حُلَّةُ الكرامة قد عجنت بماء الحيوان ، فينظر إليها الخلائق فيعجبون منها ثم نكسَى أيضاً حُلَّةً من حُلَلِ الجَنَّةِ وهي أْحَلَّةٌ مكتوب على كلِّ حُلَّةٍ بخط أخضر «ادخلوا بنت محمد الجَنَّةِ على أحسنِ الصُّورِ وأحسنِ الكرامة وأحسنِ مَنْظَرٍ» فَتُزَفُّ كما تُزَفُّ العروس إلى زوجها ويُوَكَّلُ بها سبعون ألف جارية(1).

ص: 402

1- أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين 2/5 بعين السند واللفظ وهكذا أخرجه العلامة المحب الطبري في ذخائر العقبى 48 و قال : أخرجه علي بن موسى الرضا (ع) أقول : عنوان الخطيب في تاريخه 9/385 : عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي أبا القاسم و قال : روى عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه نسخة و حدث عنه أبو بكر ابن الجعابي و ابوبكر ابن شاذان و ابن شاهين و اسماعيل بن محمد بن زنجي و أبو الحسن ابن الجنيد وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبد الله بن أحمد الطائي حدثني أبي سنة 260 حدثنا علي الرضا سنة 194 ... و لم يذكره بقدرح الا ما نقله عن أبي محمد البصري من أن الطائي هذا ليس بمرضى ، كما أنه عنوان أباه أحمد بن عامر في تاريخه 4/336 من دون غمز و قال : سكن سر من رأى و حدث بها عن علي بن ي. أقول: له ترجمة في رجال ابن النجاشي و قال الذهبي في ميزان الاعتدال 2/390 : عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه مات سنة 324 انتهى أقول : هذا تحاكم منه عليه فان النسخة مروية من غير طريقهما أيضاً فقد تابعه داود ابن سليمان الجرجاني الغازي كما أخرجه ابن عساكر بالاسناد الى علي بن مهويه القزويني الصدوق عنه عن علي بن موسى الرضا على ما في ذيل اللئالي 160 للعلامة السيوطي ميزان الاعتدال 2/417 للعلامة الذهبي نفسه ، لسان الميزان 2/417 لابن حجر العسقلاني و تابعه أيضاً أبو القاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني عن أحمد بن عامر كما أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال 5/50 ثم قال : قال الشيخ جلال الدين السيوطي : هكذا وقع لنا في هذا الاسناد أحمد بن عامر من رواية غير ابنه و قد قال الذهبي : : عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت له نسخة باطلة ، فما اتهم الا الابن دون الاب و هذا الطريق من رواية غير الابن ، و الاب موثق .

[94 - مكرّر] و باسناده قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم : الويل لظالمِي أهلِ بيتي عذابُهُم مع المنافقين في الدركِ الأسفل من النَّارِ(1).

[95 - مكرّر] و باسناده قال : قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم : إنَّ قاتلَ الحسينِ عليه السلام في تابوت من نارٍ عليه نصفُ عذابِ أهلِ النَّارِ ، وقد شدَّ يداه ورجلاه بسلاسل من نارٍ مُنكَّسٍ في النارِ حتَّى يقع في نارِ جهنّم ، وله ريحٌ يتعوذُ أهلُ النَّارِ إلى ربِّهم عزَّ وجلَّ من شدَّةِ ريحِ ننته ، و هو فيها خالدٌ ذائقُ العذابِ العظيم كلما نَضِجتْ جلودُهُم بدلناهم جلوداً غيرها حتَّى يذوقُوا العذابَ الأليم لا يفتترُّ عنهم ساعةٌ وسُقُوا من

ص: 403

1- أخرجه الخوارزمي في مقتل الحسين 83/2 والقندوزي في ينابيع المودة 261 و العلامة الحضرمي في رشفة الصادي 60 ط مصر ، و قد مر ص 66

حميم جهنم ، الويل لهم من عذاب الله عزّ وجلّ (1).

4581 - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنا حدّثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين قال : أنشدني أبو محمد لؤلؤ بن عبد الله قال : قرأت على أبي عمر الزاهد لأمير المؤمنين عليه السلام- لله دُرُّ القائل :

محمد النبي أخي و صنوي و حمزة سيد الشهداء عمي و جعفر الذي يمسي و يضحى بطاير مع الملائكة اب امي و بنت محمد سكني و عرسي مسوط لحمها بدمي و لحمي و سبطا أحمد ولداي منها فابكم له سهم كهمي سبقتكم إلى الإسلام طفلا غلاما ما بلغت أوان حلمي و أوجب بالولاية لي عليكم رسول الله يوم غدیر خم فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقي الإله غدا بظلمي

(2) أخرج ابن عساكر بالاسناد الى أبي عبيدة قال : كتب معاوية إلى علي بن أبي طالب : يا أبا الحسن أن لي فضائل كثيرة و كان أبي سيدة في الجاهلية و صرت ملكافي الاسلام و أنا صهر رسول الله و خال المؤمنين و كاتب الوحي ! فقال علي : أبالفضل يفخر علي ابن آكلة الأكباد ؟ ثم قال : اكتب يا غلام !... فأشدد الأبيات ، ولما بلغ البه الكتاب قال معاوية : خفوا هذا الكتاب لا يقرعه أهل الشام فيميلوا إلى ابن ابيطالب .

راجع كنز العمال 392/6 منتخب كنز العمال 41/5 ، البداية و النهاية 08/8 معجم الأدباء 266/5 ط مرجليوت المجتني تاج الدين الكندي 39 ماه رب السؤل 11 تذكرة خواص الأمة 62 ، الفصول المهمة 16 و أخرجه من أصحابنا الأمامية الشيخ المفيد في العيون و المحاسن كما في الفصول المختارة منه ص 226 و في ط 78/2 ، وأبو الفتح الكراچكي في كنز الفوائد 122 و ابن شهر آشوب في المناقب 170/2 ط قم و العلامة المجلسي في بحار الانور

238/38 . راجع في ذلك الغدير 25/2 - 33.

ص: 404

1- راجع ص 67 من هذا الكتاب.

459 - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى أخبرنا أبو أحمد عبيدالله ابن أبي مسلم الفَرَضِيُّ أخبرنا محمد بن القاسم الأنباريُّ النحويُّ حدَّثنا موسى بن إسحق الأنصاريُّ حدَّثنا هارون بن حاتم حدَّثنا عبدالرحمن ابن أبي حماد عن ثابت بن إسماعيل عن أبي النَّضْرِ الحَرَمِيِّ قال : رأيت رجلا سَجَّ العَمَى فسألته عن سَبَب ذهاب بصره فقال : كنت فيمن حضر عسكر عمر بن سعد ، فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وبين يديه طشت فيهدام وريشة في الدَّم ، وهو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد فيأخذ الريشة فيخُطُّ بها أعينهم فأتي بي فقلت : يا رسول الله ! والله ما ضربت بِسَيْفٍ ولا طَعَنْتُ بِرُمحٍ ولا رميتُ بسهم ، فقال : أفلم تكثر عدونا وفأدخل اصبعيه في الدَّم السَّبابة والوسطى وأهوى بها إلى عيني فأصبحتُ وقد ذهب بصري(1).

ص: 405

1- أخرجه الخوارزمي في مقتل الحسين 104/2 بالاسناد الى عبدالله بن رماح اخرجه بلفظ آخر وقال : أورده مجد الائمة السرخسكى عن ابى عبدالله الحداد عن الفقيه جعفر الهندواني عن عبدالله بن رماح وهكذا أخرجه سبط ابن الجوزى فى تذكره 291 ط الغرى و 159 ط ايران قال : حكاه الواقدي عن ابن رماح ، وللحديث ذكر فى نور الابصار 123 ، السواعق المحرقة 117 ، ينابيع المودة 323

460 - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي

رحمه الله أخبرنا أبو محمد بن عبدالله بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله إجازة أن أبا العباس سهل بن

أحمد بن عثمان ابن مَخْلَدِ الأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَهُمْ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كِنَانَةَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنِي
الْأَسْوَدُ بْنُ رَزِينَ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ بَشْرِ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرِيدُ الْخَوَارِجَ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَرْكُضُ حَتَّى
انْتَهَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْبُشْرَى ! قَالَ : هَاتِ مَا بُشْرَاكِ ؟ قَالَ : قَدْ عَبَّرَ الْقَوْمُ النَّهْرَانَ لَمَّا بَلَغَهُمْ
عَنْكَ ، وَقَدْ مَنَحَكَ اللَّهُ أَكْتَفَاهُمْ ، فَقَالَ : اللَّهُ لَأَنْتَ رَأَيْتَهُمْ قَدْ عَبَرُوا ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَأَنَا رَأَيْتَهُمْ حِينَ عَبَرُوا ، فَحَلَفَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ ذَلِكَ
يَحْلِفُ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَكَذَبْتَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عَبَرُوا النَّهْرَانَ ، وَلَنْ يَبْلُغُوا الْأَثْلَاثَ وَلَا قَصْرَ بُورَانَ ، حَتَّى
يَقْتُلَهُمُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ ، لَا يَنْجُو مِنْهُمْ عَشْرَةٌ ، وَلَا يُقْتَلُ مِنْ عَشْرَةٍ : عَهْدًا مَعْهُودًا ، وَقَدْرًا مَقْدُورًا وَقَضَاءً مَقْضِيًّا ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى .

ص: 406

ثمَّ أُقْبِلْ أَيْضاً آخَرَ حَتَّى جَاءَهُ ثَلَاثَةٌ كُلَّهُمْ يَقُولُونَ مَقَالَةَ الْأَوَّلِ وَيَقُولُ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَكِبَ فَأَجَالَ فِي ظَهْرِ بَعْلَتِهِ وَنَهَضَ الشَّابُّ وَأَجَالَ فِي ظَهْرِ فَرَسِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ : وَاللَّهِ لَأَنْظِلِقَنَّ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِن كَانَ الْقَوْمُ قَدْ عَبَرُوا لِأَكُونََنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّهْرِ وَأَصَابُوا الْقَوْمَ قَدْ كَسَرُوا جُفُونََ سَيْوفِهِمْ ، وَعَرَقَبُوا دَوَابَّهُمْ وَجَثُوا عَلَى رُكَبِهِمْ وَحَكَمُوا بِحَكْمِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَاسْتَقْبَلُوا عَلِيًّا بِمَدُورِ الرِّمَاحِ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : حُكِمَ اللَّهُ أَنْتَظِرَ فِيكُمْ ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ الشَّابُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ كُنْتُ شَكَاكَ فِي قِتَالِ الْقَوْمِ فَافْغِرْ ذَلِكَ لِي ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بَلْ يَغْفِرُ اللَّهُ الذُّنُوبَ فَاسْتَغْفِرْهُ .

ثمَّ نَادَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَنْبَرَ فَقَالَ : يَا قَنْبَرَ نَادِ الْقَوْمَ مَا نَقَمْتُمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ أَلَمْ يَعْدِلْ فِي قِسْمَتِكُمْ ، وَيُقْسِطَ فِي حَكْمِكُمْ ، وَيَرْحَمَ مَسْتَرَحْمَكُم ؟ لَمْ يَتَّخِذْ مَالَكُمْ دُولًا ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْكُمْ إِلَّا السَّهْمِينَ الَّذِينَ جَعَلَهُمَا اللَّهُ : سَهْمًا فِي الْخَاصَّةِ وَسَهْمًا فِي الْعَامَّةِ . فَقَالَتْ الْخَوَارِجُ : يَا قَنْبَرَ إِنَّ مَوْلَاكَ رَجُلٌ جَدِيلٌ ، وَرَجُلٌ خَصِيمٌ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : «بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ» ، وَهُوَ مِنْهُمْ ، وَقَدْ رَدَدْنَا بِكَلَامِهِ الْجِلْوُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ ، وَجَعَلُوا يَقُولُونَ : وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ .

قال عليّ عليه السلام : يا ابن عباس أنهض إلى القوم فادعهم بمثل الذي دعاهم به قنبر ، فإني أرجو أن يجيبوك ، فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين

ألقى عليّ حُلَّتِي ، و ألبس عليّ سلاحِي؟ فأنِّي أخافهم على نفسي، قال : بلى فانهُض إليهم في حُلَّتِكَ ، فمن أيِّ يومِيك من الموت تَقِرُّ؟ يوم لم يُقدَّر أو يوم قد قُدِّر؟

قال : فنهض ابن عباس إليهم ، وناداهم بمثل الذي أمره به فقالت طائفة : والله لا نُجِيبُه حتَّى يبحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين .

وقال أصحاب الحُجَج في أنفسهم منهم : والله لنجيبنَّه و لنخصمنَّه و لنكفرنَّه و صاحبه لا ينكر ذلك .

فقالوا : نقم عليه خصالاً كلها موبقة مكفرة أما أولهنَّ فإنه محا اسمه «من أمير المؤمنين» حيث كتب إلى معاوية، فان لم يكن أمير المؤمنين فإنه أمير الكافرين ، لأنه ليس بينهما منزلة ، و نحن مؤمنون وليس ترضى أن يكون علينا أميراً* و نقمنا عليه أن قسم علينا يوم البصرة ماحوى العسكر و قد سفك الدماء و منعنا النساء و الدراري فلعمري إن كان حلَّ هذا فما حرَّم هذا* و نقمنا عليه يوم صِفِّين أنه أحبَّ الحَيوة و ركن إلى الدنيا جُبناً منعنا أن نقاتل معه و أن ننصره ، حيث رفعت لنا المصاحف فهلاً ثبَّت و حرَّض على قتال القوم و ضرب بسيفه حتَّى يرجع إلى أمر الله و نقاتلهم ، و الله يقول :«وقَاتِلُوهُمْ حتَّى لا يَكُونَ فِتْنَةً و يَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ» و نقم عليه أنه حكَّم الحكامين فحكما بجور الزمه و زره* و نقمنا عليه أنه ولى الحُكْم غيره و هو عندنا من أحكم

النَّاسِ * وَنَقَمْنَا عَلَيْهِ أَنَّهُ شَكَّ فِي نَفْسِهِ حِينَ أَمَرَ الْحَكَمِينَ أَنْ يَنْظُرَا فِي كِتَابِ اللَّهِ : فَان كَانَ مَعُوِيَةَ أَوْلَى بِالْأَمْرِ وَلَوْهُ . فَان شَكَّ فِي نَفْسِهِ فَنَحْنُ
أَعْظَمُ فِيهِ شَكًّا * وَنَقَمْنَا عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ وَصِيًّا فَضَيَّعَ الْوَصِيَّةَ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَبَّاسٍ حَيْثُ جِئْتَ تَرْفُلُ إِلَيْنَا فِي حُلَّةٍ حَسَنَةٍ تَدْعُونَا إِلَيْهِ .

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَ الْقَوْمُ ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِالْجَوَابِ مِنِّي ! فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَرْتَابَنَّ ظَفِيرَتِ وَالَّذِي فَلَقَ
الْحَبَّةَ وَبَرَأ النَّسَمَةَ نَادَهُمْ : أَلَسْتُمْ تَرْضَوْنَ بِمَا أُتْبِئُكُمْ بِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَا تَجْهَلُونَ بِهِ وَسُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْكُرُونَهُ ؟ قَالُوا :
اللَّهُمَّ بَلِّ قَالَ : أَبَدًا بِمَا بَدَأْتُمْ بِهِ ، عَلِيٌّ مَدَارَ الْأَمْرِ أَنَا كَاتِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ

كُتِبَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو وَصَخْرِ بْنِ حَرْبٍ وَمَنْ قَبْلَهُمَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
عَهْدًا إِلَى مَدَّةٍ . فَكُتِبَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ فَكُتِبَ إِلَيْنَا بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَأَنَّهُ الَّذِي نَعْرِفُ ، وَكُتِبَ إِلَيْنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
فَأَمَرَ فِي فَمَحُوتُ رَسُولِ اللَّهِ وَكُتِبَتْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَكُتِبَتْ إِلَى مَعَاوِيَةَ مِنْ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَعَمْرٍو بْنِ الْخَاصِ وَ
مَنْ قَبْلَهُمَا مِنَ النَّكَثِينَ عَهْدًا

إِلَى مَدَّةٍ ، فَكُتِبُوا : إِنَّا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَاتَلْنَاكَ فَكُتِبَ إِلَيْنَا مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نُجَبِكَ ، فَمَحُوتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكُتِبَتْ مِنْ
أَبِي طَالِبٍ ، كَمَا مَحَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَمَا كُتِبَ ، فَان كُنْتُمْ تُلْغُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ مَحَاهَا ، وَتَلْقُونَ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ مَحَاهَا ، وَلَا تُشْبِهُنَّ . فَالْعُونِي وَلَا تُشْبِهُنِي ، وَإِنْ أُشْبِهُمُوهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَقَالَ : «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» فَاسْتَنْدَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : صَدَقْتَ هَذِهِ بِحُجَّتِنَا هَذِهِ .

قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُكُمْ أَنِّي قَسَمْتُ بَيْنَكُمْ مَا حَوَى الْعَسْكَرُ يَوْمَ الْبَصْرَةِ فَأَحْلَلْتُ الدَّمَاءَ وَمَنْعْتُكُمْ النِّسَاءَ وَالذَّرِيَّةَ ، فَإِنِّي مَنَنْتُ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَمَّا افْتَتَحْتَهَا وَهُمْ يَدْعُونَ الْإِسْلَامَ ، كَمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَهُمْ مُشْرِكُونَ لَمَّا افْتَتَحْتَهَا ، وَكَانُوا أَوْلَادِهِمْ وَلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ قَبْلَ الْفِرْقَةِ بَيْنَهُمْ ، وَإِنْ عَدَّوْنَا عَلَيْنَا أَخَذْنَا مِنْهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ، فَلَمْ نَأْخُذْ صَغِيرًا بِذَنْبٍ كَبِيرٍ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ : «وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا غَلَّ عِقَالًا مِنَ الْحَرْبِ لِأَنِّي اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَغْلُولٌ بِهِ ، حَتَّى يُوَدِّيَهُ ، وَكَانَتْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَثْقَلُ مِنْ عِقَالٍ ، فَلَوْ غَلَّيْتُهَا وَقَسَمْتُ سِوَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ غُلُولٌ وَلَوْ قَسَمْتَهَا لَكُمْ وَهِيَ أُمَّكُمْ لِأَسْتَجِلَّ مِنْهَا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَأَيُّكُمْ كَانَ يَأْخُذُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَهْمِهِ وَهِيَ أُمَّهُ ؟ قَالُوا : لَا أَحَدٌ ، وَهَذِهِ بِحُجَّتِنَا هَذِهِ .

قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : إِنِّي حَكَمْتُ الْحَكَمِينَ ، فَقَدْ عَرَفْتُمْ كِرَاهِي

لهما إلا أن تكذبوا ، وقولي لكم ولّوها رجلاً من قريش فإن قريش لا تُخدع فأبيتم إلا أن وليتموها من وليتم، فان قلتتم : سَكَتَ حيث فعلنا ولم تُنكر.... فانما جعلَ الله الاقرار على النساء في بيوتهنّ ولم يجعله على الرجال في بيوتهم . فإن كذبتهم وقلتتم : أنت حكمتَ ورضيتَ فإن الله قد حكّم في دينه الرجال وهو أحكم الحاكمين ، فقال : «يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدَلٍ مِنْكُمْ، وَقَالَ : «وإن خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ، فاتّما على الانسان الاجتهاد في استصلاح الحكمين ، فان عدلا كان العدل فيما أراه أولى وإن لم يعدلا فيه و جارا ، كان الوزر عليهما«ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ، قالوا : صدقت و هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم : إني حكمتُ وأنا أولى الناس بالحكم ، فقد حكّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم سعد بن مُعاذ يوم اليهود فحكم بقتل مُقاتليهم و سبي ذراريهم و جعل أموالهم للمهاجرين دون الأنصار ، فقالوا : صدقت و هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم : إني قلت للحكمين : انظروا في كتاب الله فان كان معاوية أحقّ بها مني فأثبتوه ، وإن كنت أولى بها فأثبتوني . فلو أنّ الحكمين اتّقيا الله ونظرا في القرآن ، عرفا أنّي كنت من

السَّابِقِينَ بِاسْلَامِي قَبْلَ مَعَاوِيَةَ ، وَ مَعَاوِيَةَ مُشْرِكٍ ، وَعَرَفْتَ أَنَّهُمْ إِذَا نَظَرُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَجَدُونِي يَجِبُ لِي عَلَى مَعَاوِيَةَ الْاسْتِغْفَارَ لِأَنِّي سَبَقْتَهُ بِالْإِيمَانِ وَلَا يَجِبُ لِمَعَاوِيَةَ عَلَيَّ وَوَجَدْتَنِي يَجِبُ لِي عَلَى مَعَاوِيَةَ خَمْسَ مَا غَنِمْتُمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِذَلِكَ إِذْ يَقُولُ «وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ؛ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ، الْآيَةَ ، فَإِذَا حَكَمْنَا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَثْبَتُونِي وَ لَوْ قُلْتَ : احْكُمُوا وَأَثْبِتُونِي ، أَبِي مَعَاوِيَةَ . لَكِنِّي أَظْهَرْتُ لَهُمُ النَّصْفَةَ حَتَّى رَضِيَ كَمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَوْ قَالَ : أَجْعَلْ لِعَنْتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، أَبُوا أَنْ يُيَاهِلُوا ، وَ لَكِنْ جَعَلَ لِعَنْةِ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ، فَهَمَّ الْكَاذِبُونَ ، وَ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِمْ ، وَ لَكِنْ أَظْهَرَ لَهُمُ النَّصْفَةَ ، فَاقْبَلُوا ، قَالُوا : صَدَقْتَ هَذِهِ بِحُجَّتِنَا هَذِهِ .

قال : وَ أَمَّا قَوْلُكُمْ : إِنْ كَانَ مَعَاوِيَةَ أَهْدَى مِنِّي فَأَثْبِتُوهُ . فَأَنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَهُ أَهْدَى مِنِّي ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ « قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ ، فَقَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّهُمْ لَا يَأْتُونَ بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنَ الْقُرْآنِ فَكَذَلِكَ عَرَفْتُ أَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَعَاوِيَةَ أَهْدَى مِنِّي .

وَ أَمَّا قَوْلُكُمْ : إِنَّ الْحَكَمِينَ كَانُوا رِجَالًا سَوْفَلِمَ حَكَمْتُهُمَا ؟ فَإِنَّهُمَا لَوْ حَكَمْنَا بِالْعَدْلِ لَدَخَلَا فِيمَا نَحْنُ فِيهِ ، وَ خَرَجَا مِنْ سَوْتُهُمَا ، كَمَا أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَوْ حَكَمُوا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ حَيْثُ يَقُولُ « وَ لِيَحْكُمِ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فيه « خرجوا من كفرهم إلى ديننا ، قالوا : صدقت و هذه بحجَّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم إني كنت وصياً فضيَّعتُ الوصيَّة فانَّ الله تعالى قال في كتابه : « وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا » و لو ترك الحجَّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا كَفَرَ . ولم يكن البيت ليكفُرَ ولو تركه النَّاس لا يأتونه ، و لكن كان يكفُرُ من كان يستطيع إليه السبيل فلا يأتيه ، و كذلك أنا : إن أكن وصياً فانَّكم كفرتم بي ، لا أنا كفرت بكم بما تركتموني ، قالوا : صدقت هذه بحجَّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم إنَّ ابن عبَّاس جاء يرْفُلُ في حُلَّة حسنة يدعوكم إلى ما يدعوكم إليه ، فقد رأيتُ أحسن منها على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلَّم يوم حرب .

فرجع إليه من الخوارج أكثر من أربعة آلاف ، و ثبت على قبالة أربعة آلاف ، و أقبلوا يُحَكِّمُون ، فقال عليٌّ : حُكِمَ اللهُ أنتظر فيكم يا هؤلاء ؟ أيُّكم قتل عبد الله بن حَبَّاب بن الارت و زوجته و ابنته يظهر لي أفتلُّه بهم و أنصرف ، عهداً إلى مدَّة حُكِمَ اللهُ أنتظر فيكم . فنادوا كُلُّنا قتل ابن حَبَّاب و زوجته و ابنته ، و أشرك في دمائهم ، فناداهم أمير المؤمنين : اظهروا لي كتائب و شافهوني بذلك ، فأتى أكره أن يُقَرَّ به بعضكم في الضَّوْء و لا يُقَرَّ بعض ، و لا أعرف ذلك في الضَّوْء و لا أَسْتَحِلُّ قَتْلَ مَنْ لَمْ يُقَرَّ بِقَتْلِ مَنْ أَقَرَّ لَكُمْ الْأَمَانَ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى مَرَاكِزِكُمْ كَمَا كُنْتُمْ ، ففعلوا و جعلوا كلِّما

جاء كتيبة سألهم عن ذلك ، فاذا أقرُّوا عزلهم ذات اليمين حتَّى أتى على آخرهم ، ثمَّ قال : ارجعوا إلى مراكزكم فلمَّا رجعوا ناداهم ثلاث مرَّات رجعتم كما كنتم قبل الأمان من صفوفكم ؟ فنادوا كلُّهم : نعم !

فالتفت إلى النَّاس فقال : اللّهُ أكبر، الله أكبر! والله لو أقرَّ بقتلهم أهل الدُّنيا وأقدر على قتله لقتلتهم ، شدُّوا عليهم ، فأنا أوَّل من شدَّ عليهم وعزَّل بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم ثلاث مرَّات كلَّ ذلك يُسوِّيه على ركبتيه من اعوجاجه ثمَّ شدَّ النَّاس معه فقتلوه فلم ينجُ منهم تمام عشرة.

فقال : أتوني بذى الثُّديَّة فأنه في القوم ، فقلب النَّاس القتلى فلم يقدرُوا عليه ، فأُتِيَ فأخبر بذلك فقال : اللّهُ أكبر! والله ما كذبتُ ولا كُذبتُ وإنه لفي القوم ، ثمَّ قال : أنتوني بالبعلة فأنها هادية مهدية فركبها ثمَّ انطلق حتَّى وقف على قليب ثمَّ قال : قلَّبوا فقلَّبوا سبعة من القتلى فوجدده ثامنهم . فقال : اللّهُ أكبر ! هذا ذو الثُّديَّة الَّذي خبَّرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم أنه يقتل مع شرِّ خيل ثمَّ قال : تفرَّقوا فلم يقاتل معه الَّذين كانوا اعتزلوا، كانوا وقوفاً في عسكره على حدة (1).

ص: 414

1- احتجاج على عليه السلام مع الخوارج وهكذا احتجاج ابن عباس لهم مشهورة رواها النسائي في الخصائص 48 - 50 و المحب الطبري في الرياض النضرة 240/2 مقتصراً على ثلاث حجج منها و اخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 236/6 من طريق أبي يعلى قال : و رجاله ثقات و في ص 237 من طريق أبي يعلى أيضاً و قال : رجاله رجال الصحيح و في ص 238 و 239 من طريق أبي يعلى و البزار و قال : رجال ابى يعلى ثقات و من طريق الطبراني و أحمد و قال : رجالهما رجال الصحيح و هكذا ذكره أبو العباس المبرد في كتابه الكامل 942 - 945 و خرج عنه اللوح المعتزلي في شرح النهج 1/204 و أخرجه من أعلام الأمامية أبو منصور الطبرسي في الاحتجاج 99 - 100 و ألفاظه أشبه بما رواه المؤلف في الصلب و أخرجه أبو جعفر المروى في مناقب آل ابى طالب 188/3 - 189 بغير هذا اللفظ

461 - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ إجازة أن أبا عبد الله محمود بن محمد و جعفر بن أحمد ابن سنان الواسطيين حدثاه قالا : حدثنا القاسم بن عيسى الطائي حدثنا أبو سلمة عيسى بن ميمون الخواص عن العوام بن حوشب عن أبيه عن جدّه يزيد بن رُويم قال : كنت عاملاً لعلّي بن أبي طالب عليه السلام على با روسها ونهر الملك ، فاتاه من أخبره أن الخوارج الذين قتلوا عبد الله بن الحباب قد عبروا التّهر وان ، فقال له عليّ عليه السلام : لم يُعبروا ولن يُعبروا وإن عَبَرُوا لم يَنْجُ منهم عشرة ، ولن يقتل منكم عشرة ، قال : ثمّ جاء القوم فبرز إليهم فقال : يا يزيد بن رُويم اقطع أربعة آلاف خشبة أو قصبه قال : فقطع له ثمّ أوقفهم قال : فقاتلهم فلمّا فرغ من قتالهم قال لي : يا يزيد اطح على كلّ قتيل خشبة أو قصبه ، قال : فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأناس بين يديه ونحن على ظهر نهر لا يَمُرُّ بقتيل إلاّ طرحتُ عليه خشبة أو قصبه قال : حتّى بقيت في يدي واحدة ، قال :

فَنظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا وَجْهُهُ أَرْبَدٌ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ.

قال : فبينما أنا أمرُّ بين يديه إذا خَرِيرٌ ماء عند موضع داليةٍ فقلت : يا أمير المؤمنين هذا خَرِيرٌ ماء ، قال : فقال لي : فَشَّهُهُ فَفَتَّشْتُهُ فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ صَارَتْ فِي يَدِي ، فقلت : هذه رَجُلٌ فَنَزَلَ إِلَيَّ فَأَخَذْنَا الرَّجُلَ الْأُخْرَى وَجَرَّهَا وَجَرَّرْتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَالَ : فقال لي مَدَّيْهِ ، فَمَدَدْتُهَا فَاسْتَوَتْ قَالَ : ثُمَّ قَالَ : خَلَّهَا ، فَخَلَّيْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ كَأَنَّهَا الثَّيْدِي فِي صَدْرِهِ(1).

462 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْحَافِظَ الْوَاسِطِيَّ إِجَازَةً أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ بْنَ أَبِي مُوسَى حَدَّثَهُمْ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَهُوَ ابْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ : ذَكَرَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ أَوْ مُثَدَّنُ الْيَدِ ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لِأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ قَتَلَهُمْ ، فَقُلْتُ لِعَلِيِّ : أَسَدِّعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ .

وفي حديث ابن موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيخرج قوم فيهم رجل مُخَدَّجُ الْيَدِ أَوْ مَوْدُونُ الْيَدِ أَوْ مَثَدُونُ الْيَدِ ، وَذَكَرَ مِثْلَهُ(2).

ص: 416

-
- 1- أخرجه أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ واسط كما مر تحت الرقم 86 راجمه
 - 2- مر بالرقم 86 و 80 مختصراً وفي الذيل تخريجه

463 - أخبرنا أبو القاسم عمر بن عليّ الميمونيّ الواسطيّ رحمه الله أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المُعلّى الخيوطيّ الواسطيّ قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن أبي العوّام قال : حدّثنا أبي حدّثنا عبد الله بن زيد الكلبيّ أبو عثمان قال : حدّثني الأوزاعيّ عن عبد الله بن أبي أمامة عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: إِنَّ اللَّهَ أَقْوَامًا يَخْصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ ، يُقَرِّئُهَا فِيهِمْ مَا بَدَّلُوها ، فإذا منعوها تزَعَّها منهم فحوَّلها إلى غيرهم(1).

464 - قال : وأخبرنا أحمد بن محمّد حدّثنا العباس بن محمّد الدورقيّ حدّثنا حسين بن عبد الأول حدّثنا وكيع بن الجراح بن مَليح حدّثنا سفيان عن صالح مولى التّوّامة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : من نسي الصَّلوةَ عَلَيَّ خُطِيءَ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبَدًا(2).

465 - قال : وحدّثنا أحمد بن محمّد حدّثنا صالح بن عمران

ص: 417

-
- 1- أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير على ما في مجمع الزوائد 8/92، وأخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال 510/2 وقال : رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وخرجه الطبراني في معجمه وأبو نعيم في حليته
 - 2- أخرجه الحافظ ابن ماجة في سننه ص 294 ط محمد فؤاد بالرقم المسلسل 908 حديث ابن عباس وأخرجه الطبراني من حديث حسين بن علي كما في مجمع الزوائد 10/164

صورة ما في آخر النسخة :

تمت المناقب و الحمد لله رب العالمين مستحق الحمد و الشاء و صلواته على سيّدنا محمّد و آله و سلامه .

قال في الامّ: قال في نسخة بهاء الدّين عليّ بن أحمد الأكوخ: فرغ من نسخها أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الحسن بن أبي نزار بن الشرفيّة بواسط العراق في ثاني عشر من شوّال من سنة خمس وثمانين و خمسمائة قال: في مدّة إثنتي عشرة ليلاً ليلاً فتعدّر من خلل و الله وليّ التوفيق .

ثمّ قال في الامّ: و فرغت من نسخها في جمادى الآخرة من سنة ثلاث و عشرين و ستّمائة . و كتب عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العُدريّ الزيّديّ (1) ختم الله له بخير.

ص: 420

1- جاء في هامش الأصل ما لفظه: و ذكر الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى عليه السلام في سيرة الامام محمد بن سليمان بن داود قال: و لم يعده الحاكم ولا أبو طالب ولا الفقيه حميد في حديثهم و قد اجله الفقيهان العالمان: عمران بن الحسن بن ناصر و أحمد بن الحسين الام فلا بد من القول بامامته . ثم جاء فيما يليه: هذا عمران بن الحسن بن ناصر من علماء الزيدية في زمن الامام المنصور بالله ذكره السيد العلامة الهادي بن ابراهيم في كاشفة النمة ما لفظه: و قال الفقيه العلامة عمران بن الحسن بن ناصر رحمه الله في رسالته الموسومة بالهادية إلى الصواب في رد شيء من الاعتراضات و تبين ما التبس من الامور المعترضات و دبح رسالته تفتيحاً لها بذكر المنصور بالله و كذلك الفقيه العلامة حسام الدين حميد بن أحمد المحلى ذكره في كتابه المسمى بمحاسن الأزهار ما لفظه: و أخبرنا الفقيه الاجل العالم الحافظ جمال الدين عمران بن الحسن ابن ناصر أسعده الله قراءة عليه ... الى تمام الحديث ثم جاء فيما يليه: الحسن بن ناصر هو أحد مشايخ الامام المنصور بالله اغتاله و ردسان فأمر من قتله بناحية السيد يسعوب و قبره هنالك

قال (1):. و فرغت أنا من تحصيل هذه النسخة يوم التاسع عشر من شهر المحرم الحرام من سنة إحدى و تسعين و تسعمائة بمدينة محروس
ثُلاً، حمّاه الله بالصالحين من عباده.

وكان الفراغ من رقم هذه النسخة المباركة بعد العصر من يوم الخميس السادس عشر من ذي الحجة الحرام سنة 1045 بحمد الله و منته و
لطفه و تيسيره .

[و جاء معلقاً :]

و انتسخت هذه النسخة للعبد الفقير إلى عفو الله الراجي رضوانه عبد الله بن...

[و جاء معلقاً :]

الحمد لله - بلغت مقابلة و إملاءً بحمد الله على نسخة صحيحة قديمة قال فيها : فرغ من نساختها في يوم الاثنين ذو أجل ثمانية عشر من
المحرم سنة إثني عشرة و ستمائة».

ص: 421

1- القائل هو كاتب هذه النسخة ، ظفر بنسخة الام - نسخة عمران بن الحسن العذري - في سنة 991 ثم انتسخ منها هذه النسخة في سنة
1045 لأحد علماء اليمن

ثمّ قال فيها :

بلغ معارضة على نسخة مصحّحة بخط الشيخ العالم ... محيي الدين محمّد ابن أحمد رحمه الله و ذلك بتاريخ جمادى الآخرة من شهر سنة خمس و ثلاثين و ستمائة .

ثمّ قال فيها ما لفظه :

الله حسبي - قد أجزت للامير الأجل البدر الامير نظام الدين وليّ أمير المؤمنين المفضل بن علي بن المظفر العلوي العباسي كتاب المناقب لابن المغازلي أن يرويه عنّي على الوجه الصحيح بشروط السّماع و ناولته ذلك و كتبه عليّ بن أحمد بن الحسين الأكوغ في شهر ذي الحجّة من شهر سنة إثني عشر و ستمائة .

و كذلك أجزت ذلك للقاضي الأجل منصور بن إسماعيل بن قاسم الطائي على الوجه الصحيح في الوقت المؤرّخ و السّلام . و صلّى الله على محمد و آله .

و فيها أيضاً ما لفظه بخطّ السيّد العلامة صلاح بن أحمد الوزير رحمه الله : نظر فيه الفقير إلى رحمة الله تعالى و توفيقه صلاح بن أحمد بن عبد الله في تاسع شهر جمادى الأولى من سنة ثمان و تسعين و أحسن الله بفيضها .

[و بعده معلقاً عليه :]

نعم - و كان هذا في ليلة الجمعة المباركة ... سابع عشر شهر رجب سنة سبع و سبعين ...

ص : 422

اشارة

اثنان و ثلاثون حديثا فى كتاب المسند لابي الحسين عبد الوهاب الحسن الوليد الكلابى مسند دمشق المعروف ابن اخى تبوك المتوفى
396

حقيقه و علق عليه- محمد باقر البهردى

ص: 423

بخاموش (1) إجازة أخبرنا الشيخ الرئيس أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد (2) قراءة عليه في الرابع عشر من صفر سنة ثمانين وأربعمائة قال : أخبرنا السيّد أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجعفری (3) رضي الله عنه قراءة عليه قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب

ص: 425

-
- 1- هكذا وجدناه في الاصل و المعروف بخاموش هو الحافظ أبو حاتم أحمد بن الحسن الرازی (راجع تبصیر المشتبه 524).
 - 2- أحمد بن محمد بن محمد بن صاعد بن محمد الساعدي ابو نصر الحنفي رئيس نيسابور وقاضيها وكبيرها و كان يقال له شيخ الاسلام توفي سنة 482 ، له ذكر في تذكرة الحفاظ 1194 ، شذرات الذهب 3/366 ميزان الاعتدال 1/140 لسان الميزان 1/267 المنتظم 50/9.
 - 3- عنوانه الشيخ منتجب الدين في فهرسه من علماء الشيعة الامامية وقال : فتبه دين، راجع كتاب الاجازات للعلامة المجلسي ج 228/105 جامع الرواة 1/283، امل الامل 52.

ابن الحسن بن الوليد الكلابي (1) بدمشق قراءة عليه قال : حدّثنا إبراهيم ابن عبد الرّحمن بن عبد الملك بن مروان القرشيّ قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي داود البُرُثُسيّ قال : حدّثنا عبد العزيز بن جَهْصَم بن الخطّاب قال : حدّثنا عليّ بن هاشم عن [محمّد بن عبیدالله] ابن أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لعليّ بن أبي طالب عليه السلام قبل موته : تُبْرِي: ذِمَّتِي وَتُقْتَلُ عَلَيَّ سُنَّتِي (2)

2- حدّثنا إبراهيم بن عبد الرّحمن بن عبد الرّحمن قال : حدّثنا محمّد بن

عبد -

ص: 426

1- أبو الحسين الكلابي محدث دمشق و مسندها يعرف بأخي تبوك (396 - 306) وقد كان ثقة نبيلاً مأموناً على ما في شذرات الذهب 147/3 و إبراهيم بن عبد الملك بن مروان القرشيّ الدمشقيّ أبو اسحاق الحافظ محدث رحال روى عنه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي كما في تذكرة الحفاظ 805 مات في رجب سنة 319 و ابو اسحاق إبراهيم بن سليمان بن داود يعرف بابن أبي داود البرلسي الاسدي - أسد خزيمه - من أهل العلم و الحديث كان لزم البرلس مولده بصور و كان ثقة من حفاظ الحديث توفي بمصر سنة 272 على ما في الأنساب 180/2.

2- أخرجه النقيب أبو جعفر الاسكافي في الرد على العثمانية، ص 290 بهذا السند قال : أتيت أبازر بالربذة أودعه فلما أردت الانصراف قال لي و لانس معي : ستكون فتنة فاتقوا الله و عليكم بالشيخ علي بن ابى طالب فاتبعوه فاني سمعت رسول الله (ص) يقوله أنت اول من آمن بي و اول من يصفحني يوم القيامة و أنت الصديق الأكبر و أنت القاد الذي يفرق بين الحق و الباطل و انت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الكافرين و انت اخي و وزيرى و خير من اترك بعدى : تقضى دينى و تنجز موعودى

الرَّحِيمِ الْهَرَوِيُّ بِالرَّمَلَةِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ عَبْدَ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش عن مُجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بِأُيُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهِ مِنْ بَابِهِ (1).

3 - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَعْرَأَمِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطَّلِيِّ قَدِمَ عَلَيْنَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ الْأَعْمَشِ وَهُوَ عَلِيلٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَابْنُ شُبْرُمَةَ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى فَقَالُوا : يَا بَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ فِي آخِرِ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ أَيَّامِ الْآخِرَةِ وَقَدْ كُنْتَ تُحَدِّثُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِأَحَادِيثٍ ، فَتُبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا ؛ قَالَ : أَسْنِدُونِي ! أَسْنِدُونِي ! فَاسْتَدَّ فَقَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكَّلِ النَّاجِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِي وَلِعَلِّي : أَلْقِيَانِي النَّارَ مِنْ أَبْغَضَ كُفْرًا وَأَدْخِلَانِي الْجَنَّةَ مِنْ أَحَبَّكُمْ ! فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى «الْقِيَامَةَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْقَوْمِ : فُؤُومُوا لَا يَجِيءُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْ هَذَا (2).

ص: 427

1- مر بهذا السند تحت الرقم 124 في مناقب ابن المغازلي الشافعي

2- أخرجه أبو جعفر الطوسي في أماليه 296/1 بالاسناد الى ابى محمد الفحام . عن وكيع عن الأعمش مقتصرة على ذيل الحديث و أخرجه في 2/242 بالاسناد الى ابى في المفضل الشيباني... عن الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك عنه بعين السند وفيه ذكر الحديث و أنا قسيم النار ، و قد مر تحت الرقم 97 و بعده الحديث المذكور في الصلب و هكذا أخرجه أبو جعفر السروي في المناقب 157/2 مرسلا عن شريك و عبدالله بن حماد الانصاري و فيه ذكر الحديثين و أخرجه البحراني في غاية المرام 390 عن صاحب الأربعين عن الأربعين

4- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَسْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَكَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ سَهْمِيلَ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ وَفَدَّ ثَقِيفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَتُسَلِّمَنَّ أَوْ لَأُبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا مَنِّي أَوْ كَنَفْسِي فَلْيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَكُمْ ، وَ لِيَأْخُذَنَّ أَمْوَالَكُمْ ، وَ لِيَسْبِيَنَّ ذُرَارِيَكُمْ ! قَالَ عُمَرُ : فَجَعَلْتُ أَنْصِبُ صَدْرِي وَ أَقُومُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِي رَجَاءً أَنْ يَقُولَ : هُوَ هَذَا [فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ : هُوَ هَذَا]

هو هذا(1).

ص: 428

1- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المناقب 110/2 مخطوط و ابن عبد البر في الاستيعاب 462/2 بالاسناد الى عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاوس و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 164/2 ذخائر العقبى 64 و قال : أخرجه عبدالرزاق في جامعه و ابو عمر النمرى و ابن السمان و هذا الحديث مرفوع بهذا السند ، مسند في طريق آخر أخرجه أبو جعفر الطوسي في أماليه 117/2 بالاسناد الى أبي المفضل الشيباني عن طلحة بن جبر الماي سن المطلب بن عبدالله عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه و حد عوف هذا أخرجه البزار من طريق طلحة بن جبر كما في مجمع الزوائد 163/9 و أبو يعلى كما فيه 134/9 و قال : طلحة بن جبر وثقه ابن معين وضعفه الجوزجاني و بقيه رجاله ثقات. و في الباب حديث زيد بن يثيع أخرجه أحمد في المناقب 110/2 مخطوط و النسائي في الخصائص 19 و المحب الطبري في الرياض النضرة 164/2 و حديث عبدالله ابن شداد بن الهاد أخرجه أحمد ايضا في المناقب 110/2 و في الباب حديث ربيع بن حراش كما يأتي تحت الرقم 24 و 25 .

5 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو السُّوسِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : اجْلِسْ لِي ! فَصَعِدَ عَلَيَّ مَنْكِبِي فَذَهَبْتُ أَنْهَضُ بِهِ فَرَأَيْتُ مِنْ ضَعْفِي ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ لِي وَقَالَ : اصْعَدْ عَلَيَّ مَنْكِبِي ، قَالَ : فَنَهَضَ بِي فَاتَّهَ يُخَيِّلُ إِلَيَّ لَوْ شِئْتُ لَنَلْتُ أَفْقَ السَّمَاءِ حَتَّى صَدَّعْتُ عَلَى الْبَيْتِ ، وَعَلَيْهِ تَمَثَّالٌ صَدَّ فَرَأَوْنُحَاسَ فَجَعَلَتْ أَزِيلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَنْتَ مِنْهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : اقْذِفْ بِهِ ! فَقَذَفْتَهُ فَتَكَسَّرَ كَمَا تَنْكَسِرُ الْقَوَارِيرُ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَسْتَبِقُ

حَتَّى تَوَارَيْنَا بِالْبَيْتِ خَشِيَةً أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ مِنْهُم (1).

6 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ عَنْ بَسَامِ الصَّيرَفِيِّ عَنْ

ص: 429

1- مر ذيل الرقم 240 في مناقب ابن المغازلي بعين السند

أبي الطَّفِيل قال : قال عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر : سلوني قبل أن لا تسألوني و لن تسألوا بعدي مثلي ، قال : فقام إليه ابن الكوّاء فقال : ما الدّاريات ذرّوا؟ قال : الرّيحُ، قال : فما الحاملاتِ وقرأ؟ قال : السّحاب ، قال : فما الجاريات يُسرّاً؟ قال : السُّفن. قال : فما المُقسّماتِ أمراً؟ قال : الملائكة(1).

7- حدّثنا أبو الحسين عثمان بن محمّد ابن علان البغداديّ الدّهبيّ قال : حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى الكنديّ قال : حدّثنا عبد الله بن داود الخريبيّ... قال : وسمعتّه يقول : مُتعتُّ بك حسبُك بعليّ علماً.

8- حدّثنا عثمان بن محمّد ابن علان قال : حدّثنا الكنديّ قال : حدّثنا عبد الله بن داود حدّثنا هُرْمُزُ بن حوران عن أبي عون عن أبي صالح الحنفيّ عن عليّ عليه السلام قال : قلت : يا رسول الله أوصني؟ قال : قل ربّي الله،

ص: 430

1- أخرجه الحاكم في مستدرکه 466/2 بالاسناد الى بسام بن بد الرحمن الصيرفي بعين السند و اللفظ و أخرجه ابن كثير في تفسير القرآن 306/9 من هامش ح البيان و ابن حجر في الكاف الشاف من أحاديث الكشاف 159 و شطره الأول في الطبقات الكبرى لابن سعد 238/2 ط مصر، و الاستيعاب لابي عمر 4632، الرياض النضرة للمحب الطبري 2/198 ذخائر العقبى له 83 و رواه السيوطي في الدر المنثور 6/111 قال: أخرجه عبدالرزاق و الفريابي و سعيد بن منصور و الحارث بن أبي اسامه و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و ابن الانباري في المصاحف و الحاكم و صححه و البيهقي في شعب الايمان من طرق

ثم استقم! قال: قلت ربّي الله عليه توكّلتُ وإليه أنيب، قال: ليهنك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شرباً ونغبتّه نغباً(1).

9- حدّثنا عثمان بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن غالب قال: حدّثنا زكريا بن يحيى قال: حدّثنا عليّ بن القاسم عن المعلّى بن عرفان شقيق عن عبد الله قال: رأيت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أخذ بيد عليّ عليه السلام وهو يقول: الله وليّك وأنا وليّك، ومُعَادٍ مَن عَادَكَ، ومُسَالِمٍ مَن سَأَلَمَكَ(2).

10 - حدّثنا عثمان بن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى الكنديّ قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن حبان قال: حدّثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوريّ عن سلّمة بن كهيل عن أبي صادق عن عُليم الكنديّ عن سلمان عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: أوّل هذه الأُمّة ورُوداً على نبيّها أوّلها إسلاماً عليّ بن أبي طالب عليه السلام(3).

11 - حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان حدّثنا

ص: 431

1- أخرجه أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء 1/65 بالاسناد الى محمد بن يونس الكندي بعين السند واللفظ وفيه: نهلته نهلا . وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة 2/221 قال: خرجه الرازي والبخري وأخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب 50 من طريق أبي نعيم

2- مر تحت الرقم 313 بعين السند واللفظ في مناقب ابن المغازلي

3- مر تحت الرقم 22 بعين السند في مناقب ابن المغازلي وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب 2/457.

يزيد بن سنان البصريُّ قال : حدَّثنا يحيى بن سعيد القَطان قال: حدَّثنا سليمان التَّيميُّ عن أبي مجلَزٍ عن قيس بن عبادٍ عن عليِّ رضي الله عنه قال : إنِّي لأوَّل من يَجثُو لِلخُصومة بين يَدَي الله تبارك و تعالَى(1).

12 - حدَّثنا إبراهيم بن مروان قال : حدَّثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر قال : حدَّثني أبي قال : حدَّثني بكار بن زكريَّا عن الأجلح ابن عبدالله الكنديِّ عن أبي الزُّبير عن جابر قال : دعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحاصِرٌ لِلطائفِ عليًّا عليه السَّلام فَنَجاها فقال أناس من أصحابه : قد طالَت مناجاته منذ اليوم ! قال : فسمعهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : ما أنا ناَجِيتهُ و لكنَّ الله انتجَاه(2).

13 - حدَّثنا أبو بكر الخضر بن محمَّد بن عَرِيب قال : حدَّثنا بحر بن نصر قال : حدَّثنا ابن وهب قال : أخبرني سفيان بن عُيَيْنَةَ عن عمرو ابن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : دخل عليُّ بن أبي طالب عليه السَّلام على النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعنده أناس فخرجوا

ص: 432

1- مر تحت الرقم 311 من مناقب ابن المغازلي بعين السند في الذيل نقلا عن مشكل الآثار 268/2 عن يزيد بن سنان عن يوسف بن يعقوب السدوسي عن سليمان التيمي عن لاحق بن حميد أبي مجلز و نقلا عن المستدرک 386/2 قال : وقد تابع سليمان التيمي أبا هاشم الرماني على روايته عن أبي مجلز و هكذا وقع في بعض طرق الواحديفي في اسباب النزول 230.

2- مر تحت الرقم 162 - 166 و بعين السند تحت الرقم 165

يقولون : [لم] يأمرنا رسول الله أن نخرج ؟ فدخلوا وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : ما أدخلته وأخرجتكم ، ولكن الله أدخله وأخرجكم(1).

14- حدثنا الخضر بن محمد بن عريب قال : حدثنا بحر بن نصر قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني يعقوب يعني ابن عبد الرحمن - عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة ابنته فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت : يا رسول الله كان بيني وبينه شيء فخرج ، فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مضطجعا في المسجد وإذا توبه قد سقط عن ظهره وامتلا ظهره تراباً فطفق النبي صلى الله عليه وسلم بمسحه بيده ويقول : قم يا با تراب ! قال : فما كان لعلي عليه السلام اسم أحب إليه من ذلك الاسم(2).

ص: 433

1- أخرجه الهيثمي بعين السند واللفظ في مجمع الزوائد 115/9 (باب فتح بابه الذي في المسجد) وقال : رواه البزار ورجاله ثقات وقد مر ما يناسبه في مناقب ابن المغازلي تحت الرقم 303 - 309 . وأخرجه الخطيب في تاريخه . 293/5

2- أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه 23/5 و 77/8 بالاسناد الى أبي حازم بعين السند واللفظ وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم 38 ص 1874 ط محمد فؤاد وأخرجه الدولابي في الاسماء والكنى 8/1 والطبري في تاريخه 409/2 والعلامة أبو الفرج الأصبهاني في مقاتل الطالبين 25 و 26 والحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث 211 وقد مر في مناقب ابن المغازلي تحت الرقم 756 ومثله ذيل الرقم 241 راجعه .

15 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَاسٍ النَّخَعِيُّ الْقَاضِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً (1).

16 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ الْأَعْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَثَمِيِّ قَالَ : قُلْنَا لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا تَحْرُسُكَ مِنْ شُرُورِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ ؟ فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَعَمْ مَا قَلَّتْ أَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْرُسُونِي مِنَ السَّمَاءِ قَالَ : قَلتَ : لَا فَاتَّمَا الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ (2).

17 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ الْمُتَجَمِّعُ قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُعَاذِ الْمَتَكِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَرْقَمِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : رَأَيْتَ طَلْحَةَ وَالرُّبَيْعَ بَايَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشِيَّةً وَهُوَ عَلَى مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3).

ص: 434

1- مر تحت الرقم 413 في مناقب ابن المغازلي

2- راجع الامامة والسياسة 162/1 البداية و النهاية 13/8 و 12 دلائل النبوة 509 ينابيع المودة 64 . التوحيد لابي جعفر الصدوق 368

3- راجع تاريخ الطبري 4/429 ط دار المعارف، الجمل الشيد الميه 65 الكون لابن الاثير 3/191.

18 - حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَا مِنْ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ إِبرَاهِيمَ الْحَلَوَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامَ فَوْضِعٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعَى ، قَالَ قَالَ : فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَقَّ الْبَابَ قَلْتُ : مَنْ ذَا ؟ قَالَ : أَنَا عَلِيُّ قَالَ : قَلْتُ : النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَاجَةٍ فَأَتَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَجِيءُ فَأَرَدَهُ ، فَضْرَبَ الْبَابَ بِرِجْلِهِ فَدَخَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلُمَّ مَا حَبَسَكَ ؟ قَالَ : قَدْ جِئْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ : النَّبِيُّ

عَلَى حَاجَةٍ ! فَقَالَ لِي : مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ : قَلْتُ : كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي (1).

19 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ مَكْحُولُ الْبَيْرُوتِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ خُرَّزَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَايَةَ بْنُ

ص: 435

1- مر بعين السند واللفظ تحت الرقم 202 من مناقب ابن المغازلي باب حديث الطائر وطرقة أضف الى ذلك ما أخرجه الحاكم أبو أحمد عن محمد بن صالح الاندلسي عن أحمد ابن سعيد بن فرقد الجدي * وأخرج الطبراني عن احمد هذا قال : حدثنا أبو حمة محمد بن يوسف الزبيدي اليماني عن أبي قره موسى بن طارق الزبيدي عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر يعني ابن امية عن أنس بحديث الطير . واسناد الحديث اسناد الصحيحين على ما في لسان الميزان 177/1 ميزان الاعتدال 1/100 بالرقم 390 المغنى 40 بالرقم 297 قال : سند البخارى و مسلم.

زيد الأسدي قال : حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ شَرَاهِيلَ بْنَ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبَشِّرْ يَا عَلِيُّ حَيَاتِكَ وَمَوْتِكَ مَعِيَ (1).

20 - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ زَكَرِيَّا النَّخَعِيُّ فِيمَا أَمَلَاهُ عَلَيْنَا قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا فَضَّلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : سَأَلَ عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَتْلِهِ وَكُتْلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ : إِنِّي وَمَعَاوِيَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَخْتَصِمُ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ فَأَيُّنَا فَلَجَ فَلَجَ أَصْحَابِهِ.

21 - حَدَّثَنَا حَيْثِمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَطْرَابُلْسِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَوْفٍ الطَّائِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبُرَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْأَيْدِيِّ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ الْجَنَّةَ اشْتَاقَتْ إِلَى عَلِيٍّ وَعُمَّارِ

ص: 436

1- أخرجه ابن حجر العسقلاني في الاصابة 2/140 قال : رواه ابن أبي حاتم (راجع ترجمة شراحيل ج 4/373) وابن شاهين وابن قانع والطبراني من طريق قيس بن الربيع ، بعين السند واللفظ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 9/112 بعين السند وقال : رواه الطبراني و اسناده حسن

وسلمان رضي الله عنهم(1).

22 - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الْحَوْرَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا

أحمد بن إبراهيم بن بكار بن أبي أرطاة قال : حدثنا أبو مُصْعَب

احمد ابن أبي بكر الزُّهري قال : حَدَّثَنِي عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيُّ عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَبْشِرْ عَمَّا تُقْتَلُكُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ(2).

ص: 437

- 1- أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه 332/5 بالرقم المسلسل 3884 بعين السند واللفظ و هكذا أخرجه نصر في كتاب صفين 323 و الحاكم النيسابوري في المستدرک 137/3 و قد مر تحت الرقم 331-333 من مناقب ابن المغازلي الشافعي
- 2- أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح 333/5 بالرقم المسلسل 3888 ثم قال : وفي الباب عن أم سلمة و عبدالله بن عمرو بن العاص و أبي بسر و حذيفة ، هذا حديث حسن صحيح ، غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن . وأخرجه العلامة الذهبي في تاريخ الاسلام 179/2 و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 296/9 قال : رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح أقول : و حديث ام سلمة في الطبقات الكبرى 252/3 و 248 ط مصر ، مسند الامام ابن حنبل 16 300 ، صحيح مسلم 8/185 ط صبيح ، خصائص النسائي 41 ، حلية الأولياء 197/7 و حديث أبي سعيد الخدري في صحيح البخارى 1/93 ، مسند الطبالسى 293 مستدرک الحاكم 149/2 حلية الاولياء 7/197 علل الحديث لابن حنبل 169 و حديث قتادة في صحيح مسلم 8/185 و 186 ط صبيح ، طبقات ابن سعد 3/252 تاريخ بغداد 282/2 الى غير ذلك مما تجده في ذيل احقاق الحق 8/422 - 465

23 - حَدَّثَنَا حَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَطْرَابَلْسِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحُنَيْنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْن أَبِي عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَجَاءَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ : وَكَأَنَّما عَلَى رُؤْسِنَا الطَّيْرَ لَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنَّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتَ عَلَى تَنْزِيلِهِ ! فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، فَقَامَ فَقَالَ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا وَ لَكِنَّهُ خَاصِصَ النَّعْلِ

في الحُجْرَةِ ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ مَعَهُ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِحُ مِنْهَا (1).

ص: 438

1- أخرجہ المتقي الهندي في منتخب كنز العمال 37/5 وقال : رواه ابن ابى شيبه في مصنفه و أحمد في مسنده و ابو يعلى في مسنده و ابن حبان في صحيحه و الحاكم في مستدرکه و أبو نعيم في حليته و الضياء المقدسي في المختارة بعين السند و اللفظ وقد مر الحديث ذيل الرقم 341.78 في مناقب ابن المغازلي و أقول : كثيراً يسأل كيف كان أبو بكر و عمر يرجوان في أمثال تلك البشائر أن يكون أحدهما هو الذي يبشر به رسول الله كما في حديث اعطاء الراية و حديث ثقيف و حديث قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين . و الجواب أنهما قد كانا سمعا قبل البعثة من الاحبار و الكهان أنهما يليان بعد نبي يبعث في الحرم (راجع أسد الغابة ترجمة ابى بكر ج 3/207 ، شرح النهج لحديدي ج 3/143 ترجمة عمر بن الخطاب) ولذلك نرى أنهما كانا يحافظان على أنفسهما في المحاربات و الغزوات رغبة في هذه الامرة كما أنه اذا بشر النبي (ص) بأن أحداً منهم سيفتح عليه كذا و كذا ، أو سيقاتل كذا و كذا أو سيبعث الى كذا وكذا ، زعما أن ذلك سيكون بعد النبي ، ورجا أولاً أبو بكر لكبره أن يكون هو هو، فاذا يئس أبو بكر أن يكون هو، قوى رجاء عمر أن يكون هو هو فلا تغفل.

24- حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَانَجِيُّ الْقَاضِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا [شَرِيكَ قَالَ : حَدَّثَنَا] مَنْصُورٌ قَالَ : حَدَّثَنَا رَبِيعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : اجْتَمَعَتْ قَرِيشٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِمْ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ أَرْقَاؤُنَا لِحِقُوقِكَ فَارُدُّهُمْ عَلَيْنَا، فغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رُئِيَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ قَرِيشِ! وَاللَّهِ لَتَنْتَهَنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنْكُمْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ فَيَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى الدِّينِ. قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ : لَا، قِيلَ : عَمْرٌ؟ قَالَ : لَا، وَ لَكِنْ خَاصَفَ النَّعْلَ الَّذِي فِي الْحِجْرَةِ.

فَاسْتَفْظَعَ النَّاسُ ذَلِكَ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَدُ سَمِعْتَهُ يَقُولُ : لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجُ النَّارَ (1).

ص: 439

1- أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ التَّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ الصَّحِيحِ 13/166 ط الصَّوَابِ 5/298 ط الْمَدِينَةُ بِالرَّقْمِ الْمَسْلُوسِ 3799 بِالسَّنَادِ إِلَى شَرِيكَ عَنْ مَنْصُورٍ بَعَيْنِ السَّنَدِ وَاللَّفْظِ وَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ 84 وَ الْمَحَبَّ الطَّبْرِيُّ فِي ذَخَائِرِ الْعُقَبِيِّ 76.

25 - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ مَكْحُولٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّهَافِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ : حَدَّثَنَا شَدْرِيكُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَتْ قُرَيْشٌ : نَحْنُ بَنُو عَمِّكَ وَقَوْمُكَ وَقَدْ لَحِقَ بِكَ مِنْ أَبْنَائِنَا وَرَقِيقِنَا وَمَنْ يَعْمَلُ فِي أَمْوَالِنَا لَمْ تَدْعُهُمْ إِلَى ذَلِكَ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَقُوا لَوْ رَدَدْتَ عَلَيْهِمْ ، لَتَنَتَّهَنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا يُضْرِبُ رِقَابَكُمْ وَيُخَمِّسُ أَمْوَالَكُمْ ، وَهُوَ خَاصِيفُ النَّعْلِ فِي الْحُجْرَةِ ، وَأَنَا أَخْصِفُ نَعْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِجْرَةِ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجُ النَّارَ (1).

26 - حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو -

ص: 440

1- أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص 10 بالاسناد الى شريك بعين السند واللفظ وهكذا أخرجه الحاكم في مستدرکه 2/137 و العلامة الخطيب في تاريخه 1/133 و 8/433 و أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال 5/38 و قال : أخرجه أحمد و ابن جرير و صححه.

جعفر محمّد بن الوليد بن أبان القلانسيّ الهاشميّ قال : حدّثنا أبو عَسان مالك بن إسماعيل النهديّ قال : حدّثنا ناصح أبو عبد الله عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قالوا : يا رسول الله من يحمل رأيتك يوم القيامة ؟ قال : من كان يَحْمِلُهَا فِي الدُّنْيَا : عليّ بن أبي طالب عليه السلام (1).

27 - أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن أحمد الرّفثيّ قراءة عليه في سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة قال : حدّثنا حميد بن زنجويه قال : حدّثنا النّضر بن شميل قال : أخبرنا عوف عن ميمون أبي عبد الله الكُرديّ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلميّ قال : لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم اللّواء عمر بن الخطّاب و نهض معه من نهض من الناس ، فلقوا أهل خيبر و كشف عمر و أصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يُجَبِّئُهُ أَصْحَابُهُ وَيُجَبِّئُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَأُعْطِينَ اللّوَاءَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَصَادَرُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَدَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَرْمَدٌ فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ وَأَعْطَاهُ اللّوَاءَ وَنَهَضَ مَعَهُ النَّاسُ فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ ، وَإِذَا مَرَحَبٌ يَرْتَجِزُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ :

قَدْ عَلِمْتَ قُرَيْشُ أَنِّي مَرَحَبٌ *** شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينَ أُضْرَبُ *** إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

ص: 441

1- مر تحت الرقم 237 في مناقب ابن المغازلي الواسطي بعين السند واللفظ

قال : فاختلف هو و عليّ بضربة فضربه عليّ عليه السلام على هامته حتّى عَصَّ السَّيْفُ منها بأضراسه ، و سمع أهل العسكر صوت ضربته و ما تنامّ آخر النَّاسِ حتّى فتح لأولاهم(1).

28 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَانَ الْبَغْدَادِيُّ الدَّهَبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمَرُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِيهِ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ أُمِّ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَا رُمِدْتُ

مُذْتَقَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ فِي عَيْنِي(2).

79 - حَدَّثَنَا حَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَيْدَرَةَ الْأَطْرَابُلسِيِّ إِمْلَاءً قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةَ وَ عَلِيٌّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ أَنَّهُمَا سَمِعَا سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ اسْتَخْلَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ وَجْهًا إِلَّا وَ أَنَا مَعَكَ ، فَقَالَ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي(3).

ص: 442

1- مر ذيل الرقم 222 بعين السند و اللفظ من مناقب ابن المنازل في أحاديث اعطاء الراية و طرقه

2- مر بالرقم 214 بعين السند و اللفظ في كتاب المناقب لابن المغازلي

3- أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده 74/3 وهكذا أخرجه في كتاب الفضائل بالاسناد الى معمر بعين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ البخاري في التاريخ الكبير 1 ق 1 ص 115 و أبو داود الطيالسي في مسنده 29 و قد تقدم سائر أسانيده في مناقب ابن المغازلي تحت الرقم 40 - 56.

30 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ الْبَغْدَادِيِّ الْعَطَّارُ وَيَعْرِفُ بِالزَّرَّادِ قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ قَالَهُ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرِ الْوَشَّاءِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخَلَّفَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ؟ فَقَالَ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ؟ (1).

31 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارَةَ الْعَطَّارُ فِي سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ قَالَهُ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ دَاوُدَ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتُ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ (2).

ص: 443

1- مرالحديث ذيل الرقم 48 و 219 من مناقب ابن المغازلي بالاسناد الى الحكم وقد اخرجه أبو داود في مسنده 29 و الامام ابن حنبل في مسنده 88/3 و أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه 3/6 باب غزوة تبوك و مسلم في صحيحه 7/119 ط صبيح و 1870 د محمد فؤاد و النسائي في الخصائص 16 والبيهقي في سننه 9/40 و الخطيب في تاريخه 432711 و الحافظ الكنجي في كفايته 128 ط الفري .
2- أخرجه الحافظ الدمشقي في البداية و النهاية 214/5 قال : رواه أبو يعلى جرير باسنادهما الى ادريس وداود عن أبيهما يزيد عن أبي هريره و أخرجه الحافظ و مجمع الزوائد بعين السند قال : و عن داود بن يزيد الأودي عن أبيه قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع اليه الناس فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله سمعت رسول الله (ص) يقول « من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من وإلا . و عاد من عاداه ، و قال : فقال : إني أشهد أني سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من وإلا . و عاد من عاداه ، و رواه أبو يعلى وأخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب 130 و منه يعلم أن الشاب الذي أنشد أبا هريرة كان الأصبع بن نباتة ، فقال بعد اعتراف أبي هريرة بلفظ الحديث : « فإذا أنت واليت عدوه و عاديت وليه ، و فتنفس أبوهريرة الصعداء أقول: قد مر حديث أبي هريرة في موقف آخر تحت الرقم 31 من مناقب ابن المغازلي الشافعي

32 - أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عتاب الزُّفَيْتِيُّ قال : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْنَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ عَطِيَّةِ الْقَيْسِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ (1). [أَبْغَضَ النَّاسَ إِلَيَّ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ قَرِيْشٍ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَبُعِثَ عَلِيٌّ عَلَى خَيْلٍ ، وَبُعِثَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى خَيْلٍ فَصَدَّ حَبْتَهُ مَا أَصْحَبَهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِ عَلِيٍّ ، فَأَصْبْنَا سَبِيًّا فَكُتِبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَنْ ابْعَثْ إِلَيْنَا مَنْ يُخَمِّسُهُ ! فَبِعَثَ عَلِيًّا وَفِي السَّبْيِ وَصِيْفَةٌ هِيَ مِنْ أَفْضَلِ النَّبِيِّ ، فَخَمَّسَ وَقَسَمَ وَخَرَجَ رَأْسَهُ مُغَطَّى

ص: 444

1- النسخة ههنا بياض وقد كتب ذيله في تمام الخبر في وسط الكتاب في حديث الموالاة [أقول : حديث بريدة قد روى بطرق مختلفة و الفاظ متقاربة وقد مر بعضها في باب الموالاة ص 21 بالرقم 28 و بعضها ص 25 بالرقم 36 و بعضها ص 225 بالرقم 271

[يَقْطُر] فكتب الرَّجُل إلى نبيِّ الله وبعثني مُصَدِّقاً لكتابه ، فجعلت أقرأ الكتاب وأقول : صدق ، قال : فأمسك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم بيدي و الكتاب و قال : يا بُرَيْدَة ! اتَّبِعْهُ عَلِيّاً ؟ قلت : نعم . فقال : لا تُبَغِضْهُ و إن كنت تُحِبُّهُ فَازْدَدْ لَهُ حُبّاً ، فوالَّذي نفسي بيده لنصيب عليٍّ في الخمس أكثر من ذلك ، فما كان أحد من النَّاس بعد رسول الله أحبَّ إليَّ من عليٍّ رضي الله عنه [1].

ص: 445

1- أتممنا لفظ الحديث من طريق عبد الجليل بن عطية القيسي ملخصاً على داب الكلابي مسند دمشق في مسنده هذا وقد أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه 25 و الامام ابن حنبل في الفضائل 2 مخطوط وفي مسنده 5/350 - 351 مفصلاً و أخرجه عنه الهيثمي مجمع الزوائد 127/9 و قال : في الصحيح بعضه (يعني صحيح البخاري بالرقم 60 المغازي باب بعث علي بن ابي طالب عليه السلام و خالد بن الوليد الى اليمن حجة الوداع) قال : و رجاله رجال الصحيح غير عبد الجليل بن عطية و هو ثقة و قد صرح بالسماع : أقول : وثقه ابن معين و ذكره ابن حبان في الثقات و قال : يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره اذا رواه عن الثقات و دونه ثبت

وفي آخر الأم هذه الحكاية أيضاً :

حكاية حسنة من المناقب مسموعة في فضل أهل البيت عليهم السلام

قال أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الشرفيّة : حضر عندي في دُكّاني بالورّاقين بواسط يوم الجمعة خامس ذي القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة القاضي العدل جمال الدين نعمة الله بن عليّ بن أحمد بن العطار ، و حضر أيضاً عندي الأمير شرف الدين أبو شجاع ابن العنبريّ الشاعر فسأل شرف الدين القاضي جمال الدين أن يُسمعه المناقب فابتدأ بالقراءة عليه من نسختي التي بخطّي في دُكّاني يومئذ و هو يرويها عن جدّه لأمه العدل المُعمّر محمّد بن عليّ المغازليّ عن أبيه المصنّف فهما في القراءة - وقد اجتمع عليهما جماعة - إذا اجتاز أبو نصر قاضي العراق و أبو العباس بن زنبقة و هما ينبران بالعدالة فوقفا يُعوغيان و يُنكران عليه قراءة المناقب و أطنب أبو نصر قاضي العراق في التّهزيّ و المُجون و قال في جملة مقالاته على طريق الاستهزاء : أي قاضي ! اجعل لنا وظيفة كلّ يوم جمعة بعد الصّلاة

تُسمعنا شيئاً من هذه المناقب في المسجد الجامع ! فقال لهم القاضي نعمة الله بن العطار : ما أنتما من أهلها أنتما قد حضرتما في درب الخطيب و ذكرتما أن علياً عليه السلام ما كان يحفظ سورة واحدة من كتاب الله تعالى ، و المناقب يتضمّن أنّه ما كان في الصحابة أقرأ من عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فما أنتما من أهلها ، فأكثر الغوغاء و التهزّي .

فصدّجر القاضي نعمة الله ابن العطار و قال بمحضر جماعة كانوا وقوفاً: اللهم إن كان لأهل بيت نبيك عندك حُرمةً و منزلة فاحسب به داره ، و عبّج نكايته ، فبات ليلته تلك و في صبيحة يوم السبت سادس ذي القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة حسّف الله تعالى بداره فوقعت هي و القنطرة و جميع المُسنّاة إلى دجلة ، و تلف منه فيها جميع ما كان يملك من مال و أثاث و قُماش ، فكانت هذه المنقبة من أطرف ما شوهد يومئذ من مناقب آل محمّد صلوات الله عليهم .

فقال عليّ بن محمّد بن الشرفيّة في ذلك اليوم في هذا المعنى :

يا أيّها العدلُ الذي هو عن طريق الحقّ عادل

مُتجنباً سُبُل الهدى و إلى سبيلِ الغيِّ مائل

أبمثلِ أهلِ البيتِ يا مغرورٌ ويحك أنت هازل

دع عنك أسباب الخلاعة و استمع مني الدلائل

ص: 447

بِالْأَمْسِ حِينَ جَحَدْتَ مِنْ أَفْضَالِهِمْ بَعْضَ الْفَضَائِلِ

وَجَرَيْتُ فِي سُنَنِ التَّمْرِدِ لَسْتُ مَعَ عَدْلِ عَازِلِ

نَزَلَ الْقَضَاءُ عَلَى دِيَارِكَ فِي صَبَاحِكَ شَرُّ نَازِلِ

أَضَحْتَ دِيَارَكَ سَائِحَاتٍ فِي الثَّرَى خَفَّ الزَّلَازِلِ

وَبَقِيْتُ يَا مَعْرُورُ فِي الدَّارَيْنِ لَنْ تَحْطَى بِطَائِلِ

هَذَا الْجَزَاءِ بِهَذِهِ الدُّنْيَا فَعُدْ لَهُمْ عَدَاً مَا أَنْتَ قَائِلِ

قال عليُّ بن محمد بن الشرفية :

وقرأت المناقب التي صنّفها ابن المغازليّ بمسجد الجامع بواسط الذي بناه الحجاج بن يوسف الثقفيّ - لعنه الله ولقاه ما عمل - في مجالس سنيّة أولها الأحد رابع صفر و آخرهنّ عاشر صفر من سنة ثلاث وثمانين و خمسمائة في أمم لا تُحصى عديدهم ، وكانت مجالس ينبغي أن تُورّخ وكتب قاربها بالمسجد الجامع عليُّ بن محمد بن الشرفية .

ص: 448

رواة النسخة الشريفة... 1-2

ديباجة المؤلف و إهداء الكتاب... 3-4

نسب علي عليه السلام وأمه ومولده... 5-7

كنيته : أبو الحسن و أبو تراب... 8-10

تاريخه : بيعته ، وقعة الجمل و صفين و وفاته... 11-12

قول الحسن فيه لما قتل... 12-13

ما جاء في إسلامه عليه السلام : سبقه بالايمان و الصلاة... 13-16 و 194

قوله صلى الله عليه و آله و سلم : من كنت مولاه فعلي مولاه : طرق الحديث... 16-26

قوله صلى الله عليه و آله و سلم : أنت منى بمنزلة هارون من موسى : طرق الحديث... 27 - 36

حديث المؤاخاة و طرقه... 37-39

قوله صلى الله عليه و آله و سلم : من أصبغ وضوء..... و أذى التصيحة لأهل بيني ... 40

قوله صلى الله عليه و آله و سلم : فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان... 41

قوله صلى الله عليه و آله و سلم : اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي... 21 و 292

خبر اللواء و حملة... 42-44

قوله صلى الله عليه و آله و سلم : أنا و هذا حجة على أمتي يوم القيامة بعنى علياً... 45-197

قوله صلى الله عليه و آله و سلم : من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر ... 45

قوله صلى الله عليه و آله و سلم : إن الله عهد إلي في على عهداً أنه رأية الهدى ... 46

- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : حُقَّ عليّ على المسلمين كحُقِّ الوالد على ولده ... 47
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : نحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنّة... 48
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ الله جعل ذرِّيَّتي من صلب عليّ بن أبي طالب... 49
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أتاني جبريل بدر نوّك يا علي سلمك سلمى وحربك حربي... 50
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ لا يبالي من مات وبيغضك مات يهودية أو نصرانية... 50
- ما روي في أمر الخوارج من قول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والترغيب في قتالهم... 406 و 53
- كان الحسن بن علي بطأ لسانه... فأصل التكبير في العيدين ذلك... 62
- قوله تعالى : فتلقّى آدم من ربّه كلمات : سأله بحق محمّد و علي ... 63
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا حرب لمن حاربكم... 63
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : تحشر ابنتي فاطمة و معها ثياب مصبوغة بدم... 64
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله فطمها و من أحبها من التّار... 65
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّك سيّد المسلمين و إمام المتقين ... 65
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : الويل لظالمي أهل بيتي عذا بهم مع المنافقين ... 403 و 66
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : قاتل الحسين في تابوت من نار ... 403 و 66
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة نوديت نعم الأب أبوك و نعم الأخ أخوك علي ... 67
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لعلي عليه السلام: أنت قسيم النار... 67
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ان موسى سأل ربه لأجبتك ما خلا قاتل الحسين... 68
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من قاتلك في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدّجال... 69
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل عليّ في هذه الأمة مثل قل هو الله أحد... 69
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لولاك ما عرف المؤمنون بعدي... 70
- [حجّ الحسين ماشياً، شجاعة عليّ عليه السلام، إنّ فيك شبهاً من عيسى] ... 71

[علیُّ أفرء لكتاب الله ، مهابته في صدور الاعداء : كان ربّانيّ هذه الأمة]... 72

[دعاء سعد بن أبي وقاص على من سبَّ علياً ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهمّ قه الحرّ والبرد 24]... 74

ص: 450

[قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما ترضى أن تعطي إذا أعطيت، وأنه صلى الله عليه وآله وسلم عتق عن الحسينين

كششا كيشا]... 75

[أذن في أذن الحسن والحسين وأخرج تمر الصدقة من فم الحس]... 76

وفاة فاطمة أم علي عليه السلام وعليها... 77

[هذادم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم، إن امتك ستقتله يا محل]... 78

[إن قتلة الحسين في النار، أوصيت أممي بأهل بيتي و....]... 79

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها: طرق الحديث ... 80-85

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة الجنة وعلي بابها وأنا دار الحكمة ... 86

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: كنت أنا وعلي "نورة بين يدي الله ... 87

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: خلقت أنا وأنت من شجرة فأنا أصلها وأنت فرعها... 400 و 297 و 90

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: مكتوب علي باب الجنة تل رسول الله وعلي أخوه ... 91

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني مثل رأسي من بدني... 92

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحل لمسلم يرى عورتني إلا علي... 93

حديث السطل والمنديل ... 94

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: رجوع الشمس... 96

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إن لك لأضراساً ثواقب امرت بتزويجك من السماء ... 100

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من أحبك أحبني؟... 382 و 103

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت سيد المسلمين وإمام المتقين ... 104

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله زينك بزينة لم يزين العباد به ... 105

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل علي في هذه الأمة كمثل الكعبة والحج إليها فريضة ... 106

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي ... 108

المناشدة : [تذكّار مناقبه في وجوه الناس] ... 111

[و المناشدة يوم الشورى] ... 112

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : على يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلا بجواز منه ... 119

ص: 451

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ... 119

كحل النبيّ إياه بريقه... 120

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ إنّ الله جعلك تحب المساكين ... 121

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي ... 122

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اشفه ، قال : فما اشتكيت وجعي ذلك ... 123

التجاء رسول الله علياً يوم الطائف وطرقة... 124

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ ملكي علي ليفتخران علي سائر الملائكة ... 127

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : كفى وكفه علي في العدل سواء... 129

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : خيركم خيركم لأهلي من بعدي ... 130

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أمر الله جبرئيل أن لا يدخل الجنة إلا براءة من علي... 242 و 131

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ... 132

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله ... 135

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أحبوا الله لما يغنوكم ... وأحبوا أهل بيتي لحبي ... 136

[لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكتبه الله في النار]... 138

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ في الجنة لطيراً مثل البخت أول من يأكل منها عليّ ... 138

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم إني أحبه فأحب من يحبه... 139

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ علياً يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا... 140

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله أخذ هذه الأمة بالسنين ومانعهم فطر السماء بغضهم علياً..... عليه السلام... 141

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله خلقاً هم القنابر ينادون ألا لعنة الله على مبغضى عليّ... 142

حديث الأعمش والمنصور... 143

حديث الطائر وطرقة... 156

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا عطينَ الرايةَ رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ... 176

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يحبك إلا مؤمن [ولا يبغضك إلا منافق] ... 190

ص: 452

- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: محبّك محبّي ومبغضك مبغضني... 196
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا وهذا حجّة على أمتي يوم القيامة... 45 و 197
- مناداة المنادي يوم أحد: [لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليّ]... 197
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: صاحب لواي في الدنيا والآخرة عليّ بن أبي طالب... 200
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لكلّ نبيّ وصيّ و وارث و وصيّ و وارثي عليّ... 201
- حديث اللوزة [و الورقة المكتوبة فيها...]... 201
- صعوده على منكب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم... 202
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أشقى الأولين و اخرين قاتلك يا عليّ... 204
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ذكر على عبادة... 206
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه عليّ عبادة... 206
- زيّنوا مجالسكم بذكر عليّ... 211
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد أن ينظر إلى علم آدم و فقه نوح فلينظر إلى عليّ... 212
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لعائشة: إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى عليّ... 213
- حديث القضيّب [من أحبّ أن يتمسّك بالقضيّب الياقوت]... 215
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة.... فما ظنك بحبيب بين خليلين... 210
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: عليّ مني و أنا منه [قاله في مواطن مختلفة]... 221
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أوصي من آمن بي و صدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب... 230
- حديث البساط [و التسليم على أصحاب الكهف]... 232
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي... 234
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا قدم بفتح خيبر [لولا أن تقول فيك أمتي ما قالت النصارى]... 237
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهمّ إني أسألك غناى و غنا مولاي يعنى علياً... 239

من فارق علياً فقد فارقني... 240

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا نصب الصراط لم يجز إلا من معه كتاب ولاية على ... 131 و 242

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام ... 243

ص: 453

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّقَى الْحَفِي ... الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ ... 244

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَيَّ مَنْ إِذَا اسْتَرَشَدْتُمُوهُ لَمْ تَضَلُّوا؟ ... 245

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: الصَّدِيقُونَ ثَلَاثَةٌ ... 245

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ نَسَمَى الْوَسِيلَةَ سَلُّوْهَا لِي ... 247

تعليمه صلى الله عليه وآله وسلم إِيَّاهُ الْقَضَاءُ وَالِدُعَاءُ لَهُ اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ ... 248

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُبْنِيَ مَسْجِدًا طَاهِرًا ... 299 و 252

كَانَ جِبْرِئِيلُ يَمْلِي عَلَيَّ النَّبِيَّ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَمْلِي عَلَيَّ عَلِيٍّ ... 253

حَدِيثُ سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَهُ وَطَرَقَهُ ... 253

حَدِيثُ الْمَبَاهِلَةِ [وَوَفَدَ نَصَارَى نَجْرَانَ] ... 263

قوله تعالى: هَذَا خِصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ الْآيَةُ [أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتُو لِلْخِصْمَةِ] ... 264

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة بعدي ... 310 و 266

قوله تعالى: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ... 267

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَأْوٍ [طُوبَى شَجْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ فِي دَارِ عَلِيٍّ] ... 268

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ... 269

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ ... 269

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ ... 270

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ [إِنِّي لِأَذْكَرَ الْمِيثَاقِ] ... 271

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ [نَزُولُ سُورَةِ الدَّهْرِ فِي عَلِيٍّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ] ... 272

قوله تعالى فَأَمَّا نَذَاهِينَ بِكَ فَأَمَّا مِنْهُمْ مَنْتَقِمُونَ ... 274

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا [أَنَا وَعَلِيٌّ دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ] ... 276

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: هَذَا وَلِيِّيَ وَأَنَا وَلِيُّهُ سَأَلْتُمْ مِنْ سَأَلِمْ ... 277

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: يا على من فارقتني فقد فارقتك... 278

ص: 454

قوله تعالى : الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْإِيَّةَ... 280

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أتاني جبرئيل فقال : تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ ... 281

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : عَلِيُّ قَدِيمٌ هِجْرَتُهُ حَسَنٌ سَمَتُهُ [كَلَامٌ فِي نِكَاحِ ابْنَةِ أَبِي جَهْلٍ]... 282

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أَعْطَى عَلِيٌّ مِنَ الْحِكْمَةِ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ... 286

فصل عليّ عليه السلام بقضية [الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت]... 288

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ [ثَقُلَ إِيمَانُ عَلِيٍّ]... 289

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ ... 290

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ ... عَلِيٌّ مِنْ آذَانِي فِي عَتْرَتِي ... 141 - 292

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا [وَهُمْ مِنْ شِيعَتِكَ يَا عَلِيُّ]... 293

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لَا يَتَكَنَّى بِكُنْيَتِي وَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي إِلَّا مَوْلُودٌ لِعَلِيٍّ... 294

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أَعْطَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَبْعَةَ لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلَنَا... 295

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : مِنْ صَلَّى عَلِيَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ ... 295

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّ شِيعَتَنَا يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمُ الْقَمَرِ فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ... 296

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : لِعَلِيٍّ : ضَعُ خُمْسَاكَ فِي خُمْسِي خَلَقْتَ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجْرَةٍ... 90 و 297

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلِيَّ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتَ عَلِيَّ تَنْزِيلَهُ... 298

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ عَلِيٌّ وَاحِبُ أَعْمَامِي حِمَزَةٌ... 296

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرَنِي أَنْ أَبْنِيَ مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَحِلُّ إِلَّا لِأَهْلِ بَيْتِي... 252 و 299

قصة عليّ عليه السلام مع إبليس... 300

نزول آية التطهير... 301

قوله تعالى : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى... 307

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى... 266 و 310

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّما وليّكم الله ورسوله [آية الولاية] ... 311

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ولتعرفنّهم في لحن القول [بغضهم عليّ بن أبي طالب] ... 315

ص: 455

قوله تعالى : و من يقترف حسنة فرد له فيها حسنا [آية المودة]... 316

قوله تعالى : كمشكاة فيها مصباح [آية التور و تأويلها]... 317

قوله تعالى : ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً [تأويل ابن عباس لاية المباهلة]... 318

قوله تعالى : و تعيها أذن واعية [هي ذنك يا علي]... 265 و 419

قوله تعالى : و السابقون السابقون [السُّبَّاق ثلاثة]... 320

قوله تعالى : فإمّا نذهبن بك فإنا منهم منتقمون - بعلي... 275 و 320

قوله تعالى : أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن... 321

قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصّالحات منهم مغفرة و أجراً عظيماً... 322

قوله تعالى : أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون... 324

قوله تعالى : فأشفقتهم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات... 325

قوله تعالى : إن الذين آمنوا و عملوا الصّالحات سيجعل لهم الرّحمن وداً... 327

تزيوج النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم خديجة و نسبها... 329

خطبة أبي طالب لما تزوّج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم... 333

تاريخ وفات خديجة عليها السلام... 334-336

من قال : أوّل من أسلم خديجة... 335

قوله صلى الله عليه و آله و سلم : بشّر خديجة بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب... 336

قوله تعالى : مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان... 339

ص: 456

نسبها وكنيتها... 340

تزويج فاطمة بعلي عليها السلام و به وثار شجرة طوبى في زفافها... 341

مبلغ صداقتها... 350

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ... 351

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذريتها على النار... 353

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة نودي : غضوا أبصاركم حتّى تجوز فاطمة... 355

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إن جبرئيل أدخلني الجنة وأطعمني من فواكهها... فولدت فاطمة... 358

[كلام في أن تاريخ ولادتها قبل البعثة وأن طينتها من ثمار الجنة]... 358-361

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لفاطمة : إنك لأول أهل بيتي لحوقاً بي وإنك سيّدة النساء... 362

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: حسبك من نساء العالمين أربع : مريم وآسية وخديجة وفاطمة... 363

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من سلّم عليّ و عليك ثلاثة أيام فله الجنة... 363

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لفاطمة : لما نزلت : لا تجعلوا دعاء الرّسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً... 364

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لما خطب أسماء بنت عميس علي عليه السلام... 365

دفع الراية إليه يوم بدر ، حديث الدينار... 366

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ فاطمة خلقت حورية في صورة انسانية... 369

اخذ صلى الله عليه وآله وسلم بيد الحسنين وقال من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمها... 370

اخذ صلى الله عليه وآله وسلم بيد الحسن والحسين وقال : حزقة حزقة ترق عين بقّة... 371

قوله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن : إن ابني هذا سيّد يصلح الله به بين فئتين... 372

مصّه صلى الله عليه وآله وسلم ريق الحسن والحسين عليهما السلام... 373

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهمّ إني أحبّهما فأحبّهما... 374

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : نعم الجمل جملكما ونعم المعدلان أنتما... 375

قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحببني فليحببهما - بأبي وأمي هما وأباهما ... 376

ص: 457

- قول فاطمة للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : إن الحسن والحسين خرجا من عندي... 377
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : سمى هرون ابنه شبراً وشبراً... 379
- قول فاطمة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما أصبح في بيت علي طعام الحديث... 379
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : فاطمة بضعة منّي... 380
- خطبة الحسن عليه السلام لما طعن بساباط المدائن... 383
- كرامات للحسين ظهر بعد قتله عليه السلام... 384
- نشيد لكثير عزّة في حبّ أهل البيت ولانهم... 385
- نشيد لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين في مديح علي عليه السلام... 386
- كرامات للحسين عليه السلام ومقال للشبليّ الصوفي في مديح علي عليه السلام... 387
- مكتوب بدم : أترجو أمة قتلت حسيناً* شفاعة جدّه يوم الحساب... 388
- كرامة لجعفر بن محمّد الصادق عليه السلام... 389
- كرامة لعلي عليه السلام : جاء ثور فقتل سائب عليّ بمسجد واسط... 391
- قصيدة فرزدق الشاعر في عليّ بن الحسين أنشدها لهشام بن عبد الملك... 393
- حديث ابن عباس : من سبّ علياً فقد سبّ الله... 394
- الأخبار بشهادة الحسين من الله ، وأن حول قبره أربعين ألف ملك... 397
- عيادة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من فاطمة وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت سيّدة نساء عالمك... 399
- سفر جلة انفلقت عن حوراء... وقالت خلقتني الجبار لأخيك عليّ... 401
- قوله صلى الله عليه وآله وسلم : تحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة تزف كما تزف العروس... 402
- نشيد أنشده عليّ عليه السلام جواباً لما كتبه إليه معاوية من الفخر... 404
- كرامة للحسين عليه السلام في ابتلاء مقاتليه... 405
- قصّة الخوارج والاحتجاج معهم - بالتفصيل... 53-406

من نسي الصلّاة عليّ خطييء به طريق الجنة... 417

الصلّاة على النبيّ و - كان من دعائه صلى الله عليه وآله وسلم... 419

صورة ما جاء في آخر النسخة من السّماعات و الاجازات... 420

ص: 458

المستخرجة من كتاب المسند لأبي الحسين الكلابي مسند دمشق

حديث أنا مدينة العلم وعلّي بابها...427

حديث الأعمش عند الاحتضار في قوله تعالى الفيا في جهنم كلّ كفّار عنيد... 427

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف : لتسلمنّ أولاً بعثنّ إليكم رجلاً مني يضرب أعناقكم... 428

صعوده على منكب النّبّي لثذف تمثال من صفر...429

قوله صلى الله عليه وآله وسلم سلوني قبل أن تفقدوني وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : ليهنك العلم أبا الحسن... 430

أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها اسلما علي بن أبي طالب...431

انتجائه يوم الطائف و سدّ الأبواب إلاّ بابه و كنبه أبي تراب...432

دفع الرأية إلى عليّ يوم بدر - طلحة و زبير يبايعان علياً...434

حديث الطير ، قتلى صفيين ، الجنّة تشتاق إلى أربعة ، عمار تقتله الفئة الباغية... 437

حديث خاصف النعل ، حديث وفد ثقيف و قريش...440

حديث اعطاء الرأية ، حديث المنزلة ، حديث غدیر خمّ...445

حكاية حسنة في مناقب أهل البيت برواية ابن الشرفية...446

ص: 459

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

